

كتاب
المناجاة الثلاثة

بين

المسيح والحبيب والتميم

وما

اضيق البصر من اللغات ونحوها

وكلا الامرين

المخاف والمخاض اليه

من

قلم الفقير اليه تعالى
الاب يوسفنا مارحون فرج

السبيل المكنى

النبأ في

عني عنه

تقدیر الکتاب

۲

لیطبع این ۵۰ سباط ۱۹۱۹ (ختم) تحقیق الیاس طری
الطریقه الاندکی

تقدیم الکتبا ہے
الی راس الکتابہ المنظور الیہ
بند کتبیں انعامی
ایده اللہ

يا ايها الاله القدوس
 بجزء التهنيت ارفع كتابي هذا الى محكم الصواب في حشر قضاكموه
 وسموكموا باذاخذوه : ان غاب ابدى اهدكم الى ثابوت العهد
 حقا حجرا يا بة : ولكن لما صار في يدكس غدت اليك الآيات .
 وحين باركتها بميتي هرون اورقت وارزعت وانحلت : وها الارادن
 لم يكن الا كثر النهور : ولما قدسه بوعنا الممدان الصبح
 ممدونية قيل فيها والقائل هو الرب الممدونية يوهنا من اين كانت
 من السماء ام من الناس " (مت ٢١: ٢٥) : وجزيرة بلخس
 لم تكن قبل قدسنا احبيب غيور برة وعرق ذات حجارة خيرة : واذ
 دخلها حبينا القدوس الصبح طريقا فهدا الى اورشليم السماوية :
 وعليه فاني من اكبر الوائيقين بانكم ان تنالتم فيا ركنتم
 هذا الكتاب اهلح لمطالع مستقلة بلا محالة عها الآيات ممدونية
 المبدأت وطريقا امينا الى سماء الفهاين والمداهب :
 واذا نلت حظوة في عبيتيكم فاياكم اسان عبتهم النذل والحق
 ان تنالوا وتغزروا ما في هذا الكتاب في الهلات والاسئلة
 والزياع والنفخين الروحيتين المفاقتين اليه بالاعتقار رب النبي
 اطلب تطبيقا على كل ما ذكر في حريضة خلو صية : وذلكه توسيكا
 لتطابق ما يدور عليه من نثر عبادة رسولنا محبة لوهنا الذي بلا

تقدمة الكتاب

٢

رب يسوع المسيح بشر حياة الكبرياء المنافع: ونشيطاً أصل
النفوس النقية في التمسك بمثل هذه العبادة النقية: وتأيداً
لأعمال رسالتنا اللبنانية في نواحيها الشرقية وغيرها:
في احتتام الكرار رجاءي بأن تبطلوا بينكم وتباركوا في كتابي
عجميتي الرسولية التي نأت تحت علامة
سلطان الرسل والرسول المحبيب
يوهنا: فلا زلتكم رجاءاً في
جسم الإنساني وسنة
حياة في أنفس
الهيبة
الاجتماعية
اعين
٩١

عن ويرا الكريم في كسروان لبنان في ١٢ حزيران ١٩١٨
ولد قبائلكم الاب
يوهنا فرج السبعيني
المرسل اللبناني
وهذه ترجمتها
باللغة اللبنانية

ترجمتها بالاصالة

anche nel cuore di Vostra Santità di vedere il
Discepolo prediletto amato ed onorato e pel
gran profitto che ne riviene ai fedeli, e
pel successo delle missioni che intraprende
la Nostra Congregazione nell'Oriente ed altrove.

Infine con somma riverenza prostrato ai piedi
di Vostra Santità chieggo l'Apostolica Benedizione
per me, per la mia Congregazione che è
messa sotto la protezione di Maria V. e dell'Ap-
tolo della Carità.

Pertanto prego il Signore che dilunghi gli anni
del Supremo Pastore per il bene della Chiesa
e per la maggiore gloria di Dio.

Di Vostra Santità figlio obbediente
P. Giovanni Parodi Tebel.

M. L.

Krein presso Djournich
il 13 Giugno 1918

Latino, prima che l'oratio del Discepolo
prociello lo santificasse, non era altro
che un deserto orribile pieno di rupi scabre,
ma subito che la visitò il nostro baro-
santo, essa si mutò in una piana strada
al Paradiso.

Quindi sono più che certo che se la mano
del Sommo Pontefice benedirà questo mio umile
lavoro, sarà strumento di grandi prodigi come
la cenna di Moï, un battesimo di penitenza
salutare, una via sicura alle virtù celesti.

che se questo mio modesto libro sarà accetto
all'ostia Santità, Umilmente La prego di avvalorarlo
con copiose indulgenze insieme alle preghiere
che esso contiene e alle visite del Santissimo
e di Maria V. che aggiunti al libro, tutto affinché
sia più giovevole all'anima.

Ho somma speranza di ottenere quanto
umilmente chieggo, specie pel desiderio che

La dedica del libro
al
Capo Supremo della Chiesa
Benedetto XV
felicitemente regnante.

Santissimo Padre

Con sommo rispetto e venerazione presento questo mio libro a Vostra Santità, affinché Vi degnate benedirlo ed approvare le disquisizioni che contiene.

La foresta aveva presentato all'Alca dell'Alcayga un legno duro ed arido, ma appena tocco dalla mano di Mosè, esso divenne un istrumento di prodigi stupendi; e quando lo benedisse divenne rivedi e sboccio fiori e caricò di frutti.

Il Giordano non era dissimile degli altri fiumi; ma dacchè lo toccò il Battista divenne esso un battesimo salutare. E' cui Cristo stesso domandò se esso fosse dal Cielo o dalla terra. L'isola di

IV- Indulgentiam trecentum dierum lucranda ab iis fidelibus qui soli ad praefectum Sanctuarium ierint dummodo easdem praescriptas preces devote recitaverint.

Datum Romae, ex Aedibus
dictae S. C. die, mense et anno
quibus supra.

انتهت
برائة عفارين

semel durante mense, ab omnibus utriusque sexus Christi fidelibus, qui adimpletis, solidis conditionibus, ac lectis praescriptis praecibus in praefato Libro contentis, totum mensem S. Joanni Evangelistae dicatum publice ac devote egerint;

II Indulgentiam trecentum dierum lucranda, uti supra, singulis diebus a fidelibus qui publice memorato pio exercitio adstiterint;

III Indulgentiam plenariam lucranda ab iis omnibus fidelibus qui ad sanctum Sanctuarium B. M. V. Montis Libani peregrinantes se contulerint, durante omnes preces praescriptas in Libro contentas devote recitaverint;

N 2168

برائة غفارين

Beatissimo Padre

M. P. Giovanni Sebeli Missionario Libanese
umilmente prostrato ai piedi di V. S.

domanda l'applicazione d'indulgenze
ad un libro di preghiere.

Ex audientia N. S. diei 10 Decembris 1919

Humus D. N. Benedictus d. p. Papa XV,
referente subscripto S. C. pro Ecclesia
Orientali Assessor, sequentes indulgentias
benigne concedere dignatus est, nuncupatim
I Indulgentiam plenariam lucranda

ترجمتها بالصربية

ترجمة براءة الفخارين
بالصربية

نحو ٣١٦٨

أيها الأب الأقدس
إن الأب يوفينا السبيل المبرر البنياني يطلب من قداسكم وهو
منحني بأفهام لتقنين قدسيكم تعلق غفارين على كتاب الخلافة
اللائحة : سيدنا البابا بندكتس الخامس عشر بعناية
الالهية فتنازل لطلب الحق بخاصية أسرار الجمع للكنيسة الشرقية
فتح الفخارين الثانية :
أولها عفوان كما يبرج المؤمنين دكورا واثنا مرة واحدة في
الشرط الشهر : بشرط أن يتموا الشروط الاحتيازية للفران
الكامل : ويسمونها بتلاوة ما في هذا الكتاب المذكور من
الصلوات بحيث يتأيدون عليها جهلاً قاضين مدى شهر كامل
بجهد عبادة التقديس بوفنا الأجيالي :
والثاني عفوان ثلاثاً يوم يبرج المؤمنين كل يوم عند
ممارستهم تلك الصلوات بقتوت :
والثالث عفوان كما يبرج المؤمنين في زيارتهم جميعاً سيدنا
مريم العذرا في عيد هذا المقدس المشرق " بمجد سيدة لبنان " :
بشرط أن يتلوا بقتوت صلوات زيارتها المفروضة المحقة
بالكتاب المذكور :
والرابع عفوان ثلاثاً يوم يبرج من بزرر المجد المذكور
من المؤمنين أحده بشرط أن يتلوا بقتوت تلك الصلوات
المفروضة نفسها :

١١
عن مطبوعات دار المطبوعات
البيروتية لا حول ١٩١٩

اعطى في رومية عن قسرا يجمع المقدس المذكور في اليوم والشهر
والسنة المذكورة في الهدر: : السحيا بابا ذيلوس الملحق:

٢١

اما بعد حمد الله : فهذا كتبت في سميته در الحفا جلة الثلاثين
بين المسيح واحبيب والتميز : وادرت على مدار ايام الشهر بواحد
ونفاذين تاوكر يدور كل منها على ثلاث مناجيات وخبر وعقود والحاف
: وعواطفه كلها آيات كريمة من الكتاب الالهى الكريم : وكرسته لعبادة
القدس بوفاء احببته بظهر كرمي كايول او غيره : والفرض منه رجوع
كل صنف من اخطاة الى الله بقوية صادقة بسفاحة هذا القديس لا يظهر من
المقاصد المدد في فيه :

وقد وضعت القطع الخمس الاربعة كل تعامل من كل يوم لتتلى بدو
من المسجدة التي تتلى عادة قبل التاملات الهية :

ثم اخفت اليه في اخره النسخة من الرسولين
وما تقدمها من الزياح والاطية

والسيرة والتراتيل :

فاحدا بذكته كله اقامة

فاحمل الورد وتكرم

تمليذه احبيب وقادر

النفوس المستراة بدو

الناس : فاحصل

الله تعالى من طايا

الهاشم

ارعدا

امين

٢١

اليوم الاول

الدعوة

فصل المحتفل

ع: ان الله هو المحبة: ع: ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله:
يا نفسي: خشعي قلبك: اعظم عقلك: كبري ايمانك: ايقني ان
الذي دعا ابراهيم قائلاً: ادعوا لربكم وحدهم وابتعدوا عن الاصنام
التي في ايديهم: هو هو الذي يدعوكم الى ايمان العباد اولاً وثانياً: فانتم
خير منكم ارضي: وعشرة كل عشرة بشرية ونسبة كل عيشة بيئية: واتخذ
مخلص قواكم ارحماً جديدة ندر لكن اتقوا من العباد: ارضي
ملكك التسبيح وقديسي السجود: وسبحي لربك على اهلكه بحارة تارة
واسبحي له على اولاء عبادته سماوية ونفاة نورية: وفني بالروح
مع اممة وحببيه يهملنا تحت الالهية واسمعي صوته الهذيلاً تطلق
ع: يا امرأة هذا ابنك: ع: ويا تلميذ هذه امك:

(ابانا والسلام والمجد)

فصل النذر

ع: ان الله هو المحبة: ع: ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله:
ربي والهي: انا اعترف بانكم دعوتني بالها ملكه مراراً الى
الزهد في الدنيا فتمسكت: والى اعتناق حالتي مقدسة فقلعت: والى
انهدام من طيشي فخلعتي فتناعنت: والى التفكير في خواص آثامي فتناعست:
والى رؤيتي لحا من اوليائك فتناميت: والى انتهازي فرصة حالتي فتنافلت:
والى اهلج سيرتي فتنقلت: والى التوبة الصادقة فاهترت: والى العبادات الجاهلة
العبادات المقيدة فتوانيت: والى امور كثيرة غير هذه من امور التقدم
اخلاصية فتهممت: واما الان فاني نادى بكلمة قلبي على عاقل من في
جانبي كل دعوة من دعواتكم المقدسة: ومن اخوان مقاصدكم ان اتقن
بجميع قواي فاندبنتي اليه من ايمان العباد الاحالية: فبايدهم نداءي:
وشد دعائي لولاكم عظمى بسطاعة امك وحبيله اعداء: وامنن
ان افن معها تحت طيبك فاشركها في التمتع بعذوبة جنك العذبة
الناطق:

غ : يا امرأة هذا ابنك نج : ويا تلميذه هذه امك :
(ايانا والسلام والمجد)

الهلة الاولى

غ : ان الله هو المحبة : نج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت كفيته بكلمك ومانك ومانك واهلكه : -
ولبيت سيدك خبز دجاجة : ولبيتك في سبيل الرسالة المقدسة : فاعذنا
على ان نقدر بك : فتلبيته تعالى في دعوته ايانا اما الى تجديد مواعد
المحمودية : واما الى القدوة : واما الى الالتزام بعمل من الاعمال الصالحة :
واما الى الاحتشاق حالة في حالات المسيحية المقدسة : واجهذبنا الى ان نفق
معكم ومع امك وامننا مريم تحت حبيب محققنا : وثنا لك في التمتع بهذورة
صوتك العذب الناطق :

غ : يا امرأة هذا ابنك نج : ويا تلميذه هذه امك :
(ايانا والسلام والمجد)

الهلة الثانية

غ : ان الله هو المحبة : نج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت اتخذت ربك في سبيل دعوتك فذكره وفخره
ونصيبه الوحيد : فالتحمت به اتحادا عزيزا مجيدا : فاعذنا على ان
نشاركك في هذا الاتحاد في سبيل دعوتنا فنشارك في القربى معك ومع
امك وامننا مريم تحت حبيب قادتنا الاله في التمتع بهذورة صوتك
العذب الناطق :

غ : يا امرأة هذا ابنك نج : ويا تلميذه هذه امك :
(ايانا والسلام والمجد)

الهلة الثالثة

غ : ان الله هو المحبة : نج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت اتخذت ربك في دعوتك اياك وامك واخاك
واختك : ووجهت الى حبة الوسم صيدك وامننا لك واشواقك : وجعلت
تعليمنا غلاما في قلبك : فاعذنا على ان يكوننا الدعوات العشرية على
الدعوات الاكبرية او نبلغنا في مخالفتها اعتنقنا من هذه الدعوات
على ان نشارك في الصفات الطاهرة كل دعوة الهية مقدسة : فنشارك في

الوقوف معكم ومع امكم وامنا صريح تحت صليب فادينا وننتقم معكم
بهذه ربي صورة العذب الناطق :

خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :

(ابانا والسلم والجيد)

الناظر الاول
يسوع ويوحنا والدعوة

صوت المسيح

يا يوحنا : افرح بالليل : وارتدك الامم : وآنثني على الارضين : فالليل بكل
والحال زائل : وانا انا فحق راضين وحقير والحمد :

ايها الصياد : اذا تركت الشباك سقت اليك شباك لتضيء المقدسة وهي اضمن
الشباك رجاء : وجعلتك صيادا جديدا لا تسلكه بل للناس ولا تتركه بل

للخوض : يا ابن زبدي : اتركه اياك وامك وعشيرتك وتبعني : فاذا فعلت ذلك
رجعت رب الآباء والعساير :

صوت التلميذ

يا رب : لا كنت ان كنت اسمع صوتك ولا اجمد اذ كنت عن كل صوت : فان
لم يكن صياد صياد ومالي فما الفائدة من كل ما اعمل وامك : وان لم يكن
تعليمك فمخلصي فاما المنفعة من كل اعمل : وان لم تكن انت ابي
وامي فما جدوى الابوين والاهل : تكلم انت يا يسوع وليا تحت كل ما
ذكرت : فاني لا اسمع الا صوتك : ولا اطيع الا امرك : ولا اقبل الا -

آياتك : ١١

صوت الصياد

ايها المسيح : كم مرة سمعت صوت سيدك كيوحنا وانت لم تطفئه
كيوحنا : فيا ما اكثرنا الصلوة ان تغفر بالليل والامال والامانة والاهل وانت
كالمحور لا تطفئ : ويا ما اغرر ما دعاك الى التراجع طريقه وانت كالجديد
بارد لا يحترق : فالام تقدم رجلك وتباعد اخيك في طريق دعوتك :
وجنتك لا تستغفل من غفلتك فتزهد في كل جيد ديني وتندبه
كمن لم يسمع يسوع المسيح ربك : اه
ان شأنا يونانيا وتنبأ غنيا شريف الاصل مرتبة بوجوه كغير

من المزايا الحميدة اسمه ربول دعاه الله فتركه وتبعه
وعنده خرف عقله ولقي ربه في دعوته : دعاشا صحتها
ربولاً عجيباً حاذياً حذو معلمه يوحنا الرسول العجيب :
وزيده انه ما بلغه ان هذا الرسول العظيم قد كان رجلاً موقراً
هكذا في اخفى معلمه وعلمه العجيبين باختر نفسه كل الوق الى
حاشيته وساع تعليمه المخلص : فقصده فاستنار بنور
الدين المسيحي وقبر من يده سر المخلصين المقدسين وتعلم
له : واقام معه في اخفى مدة كان يعمق فيها بالفضيلة كل يوم :
ولما تامل يوماً في قول الرب لذاكه الشاب الغني ران كنت تريد
ان تكون كاملاً فاذهب وبيع كل شيء لك واعطه للمساكين ليكون لك
كنز في السما وتعال اتبعني ، (مت ١٩ : ٢١) فجمع الخروطنه وذهب
كان ابواه مائماً : فباع كل ماله ووزع النعم على المساكين وبع
يبيع لنفسه شيئاً : وبعد ان قطع كل علاقة له مع اهل الدنيا ونزه
نفسه عن حب زخايرها والارتياع الى ملذاتها عاد الى معلمه العجيب
والزمه : وهذا المعلم قبحه في دعوته المقدسة فبعثه فبعثه
متزعين بعلامه العجيبين وبعثه في العمل المسيحي : فاصبح يوازي
القدسين ربول المحبوب دهره في ثبوته في الدعوة وانتهجه طريق
الكمال الرسولي : ومن طالع ترجمته انفرجته راي الفرائع مما نحن
في حدوده : في ذلك كله نتبعنا لتعلمه للقدسين يوحنا الذي رما
دعاه الرب كرهه السفينة واباه جالاً وتبعه ، (مت ٤ : ٢٢) :

المعلم

صلى : ايماناً والسلام : فمن ثمة مستقيماً القدسين يوحنا في شاة الذين
يملكون اعتناق دعوتهم او مقنعيها بها كمرآة هذه

الطائفة

تكلّم يا رب فان عبدك يسوع (امل ٣ : ٩) : ١١

(هنا يهبط الزلازل)

اليوم الثاني

المناجاة

فصل الاستحظار

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن يثبت في المحبة يثبت في الله:
يا نفسي: استحضري ذنوبك امام الله واستحضري الله في
داخلك وخارجك: روحك في الاطية هياوي: لا ذا تهربين من
استخلاصه تعالى وضاهته اي ضاهية الباطنية: فكل من
حببت بسبب القلوب وعواطفها نظيره وهو ربح القلوب وراحتها:
وهل من صوت اعذب من صوته وفي تجليات صوته يتوحد السلام بالامان:
وهل من حديث اطيب من حديثه وفيه كلام احياة: فان تثبتت
عنه فاني تجدين تعزيبك ايها الحزينة: واين تدين فرجك ايها
المتفقتة: واين تحلين كما راها فيك اسير يظن باعباء الله عيب
والنكبات: فاستخلي شغلها وناحية وبادلية عواطف المحبة: وفي
كل محل كرسى له اول عاطفه واخرى طيفه وما بينهما من عواطف فليكن:
و ردي في انك لو لم تكن من كلامه فليكن من كلامه: واكتسبها في
انجيلك اظنك مثل ربحها حبيب: فتكلمي جدبة يا نفسي يا هذين
المثاليين تحت حليته واهلا لان تتعققي معها بفدوة صوته العذب
الناطق: خ: يا امرأة هذا ابنك ج: وباتك هذه امك:

(السلام والسلام والحمد)

فصل الندامة

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن يثبت في المحبة يثبت في الله:
ربي واليه: انا اعترف بان الابا حبيب سحرني فخطفتني:
واسكرني فجننت في حبيته: فكلت في تصوراته عيني واولاه:
وعواطف ارادي واستواقي: وحركات زاهري وحرركات: فكلت الشيع
من محاسن اهلها ومناجاتهم وتسلية لهم لا في الاول ليل: مع ان
هذه الابا حبيب الملقب عنها بغير الدين هم عديم اذا تدارت وطه اذا
نظرت ودخان اذا ارتفعت: اما انت لم تكن انت الثانية وانك
المرأة والسفارة الشيع فعد بذهنك ظهرك واستغفرت:

مناجاته : واذا اضطررتي احياء البشرى الى ثياب طيبته في احدى المملكات
او التاملات او العبادات قضيت ذلك بفتاة التواني وتشتت الزخار
وهو العواطف وصوت التذكر : فيا تجلي وئدة عاري وسو حظي : فان
الذي تركته فقدته والذي طيبته ما وجدته : تركت نعمته ففقدته -
ومناجيلها : وطيبه الاباطيل فلم اجد من وراءها سوى احداث والويلات :
لذلك انا استغيرواوت دعوى النار من لابي لها الاوقات الممثلة بالثوب
اضمتها وراء الاباطيل ومناجاتها : فبارككم ندامتي ومفقدتي لفتاة امك
وحبيبته : وانتم علي ان اقف معها وقد فارقنا روحنا تحت حبيبته فانتقم معها
بغزوت صوتها العذب انما اقول :
ع : يا امرأة هذا ابنك ع : ويا تلذ هذه امك :

(انا والسلام والمجد)

الهلة الاولى

ع : ان الله هو المحبة ع : ومنه يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت كنت في خلوة بهمن سكن الله : وكانت هذه الخلوة
ممكنة : فخلوت مع ربه المناجاة واحبه : فكانت خلوة لك سماء جديدة
وكان قلبك في تلك الخلوة عرش الهبة : وزقت بالحب وزقت بالفتاة ما
لم تذقه ونظرة الملكة : فاعدنا وكل من يدثر الخلوة مع الخليفة على الخلوة
مع اكلان على ان تقدر به عينا في حسن الاستخلاء مع فادينا الاله
للمناجاة واظرا رعاظن احبا شرفه له : فشا ذلك وامك وامنا صوم
في الدفوق تحت حبيبته وفي التمتع بغزوت صوت العذب الناطق :
ع : يا امرأة هذا ابنك ع : ويا تلذ هذه امك :

(انا والسلام والمجد)

الهلة الثانية

ع : ان الله هو المحبة ع : ومنه يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : ان قلبك في خلوة مناجاة لك لان ابيود ارض
لا جود زرع في قلبك يا قدس مناجاة في قلبك كلام ربه وحفظته
وعلمت به وعلمته : فاشتر واحد فيك كاضحة الزروع ثلاثين وثلاثين
مداثة : ابي طامع النفع في صدره الى ما شاءه خفي به الى ملكات
والوف من الاضاف : فاعدنا وكل من يوشر كلام الخليفة على كلام

الخالق على ان تقدي به جميعاً في حين قبول كلام الله يا مناجاه واثارة
بالجمل على : فشا ركهم وامكهم واعنا مريم في الوقوف تحت صليبه فارينا :
وفي التمتع بعد وبة صوته العذب النا طقت :
غ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :
(ابا ننا والسلام والمجد)

الطلة الثالثة

غ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت ناجيت ربك يسوع صمته اغزة بالمناجاة
واخته بالمحبة وامة بالمناجاة والمحبة : وبذلكم لان لكهليم اخن
دالة في الارض والسما : فاعدنا ومن يقصر الدالة على الخلية لاعد
انما لك على ان تقدي به جميعاً في ان تحفل بالمناجاة الدالة المقدسة
على يسوع : فشا ركهم وامكهم واعنا مريم في الوقوف تحت صليبه وفي
التمتع بعد وبة صوته العذب النا طقت :
غ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :
(ابا ننا والسلام والمجد)

التمتع الثاني

يسوع و يوحنا والمناجاة

صوت المسيح

يا يوحنا : اذا خلعت من المناجاة في كانت اخيرة ممكنه كنت انت
في اخيرة ممكن : اذا اخن معي دائماً لانا جيلك في كل وقت : فيكون
قبلك ساء داخلة لان ساكن السماء يكون فيه ابداً :
يا بني : ان كلامي بذر جيد اذا وقع في ارض جيدة اثمر واحده
ثلاثين وستين ومائة : وعليه فاذا قبلت كلامي بالمناجاة وحفظته
فما عفت انتم قبلك الى ثلاثين ضعفاً : واذا حفظته وعملت به فاعطى الى
ستين ضعفاً : واذا عملت به وعلمته فاعطى الى مئة ضعف بل الى

أخذ من ذلك كثيراً : إذا حفظ كلامي وعلمه به وعلمه إذا ارتكبان اضطر عليك
بحار النعم :

أيها التلميذ الحبيب : إذا سمعت كلامي وعلمت بحسنتي تكن اخطي واحتي
واخي : اخطي بالمناجاة : : واخوتي بالحبة : واخي بالمناجاة والمحبة :
ومن كان اخي واحتي واخي فاذا يفوز به : اه

صحة التلمذ

باب : اني اصرخ اليكم مع داود قائلاً : زابت نفسي فوقاً الى خلاصك
انما رجوتك كملتك : كملت عينا من انتظرا اقوالكم وانا اقول من
تقريني : كملتكم بآداب ثابتة في السماء الى الابد : ما أشد حبي لشريقتي :
هي تاملنا نهارك : عن كل سبيل وسعت قدوتي لكي احفظ كملتكم :
كملتكم عصباً لقدوتي ونور سبيلني : اقمتم وسأخبر ان احفظ اعظام
حدكم : قد تحسنت الى الغاية احبيني يا رب بحسب كملتكم : اه

(منزقات من ١١٨) : اه

صوت الصمد

أيها المسبح : ان من تاجه يسوع احبته ومن احبته فاجاه : ان كلاً من
مناجاته ووجهه سبب للآخر ومحبته : آه آه آه : كم من الزمان
والساعات والايام بل والشهور احيانا صرته عليك وان لم تنج ربك
بكلمة ولم ترفع اليه ولو بالطرفة واحدة من عواطف محب : فباللذة ذما فكم
وبالشفقة تنكبه ان اصررت على هذه الحالة : خذق يا محب وانظر يا مناجاة ما
الطبيب يسوع : ان مناجاته ووجهه انما هو عي الطوبى وبين يدي الارض وسعادته في
السماء : واهية في الخلوة مع يسوع انما هي انتم في بحبة الابدية كما افاد
القدس غريغوريوس : : انما لم تنفلي ذلك يا نفسي : وعلم لا تنفليته :
وجماد لا تحسني التا من فيه : والدم لا تبا شره فقل في السر والعلانية :
والى من لا تفرق بين من الفدين يوحنا وداود : ما أشد حبي لشريقتي هي تاملنا نهارك : اه

صحة

ان قدسنا احببنا اقتنا الى البلاط انما هو يومنا ما واقع فيه عبد جميع
القدسين احببنا احببنا القديس عبد الرحمة الطوبى ليه كاترينا واكون نينا :

وكان يتقدمها احد السرافين تاسرا راية الصليب بيضاء وعملها: ولما
 رأت تلك الطيور دية دعوتها الطريق لمبلغ الى ذاك الوطن السعيد وكثرة المذممين
 من اتباع هذا الطريق بنوا اعيان سالت شقيقها احمييه لماذا يظن طريق السماء
 متعبا مع كون خلاصنا (وهو عنا حق) وكلامه عن الصدق أكد لنا لئلا نلجم المزمز
 نفعه ان ندره لمحب وحله خففنا: «فاجاب احمييه بان طريق السماء
 متعب حقاً ولكن نحن الذين لا نهابون خلاصنا الاطعم ولا يجتنبونه: واما
 على الذين يهابونه ويحبونه بقلوبهم فليس قلبهم فليس غايه العذوبة والسموة»: اه
 المقلد

اضل بنفسه مقدار في زمانك مستشفعا القديس يوحنا في شان المذنبين
 بالانجاة العالمية عن مناجاة يسوع مكرراً هكذا
 العاطفة

ما اعتدلت قراكم في خلقي حين في من الصل (من ١١٨: ١٠٣: ١٠١)
 اهنا بهير الزنايح

٩١

اليوم الثالث

تسليم القلب

فقد استنقار

خ: ان ابدي المحبة: ج: ومن نيتته في المحبة ليبت في الله:
 يا نفسي: استجبني المقيم البارد والفوز الحقيقي: فاجعلني ذاك
 نصيبا لربك واجعلني ربك نصيبا لك: اخذ بي اليه وهو كلفنا اننا علم
 واخذ به اليه وانتم كمنوع ارتياح له: استيقظ استيقظي وذهبي
 بفتك من ظلمك بعنايته: ومجدني من رفع مقامك بيقته تداستقام:
 انكم لفي مقام ربيع: فليدكم بالثقة الرقيق: البس انه على حوزة صفيه
 وعلى خلافه انظروا ستظلم: اذا سجدت زمامك عن ارفع لفت:
 فتنا من اسحق حكمته تدبر بين بها ذانكم وهذه الخلائق المستنة

عليها احسن تدبيراً : وما تسليكم زما صله اليه الا تسليم قلبه اي
ارادته : وما لا يريغيه ان سلمه كله في هذا التسليم : ليكن
تذكرين ذلك جيداً وتقدريه دون عناه : فلو حوذين انكم على هذا
التسليم لكنتن تقيان بعلم السلام وتؤمنين بحسن الايمان : فاني اطمئن
قلبي لحق قلبي « يا بني اطمئن قلبك » وبذلك تسقين ان تقفين مع امه
وصبيه تحت حليمه وتتحققين صراط يذوب حوته العذب الناطق :
خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا وليد هذه امه :

(يا انا والسلام والمجد)

فصل العاشرة

خ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
ربي والهي : انا احترق باضي سميت قلبي بكل عاطفة من عواطفه
الى الدنيا مع معرفتي الوعبارية انها كاذبة في مواعدها : باطلة في
خيرها : ساقطة في مقاصدها : زائلة في مجدها : وكيف توجت الاشعة
الانظار اليها تجدها بحر مصائب ولجة تفتيش وساعة محزن ومفارقة عناء :
واما انت فمعرفة الله خالق ومغني معرفتي بي ومخلص من موضوع راحة
قلبي الوحيد : فانبرت عليه تسليم قلبي كل ايام حياتي : قبالتي على كل طلي
في سوء تصرفي : ويا لفظا خلا لي في تدبير نفسي : ويا لمناعب قلبي في -
ابتقاده عند مركز راحته : فاننا ادم الآن يا رب على ذلك جميعه : ومن
اخضع اليوم ان اسلم قلبي تسليم لا اله الا الله واقبل بالرهق كل ما يرد
علي من المحن جيداً بكم : فبارك ندامتي وقصدي بشاعة امه
وجيبيلكم : وامسحني ان افقد منها تحت حليمكم واتم بفضولته صوته
العذب الناطق :

خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا وليد هذه امه

(يا انا والسلام والمجد)

الصلوة الاولى

خ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت فرحت قلبك تفريناً لا مملو في حياتك

من كل ما فرحت منه يدركه عند موته : ايمان كل خير فيكون : وتسلمت قلبك
بمعرفته الى ربك تسليما ونقص فيه : وبذلك لم تقب لتسلم ساعة
واحدة من كبريتك بغيره : فاعبدا وكل من يوشح
الدنيا على الله في توجبه بغير العلي وعما جف : ان تقدر على العلي
في اقتناء وفريقه : ان تسلم العلي في كل موعده وفي كل موعده : فثرك
وامره وامرهم في العون تحت طليعه وفي العن بعدد جهته العلي الناطق
في امراته هذا ابنته : ج : ويا تلميذ هذه امه :

(ايمان والسلام والمجد)

الصلوة الثانية

خ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة ثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت تلكت يسوع ذاك بتسليمه اليه قلبك ايم
ارادته : ومنه يود اعنكم : فجلت التسليم والوداعة
والحكمة ربالا ميتين المادة حكم احده شديد اجذب رباله يسوع ربالا
متينا فحكما شديدا لم يقطع ولم يقطع ولم يبرح : بعرض نصيب
ليسوع وكان يسوع نصيبا له في الزمان والابدية فقا : فاعبدا وكل
مربط بالدنيا على ان تقدرى به جميعا في الاقناب ليسوع : فثرك
وامره وامرهم في العون تحت طليعه وفي العن بعدد جهته العلي الناطق :
خ : يا امرة هذا ابنته : ج : ويا تلميذ هذه امه :

(ايمان والسلام والمجد)

الصلوة الثالثة

خ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة ثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت بتسليمه قلبك الى ربك وجبت له
وجودا ادينا : وجبت له حياة روحية وتحركت له بكرنا الينا
: اذ امت في نفسه كل رضى ذاتي وموعد بزي ومرة حضوره :
وجعلت رضاه نفس رضاء تعالى ومفقه عين مقصده ومسترته
ذات سرته : فها الرضاء والسدة والعذبة والعذاب والكمية
مراكرت على حتر عناوينه عين مسترته كما هي في عين مسترته :

فاعدنا ركن من يجعل مسرتك يا دنيا عما ان نفقد فيك جديما في جعل
مسرتنا ليسوع : فنت ركنك وامك وامنا سرخ في القوف تحت صلبه وفي
التمتع بقدرة صوت العذب الناطق :
ف : يا اداة هذا البنت : ج : ويا تلميذ هذا اعلم :
(الاباء والسلام والمجد)

الثالث الثالث

يسوع ويرحمنا وتسلم القلب

صوته المسيح

يا يرحمنا : اعطني قلبك : لاني انا خالتيك وفاديتك : فخذ العدم خلقتك
وبدي قدسك : لقد كنت في العدم فخلقك في التجويد : وقد كنت اسير
جرح فخلقك ورحمتك الملكوت : والاسمان بفطرتك قلبك الى المجد الابدي :
يا بنية : اعطني قلبك : لاني انا المستني بك ولانه لا ارحم لقلبك الا
في : فداشع يندس لقلبك انترمني : ولا عناية تحركه اكثر من عنايتي
: والاسمان يندس ان تسلم اليه قلبك :
ايها السامع المحبيب : اعطني قلبك : لاني انا محبة وتوادر : فاجبت ان
اجعل قلبك مثل قلبي : واقدرا ان اصوره من كونه قلبا بشريا فاسدا
الى كونه قلبا اربيا حيا به تحلم الملكوت : اذا انا اعطيتني قلبك
ما اترت ما انا اريد كما لك كل ما تريد : ا

صوته القامع

لا اريد اياك يا رب انا اعطيتك بحبه ارادتي لانها فاسدة ولا بحبه
ارادة العالم لانها باطلة : ولا بحبه ارادة الشيطان لانها رديئة : بل
بحبه ارادتك ورحمتك اريد ان احيا واموت : فانا اذ كنت ارادة خافض
كديم : وفاد رحيم : وهتم حكيم : وحيج قدير : فانيك ورحمتك اسمي
قلبي ايا ارادتي تسليما وطقا : ان قلوب لا تزال وفطرت الى ان
تستريح قلبك يا راحة القلوب الراضة وسلاها احبتي : ا

صوت الشكر

ايها المسيحي: الى متى لا تتركه ارفع صوتك: واهتمام لا
تكنز بقلبك: فكل حين صلي المسيح لتدرك المسيح: والام تقبج بين ايديك
فتقدم رجلاً وتؤخر اخرى في سبيل تسليم الارادة الذي لا راحة لك
الا في السكون فيه: ومعلوم انك عينا في السماء واخرى في الارض
فتسلم قلبك تارة الى الله وتارة الى العالم: وتعيش يوماً كاملاً
ويوماً كما نشطت في:
ابقظ عقلك: ونبه قلبك: واعلم علم اليقين ان التسليم الابا تسليم
الكامل: فان كنت باراً او فاضلاً فلا تجد سداً لقلبك الابتليته
الى هدر البارة ودرج الرجمة والفقران:
علم انه ان لم يحفظ الرب براسك فمن يرضى لك الثبات علم: وان
يشكك الله من كبر قلوبك فمن يشكك منه: وكيف يرضى الله ذلك
معه ان لم تسلم ابداً قلبك تسلياً مطلقاً:
اندركه ذلك جيداً: فان كنت تدركه ذاك تسلكه بحقيقته فاولئك
تؤمن ان تسليم القلب الى الله يتم بحسب ميلك او ميل العالم او ميل
كلا: بل انما يتم بحسب ميل الله الذي يظركم تارة بهمة واهتمام
تعالى: واخرى بهمة مشوراته الانجيلية: وطوراً بهمة الهاماته
الباطنية: وحيناً بهمة اواصر كنيسة ورواسية انطوصيين الى:
فاذا ظهر لك هذا المبدأ الهنيئ فماذا تتركه اتمامه ان ترغبه
خداً: وحي: بنيت عليه: وحي: بجملة عظيمة: وحي: بسمه ساهرة:
وحي: بحسنه: وحي: بلجاجة قومية تحركه ثباتاً قوياً: فاذا انشمت
ذلك بالند فيك كنت من اصل التسليم والاكتمال من اهل المبدأ المستحقين كل ويل: ١٩

خبر

ان الفانية الالهية انتخبت قدسنا احبيب شفيهاً شفيهاً للقدسية
ايها بات بنت اندراوس ملكة الحجر: وهذا الانتخاب تم بالمحبة -
اقتراحي ذات قهقهة لطيفة: وقد انظرتم قلب هذه القديسة بحسب

هذا الضيق افطراما عظيما : فما نظمت على التسبده حيا اكلها على
الحجارة : راويت ان اتممت العجايب باسمه : ومن اعجبها وهبها
الله بشفا عته فوهبه تسليم القلب الى مشيئته عز وجل : فافترع
بهذه الموصية لكذ من كثيرين من القديسين :

ومن نظران صبرها الفريب على الشدايد الفريية التي املت بها
تاكد ما نحن في جوده : فانه الناس اذ دروها وعبروها وشتموها
وضيقوا عليها بقاوة ببرية وطردوها من بلادها بشراسة وحشية
لا لانها كانت ذات سوء ظلم البعيد وتنهر الباكين وتزدرج
الايتام وتقول لاموالها انت متمدن ولا تادها انت مهبط راضي
: بل لانها كانت عينا للحمى ورجلا للدمع : وانما لكين (ابن ٢٤ : ١٥)
فلما كنت تسعد سماعة فقير ما عدا المضر الذين ابتغوا لهم عدة مستغنيات
: ذلك ما عداه اكراسا سافرا مفرا طردوها بسببه من بلادها خاوية
ومظروا على الحجيج اغاثتها : فقطعت اربع سنوات زفانها زانية عمرها
بلا معذ ولا مغيث : وما داهى منزل حقد من حبس ولين وما كلف
وسيقول واخبر الروي : ذهبي في كل ذلك كانت تشكر الله بغير جميل
وتواضع جميل وروح ساوي وجب عظيم للمظلمين مستبرة تنفيذ
ارادة الله من اخضر رغائبها نباك الله في قدسيه : ام

المتصد
سلم قلبك الى الله واجتهد ما يرد عليك في هذا انما من المكروه بغير
مستغنا احبيب في ثا من يفتن عن ذلك مكر هذه
العاطفة

قلبي مستعد يا الله قلبي مستعد : يا رب ما ذا تريد ان اصنع
(من ٥٦ : ١٠ و ١١ : ٢٩)

اهنا يهنا يهنا

التعليق
الربيع الرابع
التعليق
فصل في التحفظ

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن ثبت في المحبة ثبت في الله:
يا نفسي: استيقظ لذاتك ترى ان الله في داخله وفي خارجه:
اما كونه في داخله فلا لانك تحبونه بل لانه يحبك اي يقيمك اذ
لقد اوم اليه الاب: فيه وهو دكم وحياتكم وهركتكم: واعلم انه في خارجه
فلو لانه غفول عنكم بل لانه حاضر عليكم اكثر من صير الذات للذات فترتب
حواكم لا هذا راعا لما اكثر من ترتيب العين للنظر والاذن للسمع والعلم للعلم:
ولانه حاضر فيكم داخل وخارجا انت حاضرة امامه: واعلم انه واقدا لكم
واظنا دكم مكتوبة لدير: اذا خافي للذات خافي: فخافي الله الذي لا يرى
فلا يخيفكم شيء خافي وما لا يرى: ان خاف الله صهي راس حكمه ونبوء
العلم وفضل المعارف النفع: فاذا سمعت هذه المخافة في حكمه جمعت
في هدركم علم الاوائل والواضحة وذا قلبكم لذة الحكم والعلوم والمعارف
والفنون باسرها: اذا خافي يسوع ديانكم خوفا احتراميا متدبرا
وقتي معاه وحببه تحت طلبة فتكروا في الحق بعدونه صدق الازدب الشايق:
خ: يا امرأة هذا ابنك: ج: ويا تلميذ هذه امك:

(ابا نا والسلام والمجد)

فصل في الندامة

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن يثبت في المحبة يثبت في الله:
ربي والاه: انا اعترف يا في رمت فيا رضى العلوم البتيرة كن
بيوم لحاق ظلمة: ومنت ورائها كنتم في منارة: وقد غلقت في ظلمتها
كنه يورغل في اخفاء اعلامه وخشيته او حاقه: فترجعت قلبه مسكنا
الى معرفته اكنه وهدته الجنون والحماة ففرقت معه ان هذا ايضا

كاتبه الروح : وانما في كثرة الحكماء كثرة النظم ومن زاداد علما اراد ان يكتب
 (جا : ١٧ او ١٨)
 وبالنتيجة اني لم اذكر من كل علم حصته من العلوم البشرية سواء انتفاع
 فاسد وانحاء فارغ واعتداد مصيب واضرار فاضح :
 واسما علمه النافع اي علم يندرج في علم احياء فهو بل ازديده ونسبته
 وتنظيم اياه تنسب راحة ضميري وبهاجتي قلبي ولذته : فيها فحش
 حماقتي وظلمة جهوني : فالان عرفت ذنبي : فذلكه انا اندم ندما
 صمما كما الدقائق والساعات والايام الثمينة التي اضعفها في طلب
 العلوم البشرية الباطلة وتنسب علمه الشريف الي اي علم خلوي : ومن افهم
 اليوم وكذا يوم من ايام حياتي ان اخدم علم بشري لعلمه النافع : فبادر
 ذراعتي وقطري : وامتنع من الثبات غيرها وان اقتنع امك وحبيله
 تحت حبليله واعتنع معها بعدونه هوئله المذهب الناطق :
 غ : يا امرأة هذا ابنك : ج : واثم هذه امك :
 ابانا والسلام والمجد

السلامة الاولى

غ : ان الله هو المحي : ج : ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت تعلمت اليس فقلت احيى بنميد اية :
 ولقيت كل من عبد الله فليبه : وكنت عن من اسرار
 هذا التعليم الالهي : وحفظت ما تعلمته منه فحيثما وجدت
 وعلمت بكل واحد من ذلك : وعلمته با كلام والمساكن واليه احيى
 الكنيسة المقدسة : فاعلنا وكل من يوشى العلوم البشرية الباطلة : علم علم
 الحق سبحانه كما ان نقدي به جميعا : بل تعلمه ليس : وحده : فنادى
 وامك وامنا مريم في الوقوف تحت حبليله : في التمتع بعدونه هوئله المذهب الناطق :
 غ : يا امرأة هذا ابنك : ج : واثم هذه امك :
 ابانا والسلام والمجد

الصلاة الثانية

غ: ان الله هو الحق: ج: ومن تثبت في الحق تثبت في الله:
 يا رسول الحق: انت وحدهم با قدس دالة مدسة الملاحة اي قلب
 ربك في الف والسر: ومنه اقتبس علم الاكل والاف من حقائق
 الذي في فوهم: اي كان الله ازلنا فصار انسانا زعينا لتخليص
 البشر مني: ويدون علمك كمن ابره كوكب في سماء كنيسة الله:
 اسكن العالم مالم تره بهرة ملائكة فلهن ابره البلية من اسرار وحدته
 الكمية ونسوته: ويزعد فعلمك شمت واني رعد اي جامعة
 انقضت على الرخايل اي اقفاخ: اليك طاعة من طاعات الفضل الاول من
 انجيله ابارقة عدة ارجعات هذا لاهوت الكلمة وناسوته:
 فاعذنا وكل من يوتر العلوم البشرية على علم الحق سبحانه على ان نقدي
 بكم جميعا في اقتباس علم يسوع: فتراكه راعاه واقفا مريح في اللون
 كنه حليبه وفي التسعة بعدد به هوته الهذب الناطق:
 غ: يا امراق هذا ابنك: ج: ويا تليد هذه امك:

(انا والسلام والمجد)

الصلاة الثالثة

غ: ان الله هو الحق: ج: ومن تثبت في الحق تثبت في الله:
 يا رسول الحق: انت النرا الانجيلي القريب: وقد اقتبس من
 اسرار ايمانك وحبيبتك اجنته اخبر عن اجنته الكرويين والسرافين طرقة
 الى صفى ايمان على عرش اللاهوتية تحت قامة حيط بعرضه من الائمة
 الالهية السنية: ونظرت كمن عبيته ذلك اسرار الالهية المكتوبة في راجله
 وخارج اسرار الله وكنيسة والذين لم يستطع احد في السماء والارض
 تحت الارض ان ينظرا به ويفقهه ويفقهه ختموه الامل الذي اخذه
 وفرض ختمه ختم ختمك: وراكه من وراء كل ختم من اسرار التوحيد والتثنية

وبأي حقائق الالهية والكنسية ما لم تتركه عين ولم تسمع به اذن ولم تحفظ
 على قلبه ولا يملك علوة على البشري من الحق العلوم الدينية واسماها واسمها
 : فسادنا كمن يترك العلوم الدينية على الدينونة علان تقديري. فليكن في
 ادراكه علوم يسوع والفعل بموجبها : فنت ركله واطمه وامننا صرجه نحس
 القدوس تحت طليبه وفي التمتع بعدونة صدقة العذبة الناطق :
 نج : يا امرأة هذا اليك : ج : ويا تلميذ هذه اكله :
 (اباننا والسلام والمجد)

الناظر الرابع يسوع ويوحنا والتعليم هو المسيح

يا يوحنا : انا اعلم ما اعلم : لاني اعلم ما يكون قبل ان يكون : اذ كان
 كل شيء ويفيدني لم يكن شيء مما يكون : واما علماء الارض فلو يعلمون ما يعلمون :
 وان علموا شيئاً علموا منه انظروا : واما القداموس فيعتقد عليهم علمها : وان
 كنت في ريب من ذلك فانظروهم تركهم يعتقدون وينحون ويتركون وهم يعلمون
 كيف يتم فيهم الاعتقاد والنمو والتحرركم : اذا لا تلتق في الارض بغير علمي -

فهم علم الامم والاراضة الحقيقية : لاني اقدر ان اوضح علمي : واخلق عقلاً
 يا ابني : انا اعلم ما اعلم : والهيل انني بجود لا يدرك على حق العلمة بترقيتي
 علمي : واما علماء الارض فلو يعلمون ما يعلمون لا يلمون لا يقدرون
 ان يوضحوا ما لا يوضح باللسان والقلم والاشارة وان كان من ظنوا
 الامور : ولا يبدون وسيلة تجعل اهل البلادة يدركون علمهم : والفضيل
 والنجس كثيراً ما يخفانهم عند ريش علمهم تلو يبدونهم : اذا لا قد خل في
 الارض مدرسة : ان مدرسة العلم والعمل الحقيقية انما هي قديتي ابن مدرسة
 الصليبا الكلية : انا اعلم بما اعلم : لان علمي باحقائق
 ايا التلميذ التوبيخ : انا اعلم بما اعلم : وقليل من الحقائق صليبي اتجد واتالم وموت :
 صليبي اخلق وانظم مراحتي وتلاميذ الحقائق صليبي اتجد واتالم وموت :

واما علماء الارض فلا يعلمون بما يعلمون ويعلمون : لان علمهم باحقاق
 كيمياء سمجون وتيجرون وتعليمهم احقايق كيمياء سمجون
 ويردون وتيجرون : اذا لا تتخذ في الارض معلما : فانما فعلكم
 احتسني اذ يعلم ما يعلم ويعلم ما يعلم ويعلم ما يعلم : ٢١

صوت التلميذ

يعلمكم يا رب لا اثن : وغير مدرستكم لا ارض : وغير تعليمكم لا اطلب :
 قطعكم عين الحق ومدرستكم عين الكفر وتعليمكم عين المنطق : لذلك
 كرمتم نفسي كل علم برك لا يجوز الا بطلان : وكل مدرسة
 ارضية لا تليق لا النفس : ولا تعليم زمن لا يجدى لا المفسر : اذا لم يمتد
 العالم وعلمه : واما انت يا رب فافق حاكم وعلمي دائما لاني فاعلم
 لسماح تعليمكم وذاكرتي لحفظه رتابة للتامل فيه وارادتي
 للمعرفة في كل وقت : ٢١

صوت الشيخ الخبير

ايها المسامي : لا تطلب لك في الارض معلما لا تقبض المعارف والفنون
 ولا لا تقبض من المعيشة والذوات ولا لا تختار الامجاد والكرامات ولا ليس
 التسليم والملاذات : ان فعلكم احقيق في كل ذلك انما هو المسح :
 فاذا طلبت المعارف ففعلكم بمواظفة وانها مائة : واذا رمت الذوات
 ففعلكم بفقره وتجرده : واذا اصبحت الكرامات فالتم وداعته وتواضعه
 : واذا اردت التسليم فشق الى آخرة وموته : واقتربا للقدس بوضعا
 قائما « ليهتم العالم وعلمه واما انت يا رب فعلمي دائما » : فان العالم
 زائل وعلمه باطل من دون يسوع : واما يسوع فداكم بعلمه عين الحق : ٢١

خبر

روما القدير غريغوريوس فيفس من القديس غريغوريوس النيجي (اي ذكي الحجاب)
 اسقف فيلهرم الجديدة فاعلمه : ان هذا القديس يا بدو تبوءه كرسية
 ارباب في بعض قضايا من قضايا اليمان فاعلمه من اوريجان اسأله ان لا

طلب من ساعته الاولي يسوع المسيح بشفاعته والدته الجليلية ان يبره
بنور حقائقه لبهذه رعيته الطلح المستقيم : وبينما كان يطلبه
ذلكه بعبادة حارة اذا بمرسم البكر الكنية العظيمة قد ظهرت له بجسد
عظيم راعيها الرسول الحبيب القديس يوهنا الذي بتي سيدة هذين
امرتة فكشف له ارب القديس غريغوريوس اسرار السماء وعلمه قانونا
حجيبا للباين (لهو القانون الذي اعتدهه الجمع المكون في اكامن الي
القلطنطيني الثاني) : فباله من قلوبهم بحجب في ساعته بحجبه
جسد القديس غريغوريوس بحجب في سيرته علما زعموا ذلكا لدهر
وصبلهم شا هذا لذلك لقبه العجيب : علما ان القديس باسيلوس بنه
بحيوس في آياته : والقديس غريغوريوس قارعه : ومن المستحيل
ان نور مد آية من آيات قدس بحجبه لان يشفي مملوكا من المرض
ببلمة واحدة مع اشارة عليم القديس : هذا واذا رعت ان تعرف
تدبيره العجيب لرعيته بالحقوض كناكم عا قال لاه في ساعته احفظه
دراني تظلمت تحت هذه المدينة اسقفا وانا لم ارفها من سمح
الاسقف عشر : وصار هذا الان انطلق عنها وانا لا ارفها من الوثنيين
الاسقف عشر : تبارك الله في قدسيه : فاطلب يا اخي من
القديس يوهنا ان يملكه ما علم القديس غريغوريوس من قلوبهم يسوع
المخلص ان احببت ان تكون بحجبا في سيرته تظلمه : ٥١

المقلد

اخذ لنفسه قليلا طليا بشفاعته القديس يوهنا هداية علمه
عن علم الحق المخلصي اعلم الابا طيل مكررا هذه

العاطفة

عاشقني يا رب طريق اوركه فانامد في معجزاته (من ١١٨ : ٢٧)
(هنا يصير الزمان)

اليوم الخامس

الخطبة

فصل الاستخفاف

ع: ان الله هو الحجة: ج: نحن نبشيت في الحجة برباطه في الله:
 يا نفسي: البيان ان الله موجود فيكم وفي كل امة واثنا واحد فارقا
 واقتدارا: فلما ذات كرمه ولا يرضى صباكم السعيدة في الدارين:
 وقتها فحين الحجة الخطية اهلكت زهقت الفراشة الى اللهب: ايتها شهي
 يروكم في الخطية: اُحس العقل ام استغراق الارادة ام ارتباك الذائرة:
 واية شجرة من ثمارها ترنجبها لذاتها الانشوم والاصوم والاطرابات والظنون
 والمتاعب: لماذا تتلقين كل يوم من الترمع لا يطاق: ومن استنجم التغيير
 ما لا يحتمل: ومن سهام الظنون ورمح اي طعن وسبون تحزيق السبت وقبائل
 الانفراج ما لا يهتق واضع: اليس ذلك كله ياكورة من غلة خطاياكم: اذكري
 فيه قايين من لوطان نوح ونارسدم ولجة فرعون وهوة داثان وابراهيم
 وكلاي ايزابل وحيوانية تحتقر وسنقر برداس: اذكري كجواح باعنا فها
 والامراض باعنا فها والامور باعنا فها وكل نوح من انكبات باعنا فها:
 اذكري ذلك كله والوفاء من امثاله وخذري نحو كل الخطية في الدنيا:
 اذكري ايضا سلا القلم والدار الآمنة والموافق الايدية والبناء الدائم
 وهربر الاسنان الابدي والدر الذي لا يموت واخذري غدايل الخطية في الآخرة
 وتوبوا الان عن كل خطية من خطاياكم وارجعوا الى يسوع ربكم لهدم
 راسكم ومودها واستغفر من خطيئته في اهلوج سيوتته: ووفي معها تحت
 حليبه: فتشهي صورة الفذبة النافق:

ع: يا امرأة هذا ابنك: ج: ويا وليد هذه امله:

(الان السلام والمجد)

فصل الندامة

ع: ان الله هو الحجة: ج: ومن يبشيت في الحجة يبشيت في الله:
 ربي ووالي: انا اعترق باقى خطيت ابلكم والحقيرى وشي

وكانت ليلة فروع من انواع اخطايا فلما وقولوا وضعوا حمارهم : فابتعدت
عنهم ايمن عن نعمتك مبداء حياة نفسي بطيش خاضع : وطلعت الفان الشرائع
قلمها لثا سدة : وعزلت نفسي بعشائره الاسباب الريكة : وعودتها اوجع
العارات وقبحها : وتقلبت في ملجاة من ملجاة الابن ان طرا انقيت في
مرحلتها خزائب اجتمعت : مراها الان فاني اريد ان اذم ندامته واقدقه هذه
في الربيع اليك بحسب اراذكه الصالحة : فيها له ندامتي ووقودي واعطى القوة
على اتمام ارادته فيها بشفاعة امه وحبيبته : وافلتت لوان اقوى صرعا
تحت طليبه واشاركا في التمتع بعذوبة حوته العذبة انما طقت :
غ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :

ابانا والسلام والمجد

الطلاة الاولى

غ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت علمت العالم ان اخطيت شر الشر : وانما احدثت
في السما خرابا فهديت من ملكة المنور شياطين الظلمة : وانما مسخت البرم
في الارض : وانما زججت في هادية السقا السفلى ربوات ربوات من الملك الربوة
لذله خذرت الوجد من منها بشارك وكلامك : ونبتت كل انسان ان يتوقى السقوط
فيها فلما وقعوا وقولوا افعالا : فساعدوا كل انسان ضعيفا ان تقدر عليه
جميعا في اخذ من كبرها وحقارها بنوع يسوع : فشاركها واقم واصنامهم
في الوقوف تحت طليبه وفي التمتع بعذوبة حوته العذبة انما طقت :
غ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :

ابانا والسلام والمجد

الطلاة الثانية

غ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت صورت لنا ابا اخطيت فسينا اهرحنا له
سبعة زوس وعشرة قرون وقد جرت بذنوبك تحت نجوم السماء في جملتك كبرا
من الاربار وطهرهم على الارض : وصورنا لنا ارحما : وشارطنا لقا من العجس ونفخ
اطنا من الارض ونفوسنا سلطان كذا الذين لم تكونوا اساقم في سفرهم في
كل قبيلة انسان واعة يسجدوا لها وللقنين سجود اخرن والشقاء الموقنين :

فأبنا وكل المتفرقين بأسباب الخطية كما ان تقديري في الجاني العزم الشديد
على طمحل سبب من اسباب البعيدة والقريبة الكبيرة والصغيرة الخفية والظاهرة
بنسبة ربنا يسوع : فشا ركه وامه واعنا مريم في القوف تحت صليبه وفي التمتع بفدوا به
صوته المذنب الناطق :
خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : وبأئيد هذه امه :

(أبنا والسلام والمجد)

الجلوة الثالثة

خ : ان الله المخلص : ج : ومن يثبت في الخطية يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت سموت واسموت صوت التحذير اقبأكل ان كان
احد يبعد للوطن واليهودية ويقبل سمته على جهته وعلى يده فها ايها سيثوب
من غرغ فيه الله : اي من يسلط طريق الخطاة سيكون تحت غفنة تسالي وبهذا
بالنار الابدية والكبريت المحترق الى الابد : فاحذوا وحذوا الذين طريق
الأئمة على ان تقديري بكم عيشا في محابدة هذا الطريق متعجين طريق
يسوع : فشا ركه وامه واعنا مريم في القوف تحت صليبه وفي التمتع بفدوا به
صوته المذنب الناطق :
خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : وبأئيد هذه امه :
(أبنا والسلام والمجد)

التامل في خطية

يسوع ويوحنا والتخدير في الخطية

صوت المسيح

يا يوحنا : اذا احببت ان تبني فاباه وخطية : انها شدة الشرور : فلو رجا
ما تلبثت السماء وارضت الارض وتوطدت اركاة المحيم :
يا بني : احذر من اسباب الخطية هربك من اسباب المحيم : فاسأله
ان يات تبني هاتيك هاتيك تقتل نفوس الناس : بل هي باسبابها كسيف
ذي حدين ليس من جهة شفا (سج ١ : ٤)
ايها التقيذ المحيبي : لا تسلك طريق الخطاة : فانه مفروش بالبلوط وبها
منتهاه حفرة المحيم : والخطاة فيه مشافة مجحوة غائية (سج ١ : ١١)
(قبة ١١) : انا

صوت استميد

يا رب: لقد عذمت على نفسي ان اعد الخطية لاولها بليلت السماء وضربت
الارض ووطدت الجحيم: بل لان عينيكم اظهرت ان تنظروا الى الشر
(عب ١: ١٣): فتبديل السماء وقلب الارض وتوطد الجحيم لا تنافي
غير يتكلم: بل انما فيها شر الخطية الذي لا يطيق النظر اليه: وقد هتفت
ان اقرب من اسباب الخطية: لاولها ذاته جرحه في زمينة كسيف ذي حدين
بل لان الشر البرية نفس الاخلوق السمية (اكوه ١: ٢٢) فخرجها
الزمينة لا تنافي في صلاحه بل انما فيها فيه فساد الاخلوق الهادر من
اجل اسباب الخطية: وقد نعت ان اتجنب طريق الخطية الا لان في منتهاه
هجرة الجحيم وبغاية اهله ابيب النار: بل لا ينه ابغيت جميع طاعلي الاثم
(مره: ٦): فحقة الجحيم واليهب النار لوينا فيان حجبته بل انما فيها قبرا
بنفسه لقا علي الاثم الناجم من السلوك في طريقهم: ارمني يارب رخصني
: اتي ضعيف قوتي ١١

صوت الضمير

ايها السبحي: ان كنت خيرة الله وصلاحه ومحبه لا ترده على عني
خطية واسبابها وطريق اهلها كيومنا: فليرد على عني ذلك عدله:
فبعد له قال: اني الان مقام انما اجازيك وراحمك ان الوقوع في يدي
الله الحي امر هائل (عب ١٠: ٣١): اذا اياه وخطية واعتراف
اسبابها وولتلك طيرة اهلها اذا رمت ان تلجوا من الدفوع في يدي
الله العادل ١١

خبر

ان القديس بولسكربوس تلميذ قدس اجيب لاني تبجنت الخطية واسبابها
واهلها كل النجاسة لانه كان ادر من غيره بشرها وفي طريق اسبابها
وفساد الاخلوق الناجم من معاشره اهلها: وذلك طه اقبسه من
قدس معلمه اجيب بشا هدانه لما كان يظن الموعنين يومنا في رومية
ومجددهم من الخطية واسبابها ويحرمهم عما ان يربوا من معاشره اهلها
اكثما يربون من اسببه اخبرهم قال: ان حياي القديس يوحنا الانجيلي

وخل حمام ذات حنا ببغض من ندمه : وما رأى يدينه
 الا رايتك انا كل المسهر هنا انتفت حائر الى ندمه وقال لهم :
 « انظر حنا من هنا مصرعي لئلا يسقط احكام على رؤسنا لكن اعدوا حق
 كبريتهم من استحقاقه » : وقد اتفق له هو اي القديس بولس بوس من ذلك
 وذلك انه صار في يوم مركبوا الا رايتك في سوارح رومية حول دهره عنه
 فدنا منه مركبوا بوقاة وقال له « اما عرفني يا بولس بوس » : فاجابه
 القديس « قد عرفته وعرفت انه ابن السيرة في البهر » : فبالتكلم
 ساجي يحدو حدو هذين الرسولين فيتجنب الاشرار وشوهم فيا من
 الهدى المقدس لهم : ١١

المقدس

اتر مرمود « ارحمني يا الله » ثلاث مرات مستغفرا القديس يوحنا
 في شأن الذين لا يتجنبون اسباب الخطية مكررا هذه

الخطية

افندي من قاعلي لأم ومن رجاء الدماء فليضي
 (هذا صبر الزياح)

١١

اليوم السادس

الدينونة الباطنة

فصل في التحار

خ : ان الله هو الحق : ج : ومن ثبت في الحق ثبت في الله :
 يا قسبي : ضني الله امام عينيك عزيمة وثقتي حبه وتكفيري :
 وضني ذاك امام الله تحقيري وتجدي في اهلها من الالبوب : وفي
 الا عرب تنظفان كما لا يفنيك يا حقيقته : واما عيني فخطا سقوط في
 احبون النظير جنود اصل انظرون اليه
 والدينونة الباطنة : فاي جنود اظلم من جنود من يحاول ان يزعج رب
 اسلمه عن عرشه ليتبوا هو : وبتبر العالم ويدين الالهيا
 والحوت بدل : بهذه صورة صاحب الدينونة الباطنة الذي لا

يستثنى احدا الا نفسه من سوء انتقاده : بن يجعل شمله انا على
 بان يراد اقدار الناس من الوجود والموت : ويراد اقدار اعمالهم : ويقتل
 احوالهم : ويريد افعالهم : ويشترط ما خفي من اسرارهم : ويشترط اخفي
 نية من نياتهم : ويقتل اقصر غايته من غاياتهم : ويهترق على ذوقه كل عطف
 منه تفرقوا عنهم : ويهترق طباع رقيقهم ووضويعهم وقاصيهم ورايهم بكل حركة
 من حركاتهم : وكل سكتة من سكتاتهم : وقصيب اللؤلؤ وهو مقدار العيوبه .
 ويحكم عليهم ولهم وبينهم في كل امر حكم لا يخفى في الالوان والاعمال في
 الاجوات : وذلك كله لانه لم يستخف الله امام عينيه ولا ذاته امام الله
 واما انت يا نفسي فلا تحذيه حذوه : بل كوني امام الله ربك في كل امر
 واذا نظرت على اجورتي فلا تكلمي به بل اعذريه : وان لم تحب لي عذرا فذكر لي
 ذنبي . هذا القول السديد : لا تدينوا الملا تدينوا : فهو يدينكم من الوفاء
 من الاعذار : فان عذرت غيري ودنت ذنبي في كل زلة فلا يدينه
 ربك على زلة : فاطلبني يا بيده في ذلك السقاعة امه وجيبه . فتسحق
 ان تقضي بها تحت عليه رشاكرها في التمتع بقدرته صورة العذاب النالقة .
 في با امارة هذا البلاء : ج : ويا تليذ هذه املة .
 انا والسلام والمجد

فقد الغدانة

ج : ان الله هو المحبة : ج : ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
 ربي والرحمن : انا اعترف في بائي ملوت نفسي من المذنب بل
 مبالاة : واذا ايقن اللائيم على عيب قابله بشرات من الاعذار وكل
 عذر منها اقيم من ذنب : واذا نظرت عيبا وحيث في غيري فانه
 عليه بلا رحمة لا حجة باصلاحه بل الظاهر الاصل : انا في من
 صلاح : والان انا انا دم بليتي قلبك على ذلك ومن اخفيته مقامي
 اليوم وكل يوم لا ادين الانفس : فبارك ندامتي ومقامي
 بشقاعة املة وجيبه : وقلني لان اتفم بها تحت عليه
 وامنم بقدرته صورة العذاب النالقة : ج : ويا تليذ هذه املة

انا والسلام والمجد

الصلاة الاولى

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله:
يا رسول المحبة: انت نقلت لنا قول ربنا: انتم صلب بوطيئة
قليد ١٠٠: اول بحجر: (يو ٨: ٢): وقلت في قلبكم: اذنا قلنا انه
ليس لنا خطيئة: فلهذا نفينا: (ابو ٨: ٨): وبذا اذناه علمتنا
الذين احبوا: فلهذا وان خيرة كل خطيئة وهو خاطئ استحق ان
يقول له الرب: ومن علمه اذنا انفسنا شري: ويا رسول
السلام قدما نقلت كل الخطيئة على هذا التعليم الباطل:
فاعدنا وكل الدائنين في دينونة عديم علم ان نفنهم جميعا في المحبة
على تعليم يسوع هذا: فنشركم واعلموا معنا مريم في الوقوف تحت
عليه وفي التمتع بدمه هوته العذب لنا طين:
خ: يا امرأة هذا ابنك: ج: ويا تلميذ هذه امك:

(ابانا والسلام والحمد)

الصلاة الثانية

خ: ان الله هو محبة: ج: ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله:
يا رسول المحبة: انت نقلت لنا قول ربنا: انتم صلب بوطيئة
تدينون: اما انتا فانت ادبنا احدا: وان كنتم لنا الذين تدينون
حق: (يو ٨: ١٥: ١٦): وبهذا علمتنا ان الدينونة تختص برب
القلوب والنيات وهذه: فاعدنا وكل من يدعي غيره: على ان نفنديكم جميعا في اتباعه تعليم
يسوع هذا: فنشركم واعلموا معنا مريم في الوقوف تحت عليه
وفي التمتع بدمه هوته العذب لنا طين:
خ: يا امرأة هذا ابنك: ج: ويا تلميذ هذه امك:

(ابانا والسلام والحمد)

الصلاة الثالثة

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله:

يا رسول الخبير: انت قلت لنا ان الرب لا يدين احدًا من قدام عين
 طرادنيون بل الذين في (يوه: ٢٣). وهذا علمتنا ان لا سلطان لنا
 لذين الارافنا: فاعذنا وكل من يعتقد في علمنا ان الرب لا يدين احدًا
 في دينونة غيره علمنا ان نعتد به جميعًا في تسليم يسوع هذا: ففكر كل
 واحد منكم صريح في الوقوف تحت عليمه وفي انفتح بيده في هذه العذبة الناطق
 في: يا امرأة هذا ابنك: ج: ويا تلميذ هذه امك:
 يا انا والسلام والحمد

النامن السارس
 ليوم وروينا والدينونة الباطنة
 هو المسيح

يا يوحنا: لا تدن غيرك لئلا ادينه انا: فدينونته ودينون انسان
 ضيق: واعاد دينوني فدينوني انه تخيف: فان دنت اخا له على زلة
 دنته انا على الفارث: فادهم قرحهم
 يا بني: لا حكم على من لا ذنب عليه كما حكم اليهود على تلميذ عيسى
 بعد ان السبل يوم السبت سدا لجمعهم: فاحكم على من لا ذنب له
 ذنبه في طبع: تفكر وتذكر:
 ارب التلميذ الحبيب: لا تدن ابر نفسك: فذلكه يسرني: فاذا
 دنت نفسك على غل زلة اهدر دمه بخوت من دينوني: ففعلته هذه
 الطريقة المقدسة ولا تحذرها: ١١
 هو التلميذ

انا تلميذك يا رب لا تلميذ القريبيين: وانت اتيت من السماء الى
 الارض لتعلمني النواحي: فمنا هذا العلم انما هو معرفتنا
 نفسه: معرفتنا انفسنا والدينونة الباطنة لا تتفقنا:
 اذا كيف ادن احدًا دينونة باطلة وانا ادر من معرفتي نفسي فبالا
 وليلا حسب ارشادك: فاني هذا ادر من ارشادي ايا الله

الدنيوة الباطنة

الط

و عليه ايديتي و به عرفتني حد نفسي : و لا انقذت انما في كلوني
لعلكم و من دونكم لا اقدر على خذمت علي و آتي الابرارين ال
نفس : ايديتي يا رب ايديتي : ١٥

ايها الساجي : اذا كنت تلمذ المسيح فادرس علم المسيح : و اذا رمت ان تكون
محبوباً عند المسيح كيومها فاحزن نفسك بيومها : و تجنب الدنيوة الباطنة
نظيره : انت تراه و رماه بل شقاء و عذم اذا لا تدرك الانفسك و لا
تحتقر الاشياء و عذمتك : فمن انت حزين لذنبي عبيد ليس هو لك : انت
رب القلوب و النبات : ان رب القلوب و النبات لا يزال يقول و لا تدنوا
لئلا تداونا : فاليك اللهم نسلم ذنبيك من هونك و منظر القديس الكبر في
عين قريبيك و لا تنظر كخبيث في عينه : اني ارحمك يا هذا فاسمع قولي
و اذا تحملت فتحمّل عيوب قريبيك و حبو بالنفس : و اذا رمت قدس نفسك
لا القريب لتخرج من دنيوة الله الرهيب : ١٥

خبر

ان القديس قتلوا ليقول الشهادة نشأت في يقونية و ثنية المذهب :
فأمنت عنيدا القديس بكن الصحاح اكبول و تلمذته له و سأدت بآدابيه
و اختلف آثاره في الاعمال الرسولية فعملت أعمال الرسول في الاذعان و التواضع
فأمن بركاتها : فهاهنا لا يحصى لهم عدد : فليكن بعض الابرار « برك لوقية »
هذا الملقب لم يلعب به غيرها من القديسات : و قد اخرج المفسرون
عليها كل ما عندهم من الوحد و الوحد و النفيذ ليعلموها عن رتب الحق
فلم يقدروا : فلهذا نارة في النار و افرى للوحد و وحدها جميعا فاذن
البقر و حي في كل ذلك كانت تسبح الله و تزدريهم : و تفتقر بعلوم معلمها
لكن الرسول قائلة : لا مودة ولا حياة و لا شيء آخر يفتقر ان يفتقر عن
حب سيدنا يسوع المسيح الذي احبه اكثر من نفسي : و يذنبه لا كنت
اروي الشهادة كما ان القديس طيفانوس اول الشهداء : و قد امتدحها
الكنيسة شرقاً و غرباً : مناقب كبيرة كثيرة اعطتها اربع علمها و غيرها
عربا نراها و مظهرها لها رآها : و قد جرت محاوره من لها رآها بينها وبين

أمرًا العتيق وكان كلامها في هذه محاوره يدعى القول:
فهذه القديسة جميلة المزدانة بكنهه المناقب الجميلة مع كونها بنبوة ظاهرة
بل شهيدة الظهارة قد آتت أحدها قطع ديتون واثمها اثنى خمسة: اذ
نشا اقم رين عنها وعن مصلها نفيس ليس لكون الظاهر الذي ظهر بماله
وتعليقه الا صرخى الوفا من القلوب في كل جيله:

ولما دون بذله تقديس يوحنا احبيب ابدى انفة عظيمة من تينكه الميتون
والثمة الباطني ورقة جليلة لمصر لخدمة دينه الرسولين الصفيين
فتخرج ذلك الكاهن من مقامه واهله من مصافى للثمة ولا بعد القول
من ان يكون له اهله واهله من مصافى الحارين: امارنا عن ذلك بشاعة
هؤلاء الرسل الكرام امين: اه

المقصد

انظر الى زلاتهم بفجر حضوري ودين نفسك وصل اربانا والسلام في
ثلاث مرات و يتفقا القديس يوحنا في ثمان من اثنى عن ديتون فقه
بديتون غيره فكرًا هذه

الطهنة

يا رب: انقد نفسي من شتم الزور من لسان الكفر (مز ١١٩: ٢٠)
(هنا بعد الزياح)

٩١

اليوم السابع

ذم الموت والديتون

فصل الاحتفال

خ: انه الله الموحدة: ج: ومن ثبتت في الحجة ثبتت في اللاه:
يا نفسي: استخفي امامك الذي يحبك من لجة القدم: وكما
صورته صوركم: ففتخكم في اجدسة حياة صية خبية وجملكم
صخرة جوهريه يوتانتي: فوجدكم مع حدي توحيدا اقنوصا ذاتا
حتى ما دانق لكم عنة كافتك انذات من انذات في الاله والاسم
والصوت: ثم اذكر كرى الموت الذي حتم عليه به: تبقة للخطية الاولى

ذكر الموت والديونة

٤

وعقوبة "لما يالك الفلينة : فيه به تنفيلين من جسدي ومنزل ما
 ارتكبت به بسببه في الدنيا من الأهل والأقارب والأصدقاء والمال
 والعزائم والمناجات انقطاعا الدنيا بجميع الآدم والاحتجاج والهموم
 : وأذكر كيف هذا الحكم بالمولد الذي لو كان من الدنيا انما هو العاقبة
 الأولى التي تعقب حياتك النفسية في الدنيا : وكل عاقبة مكروهة انما هي
 من عقوبات الخطيئة : اذا ذكر الموت واجد لا يخطئ :
 وأذكر كما أيضا انك في الآن الذي تنفيلين فيه بالموت عن طوما ذكر
 فيه فيه تخف من موقف الموت : اوالها والاطلق امام ربك لا يرا
 وديان الدنيا بيننا شكك بحساب محمل ما تلت وقلت ونفقت -
 واهل من كبيرة وهذه في هذه الحياة خير كان أو شر : وفيه فيه
 يتضح كما اذ عليك قفاً غير ما بحياة اخرى ابدية اما ذات طاعة
 سعادة طرفة : اما ذات تعاسة وطلقة :
 اذ ان تجني لزيته طريق تلك التعاسة : وعلمنا انفسنا طريق تلك
 (سعادة : واطلقتنا بقرة بما زلله من ركبنا شفاعته وجميعه
 : واجهته في ان تنقضي برما عن حليته تتنقضي بعدة صوته الغد
 الناقص : غ : يا امرأة هذا ابتلك : ج : وليك هذه املا
 (ابا والسلم والمجد
 فعل الندامة

غ : ان الله هو الموت : ج : ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
 بي والهي : انا اعترف بالي لمت ابانا آدم على علمه ذكره الموت
 نقلت عنه مراراً : ولو ذكر انة فخالفته تفضي به الى الموت ما اتانا فخر
 عليه على الاعمال اولي الويل : آها ليتني لمت نفسي وعذرت آدم :
 فادم قبل خطيئته لم ير شيئاً من اهوال الموت وعذراته حتى يذكره
 فيتخاد ما نفس يفضي اليه من الخائف : واما انما فانيما وجهت نظرنا
 الى المحضرين وحيث الموتى والمقابر وفاتها : وحيث اعلنت

سمي اسمي باقتضار ذلك وموت ذكركم ودفن هذا : وكيف استقبلت
شعوري الشمر بالمجاوع والاولع والارويك والبحروب : وهذه
الاحتدات الشدوية وهما فيكم المجموعات وظلم المنظورات والوق
من امثال كل فريق منها انما تكتسب مذكراته تذكروني بالموت وحسن
التأهب له كما امر الدقائق من حياتي : ومع ذلك انما قل عن ذكره تاني
خالدا واحلق قلبي في الدنيا كما دار خلوي : فيا لياوني :

واعترف انما في غافل كل الفقة عن ذكر ربي نكته الرصيبة يارب
استعدا لاجادة المجاوع عن نفسي في ديواني : مع ان مذكراتي
على عدد شعوري واقطاري وعواطف راقوي واعالي وعرفاتي
وظلواني والمكاني وخماتي وكل حركة من حركاتي وكنت من سكناتي :
فيا لثقابي : والوقت انما ادم الله الذم على كل ما ذكره :
واظهر مقداره امامكم ان اذكر الموت في كل نفس والدينونة
في كل حركة : فبارك تلامي عظمي وعظمي : وايدني على عظمي بالعلم
اكتسب شفاعتي امكم وحبيبتكم : واعني ان اتق عوامت عليكم
واستمع بقدرة صوتكم القذبة النافذة :

ع : يا امرأة هذا ابنك : ع : يا تليد هذه امك :

(يا انا واسلام المجد)

الطهارة الاولى

ع : ان الله بواجبة : ع : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
رسول المحبة : وانت ذكرته الموت في كل نفس لنفسه في
حياة القبار الدينونة : فاعنت بروحكم قهرت حركته القادة
في كل نفس تحب لربك حياة النور والفضة والمهبة كل ايام
حياتكم : وانت ذكرت دينونة الله في كل عمل عملته في حياتكم الطبيعية
وتجردت كل عمل واجدت انبائه : فطانت حياتكم هذه سلمت
ذهبت مسبوكة من معدن هذه الاعمال الهائي القمينة : وبذا ذاكم

حيية على الارض لم تخف موتاً ولم تهيب دينونة : بل اعتبرته الموت باجاء
الساعة والدينونة فبقوا الساعاة : فساعدنا ولا تستغلبن عن ذلكم
الموت والدينونة كما ان فقدتم به جميعاً في ذرهما من العاصيين
بروح حالهما يمين معكم ربا الموت والدينونة سيدنا يسوع المسيح
فتملككم واملكوا معنا فريح في الموت فتملكه عليه وفي الموت
بعذوبته صوته الغدب الناطق :

ع : يا امة هذا ابنك ع : ويا تلميذه هذه امةك :
(يا امة السلام والمجد)

الصلاة الثانية

ع : ان الله هو المحبة : ع : ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت ذررت الموت والدينونة بروح الامة والرحمة
واسميت ذكراً عتق كل ايام حية فيه : ففقت عينا حالاً تموت
موتاً حالاً : فكان موتكم رقاً والفرح والسلام والاعان تعلقه من حياة
السقاء الى حياة الحمد لا يبدى : وكنت في كل عمل عملت في حيا فيه
اعدل دياناً وان نفسه ارق دينونة : لذلك سميت في دينونة
النفوسية عند ساعة موته ديانك فيه ديك ربا لك حياً وميتاً
على القليل اني اقيمك اميناً على الكثير ادخل فرح سبده :
فساعدنا وكل المتقاضين عن ذر موتهم ودينونتهم كما ان فقدتم به
جميعاً في ذر الموت والدينونة بروح ايمانكم ورحمتكم وحياتكم
ربة كل موت ودينونة سيدنا يسوع المسيح : فتملككم واملكوا
مريخ في الموت فتملكه عليه وفي الموت بعذوبته صوته الغدب الناطق
ع : يا امة هذا ابنك ع : ويا تلميذه هذه امةك :

(يا امة السلام والمجد)

الصلاة الثالثة

ع : ان الله هو المحبة : ع : ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت ذررت الموت بروح نجر ورسولهم

اليوم السابع

فشاء عنده بين الرسل افضولهم انكه لا تعوت ويدين ظهور من ابا والكنيسة
 الرسولية انكه لم تمت : : وذكورت الدينونة بموجب مجده للرجال
 الرسولية عجيب : فكنت بذلك من اهل الرسل الذين قيل لهم رر اذا جلس
 ابن الانسان على كرسي مجده : جلوسه اتم على اثني عشر سبطا ودينونة
 اسباط اسرائيل الاثني عشر : فاعدا مثل الملائكة ذكر الموت والدينونة
 على ان تقتدي به. عيضا في روح التجرد والتجند : اباين معكم رب
 الموت والدينونة سيدنا يسوع المسيح : فشاءكم واملكه واصنافهم
 في الوقوف تحت صليبه وفي التسع بفدونة حوته العذب انما طوق :
 خ : يا امارة هذا ابنك : خ : ويا تلميذ هذه امه
 (ايا نام السلام والمجد)

القامل السابع

يسوع ويوحنا وذكر الموت والدينونة

صوت المسيح

يا يوحنا : ان الموت قريب والدين رهيب : فاذا كرا الارض واحذر
 العاقبة : فالموت ينبريكم في كل دقيقة والدين يحذركم في كل عمل :
 ولا منافس لكم من الارض وكلها يا تلميذ في وقت لا تظلم قاله : قرا :
 يا بنه : اذا متت تركت لحماكم للحشرات وعظامكم للكلاب
 وخبث الدنيا للدنيا ويا طيرها لها اللحم : فاقتركه خلا اقتسرا فانكره
 الان اختبرا لا تعوت ميتة الراحة : واذا حضرت حقوق الدين الرهيب
 تحضره وحده ولو كنت بين الوف من الحكاميين ولا يعاوبهم هناك
 الا لسانك ولو كنت بين ربوات من الاهدقاء والهدفتين : وحرى
 احسا بهنكم على اكد عمل واحفر عمل من الهالكات والسيئات : فقا
 تتنمنا هناك فادخره هنا :
 ايا التلميذ احببين : اذكر ان هيأتكم لزمينة ريقها موت وحيد

وحيكم وحيد ودخول وحيد اما في ابدية السماء واما في ابدية
جحيم : فاذا عشت عيشة الابرار قدركم موتاً سعيداً وحياً
سعيداً ودخولاً سعيداً : وان سرت سراً لشرار فبلغ موتاً قبيحاً وحياً
قبيحاً ودخولاً قبيحاً : فما تزرعوا البوع تحصدون غداً ان خرياً
تخربوا وان سراً خسراناً فاحترسوا ما يحلوا : هـ
صوت الصالح

يا رب : ان كان الموت خيفاً فخلي قلب من لا يثق بموته من اجلنا :
وان كان الدين رهيباً فخلي قلب من لا يعتقد حكمه خطايانا : واما
انا فلداخلة موتاً ولا اذهب دينونة لاني واثق بك يا العزيز :
ان موتكم حق مرارة الموت وحكمه خطايانا خفف ثقل الدينونة :
اذكرا ما اهل الموت على قلوب محبيكم : وما اخف الدينونة على عداوتكم
اتقياكم : فاشكرلك يا حمدك وديعاً حصل خطايانا العالم وجهك
موته حمية للعالم : هـ

صوت الصالح

ايها السعي : اهرص على الزمان : ان دقائقه طريق الموت : ولا تغرك
الا يا طبع : ان الديان سيد نيك على الكلمات والرموز والنفوس
وقد لا عن القباير من المنكيات : كل نفس من انفسكم تقيم للموت
يا با فلماذا لا تخاف الموت في كل نفس : وكل عمل من اعمالكم يُفقد
للدنونة موضوعاً فلم لا ترهب الدينونة في كل عمل : يا للحيث :
ما لي اراكم لا تخافون موتاً ولا ترهبون دينونة كيوسفنا وانت خائفان
من قداس يوسفنا : ان ذكر الموت والدينونة ماتحتكم على الجميع :
واما عدم اخوف من هاتين العاقبتين فلا يجوز الا للقدسين :
فاذا لم تكن قدس لا تخاف الموت والدينونة خوفاً يلهي به
اموت موت واعظم دينونة : يا صالح : اذكر الكفن والنفس
والقبر والدور واتق الله : وتأمل في الصالحين الذين والديان

اليوم السابع

وسوق الدين واحسن سعاكه : ٥١
نحوذج

اني اذكرها اليها المطالع اللبيب بموت ملكين عظيمين من ملوكه
الانكليز هما ادوارد والبرت : فادوارد كان من بني القرن
الحادي عشر : والبرت كان من بني العصر التاسع عشر : ادوارد كان
مستبورا تحت المحلة حقا : ومدة نبوته ذلك الممكنا الانكليزي
البرت وعشرون سنة : واما البرت فكان ملكا اعلى كبير من نبوته
ذالكه تحت الانكليزي لونه لان بكر الملك ادوارد السابع :

ادوارد : كان قزوقها فتاة شريفة عفيفة مثله اسمها « ادبنا »
وكان متفقا معها كما عفا صورا النبوة : واما البرت فلم يكن
قزوقها بل خالها لنفسه فتاة شريفة من اسرة اسمها « مريم »
ومريم تيكه : ادوارد عاش عيشا طويلا ومات كذلك في اليوم
الحادي من كانون الثاني سنة ١٠٦٦ وعمره اربع وسفون
سنة فكان من اكابر القديسين : واما البرت فلم ينقل عنه
شيء من العلاج الاكيد وقد مات في اليوم السابع عشر من الشهر
المذكور بد شهر ١٨٩٣ وعمره ثمان وعشرون سنة :

ادوارد كان ملحقا بالعبادة للقديسين ليعلمنا حبيب : فاعلمه هذا
القديس نفسه بموته قبل اكله ستة اشهر : ولذا استعفى
له استعدادا خيرا فمات والسرور السماوي ملء قلبه :

واما البرت فلم يرو عنه شيء من العبادة : واما زوي عنه
انه كان مستعدا للزواج : فكان قبل اوانه ستة اسابيع
موتاً محزناً اثر نزلة صدرية : فاحولت اسبابها الفضة العموي
التي كانت عيشتها الا بظاهرة قبيلتها جده تحفل زفافه
في برهانها الفاضلي وكل مستمراتها تقيدها رسمياً الى اسابيع

شرح شامل (حسينها تلم الا عبر اطورة رسميا ناسم اعداد عليه
 في المدارس الرسمية من مكان تلم اهل مكة الكدر و مستطرها)
 لقد قصف البرت غننا رطينا في نظارة احياء فان ذلكم خطيا
 جسيما وجريها اليك في قلب واديه وجدة وخطيبته ورائسته
 الانكليزني : انما عمل جيد في مئة هذا الملك انه عبرة لمن يقدر
 يا ترى قد كان يظهر كما باله ان الكفن يسبق حلة الزقاق الى بدنه
 ويد اسنيت تسبق يد الخطيب الى يده : ومن كان يظن ان النفس
 رضم الدنة قبل النفس والقبر قبل السطة : فيكون وليمة العشرات
 قبل ولا يلم عرسه : ومن كان يتصور انه يشهد موقف الدين الرهيب قبل
 ان يشهد موقف النها في : وسيم حكمه من ثم الداية العادل قبل ان
 يسمع صرخة التقادير من افواه المهنئين : ويجاوبه بيا نه يا اقدار
 قبل ان يجالط احياءه بما فعل .

تأمل ترا ان الحقيقة التي كان فيها البرت منها في نظارة شبابه
 ورغد عيشه ورخفة مقامه جعلت ذفافة ما رضىها نفسها
 منها كما في رد الجوان على كل رضة ومحنة لدايان رهيب لا يجاني
 وهو واقع بين ابديتين احدا على كلية السارة والاخرى كلية
 القاسية :

ان القديس ادوارد المذكور قد وعده القديس يوحنا بحبيب بان
 يزوره يوم موته ويكون له نصيرا ويصعد به الى وليمة الخلد
 السماوية كما ستورد ذلك جديا في السام الاخير من اعماله هذا
 الكتاب : واما البرت فهل سمع من وحيد هذا : لا اعلم : ان الله سبحانه
 اعلم : فقبحه يا صاح واقطع : ان السعيد من انقطع بغيره والنعيب
 من انقطع الفير بع : ومن سأل الف مرة : « ما المنة الهام » يجب
 الف مرة : « هو المنة الهام » : لا افا اقدار عظمي : ١٠

المقصد
 افكر بمقدار ما نستطيع في تلم الحقيقة الوحيدة التي فيها موت

اليوم الثامن

وقد ان ربحكم عليه اولكم واطب من الله سبحانه بشفاعته
القدوس بوجدنا ان يجعل من لا يفكر في ذلك مستكراً فيه كل ان مكرراً
هذه العاطفة

الدنيا تزلزل وانته انت وسفوكه من تقني (مز ١٠١: ٢٨)
(احنا يهد الزليق)

١٥

اليوم الثامن

السما وجبرهم

فصل المختار

خ: ان الله هو الحق. ج: ومن يثبت في المحنة يثبت في الله:
يا نفسي: ايقني ان الله هو الحق الحكيم: اذا كبريت ان
يجازي: وهو القدرة بالذات اذا لقد ربحنا المجازاة: وهو
العدل نفسه: اذا جازى وسجازى وكون جازي: واذا اخذت
الازمنة الى الابد رايته ان الفضيل محبوبه والذليل مبكروه
من الازل الى الابد: اذا مجازاة كل منها ابدية: وعليه فبايكم
لو تدرين قوله تعالى وهو الحق المطلق بدخلك ان تدخل ملكوت
الله بفتنة واحدة من ان يكون عينان وتلقى يا جبرهم النار.
حيث لا يموت وروحم ولا تطفأ النار» (مر ٩: ٤٦، ٤٧، ٤٨):
واذا كنت بما يقين من هذا الحق، فليعلم لا تقين احد بحبيبه في السما
والارض يا جبرهم وتحدثن ذنوبهم من ان تحط خطرة واحدة في
طريق جبرهم اعني الزليق وتقرينها على سلوكه الدائم في طريق
السما اعني الفضيل: فاطلب العون من جوده عز ومن
لتقوى خطراتك في هذه الطريق بشفاعته اياه وهيبته:
وهيدين في ان تقني معها تحت طليعه فتحتقن بجزوبه
صوته العذب الناطق:

غ : يا امرأة هذا ابتكاري : ج : ويا تليذ هذه امك :
(ايات السلام والمجد)

فعل النذر

غ : ان الله بالحكمة : ج : ومن يثبت في المحنة يثبت في الله :
ربي والهي : انا اعترف بانك نبهتني وكنتك تبهتني
وتهمدي فبهتني لا ذكر السماء وجهي واحمد سيري فلم انتبه : فكم مرة
تبهتني اما بظنك اياك واما بيهوت كلامك الصادق في كتابك
المقدس اني ذلكم الذكر المفيد وكنت انا كالحمد لوسع : وكلم دعوتي
كنتك ايا صوتي مجيها واما يا صوت تعاليم ابايها واما يا صوت
احمال هدايتها وشاكها ويا قديسها الذي ذلك الامر فلم اقبل دعوتها .
وكلم ذكرني ضمني بان انك والسماء وجهي هو نفس انك مجاز انك -
للفناك والذائل : وانك مجاز انك بعين انك عدك : وانك
عدك لا ذات انك وجودك : وانك وجودك يتيه انك وجودك
كانك وجودك لعل من دون علة : ومع كل ذلك بقيت انا علما ان
عليه من الفناء والفرور : بياشدة قسوة قلبي : فاما الان تادم
بنمك على هذا التقلب : واخضع ما اقدسه اياك واما
كنتك وضميري ان انك السماء وسادتها وجهي وقاسمتها ذكر
مستقل واتخذ هذا الذكر ليا ما يكفيني عن سبيل رزيت : ومحمود
يقودني في سبيل الفضيلة كل ايام حياتي : فبارك ندامتي وقصدي :
وايدتي على ايامها بلوترا في شفاعتي اياك وجيبك : واصلتي
لان اقرعها تحت صليبك فاعتق بعذوبة صوتك القذبة الناطق :
غ : يا امرأة هذا ابتكاري : ج : ويا تليذ هذه امك :

(ايات السلام والمجد)

الصلوة الاولى

غ : ان الله بالحكمة : ج : ومن يثبت في المحنة يثبت في الله :

يا رسول المحبة : انت ذكرت السماء وجرانم ذكرنا متعلقا بها كما
 حتى انك قد جعلت اعتقادك وجودها ووجودها لها وابدية
 سعادة الاولى وثبات الثانية منها وعذاب سجن هذه وعذوبة
 كاذبها تيك وابدية حق كل سعيد بعد اذنه وتقلب كل فاسد بعد اذنه
 من كل فريق من سكانها أكبر من اعتقادك وجودها :
 لذلك ناديت بهذه الحقائق المتعلقة بها فلا تعرف مناداة
 كل مكان من الكون العلوي والنفسي وكل آن من آونة
 الزمان والابدية : فاعذنا وكل المتطهرين بدنياهم عن اخرهم
 على ان يقتدي بك جميعا في ذكر الآخرة والاعتقاد بحقائقها
 فنسبح ملكك رب السماء وجرانم سيدنا يسوع المسيح : وثنا ركنك -
 واملك وامنا مريم في الوقوف تحت حليبه وفي التمتع بعذوبة
 صوته العذب الناطق :
 غ : يا افاض هذا الملك . ج : ربا تلذذ هذه الملكة :
 (اباانا والسلام المجد)

السلامة الثانية

غ : اذ الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت قضيت في ذكر السماء وجرانم قولا
 فاعذنا حتى نتكلم طريق هذه ولم تخط ذرا خطرة : وقومت خطواتك
 في طريقها تيك فثبت كما جازتها ولم تحذرها بحنة ولا سيرة ولو
 بخطوة واحدة : فاباهي بباركك التي انزلت بها طريقا مستقيما
 الى الملكوت : وما ارفع صوتك الذي رددت به الوقوف في الاجيال
 من طريق جرم الى هذا الطريق السماوي يا رجل اسما وملكه الارض
 وجاهها في الجحيم : فاعذنا وكل السالكين في طريق النقا
 على ان يقتدي بك جميعا في سلوك طريق السعادة فنسبح معك
 فير رب السعادة سيدنا يسوع المسيح : وثنا ركنك وامنا
 مريم في الوقوف تحت حليبه وفي التمتع بعذوبة صوته العذب الناطق :

١٤ : يا امرأة هذا ابنك : ١٥ : ربنا تلمذ هذه امك
(ايمان واسلام والمجد)

١٦ : ان الله الحكيم : وقد ثبتت في المحبة تثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت في خلوة منفاكهم بالحق خلوة الزهد
والنكاح والهم والصلوة والجهاد ذكرته السماء وجنهم حق
انفتح لك يا جلالته ورايت في كل منها راي الفين ووصفته
وصفا اذهل عقول السمكة : ومن اخفى ما تجلّى لك في تلك الرؤيا
تلك المدينة السماوية وبها سورها الخمس انما هي على اثني عشر
اسما وسماها من حجر كريم : وما ستر قلوب السمكة والبشر
انك اخت الاسرار الرب من اسمايات فاه السور اي الزمردة
انخفاء (رؤ ٢١ : ١٤) المختلطة بفرائض خواصها خراب
سبعكم الدرجة وتعاليمكم الهيئية : فساعدوا وكل متفقدين
عن ذكر السماء وجنهم عما ان فقدت فيكم جميعا في خلوات ذكر
هاتين الحقيقتين فتنبهكم رب المختارين والمزدرلين سيدنا
يسوع المسيح ونشركم واعلموا فمريم في الوقوف تحت
صليبه وفي التمسك ببذوبة صوته الفذب انما طفق :
(ايمان واسلام والمجد)

١٧ : يا امرأة هذا ابنك : ١٨ : ربنا تلمذ هذه امك

القائل الثاني من
يسوع وولدهما وذكر السماء وجنهم
صوت المسيح

يا يوحنا : ان السماء فوق راكهم وجنهم تحت قدميه وانت
تأثرينهم في كل خطوة : ففهم كل عمل انت بين مجد السماء
لا تزدول وتنازع فيهم لا تطفأ : فذكر لك ليلهم فيه : فاعين
اعمالهم اذا ما رعت حسن العاقبة :

يا بني: ان السعد ابدية وجرهم بديّة ونفسهم ابدية: واما الدنيا فزائلة: واذا دأبت دامت لذاتها لا لكم: ولا حاجة لذكلكم كل الى دين: انه وضع لكل ذلي قلب سليم: اذا ارصد في الزائل واكثر في الدائم تكن من الناجين:

ابها التامخ اجيب: ان مركبة ايليا شدة اليلع بخطرها البهيم فماذا يكون من مناظر المركبات السماوية المنتخين: ناعل وثق: ونارسدوم جبلت امرأة لوط فقب على راسها الهائل فاذا كبر من مرأها النار الاكلت والمواقد الابدية للمزدولين: تذكر وصف: ام صوت التامخ

يا رب: اني لا اتقيك واعبدك طمعا في النعيم ارضوا مت الجحيم بل حببا بكم يا ينبوع كل خير: فانا اوقن يا خيركم الوجد ان من يركبكم يرحم كل خير ومن يخرسكم يخرس كل خير: وانكم حمة ومن ثبتت في المحبة ثبتت فيكم: وهذا ما تنوق اليه نفسي ليمتل نفس اليه تنوق: بل ليتني اقدر فاحرق اخيرا دالما بزفاتي واظن اني ابر ان جرهم بدو عني ليتاني للجحيم ان يتقوه ويعبدوه بداعي احب ان اخلص لو بدعي تراب او حقايق: ام

صوت الصغير

ابا السبحي: اذ لان داعي احب لا يقول بكم الى تقوى الله وعبادته كيوصف: اخلا يقول بكم الى ذكركم داعي المجازاة: علواناه الصوت من الله قائلا: «يا فلان ان تجدد تجد» ماذا كنت تفعل: ولو نادى الحق بقوله «اهل سيرتكم والا هلكت» ماذا كنت تفعل: ولو فتح لكم ملكوت ابوايه وقال «اخذت لنفسكم ما تشاءوا اهل صلاح واعتلاكي واما الظلم وصرعاني» ماذا كنت تفعل: ولو فتحت لكم الهاب وبن ابوايه وروايت «ادخل او تبي» ماذا كنت تفعل: فبا شر الان ما تشاءين سب شره وفتند لئلا تقدم رقنا لا نسجد بكم فيه المندم الا الضرر: ام

نحوذج

ان قدسنا احببنا عليه السلام لما كان في جزيرة بلخ اrote ملكة
الله السماء وما فيها وجنهم وما فيها :
اما جنهم فقد وصفنا له اعداد الملكة في الاعداد التاسع والناشر والحادى
عشر من القول الرابع عشر من سفر الرؤيا بما يتلخص منه سبعة امور :
الاول ان جنهم ذات ضمير من عصبان عصبان الله : والثاني ان جنهم
محبوبون لهما في كاهن نفقه اي غير محزونة بقطرة من ماء الرض
المعزى : والثالث انها ذات نار وكبريت : والرابع انها ذات
جنس وعار اما الملكة واحمل : والخامس انها ذات رضان -
فنفقوا الى دهر الدهور : والسادس ان ساكنها لا راحة له بارا
ولذلك يرضى نار تحرقه ولا من دور يدعه الى الابد :
سابع انهم اكلوا حبيلا في امورهم هذه وقد رما اشد جنوني
اذا اقتنيت بشهوة هوانية ولذة وقتية رنية تلك النعاسات
الابدية ، ابارك الله منها امين :

اما السماء فقد وصفنا بعض نفسه في الفصلين السادس والسبعين
والثاني والعشرين من سفر المزمور يا مور كثيرة ثور دنة
منها ثمانية : الاول ان لها قدامه ورجلها : الثاني ان لها
وفي ذلك اشارة الى الوهم وبها في الحقيقة العظيمين : والثاني
ان لها سورا عظيما له اشعة اساسا كل منها من جنس كبريت : وفي ذلك
اشادة الى تاسسها على ايمان اكرام العادق وتعليم المظهر : والثالث
ان لها اثني عشر بابا في كل جهة ثلثة ابواب لا تغلق ابدا وكل منها
لؤلؤة كريمة : وفي ذلك اشارة الى ان الابواب الملائكية لا تغلق
انتم للآل يخلصون كل آن من اي جهة روافد كانوا : والرابع
ان شعاعها من ذهب نقي كالترجاج الشفاف : وفي ذلك اشارة
الى ان كل ما فيها من انواع شتى من جنس واحد والى عند
القدسين سكانها : والخامس ان الله واحمل صما هيكلها :

وفي ذلك إشارة إلى أن سكانها لا يثابرون شاهدون الله ويحبونه
 ويعبدونه ويستجونه : والسادس أن الامم ستسكن في نورها
 وباني ملكها الارض يحدهم مركزا من البراءة : وفي ذلك إشارة إلى أن
 كل مجد للملكة والروكاس والاصهار يجتمع فيها : والسابع أن لهم
 ما د الحياة بغيري في وطنا حافيا كالبلور خافيا من عمة مثل الله ونحن :
 وفي ذلك إشارة إلى أن كل من كان له هذه هناك : فالثامن أن فيها
 شجرة الحياة التي هي عنون الخلود : إلى غير ذلك من الامور الجميلة
 الجميلة المجيدة : صفنا الله بهذا الوطن السعيد بشفاعة تليده
 الظاهر وجميع طائفة المخلصين امين : ا

انقصد

اترك من مورده من الاعاق : ثلاث مرات والطلب بشفاعة اكبر
 هداية المستعدين يا لدنيا عن الآخرة مكررا هذه
 العاطفة

ما احييت ما كنك يا رب اجنود ... لتسلم الى الوهوش نفسا -
 عفرته ككلمة من ٢٠ ومن ٧٣ : ١٩
 (هنا بصير الزمان)

ا

اليوم التاسع

الحبة

فقد استخار

ن : ان الله هو المحبة : ج : فمن ثبت في المحبة ثبت في الله .
 يا نفسي : اذا امسيت في منامك فاني سافة تقطعين :
 واذا سمعت وراء ظلمك فاني معتمدين : واذا كتبت على
 صفحات اجوب فاني عبارة تقديس : هذه حباتك في تركك رغبة
 انك لا تتركه وتلقاه بحبة الخليفة : ليسك تفاديين الزمان كما بالذات

العالمية الى التمتع بذة الذات اي احبها لا محبة : ينكم تنبذ بن كل ما يجلده
حتى هذا التمتع من حبائل والكلمات والتسبيحات البشرية : لينكم تذوق
اصل كل عذوبة وفضل كل اجبة ومن حب كل راحة وهو احبها لا محبة : ما اسهل
التمتع بالدماء في حر وكمه والتمتع في غفاهه والتمتع في فقاره تمناه
فان هذا احب : انتم في غفاهه وسعته ما اسهل العقول استناده
يا شفته والقلب الذائبة بجمارته : انتم في غفاهه وسعته رادته
وكل قوة من فرائده احسن والعقلية وقدش كل قوة منها بحبته ربه :
واشغليه باسوارها : ومقرنها على الرجب الدائم بمفاتيحها : واطلبه من
جوده قدس سره نعم الثبات على ذلكم بفاعلة امه المحببة
وجيبه مثل الحية : واتركي كل شيء عايشه معها وقفي عند ايام
تحف عليه وتحتي بقدرة حوته الغدب الناطق :
غ : يا امرأة هذا ابنه : ج : يا وليد هذه امله :
(ابان والسلام والمجد)

[illegible]

مهما وافق تحت علميه في حياتنا : والشاركون في التمتع بعدوية
صوتكم القدوس الناطق :
ع : يا امرأة هذا ابنك : ع : رايك هذه امه :
(ايانا والسلام والمجد)

الاهلة الاولى

ع : ان الله المحبة : ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله :
يا رسول المحبة : انت جعلت قلبك في هدركم اتونا متوقدا لهيبه
عاطف المحبة : فارتفعت هذه العواطف الهيبية الى السماوات
واقتربت بالمحبة الازلية : ومن هنا انشئت اشعتها النورية
النارية على العالمين المنظور وغير المنظور فازدادت بها عواطف محبة
اهيباء الله من ارضيين وسماويين بها واظلمت : فثبت بذلك
نار محبة زادت قلوب القديسين والصلوات توقدا بحب رب المحبة وام المحبة
المحيية : فاعدنا وكل المحترمين بحب الذات والمال والملاذات عن حب
الله والقريب على ان تقفدي به : طيفا في عواطف محبتهم الشريفة
فتتم معكم رب المحبة سيدنا يسوع المسيح : ذلك ركنه وامله واملنا بريح
في الوقت تحت علميه وفي التمتع بعدوته هذه الناطق :
ع : يا امرأة هذا ابنك : ع : رايك هذه امه
(ايانا والسلام والمجد)

الاهلة الثانية

ع : ان الله المحبة : ع : ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله :
يا رسول المحبة : انت قلت في قلبك : ان الله محبة :
اذنا المحبة هي عين راعتنا وسلامتنا وسعادتنا كما ان الله كذا الله :
وكله محبة لا يكون مفترقا ومفترقا الله فلا شئ الا فداك للمحبة
كما ان الورم لا يشق الا فداك للمحبة للشحن لا شئنا : وقلت
ارينا : ان من ثبتت في المحبة ثبتت في الله والله فيه ، (ايو : ١٦)
اذنا المحبة رايك اكله : وقلت ايتها : وكل من يحب فقد ولد من الله
ويعرف الله : ومن لا يحب لم يعرف الله لان الله محبة ، (ايو : ٧ ، ٨)
فاعدنا وكل من لم يذق لذة المحبة على ان تقفدي به جميعا في

هذا التعليم بخلافه الشريف : فنتبع معكم ربه هذا التعليم سيدنا يسوع المسيح : ونشاركه معكم وامننا مريم في الوقوف تحت صليبه وفي التمسك بعذوبة صوته الغدبة الناطق :
 ن : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :
 الملة الثالثة

ن : ان الله بالحكمة : ج : نحن نثبت في المحبة ثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت قلت في تعليمك : ان قل احد اني حب
 الله وابتغى اخاه فهو كاذب - ولنا هذه الوجهة عنه ان ص
 الله بحجة : (ابو : ٢٠ و ٢١) : اذا تحبب القريب خلافة
 جوهرية لمحبة الله : وقلنا لنا قول ربنا : وحبوا نفوسكم بغير كاذب
 احببتكم : وذللك علمتنا ان تحبوا قريبتكم بغير كاذب العلم -
 الاله اي حبة جرد لا تقدر بعواطفه القريب في لا تستغفنه : فالتق
 (عقد بعواطفه روح الله الناطق لروح التلميذ اسفل : عموميتا
) : يحل بعواطفه الاحد قدام واحد عباد مقام :
 فاحدنا وطن : وحبب قريبتنا ان قريبتنا جميعا في حبة الله -
 والقريب فنتبع معكم ربا لمحبة سيدنا يسوع المسيح : ونشاركه
 وامننا مريم في الوقوف تحت صليبه وفي التمسك بعذوبة صوته الغدبة الناطق :
 ن : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :
 (انا و السلام والمجد)

التعامل الرابع

يسوع ووليدنا ع الحجة

يا يوسف : اذا احببت ان تدرك في هذه السماء فقد ولدت المحبة :
 واذا ريت ان قريبتنا محبة السماء فاحببت ثم يرفع فلا تتردد : ان المحبة

الكاملة تفعل جميعها آيتين لها الموت والنش: وتعلمه علمنا
 ها الهي والنش: فتجتهه عند لذة السر وتسر له لذة الخبز:
 وقامه كيف يطوي عذوبة السماء وينزل إلى الأرض:
 يا بنيت: كل نفس يازا احية ضيبي: فاحية كنز في القلوب لا
 يوازي: وصوتها قنص: راد: فاذا اهرز اهرز معه كل صنف من
 الخبز: وكان الذهب يازا قنصا من الرطل والفظة يسير من اغبار:
 ومن اعمل ما يقال: انا احية لو سبغت لا تبقيت بالدماء والريشة
 لا رتوت الارض من دماء مبتاعها: يا ما سعد الدماء التي ترقى
 في سبيل احبة:

انما لتاسد حبيب: ان احية تقوى ولا تقوى عليها: وهي لا تقدر
 على ان تقوى لا تقدر: ولا تقوى كيف تنلفظ بلفظ اعموم وان
 سمعت هذا اللفظ مرة فحده دهرًا: ان ان القدونة والغذاب
 عندنا سبان: واعيانة وسوت لدرها شبي واحد: ومن شأنا ان
 تسلم الا بالتحديد واما التعداد فلفظ لا تقوى: فلا تعرف
 ان تقول بين الاغبياء تعدادًا ولو لمعوا: ومن احب عرف كيف
 يقال ان ليس يعرف ولا يقا في ليس جيد ولا هرين ذكر وراش

لان الكل واحد في يسوع المسيح (علا ٢: ٢٨): انشائية:
 وقها ان الكلام ان شرط احبة الكاملة ثلثة: انشائية:
 واي يوربة: والتوحيد: فثان هذه المحبة من حيث انشائية
 ان اشياء على قلبا محب ضير محبوب واسوقه اليه كما شئت على قلب
 تغدبه ابشر واليا ساقتي: وشأنا من حيث التسوية ان
 تسوي الاعلى بالادنى كما شئت في العلي يا بئر الاذنيا: وشأنا
 من حيث التوحيد ان توحد الاغبياء كما وحدت كلبين الاله
 والبشر في اقبوي التوحيد فها را سطح واحد: فاذا اتممت هذه
 الشروط ثلثة في قلبك فيا سادة قلبك: ام
 صرة التوحيد

يا يسوع احبيب: انك لا علمت المحبة يا محبة وبرصفت على سعاد

الحبة بالحبة اصببت ان انا احببت حبيبه : فانا احببه يا سيدي
 ودي وعروتي وعظامي وعظامي من جوارحي حبيبه : فلتا كل نار
 حبه اعضاءي عظمي عظمي فاني قربت كل عظمي منها قربا عينا هذه
 النار لا تاكلني التي المقتلة على الارض وانت لا تريد الا عظامي :
 انا احببه يا الهي عفتي وارادتي وذاكرتي وكل قوة من قوتي نفسي العقلية
 والسياسة حبيبه : فلتتلك عرفت حبه قواي قوة فاني وقفت كل قوة
 فيها موقفا فلتا على هاتيك العوائق الماكثة قلوب الكرويين والساشرين
 ملكا ابديا :

انتم علي يا رب اذا احببه اكثر من نفسي وان لا احب نفسي الا لوجهه :
 فليكني اقدر على ان احببه راغب كل ما تريده وما تريد حبا كما تدرني
 حبا مشهيا مسويا موحدا حادام القلبية والتسوية والتوحيد شروطا
 كائنة للحب الكامل : ٩١
 صمد الخير

ايها المسيح : ان اصببت ان تفعل الحبة فانظر الى يوحنا تلميذ
 يسوع : فهذا التلميذ المحبوب تذر في صلوة الحبة وعذوبتها وتوق
 ابوابها واحكامها وتذكرها اسرارها وعفا عليها :
 فبصرنا هو المحب الذي توقدت في قلبه نيران الحبة حتى تحول كله
 الى حبة : بل هو ان الحبة الذي تكلم به يسوع رب احب اكثر مما
 تكلم به في نفسه : فهو انجيله فقل ايها كلمات الحبة التي تكلم بها
 يسوع : ربي سائله نظم لنا اقوالا جعلت القديس غريغوريوس يقول
 ران اردت ان يستقر قلبك بالحبة فقله يا قول يوحنا فاذل نظره
 منها تذكو بل هي الحبة :

على ان اسمك لو فتحت لنا ابوابها ونظرا فيها كل الذين هموا وجرصوا
 قلب سجد لهم برسم الحبة ما راينا بينهم احدا تلقى رايحيد الا
 القديس يوحنا (قلت هذا مستثني سيدتنا مريم العذراء عليها السلام
 لان كبرها لقبها ربهم الله) يذخر تحت كل قلب : فلولم يكن يوحنا
 مستغفرا بالحبة لا تقدر بهذا القلب الشريف : ان يوحنا لما اقر به

كله يا يسوع ويسوع كله افرغ فيه في ذلك المثلث السري
 قلبه قلب يسوع وقلب يسوع قلبه : لذلك اعطى لقباً لم
 يُعطى احد من الكرميين والرافين فقلوا عن البشر قد عي
 رت تلميذاً يحبه يسوع : فيا ايها التلميذ المحبيب اضم في قلبك
 نيران حبه وحبه يسوع سداً ما دمت حبيباً ليسوع وما دام يسوع
 حبيباً لك : ١٠

خبر

من اجدر ما يُذكر هنا ان القديسين كانوا يختارون بانفسهم شفاعة
 انفسهم : واما القديس جرتروادة فيسوع نفسه اختار لنفسه
 القديس يوحنا المحبيب شفيهاً : والقديسون كانوا يباحون شفاعة
 قديسهم اليهم ضمائرهم من الملائكة : واما هذه القديس فيسوع عينه
 او من اليها صلاة سامية تتناجب بها شفيعها المشفع يوحنا كما سترد
 ذلك في التاملات بخبر :

اذا لا يحجب ما اذا امتازت هذه القديس بحبته يسوع بشفاعته من
 امتاز يسوع بحبته : فلم يحمو محبته له تقدرت بعل المداهب
 امتازته العادة التي نشأ من اتحاد النفس بالله عند الصلاة : وكان
 وقوع اجذب عليه في جميع اشياء المألوف : وكان كلامها في يسوع
 واسرار حياته مقدوساً بطهارة وصحة تذهلان الباطل
 السامعين : ومن اشهر رويات عنها انهم تزهت نفسها عند الدنيا
 واما كبرياء وحسن جودها وامارت منه كل ما فيه راحة القاطنين
 لتسلط يسوع التام عليه : وكان في نفسه قوة باعثة الالهة
 فصرها بقبول الروح القدس : والتمهيدات التي كانت تظفر بها حرارة
 اشواقها الى كل الاتحاد بعروسها الاظهر كانت نهذان سماويين
 لا ارضيين : ومن طالع كتابها ما كان نظرها صورة نفسها
 المتناحية في بها المحبة وفي وثاقة مهود المحبة التي ارتبطت بها مع
 عمرها السماوي ارتباطاً لم يقبل اخلاقاً : رباناً ما عجب واعذب

الاجلوب الذي كانت تظهر به عواطف قلبها نحو هذا العروس :
وكل ذلك من فقد شفيها عليها السلام : ٤١
المقلد

٩ قرن كد عمل من اعماله في هذا الزمان عواطف حبيرة صارة : واشتغل
القدس بيضا في شان استغفار عبيد اذعان عن حب الله والتقريب كثيرا
الفاطمة

هذه
كما يشاء الابرار الى مجازيهاه كذلك تشاق نفس اليك يا الله
(عتر ٤١ : ٣)

(هذا يبين انبياء)

٤١

اليوم الفاضل
الشفقة على الخطاة

فعل لا ينظر

خ : ان الله هو المحبة : ج : ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
يا نفسي : هل من شريعة اقدم من شريعة الشفقة وهي العنق رقة
الاولية بقدمها : اذ اقدم منها وهي المشرعة في السما مقر القداسة :
او اشرف منها وانما هو الاول لها هو رب الاربع الشرف والقلب الاول
الذي انشئت منه عواطفها هو قلبه الالهي : او اهم منها وهي اهم
مراتب الله الخارجية : اذ ما اجدر بربه ان ينظر ان يكتب
هذه الشريعة على صفحته قلبها : وما اجدر بقلبه ان ينشر عواطفها
الشريفة ويوحيها الى كل منسوب : وهل من منسوب يرى كائنات وينفق
عليه نظير ما ظهر وهو اتصل بنفسه : اذكر في هذا المثل انما
من له حدق ماله هدم : واذكر كما مثل الارض : اذ كان عدوك
تخله فلا تنم له : فاني شئ من الخلق لم يكن عدوا لخالقهم و
الخلق عدوهم : فليس يتشبه له الهدوء والمانعة هذه : اذ لا يستوجب
كل عاطف من عواطف الشفقة : فاشفق عليه وساعده باصر العلو

اليوم العاشر

البركة عن خطاياه فيستريح : اطلبني له نعمة التوبة يا رافض من
 رب الشفقة سيدنا يسوع المسيح بخاتمته اعهده وحببيه : فتستحق ان
 تقضي معها تحت صليبه وتشتقي لغيره حوته الفذب الناطق :
 خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : توبت لئلا هذه امله :

(ابانا والسلام والمجد)

قل الندامة

خ : ان لله هو شكن : ج : ومن يثبت في الحزن يثبت في الله :
 ربي والربي : انما اخترت بان وقوتي تجاه الخطي فان من الان اعلم
 وقوتي المزدري را امل وقوتي انما انت المتشقي را امل وقوتي المتغيب
 كما سدد وطاق وقوتي حير الغيالي : وما وقفتا تجاهه وقوتي
 الشوق المكثر في الشفقة ولا مرة : مع ان السواحل لا يجتهد في حلق
 ذلك في كل حين وان : اليس ان الشفقة في قلبه ان تتركه بحبه انما هي
 وتطير لنا حقيقا : وتكون صوت الصليب صوت المحل كامل خطايا العالم
 لترسم كل حياطة وآله امور : اولست انت المذاري الدائم بهذا
 استول الدالة على اشراف شفقة وهو : ما اتيت لادخلوا الصديقين
 ولكن الخطاة : فيا لعظم دينوتني : اني ضربة اقول اني مستحق
 ان تا بلكه يا المسيح الشوق وضربة افسد لم ان ركك ولو في عاطفة
 واحدة من عواطف شفتيك على جماعة الخطاة اخوتي : وعليه فانا
 الآن نادى يا رب على قسوة قلبي هذه : ومن اخفي مقاصدي اكلية
 ان ابذل جهدي في ان اشاركك في كل عاطفة من عواطف شفتك على كل
 ضابط بحيث انا عده في ما يحسن يكتفي من اللوات والنظام ليرتد
 اليه فنيما : فيا ركه ندامتي وقليدي : را يدي على اتمامها بكشفة
 احده وحببيه : وامنحتي بمن انرفق معها بالروح تحت صليبه
 فاقنع بغيره صوتك الفذب الناطق :

خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : توبت لئلا هذه امله

(ابانا والسلام والمجد)

الصلاة الاولى

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله
يا رسول المحبة: انت جعلت الشفقة على الخطاة اقدس شربة علفها
على صدرهم وكتبها على ضمائر قلوبهم: وبنذكركم حياتهم لله مردفكم
لتوبة الخاطئ: فكل نفس من تنشق حياتكم تنفسه لان ذلكم لله:
وكما حركت من حركات دمه وكتبها لالعه وكم بل لقوة الخاطئ: نذكركم ملائكة
عالم الخطاة بصوت مناديتهم فقلت: وانا خطيئكم اهدكم فلما شفيتم عند رب
يسوع المسيح اباء: وبكفارة عن خطايانا ولبن عن خطايانا فقل بل نحن
خبرنا يا العالم كله ايها: (ايوم: ١٠٣): فاحذوا وكفاة القلوب
على ان تقديري بكم جميعا في ابراز هذه الصلوة الشريفة اي عمر طول الشفقة
على الخطاة: فنتبهم معكم رب الشفقة سيدنا يسوع المسيح: ونسألكم اياكم
واضا مريم في الوقوف تحت صليبه في الحق بعدد حبه الفدية النافق
خ: يا امرأة هذا ابنك: ج: ويا تلميذ هذه امك:

(ابانا والسلام والمجد)

الصلاة الثانية

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله:
يا رسول المحبة: انت كنت من اعظم المقتدين ان الشدة المطلق تبقته
انما هو في الخطية لانه جرحي: وبالنسبة لي ان الوجود في جرحي رهرا خيوس
الموجود في الخطية ساحة باعتبار ان الوجود الاول لا شدة فيه واما
الوجود الثاني فالشكل الشريف والتفصيل التقوي في التفتت به:
ولامتنيا فيه في عرفة شر الخطية الخطاة وعظم تقاديرهم افترت في شفقة
على كل من هم فاشهد ان تكون سدا منيما بينهم وبين جرحي فتد مد
كل من عند خيرا بحيث لا يدخل احد منهم:
فاعدنا ومن احب تدن عن هذا التقديم اخلاص على ان تقديري بكم جميعا فيه
فنتبهم معكم من قلت عنه وانه ظهر لي في خطايانا ولا عظم فيه: (لايو: ٣٥)
ونسألكم واما مريم في الوقوف تحت صليبه في الحق بعدد حبه الفدية النافق
خ: يا امرأة هذا ابنك: ج: ويا تلميذ هذه امك:

(ابانا والسلام والمجد)

الصلاة الثالثة

غ: ان الله هو المحيى: ج: ومن يبيت في المحبة يبيت في الله:
يا رسول الله: ان عواطف الشفقة الثرية جعلتك تفيض على
اخلاقك اكثر ما غشت لنفسك: فاحتطت لنفسك خطية كذا في
حالة منهم: فاضيق حال كل منهم وادركت او حياها وحاجاتها
والترامات بحسب حاله: وكنت مع كل ذي حالة منهم ارفع منه قدرته
او كل تدبيرنا فحقا بلا غش: اذ كنت اراها هي الخطية المستبشرة
الكامل المتكسر لكل خاضعين سنة الخلق من الملوك والامراء والفقراء
والفراخ والارامل والفقراء: فابدت في ساعة واحدة ما يعجز البليس
الذين في صدور اغلب الخلق من الفواجر في سنين طويلة لا في جيلك
فقط بل في كل جيل ايضا: اذ اذرت كل خاطرة في كل جيل بقولك
ومن يعمل الخطية فهو من البليس لان البليس خطا منذ البدء ولهذا ظهر

ابن الله لينقضي اعمال البليس» (ايو ٢: ٨)

فاعدنا وكل متفضل عن هذه الشفقة على ان تقدي بله عبقا خيرا فتسبحه
سيدنا يسوع المسيح منبع الشفقة: ونشاركه واعله واعنا فرح في الوقوف
تحت حليبه وفي التمتع بفضله صورة العذب الناطق:

غ: يا امارة هذا ابنك نج: ويا لمحمد هذه اعلاه

(ايانا والسلام والمجد)

الناس على الفاشر

يسوع ويوحنا والشفقة على الخطاة

صورة المسيح

يا يوحنا: انا اريد رحمة لا ذبيحة: فذبيحة اعمالكم كثير ما تكون
على صواب: واما الشفقة على قريبك فكثيرا ما تكون على هواي: ولواله
عليه انباء هواي لا هواكم:
يا بني: انا كم آت لا يدعو الصديقين بل الخاطئين: لذلك قلت درتوا الي
يا جميع الخاطئين والخطائين وانا ارحمكم» (مت ١١: ١٨) فلما اتى

الشفقة على استعبدان يا خطايا ومن اجلهم تركت السماء واتيته
الى ارض قذرة ثم لي راحتي هكذا شفقت عليهم انت بحسبنا تركهم
راحتهم من اجلهم وتدعوهم الى راحة النوبة بدمه ورحمته
وصدقته وانذاره ونهاجته :

ايها التلميذ بحبيب : لما لخصنا لفرسيون على مؤاخذتي القاريت
واخطاه قلت لهم : « لا يحتاج الصالح الى طبيب لكن ذروا الاستقام »
(مت ٩ : ١٣) : انا طبيب للرحمة الذي جعل البرص يتلاهمون :
والهم يسمعون : والعميان يمشون في انوار : فلن نظهر في كبرنا اننا
يفارقهم : لئلا يمشوا في نورنا عتلكم : اهذوا لاننا نقتلكم : ان
الرحمة الهامج يبذل نفسه عن الرحمة : ٩
صوت التلميذ

يا رب : انا احلم ان من انظر اخاه فهو في الظلم وفي الظلم يسلط
ولا يدري اين ينجو لولا ان الظلم قد اعمت عينيه : ومن احب اخاه
فهو ثابت في النور وليس فيه عثار (يو ٣ : ١٠ و ١١) : واكون
لذلك وردت ان اهدى كل الكمل لخلقهم الكمل (كو ٥ : ٢٢) : واكون
مبشرا من السماء من اجل اخوتي ذوي قرابتي بحسبكم (رو ٨ : ٣) :
وانفق النفقات بل انفق نفسي من اجل نفوس اخوتي انما طين (كو ١٢ : ١٥) :
انما شرب يا رب ان اسد عتد كل من يهلكه بحيث لا يهلك احد من بني
جنس : لست عظمي لانت اقفا لا تقفد بها ابوابها واما اجمع
في وجه كل انسان ليخجل كل انسان من الدخول فيها : ولست المياه بكثر فنت
تغير في حروتي دما جيا فاشفاه في سبيل خلوص كل انفس : ٩
صوت الصغير

ايها المسيح : آه لو كان عنده ايمان وايقنت ان الوجود في الخطية
اشد من الوجود في جهنم ونظرت الى النور من الاثام ليقبلون

في اعظم اخفاها يا كل يوم اذا ما كنت تكف عن البكاء والنداء ونهاراً
رحمة واخفاها : ان خطيت واحدة لميتت تمنح الانسان شيئاً
وتوقعه في يد يا اعظم من يد يا الشبه : يا بلكه واحكام هذه لا
تشفق على كثرة المبطلين في الوفا اخفاها : ان كنهين من القديسين
بدلوا دعاءهم في سبعين توبة اخاطبتين : فالحق لا تقبل راحة واحدة
في هذا السبيل المقدس : آه آه آه : عن يميني صغراً اسمع به
المسكونه بأسرها : فانا دي يا مؤمنين كلنا : يا مؤمنين لا تحلقوا من
الصلاة من اجل اخوتكم اخفاها ليرزقو توبة صادقة وينجوا من
اسرها يا لهم : ا

خير
ان زالكه الشا بالذي اخبر عنه اوسايبوس مافرة من عرجه قدس
الحبيب خبيرا رجلاً تتبعه هذا القديس ولا يصرغ قائلاً : لماذا
تهرب يا ابن من وجه ابيلك : انه شفي خفيف كسيف في يده ولا عفا :
تعال لا تخش : انا اجاوب عنكم ربنا يسوع المسيح : وحين فانتوق
اليه نفسي الآن ان ابذل حياتي عنكم واحوس من اجلكم كما انا
تعالى سر من اجلهم : فاحذ هذا الكلام الغريب في قلب ذكركم
الشاب كل ما فند : لذلك رجع الى ابيه آمنون خاشعاً وخشعاً على قلبه
آسفاً : فاقامه هو شفقا واعتقه باكيك ووعده بان يستقيم له
مغفرة ذنوبه من السيد المسيح له المجد : ولقد جاء ومضى كثيراً : فاطلع الشاب
سوته واتم حياة بقدر مسيحي : هكذا فليتمن غير الرعاة
العالين وشغل الآباء المشفقين : ا

النفق

انزل تلك الوردية بحلوة راجعاً في توبة اخاطبتين : واستشف قديسين
الحبيب في شان الذين لا يبالون بهذا الامر مكرراً هذه

العاطفة

من يعطي راسي ماءً وعينيَّ ينبوعاً من الصَّوْحِ فأبلي زهراً ونبلاً

على قتلى بنت شقيب (١٠٩: ١١)

(صفاء هير النزياع)

٩١

اليوم الحادي عشر

تَحْمِلُ نَقْلًا قَرِيبًا

فصل الاستظهار

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله:
 يا نفسي: لو اخطاكم ^{ان صورة كريمة توازي} الله الموفق من الدنيا فبقية ^{اما} كان سبب عقوبتكم فبقية هذه
 الدنيا: ولو نقلت تلك الصورة الى قلبكم لتخزينها في خزينة الثروة
 الطائفة: والفتى الفاضل ^{وشرقة ببقية} في الطريق فقد رزق الله
 فيها معاملة مكرومة ^{وشرحت} تتدبر من ^{من اعطاكم} ياها والطفتين
 خير بدلا من ان تعرفي محله ^{وتكبري له عليه} اما كنت من اكبر الحكاميين:
 فاستيقظي لان من استيقظت ^{واحمد} خلفك ^{تسجد} السواد الاعظم من البشر
 المتفلقين: واذا انتبهت انتباهك كاملا من تلك الفقرة الموقوفة
 فأيقني ان الارض كلها لو استولت الى قطعة الحاسن واحدة ما حازت
 قيمتها قيمة الاجر الذي تنالينه عند عملكم كبر سوء من قريبكم لاجل
 انكم لا تأكلون رطوبكم كما زاعروكم ^{من اجل} افرحوا وابتهجوا
 ان احركم عظيم في السموات: (م٢: ١١: ٥ و ١٣): فهل من رعدا عظم
 من هذا الوعد وهل من واعد اصدق من ذاك الواعد او اكثر انجازا
 للوعد منه: فما بالك اذا لا تقديسه وتقدريته من نقلا قريبا
 واساواته وتخمين تلك لاجور الكبرية استرابة على تحملها بلا مبالاة
 فاصلي الان صلاتكم اينما اسكنتم ^{والا لي ربك} ان يحمله نعمته
 الاحتمال التي لاتوازيها قيمته بشفاعته امه وحبيبه: واجتهد في

في ان تبعية مولا في سبيل الهدى وتبقى هذا كما تحت حبيبته
وتسبى صوته العذب انما طلق :
في : يا امرأة هذا ابنك : ج : ريا تليد هذه امك :
(آيات السلام والمجد)
فقد النذارة

في : ان الله هو المحبة : ج : ومن ثبت في المحبة ثبت في الله
ربي والهي : انا اعترف يا بني ما تحمله تقية من نقا امة قريبي
ولم اسكت ولو عن اساءة واحدة من اساءاته فذكر : بل كنت استشير
خفي عند قوري ادنى اهانتة تقدر لي منه مع مفرتي بان ذلك يقية
ويخترني احوركم الكبيرة : فانا نادم الان على ذلك وتواجدتكم
ان انحرف عن امانتي بتحمل كل الهفوات : فباركك ندامتي وقد يشفاعة
امك وحبيبك واقفني ان اتبعك مولا : واسركم في الوقوف تحت
حبيبك وفي التمسك بيدويه فونك العذب الناعم :
في : يا امرأة هذا ابنك : ج : ريا تليد هذه امك :
(آيات السلام والمجد)

السلام الاول

في : ان الله هو المحبة : ج : ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت تفردت بين انظارك في محبة القريب : ولم يكن
من اعتاككم لاني الارض ولا في السماء من ضاهاكم في شر هذه المحبة
ايخ الامم والشعوب جلا بعد صل : فكم آية في آية من آيات الرب التي
احلها عليكم روح المحبة نورة في كل حرف من لسان السماء فقلوا عن
كان الارض ابرى الاشقة من امة تعالكم اليمين في جانب المحبة -
القريبة : ونسوة هذه المحبة واتبعها في قلبك كنت تتحمل نقا
القريب راها ناة واساءاته من اية كان رفيق وردي ريا في نوح
وردت عليه لاتبام الرض قط بل وبل السرور ايضا انا فقلوا
صالحكم الا اني درطوني لكم اذا خيروكم واظهر لكم وخالوا عليكم كل طم

سَمِعْتُ مِنْ أَجَلِي كَارِيَتِي : أَخْرَجُوا وَابْتَاعُوا فَإِنَّ الْبَرَكَمَ عَظِيمَ

فِي السَّمَاوَاتِ ، (مَنْذَر : ١٢٦ : ١٢) :

فَاعْدُنَا وَكُلَّ الْمُتَفَلِّطِينَ مِنْ قَلْبِهِ هَذَا الْكَلَامُ الْحَبِيبُ عَلَى أَنْ
نَقْدِي بِهِ جَمِيعًا خَيْرٌ : فَتَتَبِعُ مَعَكُمْ مَلِكُ الْمَلُوكِ أَمْرًا مَلِكِيًّا
نَقَارَتُنَا : وَنَشَارِكُكُمْ وَأَمَّا مَرَمٌ فِي الْوَقُوفِ تَحْتَ حُلِيِّهِ
وَفِي التَّمَتُّعِ بِغُذُوبِ صَوْتِهِ الْغُذُوبِ الْغَالِقِ :

ع : يَا امْرَأَةَ هَذَا ابْنِكُمْ : ع : وَيَا تَمْلِيزَ هَذِهِ أَمَلِكُمْ :

(أَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْحَمْدُ)

الْهَلَاةُ الثَّانِيَةُ

ع : أَنْ اللَّهَ الْوَحِيدَ : ع : وَمَنْ يُثَبِّتَ فِي الْحَبِيبَةِ يَثْبُتَ فِي اللَّهِ :

يَا رَسُولَ الْحَبِيبَةِ : أَنْتَ كُنْتَ أَفْضَلَ مِثْلًا لَكَ جَمِيلٌ مِنَ الْأَجْبَلِ

فِي نَوَادِرِ تَحْمَلِكُمْ أَصْنَانًا قَرِيبَةً : فَأَكُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى مَا فِي الْأَهَانَةِ مِنْ

الْمَكَارِهِ بَلَّ إِلَى مَا وَرَاءَهَا مِنْ غُرَائِبِ الرِّغَائِبِ فِي تَحْمِيدِ اسْمِ رَبِّهِ :

فَتَقْتَرِبُ إِلَى أَهَانَةٍ قَصْدُكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَدَّ وَجْهٍ نَفْعَةٍ لَا

تُحْتَرَفُ : فَلَمَّا جَلَدْتُمْ مَعَ أَضْوَانِهِمْ أَمَّا خُرُوجُ مَرَمٍ مِنْ تَحْفِيفِ الْجَلْدِ

وَأَنْتَ مَرَمٌ عَلَى خَايَةِ مِنَ الْفَرْجِ ، وَبِكُونِهِ اسْتَاهَلْتَ أَنْ تَهَانَ بِجِلْدِ

اسْمِ يَسُوعَ ، (الْع : ٥ : ١٢) : فَاعْدُنَا وَكُلَّ أَهْلِ الْفُتْلِ عَلَى أَنْ

نَقْدِي بِهِ جَمِيعًا فِي هَذَا الْفَرْجِ السَّمَاوِيِّ عِنْدَ وَرُودِ الْأَهْدَانَةِ

عَلَيْنَا : فَتَتَبِعُ مَعَكُمْ رَبِّ الْمَهَانِينَ سَيِّدَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ : وَنَشَارِكُكُمْ

وَأَمَّا مَرَمٌ فِي الْوَقُوفِ تَحْتَ حُلِيِّهِ وَفِي التَّمَتُّعِ بِغُذُوبِ صَوْتِهِ الْغُذُوبِ الْغَالِقِ :

ع : يَا امْرَأَةَ هَذَا ابْنِكُمْ : ع : وَيَا تَمْلِيزَ هَذِهِ أَمَلِكُمْ :

(أَبَانَا وَالسَّلَامُ وَالْحَمْدُ)

الْهَلَاةُ الثَّالِثَةُ

ع : أَنْ اللَّهَ الْوَحِيدَ : ع : وَمَنْ يُثَبِّتَ فِي الْحَبِيبَةِ يَثْبُتَ فِي اللَّهِ :

يَا رَسُولَ الْحَبِيبَةِ : أَنْتَ أَوْتَرْتَهُ فِي تَرْتُّبِ رُوحِ الْأَحْقَالِ : فَأَمَّا

تشربقه من جدار الخبيث نفسه : ان كثيرين من قدسبي الله قد ساءت
 قدسوا واشتدوا قدسهم ببروح الاحتمال الذي تشربقه
 من جدراننا عليهم في ما احتمله الفادي من ثمة الاحتمالات لئلا الامة
 المتبرجة : واما انت فلست الرقيب القريب لكل حركة من حركات المهرسين
 ولكل عطف من عواطف الفادي الا ان في تلك الدلية : بل كنت الرقيب
 الشفيق لخلعتك في كل حركة من فرائض تلك الدلية معرضا لاهانات البسرة
 ومشهد التخلية : فقل من هو يسوع كنت مثلك في عاقلية
 الدلية المتضمنة كل اسرار خلاصنا والاهدره استندت لما صحت ان تعرف
 باكدرة اهانات تلك الدلية اي حياثة التخلية الفاضل : وفي قلبه
 غصت ومنه خرجت غرائب روح الاحتمال المتجسس وعنه نظرت هذه
 الغرائب في كنيسته المتجاسرة فنجي عنها من نوادر الالهة وضرب
 الكبر ما ادهش السماوين ادهاشا ابديا :
 فاعنا وكل اهل التذمر علان تقديري به عبقا في اقتباس روح
 الاحتمال هذا : فنتبعه بركة الرب المحملين بيدي يسوع المسيح : وشاكركم
 ولكم راعنا بركة في الوقوف تحت صليبه وفي التمسك بعذبة حدة الفذب الفاضل :
 ف : يا امراة هذا ابنك : ف : يا تلميذ هذا ما لك
 (ابانا والسلام وعجيد)

الناس من احادي عشر
 يسوع ويوحنا ونحمل نقالهم القريب
 هو المسيح

يا يوحنا : امير نقالهم قريبا : لاننا نقالهم قريب : والتدبير
 فيه واجب : وصاحب الحق جبر على كل بلوى :
 يا بني : نتحمق نقالهم قريبا : لاننا صليب : والصلب فيه حله واجب :
 وصاحبه اذا كان من تلاميذ المفسدين : لاننا قلوبنا تاديه :
 ايها التلميذ المحبوب : لاننا نقالهم قريبا : لاننا قلوبنا تاديه :
 ومن احببنا تدبير الحق من انفسه فهو وليد :

صوت السليد

انا مستعد يا رب لان اجول خديك اليسر لمن يطمعني على الابن :
واختلي ردائي لي خديك ثوبي : وامشي ميلين مع من يستخرني في
ميد : واجب من يصفني : واصنعني من سبيح اليه : واغفر لي
ديمتني في اني راسع مرات فقط من سباني سباني : فان وصية
جب القريب وحمل الصليب وجب القريب قلة في القرب : ولما
كان ذلك من اكبر ما يرضيه كان من اكبر ما يرضيه قلبه عبدك : اه

صوت الصغير

ايها المسبح : يتركه ان يستعد استعداد يوفنا في عايرة القريب
لانك مسبح : والذين استعد له يوفنا هنا انا جواهي سواي
المسيح من راته : ان عايرة القريب لا يطق باسان تايه ربا
كان انتم واهل صامت : ويلعن من يبارككم : وانتم من مرة اسات الى
اليه نفسه يا مسبح : وانظر الى تقاربكم : وانتم من مرة اسات الى
بن اخي اليه : وقد كان يجب ان تحسن الى من اليه يسبي :
غده يتركه : واصنعني الى قريبك : بحمد الله اليه : وتحمدا نفاة
قريبك : وتحمد الله نفاة قربه : واغفر تقريبه يفر الله له : اه

خبر

ان القديس اليليام ملكة الديون قد هذب اخلاق زوجه
ديونيسوس باقتناها مسورة : واخضعها اجعلت منها شجرة :
ضمانه التزواج : وسوء الظن في ابنة الامحان : ولطم المفتي عن
اجل التكررات :
فما زوي عنها عليه السلام ان الملكة نفاها ظلم وقطع عنها مرتبة
النقمة بقاوة ببرية لاثامه اياها بانها كانت سبب تحرد
ابنها افريسيوس عليه بعدا قتراته بانها ملكة كسيلة ميتة : مع
كوزا بدلت غايه اجتهادها في القاء العلم بينها وبين كوزا اليها
يوحنا الثاني والارثون مدعوها عدما جينا في رسالة ارسلها اليها
على اجتهادها عند كوزا :

فذهبت الى عنفها ذهابها الى ملاها لا بترد وتركه بل بجلد
 الخنوع والسور معتبرة ان الثانية الاطمة هبطت لها هذه
 المنفى حلوة مقدسة يتلذذ فيها مناجاته تعالى بمقتضى لطائفه وكبره
 اخيراً رجوع الملك الى نفسه وقوم تلك المرة الفاضلة بن
 الحيرة الكريمة فيمنع راجعها من عنفها بكرام : واعلم سيرته
 علواته ونهاجها : وفي مرضه الاخير احسن تأطير الموت بارشادها
 فمناذرةً مسيحية : ما هي فقلت شعر لربها عند موته وعظمت
 جنازه بنوع التعبدات : وعاشت بعد ذلك كما كمل راحته حتى
 ماتت موتاً قدس : وفي ساعة موتها ظهرت لها سيدتنا
 حريم الغدرا والتي تبتتنا بشخص قدسنا احبيب :
 وشجقنا وعلات قلباً سروراً ساوياً : ونقلنا الى مصر
 السلام الابرار رزقنا الله شفاعة وشفا عن احبيب وكل
 من السماء عين : ام

المقلد

اقصد اليوم ان تقابل ما يرد عليك من مساوئ قريبك برضى
 وفرح : وقل « امان والسلام » غميران : واستغفر احبيب
 في شأن الذين لا يحسنون تقابلهم برضى مكرراً هذه

العاطفة

اغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن لمن اساء اليك (مت ١٣: ٦)
 احنا يصير لنا

ام

ايوم اثاني عطر

الوداعة

فعل الاستفهام

ع : ان الله هو الحجة : ع : من ثبت في الحجة ثبت في الله :
 يا نفسي : عار عليك ان يكون جسدك في مخدع العبادة وافقت
 في الامور الزمنية ^{تلك} : تطوفين بافكارك في عالم الوراثة بعد ان
 تربط جسدك حول احقاد ربي لتحيد ان حول افئوز النفس فبدلاً
 بقوا لئلا يبالوا : فلو انك من الوداهم فتستفيد ولا يؤمن
 احقادك ^{تف} : وارجع احقادك العظيمة انت ايتها الطائفة : اذا انقضى
 واجمع افكارك وادخلها معك مخدع عبادة ربي وخالجها بها واسمعي
 كلماته ينبع الحياة السعيدة : فانه اليوم يدعوهم ليعلموا الوداعة
 الحقيقية التي تجعلهم محبوبين عنده وعند الناس : واحياة في هذه المحبوبة
 هي حياة الفطنة في الدارين : فان من ان تعلم وداعتك قلبه وقلوب
 ربه وقلوب قريته في المحبوبة فذلك ان تؤسسها على سبيل الفطنة
 وبسبب القلب : فخالج ذكرك منك وادخل الوداعة بشفاعة الله
 وحبيبه : واجعلي ذكرك في الوقتين معاً تحت طليعة فتحتك بذرته هو القلب الناطق :
 ع : يا امرأة هذا ابنك : ع : ويا تلميذ هذه امك :

انا والسلام (المجد)

فعل النداء

ع : ان الله هو الحجة : ع : من ثبت في الحجة ثبت في الله :
 ربي والهي : انا اعترف بانك لم اعش بوداعتك يوماً بل قضيت بحوري
 في شرارة الاخلاق : واذا اضطررت في الامور التي تهمل شي من الوداعة استسلمت بافسد
 في شدة : والاذن ترفع لحيث غاية وارداها : مع معرفتي الاغتبار ربي ان وداعتك
 الراضة هي محور كرامة الخلق المحبوبة عندهم وعند خلقك في اسماء اولادهم :
 حرمي مرجع الراجحة المستهارة : فيا سورتهم في حياتي : ويا شرارة ضالحي

لثراسته اخلاقى : فاننا نادم على هذا التصرف الذمى وقاعد بنيتكم
ان اهدب اخلاقى باستغالي طرقات وراعتكم ايها المحمل الورع :
جبارك ندامتى وقصدي : وانى نعى الشيات عليها بشانكم امه حبسكم
واقتلنى لان اتبعكم معها بالمال والدرامة واقف بالروع تحت حبيبكم
واسمع صوتكم العذب الناطق :
غ : يا امرة هذا ابنكم نج : ويا تلميذ هذه امك :

(انا والسلام والمجد)

الطولة الاولى

غ : ابن الله الموحى نج : من يثبت فى المحبة يثبت فى الله :
يا رسول المحبة : انت عاهدت عنيها لا تنظرا الا الى المحمل المستط
على السطو والارض بدواعته : وجعلت وداعته موهوم حبك وشوقك
وسلامك وكل خيرك : واقتنيت من ذلك وداعة حقيقيه خاليت من
رائحة الشراسته وخبائث قتلته باسقم راحة الاخلاق ورفقة
الشواحي مؤسست على اسلم نية وابط قلب : واتخذها سرى
تاجرة بهر في كل صنف من اصناف الفطن فرجت قلبك وقلب ربه وقلب
قريبك : كنت بذلك صوره اجوده وكذا الكور في الهياكله الايقاعيين
الارضيه والسماويه :

فاخذنا وكل شئ من الاخلاق وحيث انبى على ان نقصدى بهم جميعا في
اقتفاء الوراثة المسجيه المقول فيها ^{الاستط} (سي ٣ : ١٩) فنبه
واقفهم اعلمكم بالوراثة فيحكمكم الانسان العالم : وشركه ومكده واعنا مريم في
مكعب المحمل الورع سيدنا يسوع المسيح : وشركه ومكده واعنا مريم في
الدوقن تحت حبيبك ونح التمتع بعدوبه صوته العذب الناطق :
غ : يا افراة هذا ابنكم نج : ويا تلميذ هذه امك :

(انا والسلام والمجد)

الطولة الثانية

غ : انا الله الموحى نج : من يثبت فى المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت اول من درس ان في صدر المحمل الورع تداين

الهيبتين كحيبتين يدّر جدّها بساحة قلبه ولاخر سلامه نية
 تشكّن في الزارع وراعة اخلاق تسي العقول وقلوب :
 لذلك استندت الى ذلك الصدر الرخو وخصت من ثدييه بالافلام
 لكن تلك البسطة وهذه البومة : فانطأنت منها في نفسه تلك الوراثة
 القريبة التي شئت وشئت عليها وهي كبر حائن فيله رزق احياء
 المساجية البومة : فاعدا ولا متفعل من اتقاء الوراثة
 على ان تقدر في بطنها في رزق بساحة القلب وسلامة النية
 من تدني ذلك الحمل الوديع فنتبعه معه وثا ركه وافته
 واصنامك في الوقوف على حبيب في التيقن بقدرة حوته الذي لا ينطق
 في : يا امرأة هذا ابنه فيج : وبانته هذه امه :

(ابانا والسلام والمجد)

الطلة الثالثة

غ : ان الله هو المحبة : ع : ومن يثبت في المحبة ثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت الذي اختاره الحمل الوديع فجعله نسرا
 الهيا وعامة سماوية : ففرض فيه بساحة القلب وسلامة النية
 كمنه حين كرويتين اجدها من فله والآخر من ذهب تتوحد عليها
 كليها وراعة الاخلاق تتوحد الزفرزة الثمينه يا بهي الانوار
 الالهية : وبهذين المجهدين قد طرقت الى سماء الغنائل
 المسجينة : ومن هناك ناديت السماوين والارضين فانهتقن حركه
 اشوارع والساجات والمنازل والكنائس والدوائر والرحمن في
 كل جبل وعلو الكرويين والرافين والغوات والسارات
 السماوية الى الابد وحركت القلوب تخزيلا مسجينا بساحة سما :
 ودفع اقلها دفعا فقلاد الى السماع صوت الحمل الوديع القائل
 وقلما عني في وديع متواضع القلب فتجد وراعه لانكم (متة ١١ : ٢٨)

فأعدنا وقلنا فاض عن هذا الموضع بحاجتنا فنقدنا بهم جففاً في تلك
مراعاة حاجته فنتبها ملكه : ونازلنا ملكه : ونازلنا حرج
في الرقوع تحت حليبه : ونازلنا في ذنوبه العذبنا طاق :
في : يا امرأة هذا ابنك : يا : ونازلنا هذه امك :
(الباء واللام والهمزة)

الناس الثاني عشر
يسوع ويوحنا وأوداعة
هو المسيح

يا يوحنا : امك الوداعة تملك قلبي وقلبك وقلب قريبك : اما
قلبي فلو ان الوداعة تسحق الروح : واما قلبك فلو ان الوداعة
تهدج الأخلاق : واما قلبك القريب فلان الوداعة تحسن استكراه :
يا بني : متى ملكك يوداعك قلبي وقلبك وقلب القريب ملكك ارض
الاحياء والساكنين : وارضنا ملوك الدينونة : لان من ملك قلب
حاجبه ملك ارض حاجبه ارضاً : لذلك قلنا في قلبي درطوبنا لودعا
فانهم يبركون الارض (متى ٥ : ٤) :
ايها التلميذ احبيب : اذا احببت شأناً لقلبي فاكه شأناً لقلبي
ابراهيم وسمي : فابراهيم لوداعة دعوته فليكن جعلته انما
عظيماً لا يملك كثرة : ولم يوجد تلميذ في الجسد جعلته ان الامم يسلمون
في نسله (سبح ٤٤ : ٢٢) : وسمي لوداعة دعوته فليكن جعلته
محبوباً عند الله : فانا من اذ اهل طيفته من بين جميع البشر : ومجده
اعام الملكة وارضه مجدي واسمعه صدي وارضه في انعام
واعطيه الوصايا مراجعته (سبح ٤٤ : ٢٤) فكن وديكاً كما يريهم
ويؤمن تكن محبوباً عندنا وعند الناس وتكون مجدي ومجد الناس

نظيرهما : ٢١

صوته التلميذ

ان النظر اليه هو عين الوداعة : لذلك قد عاهدت عيني
الا تنظر الا اليه : فمن رآكم ولم ير يرويا فهو يصدق الوداعة
ولو راى الملكة فقلنا نحن ابراهيم وموسى : ان هذين الودعين
وغيرهما من الودعاء لم يملكوا شيئا من الوداعة الا بنظرهم الى الحق
المستور اليه يا حمد الله المتكلم على السماء والارض الوداعة : فسلط
على قلبي واملاه من وداعته مظهر حبي وتوفي ولا في ولا غيرهما : ٢١

صوته الغير

ابها السبي : ان الوداعة المقدسة لقيت ابراهيم الخليل وموسى
بالكلمة وبوصفها بالحبيب : ولولا القلوة لم يقبضوا الوداعة
البرية فنظر الخليل : فلو لا النظر الى صمد الحق لم ير ابراهيم رديا : ولولا
النظر الى صمد نفسه لم يحزن موسى وداعته : ولولا النظر الى صمد الله
لم يرهم بوصفها اما كما للودعاء :
فها هو ذا حمد الله على المذبح فانظر اليه وتوكل منه الوداعة اذا
رمت ان تكون حليبه وقلبه وحبيبه : كن رديا ترج قلب الله
وقلبه وقلبه القريب : وبذلكه ترج ارض الالهة السماوية
وارض الموتى السفلية فترجى رجب وعد الرب وتتحقق الطوبى من في الرب :
وذلكه كله تناله من نظره الى الحمل المتكامل « تعالوا مني اني
وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لانفسكم » (مت ١١ : ٢٩) : ٢١

خير

فرا منا ذا قدس ابرياء ومن اهل الآباء الرسولين الوداعة مسجدة
جعلته محبوبا عند الله والناس فظهر كلمته الله موسى : فشا على عهده
الوداعة في ازمنة تلميذا خيرا القديس بوليكس بروس اهدى مودة قدسنا

أحببته وانتهى حياته عليها رسولاً أميناً واحقاً فاضلاً وراحلاً صالحاً وشهيداً سعيداً بين تسعة عثرات شهيد ما عدا تلك والقبيلة من تلاميذه وبنيه الروميين في ليون أيام الاضطهاد النحاسي الذي اجبراه الملك كوروس على المسيحية :

ان آباء الكنيسة رموزهم يحملوا هذا القديس بالحب الشديد على استشهاده وعلى علمه وعلى كل صفة من صفاته وهو فاضل وراعيه الحذابة التي جذبت قلوب بنييه اليه جذبا المفاطير للجدد وتبنت اولئك الالف منهم في ذاك الميدان ميدان الشهادة ويعظم شديداً قروناً بعد السجاعة بالوراثة اذ بينا كانوا يحملون بين ذواتهم بود اعتزل كانوا كاسود بواش بشما عظم : فاصابوا قسماً ولا تعطيلاً ولا موتاً ولا حياة في منقع عذاب الخفق :

ان الذي عاش رومان عليه اثينا ومن من العلم والعمل والوراثة واتي صفات الكمال قد اقتبسه من معلمه القدير بولس بن تيموثاوس احببته على ان علمه هذا المعلم رسي في قلبه سوفاً بليفاً منذ جداثته الى فوته الكريم : لان ما كان يسمعه من ارشاداته ويراقبه من اعماله وهركاته وملاحة كلامه التقوى والبرائة عهيد الطلعة ووراعته المنظر ولهازة السيرة ونحوها كان يرسمه لعله الراح محبوب بن في حق قلبه : وكان يتذكره نهلاً وليلاً كذا يوم حياته : وما روي عنه انه كان يهتف عند استقباله معلمه المذكور بمحلى قلبه فرحاً اذا ذكر له شيئاً لما سمعه عن قديسنا احببته : وهذا كله قد اوردته مقلداً هو نفسه في رسالته انقذه في شيخوخته الى نور نوس :

فلوحب واحالة هذه من وراثة هذا القديس وعظمته لانه كان يتذكر دائماً وراثة معلمه بن ووراثة معلمه الذي عاش المحل لودع وكتب عن وراثته في انجيله ورسائله ورواياه اخذت القرايب رزقنا الله نعم وراثة اجمعين امين : ٢١

المقصد

النزم الباشة بمن وراثة ذلك في افراكه واعماله وقله فراكه في

هذا النهار: وجعل من مورار ارضي يا الله « ثلث مرات مستشفعا
قد بينا احببنا في مكان اهل الشراة حتى يبدلوا شرايتهم يودا
سبيحة مكررة هذه

العاطفة

طوبى للودعاء فانهم يرثون الارض (متى: ٥)

(هنا يهبر التواضع)

٢١

اليوم الثالث عشر

التواضع

فصل الحادي عشر

ف: ان الله المحبة: و من يثبت في المحبة يثبت في الله:
يا نفسي: انك تكبر الاحمى بعماء والاعور يعقور والاعمى
بصره افلا تضحكين على كل من هؤلاء وتزولين كل من هذه
منزلة لجنون: لا حياء ان التكبر بالصور هو عين الجنون: فذل
من عيب الشئ من الكذب وهو رثوة العيوب الاربعة كلها: فما بالك
لا تظن انك احمى من الكذب عند ما تكبرين بافطن الاما زيب: فكل
من كذب اقطع من كذب الودعاء والاعتداد والتعظيم: فكل من مرة
ادخلت طابعتهم: واعترفت بما هو منهم من طابعتهم: وطمعت
اي تظاهرت بما لا اثر له فيك من المناقب: كفاك حجة ايها الوقت:
فاضحى من هذه الاما زيب: صتام تزولين فاستمخرون وتزولن
فتفخمين وهي حقيرة: وتزولينها وهي من دون الله خدام:
فاستيقظي: فانت على عانت عليه امام الله لا امام او همامك
واوهام الناس: وانما كنت فانت كحرفة الالهية: فاقضي
امامه تستعطي بنعمته ورجله: وانظري الى احسن الودع المتواضع
القلبي: واسأله ان يجعل قلبك شوقا شفاة امه وحبسه
وجبري زانته من العاقلية الكاذبة واتبعها: وقني

بالروح تحت حليبه فتستحق اذ ذاك ان تسمى صوته الفديان الملقب
 في: يا امرأة هذا ابنك: ع: ويا تلميذ هذه امك:
 (ابانا والسلام لمجد)
 فضل النعمة

في: ان الله هو المحبة: ع: ومن يثبت في المحبة يثبت في الله:
 ربي والهي: انا اعترف بانني لم اقل قولا ولم اعمل عملا في حياتي الا
 بروح المحبة الفاضل بروح الانعام بروح المحبة بروح التسليم بروح
 المحبة يا محبة: اخذ نفسي واطن بذاتي اني عظيم معكوني انا
 الشقي وحدي: ولا هلكين واعلمي وعريان نظيري (روا: ١٨: ٢٠)
 ارحمني يا رب رحمني: واعلمي بروح النعمة والفضل انا لاندم به
 على كل نعمة من انواع كبريائتي ارافضان اترين بروح نواضلهم
 ابراهيم الدريج روح الراجحة الحقيقية: رتبني على ذلك بل جدد علي
 بقر بشفاعة امك وجيبك: واسم منية على قلبي ان اقق صوما
 بالروح تحت حليبه واعلم بقدرة صوته الفديان الملقب
 في: يا امرأة هذا ابنك: ع: ويا تلميذ هذه امك:
 (ابانا والسلام لمجد)

الهدية الاولى

في: ان الله هو المحبة: ع: ومن يثبت في المحبة يثبت في الله:
 يا رسول المحبة: انت دخلت مدرسة المحبة لوديع: وتلقيت منه في
 تعليم اخلاقي الذي يدور على اشرق العلوم المسجية وانفسا اخني بع
 علم التواضع اسلفها كل اخلاصية ودائرة المعارف الروحية ودار
 الامكان الصالحين وجموع الادب الراهنة وكتاب الكمال المختصر
 المفيد: فتلقيت ذلك بكل استيعاف ودرسته اوقد درس: ومن
 تنبئك في هذا الدرس عرفت ان التواضع اولى اجتهاد الذات
 ورضه شبان الذات وسيفهم وبينها قبول الاجتهاد من الغير:

وقد ذكركم لوجه الله : وعرفت ايضا ان التواضع صنفان : عقلي
او نظري : وارادي او عملي : ولما عرفت ذلك كله مرتتبة فسلمت على انهما لا
تحريناً كما علمت صفة امام المقدامين :
فما عدنا وكل المفسرين بمخاض احياة العالمية الباطلة عما ان فقدني
بكم جميعاً في تحصيل هذا العلم الشريف فتتبع معكم فيه الحمل للوديع المتدفع
القلب : وشاكركم لعملكم واعمالكم في الوقت تحت حبيب وفي الشغل بقدرة صوته
الغيب الباقى :

غ : يا امراء هذا ابنكم : ج : وما تليد هذه امه :

(ابانا والسلام والمجد)

الصلوة الثانية

غ : ان الله الحكيم : من يثبت في الحق يثبت في الله :
يا رب الحق : انت فثبت في تلك المدة ان الحق معروف العقول وان
معرفته الحق بدورها معرفة الابن نفسه وحقها معرفة خالقه : وان
هاتين المعتقدتين هما اسس العلم الاصيل : وبهذا ستملك ان تتقن الصغى
الاول من التواضع اي التواضع النظري : فاعتقده عقله ورايه
الذاتي وحكمة البشرية ونهت هذه كلها واخضعته للحكمة الالهية
المتدبرة في حقائق الايمان : عرفت نفسك فوجدتها من دون الله في
كثرة الميزان ارفع من الباطل : فلذا اعتقدها وكففت بها وكففت
ما يجب ان يكون والحق ما يلزم ان يعلم فيها : وعرفت حقيقته
وخضعت لطقته خضوعاً عظيماً : وبهذا وذاك وضعت في نفسك
اعمالاً متيناً كما لاقتن انجذبت به الى الله اخذها كما ملكت
فما عدنا وكل ائمة الدين بمن معرفة انفسهم ومعرفته خالقيهم عما ان فقدني
بكم جميعاً في هاتين المعتقدتين فتتبع معكم الحمل للوديع وشاكركم لعملكم
واعمالكم في الوقت تحت حبيب وفي الشغل بقدرة صوته الغيب الباقى :

غ : يا امراء هذا ابنكم : ج : وما تليد هذه امه :

(ابانا والسلام والمجد)

الهدية الثالثة

خ: ان الله يوحى: ج: ومن ثبتت في المحبة الى
يا رسول المحبة: انت ايقنت في تلك الهدية اني اخبر بوضوح
الارادة: وان اخبر الكامل انما هو الله وهو كل خير سبحانه:
وان الذي تحويه انت من المواهب خيرة طبيعية كانت او فائقة
الطبيعية ليس هو لكم وليس لكم استعماله ولا حفظه فزودوا الله وليس
هو شيئاً بالشيء الى خبره الله: فلذا حان عليه ايجاد الهن
الشئ من التواضع اي التواضع المطلق القائم بتعليم الله وتحقيق
مارونه او كرمه لوجهه تعالى: فظلم الخلق في نفسه لمعرفته
نفسه في عينه فتحررت من الاحجاب يا قواكم واحكامكم وادابكم
مستقلاً ان المحبة لست لطيف خبيث زعيم بخل في خاتم
كل قول وكل وادب الى النفوس فيفسد فيها الفطائل وتكارها
ويسترق اجورها:
فما عذرا وكل هذا المحبة ليا كل وتوحيد الفارخ عما ان فتدي
بكم شيئاً في تحقيق انفس وتعليم خلقكم يسوع الحمل لوديع:
فتنبه فكم ونشرككم وملكه واعنا مريم في النفوس تحت صليبه وفي
التمتع بفدوية هوته الغدب النافق:
خ: يا امرأة هذا ابنك ج: ويا تلميذ هذا معلمك:
(الابنا والسلام والمجد)

انما هو الثالث عشر

يسوع ويوحنا والتواضع

صوت المسيح
يا يوحنا: تعلم مني اني وديع وتواضع القلب تجد راحة نفسك
(مت ١١: ٢٩): ان التواضع تعلّم مخصوص وهو مدار انفسنا
يا سرها ودارثرة مدارها كلها وتدابيرها كلها ولا يليق الا

بالتواضع قول الحكيم: «وقد بلغ الكمال في أيام قليلة فكان
 مستوفيا» من كثرة «(هكاه ٢: ١٣)»: ان تواضعه ان معرفة
 ابنه: اذا عرفت من اننا نحن انيت تعرف ان تواضعه ان معرفة
 الانسان عظمت وبنائه كماله في كل علم التواضع النفس: ولكن
 هذا الكتاب هو معنى بل لفظ وباطن لا ظاهر له: «اذا تأملت فيه
 في الظاهر فذكره من خواص غير هذا اخبر الكبرياء: فان
 احببت الكبرياء فكنك هذا الكلام الكتاب ولا تلتفت: وانظر
 رمت التواضع فتأمل في كلامي: ولا تنس في كل ايام قولي
 در من رفع نفسه ارفع ومن وضع نفسه ارفع» (لوقا: ١١)
 ايها التاخذ احببت: اتعرف الى من انظر الى الباطن لا الحق
 الروح» (التي ٦٦: ٢): ان عاين في الدنيا الى
 الارض: وانا اظهره قليل الوضوء من يشر بالسلوك صفتها الوضوء
 وجهين قالت: «رها انما زيا من الرب» فقلت: اي: بذاته قالت
 وهي احب القائلين اليه: «ادفعتم نفسي لرب: لانه نظر الى تواضعه
 اعته: فرأى ان يظفني جميع الاجيال: لان اقديرني في
 «الوقدوس» (لوقا: ١٤: ٢٢): فاقتد يا اي في قدامه
 فاعلمه ابنا خيرا لها وصيه فلكه مفعلا: ا
 صورة التواضع

يا دعو رب: ويا صريح اي: لا حاجة لي في تواضعه وتواضعه
 فتواضعك في بيت لحم قد سمع بين ملائكة السماء ملكة فارح ورسالة
 الملائكة: فنظروا السماء بالمفارقة «عن الارضية» باسوداد واما
 الربوبية بالخط: وسجدوا للكلية بالجد والكلية بالطفولية
 والقدرة بالضعف واللاه بالانسان والملكه السماء بالامه الحقيرة
 ولا اله الا بصيعة الذراوة:
 فتعيا فارة عجيبه فتحت بها ابواب الفردوس: والكم يمدود

غريب لم يحول علف الحيوان فقط بل وطعام الملكة اجنا أو سدا
لحظ عدة توشحنا بها رشح السارين السدا: ويا لطفوني
جديدة تجددت بها حياة جنسنا: ويا لشفية وديهم ولدت
حمد الله وهي عذراء العذار:

لقد ايقنت يا رب انك غني عند ابكهم فقير عندنا غني في
السماء فقيد في الارض: اذا انت الاله غني انسان فقير ولكن
فقرهم هو عي غنانا: هـ

صوت الضمير

ايها المسيح: قال القديس افرام: «الطبيب فقر المسيح الانسان
في مذوده تجده غني المسيح الاله في عرشه»: وقال القديس اغناطيوس
«وما الذي يشفي من الجسد ان كان فقر المسيح لا يشفي منه وما الذي يشفي
من الكبرياء ان كان تواضع المسيح لا يشفي منها»: وقال القديس
ببرندس: «رفعت عظمة ان تطلب الدودة الدنية ان تكون غنية
وقد حاروا الاله الغني فقيرا من اجلها»:

اذا كيف تطيب الملايين المنفوقة والتواضع ثوب ابن الله:
وكيف ترغب في ان تقيس حيث الملوك استكبرين والتواضع عيشة
رب الملوك: فاطلب التواضع: انه وطوبى يسوع: واحذر
الكبرياء: انها وطوبى يوسفوس: التواضع من السماء وطريق
النفس وباب السعادة: والكبرياء صهيروهم وطريق الجحيم وباب
استغاث: التواضع صهيروا حياء مريم سماء وبستان الزيتون
فردوس: والكبرياء صهيروا حياء جحيم فردوس آدم
غايا: احبط جهنم ندم عاقبة الكبرياء واوله ففارة بيت
لحم تعرف ثواب التواضع: ما صفاره دران فضيلة المسيح الاول
وبلا وجهه قد افقدت عظمته: والثانية هي التواضع والثالثة هي التواضع

قال هذا لا لان بقتة الفقائل المسبحة بل بقتة جيدة بل لان
فضيلة التواضع يجب ان تسبق وكرامة وتلتحق كل غرضية لتتخطى
قال صلاة مثلا ان لم يسبقها وبراؤها ويحقها التواضع فلا تسبق
صلاة وحدهم صبرا : فمامل واحفظ : ١٥
خبره خبره

ان القديس هيدوجيما نشأت في اواخر القرن الثاني عشر نشأة الفلاسفة
والفضيلين في احوق البيوت شرقا واشهر الاوسنة وصبا : ومع
ذلك استعملت من افعال التقوى ولقد خضعوا لدهش العقول :
فمن افعال تواضعها انها كانت تقبل موطا اقدام الراهبات والوعبان
والفقراء كلما سجد لها الفرصة : وكانت تقبل ايضا مناشاة الراهبات
ونفس وجبهها ورأسها بالماء الذي كن يفلن اهلين به : وكانت تلبس
ارت محبة فقير من الثياب : وكانت تشا ول الثمن المتكامل من
ما تدرته : وتحت نفسها ذات حظ سعيدة ههنا عليه لتتزلزلها
اية منزلة خيرة الملكة من منازل الاحبار : وكانت تقدر نفسها بينهن
اعنيا واللعن وانها غير مستحقة ان تكون مداسة لانداسهن لافهن

عاشن المسيح : وكانت تسجد الحاكين والامام والامام كل المساعدة : وكانت
تعمل كثيرين فدهم يوميا : فتقل ايديهم وارجلهم : وتصدق عليهم
بهذه قات كثيرة غير ملة شيئا كما يرضيهم ويولهم التفرية : وكانت
تجثو على ركبتيها ليعق التواضع عندما كانت تقود في خدمتهم : ولقد خضع
من عندها كانت تقصد خفية المواضع التي كانوا جالسين فيها وتقبلها :
ولم تكن تشرب بهاها الا بعد ان يشرب بها اشد المرضى الماء واخبرهم
راحة فم : ومن عاداتها انها كانت يدم تخمسوا لمرار نفس اقدام بعض
الديهم وتلبسهم ثيابا جديدة احتراما للمسيح الذي اراد مجبا بنا
ان يقدر كابرهم فان
ومن الغريب انها كانت تاتي هذه الافعال الوضعية مخفية او بلودة

بل نحن على الزاوية والقطعة لانها كانت ذات حكمه سامية في قديم
الامور الخفية: فمن قدايرها انها كانت تقاوم بشهامة وباس كل انظار لم
التي كانت تتورعها الاديرة التي كانت تحت حمايتها: وانها ردت انما
عن اسرته وانفذت زوجه من اسر محاربيه والفتا الصلح بين المتحاربين
المخبر ذلك من القداير احسن الكبرية:

فلتبنا من القتل ابري غرائب السيرة المسيحية في هذه القديسة زكيا
منه قال التلميذه بوجنه وثيقة تدميده في كل حين «تعلوا مني اني
وديع وموافق القلب فتجدوا لاجه لانفسكم» ٩١:

المقصد

استعمل ما تقدر عليه من احوال التواضع في هذا النهار وصل «ابنا والسلام»
تحيات متشفعا القديس بوجنه في شأن التلاميذ لبيدوا كبرياءهم بتواضع
المسيح كثيرا هذه

الفاطمة

لقد حققت نفسي بالتراب فاحسني كسب كملكه (مز ١١٨: ٢٥)
(هنا يصير الزبا ٩)

٩١

اليوم الرابع عشر

الطاهرة

فعل الحسنة

خ: ان الله هو المحبة: ج: ومن يثبت في المحبة يثبت في الله:
يا نفسي: نفوري مائدة ملكوتية انيق الربا من ثمين الانتم
منقنتم الهمم: كل طعام من الهنأ بهرج المنظر ذكي الرأفة
طبيط الهمم: والمنقنون على عرشها كلام حق ومفروق: فلا تحسروا
ومتلفوا لهم واحاديثهم كلام ارق من النسيم اذا سرك: فلوها لست
هؤلاء الاكرام على هذه المائدة واسكرهم لظنهم وثبنته حبيبتهم

قلبه: وزفت لذة حياة جديدة من تلك المالكين الموضوعة امامه -
واما وهم: وطرا عليك فله وانتهى على هذه الحالة يتلقاهم تذهبي الى
احد القواذير لتنفخ في جدرانها فيها كيف كنت تنبذين هذا الفكر
السافل الوهم: هكذا كنت تنبذين كل فكر من افكار الدنيا لو كنت جالسة
على ما بُدِء طهارة القلب مع الحبل والبقارة: فاذا ذقت عن هذه المائدة
سلامة الفهم واسمانه سلامة الارادة وافعالها سلامة الذاكرة ونيتها
وسلامة النية وادائها فكم كان يذكرك اعانتهم اهلها الفاسدة: فترقى
مترقي ذاك على ملازمة هذه المائدة النقية الشريفة بل لا تتركها دفعة
وفعلك: واسأل الحبل الذي يربط بينك وبين عيب ان يتركه يتركه على القوة
على هذا التمرين الشريف بشفاعة امه عذراء العذار وعيبها بمر
الابكار: واجهدي في ان تجلسي على تلك المائدة تحت حبيبته -

فتستحيي بذبذبة حوته المذبذبة الناطقة:
غ: يا امارة هذا انك ناع: حيا تليد هذه امارة:

(يا امانا والسلام والمجد)

فصل الثامنة

غ: ان الله اعلمني: ن: ومن يشبه في الحجة يشبه في الدعوة
ربي والهي: انا اعترف بان لم احافظ على جوهره الظهارة التي
يجب ان يباع كل شيء في سبيل امتلاكها واحفاظها عليها: فلم اتم
نظري وحسبي وكل حواسي عن اهلها الحسية الحيوانية في الامانة مع
صفتي المقرة بالاجتهاد باني لادامة هذه الحراس عن تلك الهوى وحافظت
على هذه الامانة مدة طويلة اذ وق فيها ملازمة طهارة قلبك فكان عيب
عليك المستور بادي زليلتها فادتها اكثر مما رعب علي النجاسة من عباكم
تلك الرذائل: الان انما ادم بارب على كل شيء تهاوتها في سبيل
امانة حواسي: وحافظت عنك ان احافظ على دارة الدراري طهارة
قلبي اكثر مما احافظ على جدي عيني ووجهي حياتي: فابذل الامم
التي: وبالله انما نريد وهذا: ولا يدخل علي بغية الشبان عليها
بشفاعة امه وعيبك اللذين يذوب قلبي شوقا الى انوفوفها تحت

صليبه والتمتع بقدومه صوته العذب انما طقت :
 خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :
 (ابانا والسلام والمجد)

العبادة الاولى

خ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت لازعت الحمل الوديع الذي من كل عيب :
 ومحرقت من عذرة منك اياه ان العفا في
 انما هو تعالى كل لذة دنية : ومنتهى الطهارة وهي منتهى الكمال : لان
 عواطفها آتة النجس ونشور روح الله : وتغاضدها سبق النجس لتنفيذ
 اوامرهم : ولطافتها رباط الاتحاد به عز وجل : ففشت عفيفا طاهرا
 بل امرأة الطهارة لهذه الارض والسما : وبهذه البينة الطاهرة
 اقبلت سلامة الضمير والقلب والنية : فسلم ايمانك لسلامة ضميرك :
 واحكامك لسلامة قلبك : واذا بك لسلامة نيتك : فانك فرغت ضميرك
 من الفسقات الفارغة وقلبك من الزمالات الفاسدة ودينك من
 الودع والمسجة : فنفدت فيها ذنوبك اشقت النور ساقوا وانجحت
 لكم صفات ايمان الراهنة واستحقاقات الاعمال الصالحة ومخاض
 الامتحان السنت : فاعذنا وكل القاصدين المنكرين بالسبلات البدينة
 على ان نفقدكم بكم جميعا في السعي وراية الحمل الوديع فنتبعه
 معكم وثناكم واملكه منا عزم في اتقوا نحن صليبه ويا التمتع بقدومه صوت
 العذب المناطق :
 خ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذ هذه امك :

(ابانا والسلام والمجد)

العبادة الثانية

خ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت بطهارة قلبك راقت الحمل الى جيب
 مهبون اسلمته وانخرطت بين ايثاره باكورة استحقاقه (روا ١٦ : ١٢)
 فكنيت اطرهم قلبك وابلهم روحنا : وتطلعت هناك بسجانية الهمية :
 لو برقت وجهك برفع بها وسلاوي : وتلقيت ناموسا جديدا لقيت

على اسرائيل جديد : وماعدت التمسث الماء كالطهارة في اذنيه من
 بطنته الماء الحية : وهيئة الانظار والكلام اذ غدوت طمسة حيث ناطقة
 تحفظ العالم مجددا وساراه الفاتحة : بل اصبحت لسان روح الحياة
 الذي صرت فيه سرافيا جبا وكرويا علما قهليا : فسادنا وكل
 المتفلسفين عن اقتناء طهارة القلب على ان تقدي بهم جميعا في
 اقتناء نقاوة الحمل الطهيري : فتنبه معك : ونشرككم واملككم وامننا
 مريم في الدوق تحت صليب وفي التمتع بغدوة صوته العذب الناطق :
 غ : يا امرة هذا ابنك : ج : ويا لملي هذه امك :

(ابانا والسلام والمجد)

الطهارة الثالثة

غ : ان الله هو المحبة : ج : ومن سببت في المحبة سببت في الله :
 يا رسول المحبة : انت بطهارة قلبك تجردت لروح الحمل وتجددت
 لخدمته كالارواح السماوية الذين اخبرته صفوه صفاهم : فكنيت
 سريانا في الطهارة لارامك كالمسكة : وشما عا في الهيوات كروا
 المسكة : ومحبيها بانها ان الغطاء كالفدات : ومثلها في رقابهم
 اعد انكم انجمنين كاسادة : وسلكا على شهادتك فخلصتم كاسدطين :
 ومواضعا راضيا المحبة في ربك كاهل العروش : ومحرزا في صدركم ملأ
 السلام كالمدوين : وفي تروا بنيران محبة الحمل لاسرافين : ويا المحبة
 ضارعت احد كدفن من صفوة اولاد الارواح بعد ان حجت الشفة
 الشمس يا شقة طهرتكم نظيرهم : فسادنا وكل العريقين انفسهم
 لفندان هذه الدرة الشفينة على ان تقدي بهم جميعا في المحفوظ
 عليا : فتتمتع معك الحمل الرابع سيدنا يسوع المسيح : ونشرككم واملككم وامننا
 مريم في الدوق تحت صليب وفي التمتع بغدوة صوته العذب الناطق :
 غ : يا امرة هذا ابنك : ج : ويا لملي هذه امك :

(ابانا والسلام والمجد)

انقاصه الرابع عشر
يسوع وبرهانه والطهارة

صوت المسيح

يا بولس: كن هذا هو تكن ذا قلب سليم: ان الشكر لله وليمة دائمة
لقلبه: وما صاحبه الا الطهر القلب: اذا كن هذا هو تذكرا لذة
المسكن: السلاطين ولو كنت انسانا ترايتك: فاجمع قلبك حديدا
ولها ما روحيا في صدر واحد صلبا انتانية وراحة علائكة في
في وجه واحد:

يا بني: اذا كان في الارض سليم فله هو القلب ذاك السلام: فكن ذا
قلبك هو تكن ذا قلب سليم بلا محالة: وازا كنت كذلك عشت بسلام
ومنت بسلام وملت فقط الراجة بسلام:

ايها التلميذ حبيب: متى خولتكم الطهارة فمجد عالمي وقلبا سليما
ملكتم عا كما عالمي وخملا سليما وبالتالي يمانا حقا بع تقايني في الدنيا
معانية رمزية وفي الآخرة معانية حقيقية: بذلك تدركه حقني
قولي: طوبى للانقياء القلوب فانهم يرايون الله (مت ٥: ٨)
انا حمل الله: انما حلت عني رايتني بين ممدون الطهارة اجول:
وانا ظنيت الصخر: فاذا حلتني وجدوني بين سنان النفاذة ارحي:
واذا حلت عني ورحمت عني ربت معي بعض الراجة الكاملة
والفرح التام:

صوت التلميذ

اشكر لكم يا رب لانكم طهرتني لاكمالكم نظرا لي وجهكم انطاس فقط
بن وكلمتي حبيب دخل قلبكم مركز الطهارة: فخذوني قلبكم نظرت
ما لم تنظر المسكن: وذهقت عالم يدوقوا: وعرفت عالم يعرفوا
من جودرة الطهارة وراحتها وشرها وقدرها وفعا عيها: لقد ذهقت
طهارة قلبكم يا يسوع الابن وعشقكم واجبت ان يدعوك
الجميع ويطبقوها: لقد ذهقت طهارة قلبكم يا حمل الله ورايت
ان كل عذاب في سبيله املاها اعذب من كل لذت لذت

طهارة قلبك يا رب، وابتغيت ان السماء والارض وحجيم لواء استحق
في سبيلها الى سائر فديت كما تحققت طاهرها عن طهرها
ازا ما اعذب الصوم والصدقة والعبادة والعبادة وكل انواع التقشف
على قلبي في سبيل اعتقاد طهارة قلبك والحق فطمح عليا: فزرتني خرافا
ليطهر ركنك ما ازاد روثها واجتني في عيون مدلتكها الى طهارة في السماء، اه
صوت الضمير

ايها المسيحي: ان يوحنا كان احب التلاميذ الى يسوع لانه كان احبهم
طهارة يسوع كما افاد القديس ايرينيوس: فالطهارة جعلته يلقب بتلميذ
حبيب اقتدى بربه وراخقه اكثر من كل تلميذ: فلطهارته شاهد مجد ربه
في جبل امبور وجزيرة بلحس ونظر من اسرار المحمد ما لم ينظره مجيد: ولطهارته
اشهد حيدر ربه في الفناء والسرور وعرف من اسرار احب ما لم يعرفه
حبيب: ولطهارته رافق ربه الى بستان الزيتون ودار قيافا ودار
بيلاطس وجسد الحبيبة وزاق من اسرار احزن ما لم يذوقه حزين:
ولطهارته كان وصي ربه عند الموت وابتغى غزير لوم ربه وذلك
من الاغزاز ما لم ينله حزين:

وبالاجابة ان طهارة يوحنا سوتت القديس بطرس دعيان ان يقول
ادركا لم يكن في موالي النساء اعظم من يوحنا المعمدان هكذا لم يكن بين
صوفى الملكة اعظم من يوحنا حبيب: انرا المديني عت هذا
التاميدان اهما لئلا نذان طهارته: فانكم ان لم تكن طاهر فليس
تستطيع ان تصنع الامانة: واليهومي بكاء مترا متقلدا لغيرين افاعوا
في اقبية الفواطين تلك الدرة النفيسة: وصلح بحجارة الى الله من
اجلهم لينسلهم من طين فاسد هم زبدتهم بشفا عت يوحنا الى طهارة
القلب التي لا واحد يصاينه تعالى من دونها: اه

ان القديس اغنس ثقات في رومية في اواخر القرن الثالث: ولما تبت
قلبا بحب يسوع من حين ادركت سن التمييز ونذرت له بكارها

في السن العاشرة : وخدمت له دمارها النقية في السن الثامنة عشرة
 فقد حملها بخدايا النار والاسيق : ومن القرايب التي اشتهرت بها كملوك الملوك
 الذي كانت تجاوب به المقيدين : ان يكون من بني اسرائيل فيس والى
 رومية لمقربها لتفرضها بالجماد والمناقب الحميدة الكبيرة : فقصدها بدم
 التي فيه فرجها في الطريق : فحباها بالسلام وراطفها بالكلام : وخدم لها
 هذا كثيرة النعم ولعل الاقتداء بها : فخدمته وهذا هو عمل الشهادة
 والجماعة : فقاد الى بيته في ايامنا الذين : وما اسمه هوها ويا به الى
 ابيه استعاضها ابوه وكلها اصرين : الزوال بانه : والكفر بدنيا :
 فتاكد وعد واشد وعيد : ولا امتنت وعده وعيده ورفقت
 الامور بباله لم يكن يدها بباله فتكلمها : ان لم ترتض بها كلفته اياه
 ارسلته الى ماخوذ لتتولي فيه فدية للزنا : واجابته اني لا اخاف
 في بيت الرب فخر : فان نعي ملوك من خدم عرسا لربي يحفظون كل يوم :
 وعندئذ عراها اجنود فملها الله بشعرها : وارسلها بيت الرب فملها
 الله فخر : ما وسم عراخذته هي ملكي سراج : وقصدها زمرة من ابناء
 بنينهم يبركون يوس ابن الوالي لوفار بدارها فخر الله عنها هيبة من نظر
 واهم النور فارتدوا الى الوراء ما عدا يبركون يوس : فانه تجاسروا دخل
 عليها فخرية ملاك الرب فاجندل قبلك : فانها ابوه وقال لها رايا طرية
 يا ذنبه جرحته ماذا قتلت من كان عندي احقر من حياتي : فاجابته يا اماك
 لم اقتل ابنتك بل جارتك قتلت : فارفاقوا ما راوا النور السماوي في هذا
 الحضور سمعوا فلم يفرح منهم احد : وما هو فلونه لم يحترم الا في وهد
 ان يذل زنبق غنا في قلبه انك لا من طهاري : فلان الوالي بهذا
 اعداب وبقلب اسبق طلبة ايا ان تقيم ابنة : فطعت هي فقام ابنة
 حيا فخرنا بالايام القويح وامن معه : فهو كبير من اناضلي :
 ونسب ذلك اعترل ابوه الولاي : وخلفه وال آخر اسمه اسبا يوس
 و هو اتمه تقديرها : واعاها بعد عذاب اليم رزقنا الله شفا عرا رزقنا
 طه رتا امين : ٥

المقصد

احترس عما نطرقه وياق حواسك كل الاجناس : ومن « ابانا والسلام » فحي
 مران مستغفا القديسين بوجها في شان الذين يطرحون صورة الطهارة

في حجة الفواعل مكرراً هذه
 العاطفة
 قلباً نقياً اخلق فيّ يا الله وروحاً مستقيماً جديراً داخلني (فر: ٥: ١٣)
 (هنا يهبر الزياح)

٤١

اليوم الثامن عشر

العمل السرّي

فعل الاستخفاف

خ: ان الله لم يحب: ج: حبه ثبت في حجة ثبت في ابيه:
 يا نفسي: ليكنم تقهدين يسوع الى بيت سمعان الفريسي
 المحبرين وتدخلن معاً تلك المائدة التي كان منكماً عليها هذا العروس
 الالهى: وهناك في طرحين معاً على قدميه ثم تقبلينها بدموع التوبة
 الطاهرة (لو: ٧: ٣٨): فانما اتهمت ذلك كنت جديرة بان يرفضك
 يسوع الى عتبة هريون ويتكلم مع يوحنا ورفاقه على مائدة عائنة
 الفريسي: رفض قد صلبك بما وفتاة الالهية: وبعلمك الفواعل
 والنشاط والتكلم وبما في الفهاكس الضرورية لحديثك: فاطلب ذلك
 بشفاعته وجميعة: واتبعه مومناً الى الجحش وضي باكروج تحت
 صليبه فتمتق بقدرة هوته العذاب الناطق:
 خ: يا امرأة هذا ابنك: ج: ويا تلميذ هذه امك
 (ابنا والسلام والمجد)

فعل الندامة

خ: ان الله لم يحب: ج: من يثبت في المحبة ثبت في الله:
 ربي والاهم: انا اعترف بان اخطايتك الى ان اغد قد صلبك بدموع
 التوبة: وان تقبل انت قد صلبت بحياة النعمة اكثر من اخطايتك الى الازل
 والى الابد: وبتدبيرك في الامرين مراعاة فاني اقبل:
 واما لان قاتنا دم بكل قواحي على عدم اقتبالي هذا وقاصدان
 استعير دموع التائبين لهم لغسل بها قدميك الطاهرين لتغسل سن

ادران خطايي بيا، فعتك ايماره من زركية انساوي: فبادركي
 فداوتي وعتدي: وعتوني القوة على اتقادها بشفا عاتك وجيبك: واهلتي
 لان اقق موها تحت ملتبه خاصي هو عتق العذب الناطق:
 غ: يا امراء هذا ابتك: ج: ويا تليذ هذه امك:

(ابانا والسلام والمجد)

الصلوة الاولى

غ: ان الله هو المحبة: ج: ومن ثبت في المحبة ثبت في الله:
 يا رسول المحبة: انت اخبرتنا عن القبل البشري فقلنا عتريك
 رقام عتق العشاء دخل ثيابه واخذ منديك وانزله: ثم صبا ماء
 في وطرة واخذ بفس ارجل التلاميذ وبنطقا بالمدن الذي كان مؤثرا
 به: (يو ١٣: ١-٥) وبقولك هذا اوضحنا للكنيسة مخائب
 انقراض والفاط في خدمته الله والقريب والظهير الذي لم يمتنا
 القربان الطاهر: ان عتريك الحمد التي رايتها في رؤياك عظيمة: ولكنها
 ليست بالهوية يا عظم من مخائب تواضع وشاكو وظهيره في عتق ابيد
 تلاميذه: فاعدا وكلمه يكثر في هذه الافراخ الالهية على ان تقدر
 بكه جميعا فجلو هذه الافراخ وتصبحها الحمد الدوم: وشاكو وامك
 واصنامي في الوعود تحت صليب في الشك بعتق هو عتق العذب الناطق:
 غ: يا امراء هذا ابتك: ج: ويا تليذ هذه امك:

(ابانا والسلام والمجد)

الصلوة الثانية

غ: ان الله هو المحبة: ج: ومن ثبت في المحبة ثبت في الله:
 يا رسول المحبة: انت فكتك للكنيسة قول ربك لبطرس في القبل
 السري: ان لم اخذك فليس لكم مني نصيب: (يو ١٨: ٢٧) وبهذا علمت
 كل من يريد ان يكون يسوع جميعا له ويكون هو نصيبا ليسوع: ان قد
 يلزمه ان يضحضوعا لملك ليسوع عند ما يريد ان يفضله غيبا
 روحيا ظهر له من ادران محبة الذات والمان والملاذات: وظهورنا
 لفضيلة من كل خير زائل ومجد باطل ومدح باطل: فاعدا كل من
 يابى هذا الفصل على ان يقدري بكه جميعا فيه: فنتميم معكم الحمد

الحمد للرب سيدنا يسوع المسيح : وثنا لكه واملكه وامنا حريم في الوقوف
تحت صليبه وفي التمتع بعذوبة صوته العذب الناطق :
عنه يا امرأة هذا ابنك : ج : وباتم هذه امك :
(ابانا والسلام والمجد)

الطلة الثالثة

ج : ان الله اوتىني : ج : ومن يثبته في المحبة يثبت في الله :
يا رب عبي : انت فعلت للرجية قول ربك بيد الفضل الرب
"يا رب خاذنا كنت انا الرب والمعلم قد خلقت ارجلكم فليجيب عليككم
ان يثبوتكم ارجل بوضي" (يو ١٢: ١٤) : وبها جعلت بنا حريم
ستدري في كل نيل من الاجبار واغلكه والاطت بتقدي موني
بفسهم اتداهم تلاميذهم الفقراء اقتداء بمن قال رب لا تاتي اعطينهم
قدوة حتى انهم كاضفت اليهم تسعون اتم اخا" (يو ١٣: ١٥)
فما عدنا وكلنا تنقلين من هذه القدوة على اننا نريد به
عينا قربا : فنتبع عمله الحمد للرب يسوع المسيح : وثنا لكه
واملكه وامنا حريم في الوقوف تحت صليبه وفي التمتع بعذوبة صوته
العذب الناطق : ج : يا امرأة هذا ابنك : ج : وباتم هذه امك :
(ابانا والسلام والمجد)

السلامة انما هي شدة
يسوع ويوحنا والفصل السابع

يا ربنا : اذكر تواضعي في غلبتي قدميه : انه جعلنا لعلكم تلمذوا الرب
عبدا ومن السماء كبريتيه ولا ترضعوا قديمه غدا لا قدسيكم
وانتم في ذلك تظلموا تواضع الذي خففه الحقيقة وحيون ذائبا :
اقدست قدميك واساني في اسنديلين نازلين وفي الطوبى ليدار

وحي القدسين ينادي قائلا: «تعاليمني اتي وليم وتواضع القلب» اذا
 رمتك الفوز بالراحة الحقيقية:
 يا بني: اذكرنا طوبى في غسلي قدسيك: فانما جفعت الماء بكاء: وانا الان
 اصبتك في السحرة: والاول لم يفتقن الاقوي دكن: فكان: واما الثاني
 فقد اقتضى ان اقوم عن الماء واخضع ثيابي واسد حقوقي بمجدك:
 والسبب في ذلك تعزير انشا ط في خدمة الله والفرح: لقد غسنت قدوسك
 ولساني في قبا جي نيا دي وفي صلح ثيابي نيا دي وفي سد حقوقي نيا دي قائلا
 رد في جميع اعمالك كن شديدا فلو لم ينج بك شرم: (سبي ٤١: ٢٧)

ايها التاميد احببني: اذكر غرضي في غسلي قدسيك: ما هو الا ان اجعلك
 ابر من الشمس والقمر والكواكب في الظهارة: ان يهاء النعم والقمر والكواكب
 انما هو محل احابي: واما غسلي قدسيك: فانما هو محل يدي وذراعي:
 والسبب في ذلك اعلان السطير اندي يلزم من يتناول جسدي يورث دني
 في سائر بان الظاهر: لقد غسنت قدسيك ولساني في الماء ونيادي
 وفي الفصل نيا دي وفي المسك نيا دي قائلا: در ظهرك يا جاعلا لا انية
 الرب بن الرب بالذات: ١١

صوت التاميد

اصحى ايها السماء: وانضمت ايها الارض: ان اندي جعل السماء كرسيا
 له والارض حولها لتقديمه قدسك السماء والارض ليس قدس قدس لا
 كرسية له الا الاله وان لا حولا تقديمه الا عدم: ليعلم الجميع ان الارض
 لا تقسم والسماء لا تنزع الا باليتواضع: ونكسوا يا ملوك الارض: ان رب العسك
 اخبروا يا ملوك السماء: ونكسوا يا ملوك الارض: ان رب العسك
 منحن على اقدام ترابية يفسد بنشا ط ومزيد عليم ليعلم
 ان ملككم هو الملوك ليس بخدونة بخدمة عبده:
 استحق ايها الملوك اجابة: ان الرب اجبه ان يجعل اقدام الذين
 يتناولون جسده الظاهر ابر من الشمس: اجعلني يا رب احقتم

الاجيالك الماخبة والماضرة والمستقبلة ما علمتني من التوافق
والنشاط والتطهير في غلبه قد في: وانما الالهة الاجيالك
تأثيرها ان تشكره عني على محبة رفاقها: ٩١

صوت الصخر
ابها المسيحية: عار عليك ان ترضع راسك منكراً وراس المسيح منحنياً
على اقدام تلاميذه: والويل لك ان توانيت في خدمة ربك وعبيده:
وربك قام عن الفناء وظلم ثيابه وشدة حقوبه عند بل لخدم اقدام
المسيح: بل اكبر وبل لك اذا تجاسرت وتقدمت الى الاسرار بقلب متفتح
ورب الاسرار قد علم اقدام رسله القديسين من الفيا دما هيبتا ننقاد لهم
السر الروحي: ٩١

خير

ان القديس ايضا بانه ملك البر توغال التي مر ذكرها في القائل
اكاردي عشر: قد نشأت في اواخر القرن اياما ريعن: وابوها بطرس الثالث
ملك اراغونيا: وهدا يعقوب الملقب بالقديس والنظر لقداسة
سونه وكثرة انتصاراته:
وقد عاشت في بيت ابها ايها ثم في بيت زوجها ديونيسيوس المار ذكره
في التامل المذكور مثالا لخير في كل فضل وفضيلة: وظهرت في التواضع
والنشاط والحرارة القلب والنية:

وقد ابره الله على يدها آيتين تويذان هذه الامور الثلاثة بخصيص:
اجداها انها خبثت ذات حين لتوزع على الفقراء صدقاته وقد كانت
وضعت دراهم الصدقة في ذيل ثوبها الملوي: فها دفن زوجها الملك
مساهبا « ما الذي تحمله في ذيله »: فقالت « ورد »: ولم يكن حينئذ
زمن الورد: فزار الملك ان يراه حيا: فارتبه ما في ذيله فوريه
وردا خفا كما قالت:

والثانية انها كانت كل خمسين من اسبوع الالام تفعل اقدام ثلاثة عشرة
المرارة فغيره بعد المسيح وتلاميذه: وتلك كانت احد عاداتها

الحمدة : وكانت تجر بها بغاية من التواضع ونشاطها ردة النفس
والقلب : وتشهد في تلك الدقائق تجر بها همها بجانبه كبير فمن
الهداية : فحق احد الحرات رأت بين تجر بها انها الفقيرة
امرأة مقروعة الرجاء وراثة النكاح كانت تبكي من قهرها بكثرة
واستدار : فسلت رجلها المقروعة ثم قبلتها وهي تعبرها كأنها
رجلا سيدا لمجروعة المشقوقة : فحالت الشفاء على امرأة من هذا
الشيخ حالاً : سقيا الروح المعسج الذي يبلغ لا بالنسك والرهال
فقط بل وبالماء والكساء ايقا الى هذه الدرجة من كمال التذلل والاعتدال
وكرامة الطباع : لمانه هذا الروح الذي لا حياة بعيدة الابه : ١١

المصدر

اذا رايت فقيراً فتكلم رخصتي عليه بما تستطيع ولا تحفه : واذا
سنت الفضة ان تحده بشئ فتواضع : وحسن «السلام» «السلام» «السلام»
متفقاً قدسنا احييت في شأن الذي يكرهون هذه القيين
مكرراً هذه العاطفة

تضعني بالزوق فاطم نفسي فايفض الكثر من الشئ (منه : ٥)
(هنا يصير النسك)

١١

اليوم السادس عشر
التقرب الى المقدس

فقد استحقا

خ : ان الله الموحدة : ج : ومن ربيته في المحبة شئت في الله
يا نفسي : لبتك فنتهين قواكم وتجدين عواطفكم اليانك :
وتذهبن بالروح مع بوجنا الى طيارية : وتشهدن هناك بانه اخبر
النبي عنها الرب رمزاً لآية الآيات ايمان القريين الطاهر خذ امانة
ولبتك تودين لوقالت هناك من يدان روعت مع سادتنا

الرسول ما اشبع الالف من اخبارة الحسن: وجميعهم من النبوة فما خلد
عن الاكلان ما صلا اثنى عشرة خفة: وليتكم قد رتب ايضا لثمة
مع يوحنا في جمع كفننا صوم بعد علك الحادرة التي ستمل الرب كلافه فيها
«ردونا وصية» لتكرار وعده فيها بخبر الحياة الذي كان مرفقا ان
يجعله حياة نعم: وفيه موهبة لالف الف من تاسبيه في كل حين:
ثم ليتكم قد رتب لوارثكم الرب مع يلين ويوحنا فاعدت معهما -
الفرقة اليهودية لاف الف الف الرب: تلك الفرقة التي جعلها الرب
الهاروم ومهبط النعم: وليتكم قد رتب ايضا لوالد الرب قد علكه
في علك الفرقة وانا وملك جسده ورفق: فكنتم مع يوحنا شقيقه
اخوتي الاولين والآخرين الذين تناولوا في اليد للهبة سر الكوار وكان

الكلية: ان هذا السر الذي تناوله يوحنا في تلك الفرقة هو الذي تاق
اليه نفوس الابرار والانبيا والاولين: وهو الذي تواتر صراخ من يد الكاهن
عن المذبح المقدس: وهو هو المنكسر جسده بان يحكم في قلبه اذا كان
متأهبا له قداسة الشهداء والمقربين والابرار والقدارين والارباب
والملائكة والمملكة حتى قداسة سلطنة القديسين مريم: ومن هنا
تعرفون يا نفسي كم تحسن بسوء تاهبكم لهذا السر وكم ترسم
بحسن تاهبكم له من خير القداة وثمارها ومنافعها: اذا
استيقظت ستيقظن واساي يسوع ربكم ان يخونكم بفرقة التاهب بحقيقة
لنا ول هذا السر بشفاعة امه وصبيه: فليتمتع بيجدين معها
بالروح فتقن تحت صلبه وسعفي حوته القديس الناطق:
غ: يا امرأة هذا ابنك غ: ويا تلميذ هذه امك

(١) انا والسلام والحمد

فقد النذارة

غ: ان الله هو المحبة غ: ومن ثبت في الحق ثبت في الف

ربي والهي : انا اعترف في تعاريف كثيرة فيها عرض بنا هيب
لتنا اول جسدك ودمك : واذا كان من يعمل ادنى عمل من اعمالكم يا رب
يتوانى لمعونا : فكم استحق من اللغات التي تعاريف في اعظم عمل من
اعمالكم واولنا هيب لتنا اولك والاعمالكم في سر جسدك ودمك :
فليت لحمانه انك تروى وعظا في سحفت فيها تعاريف ذاكه التوا في الذبيحة
فانا الان نادم عليه بكل قوة من قوى نفسه وقاعدان استخدم
كل قوة منها من الان وواعدا للتا ص الى ما تدركه ما تدركه انقدا
واعية الروحية والابدية اي بائدة الغريبان الظاهر : خبا ركه ندامتي
وتصدي بشفاعة امك وجيبك : هيب لي ان اقف معها تحت حبيبك
فاسميتك العذب الناطق :
غ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذه هذه امك :

(انا والسلام والمجد)

الهالة الاولى

غ : ان الله هو المحبة : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت سمعت ربك في مجمع كفر احوم يقول : ومن يا كل
ويثرب دعي فله احياء الابدية : (يوحنا ١٠ : ١٠) فكتب هذا الكلام على
صفحات قلبك قبلما كتبت على صفحات انجيلك : فانا لقلبيكم روح حياة
وحياة انتفاش : ثم سمعتم في خربة صهيون يقول : «خذواكلوا هذا
هو جسد : واشربوا من هذا الكلام لانه هذا هو دمي » (متى ٢٦ : ٢٦-٢٧)
فتناولت جسد ودمه من يده الالهية : واكلت بذلك حياة النعمة من
شجرها عرشية حياة الفرح : والموهبة من ينسبها ومان قلبك
عرش حيا لربك حياة : فاعدنا وكلنا مع صديقنا ان نقدي بكم حيا
في حسن اننا هيب لتنا اول هذا السر الهيب : فنتبع معكم منسكة
الحمل للوديع : غرسنا ركه واعنا ميرم في القوف تحت حبيبك
وفي القوم بعد ذبيحة هبة العذب الناطق :

غ : يا امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذه هذه امك :

(انا والسلام والمجد)

(رؤيا ٢٢ : ١٧)

فأعدنا وكل موعودنا على ان نفقد فيكم جميعا في شرب ماء الحياة من
دم الحياة واقطعنا فيكم عارايمة من شجرة الحياة المقدسة اي سر
الاسرار وكال الانبياء : فنتبع نطقه موزعه الحق الرابع : فشاركه
واكله وامنوا به في القلوب تحت طيبه وفي القلوب بعد وبع صوت العذراء مناطق
في امرأة هذا ابنك : ج : ويا تلميذه هذه امك :

(الابنا والسلم والسجد)

القامل السادس عشر
يسوع ويوحنا والقريبات المقدس

صوت المسيح

يا يوحنا : هنيء قلبك لحيدي وعزركه لدي نفسك لتقسي :
فانا ولك في القريبات حديد ودي نفسي : وحيدي غير الحياة
ورمي ماء الحياة ونفسى مبدأ الحياة : فكل حياة النفس فخرها
واشرب ماءها وجمع بمبذاهما بمنه العذراء : وكن بوادعته
وتواضعه وزهدك قوتي الديو في الايمان لاني اكون بحدي ودي
ونفسى قوتك اليوي في القريبات :

يا بني : احب عتلكه للايمان وذكره للرهباء وارادته للحجة
فان تبتك في القريبات افهم حقيقة من حقائق الايمان اعني
حقيقة الاتحاد ديني لاهوتي وناسوتي واعذب موضوع من مواضع
الرهباء اعني بشار رومي واسم صفتي من اصناف محبتي
اعني بمحبة الاتحاد : فاحقق تلك الحقيقة واذكر تلك
النار وقابل بارادته تلك المحبة : ثم احبها شقة الشمس بشف
فما رتلك اكثر ما يحجبها ملكتي واستبطن سره البرق
سرعة عتلكه اكثر مما يستبطنون واستبدوا جبال الاتانين
بنار محبتك اكثر مما يستبدون : لاني في القريبات ضوئكم

عالم اجولهم من اسرار الايمان و الرجاى واسجدة :
 انما التلمذ احبيب : انا لك في القربان الرب لا يكون لك حياة
 المحبة وانما لا يكون لك طريق : فكن لي انت في هذا كهم
 انسانا يسلك في هذه الطريق وصار لك يتبعه بك الحياة : انا
 لك في القربان لا نفى الاثنى عشر من بيننا واثبت اوجدة :
 فكن انت في هذا كهم وارفع صجابه اعياد الفاصلي بيني وبينك فتم
 وتكون واحدا : انا لك في القربان لا حول انا فلك البشري ان
 انا نبي الالهية فيه كما حولت انا نبي الالهية الى انا فلك البشري في
 التجسد : فكن انت في هذا كهم وحول انا فلك الفاسدة الى انا نبي
 الالهية باقياك كل نوع من الالهية : انا لك في القربان لا حول
 نفسي : فكن انت في هذا كهم واجعل نفسي تحولك لا شراكهم في طبي
 الالهية : انا لك في القربان لا حولك في محبة عالمي : فكن انت في
 هذا كهم واجبر من بطنك ماء الحياة : ا

صوت التلمذ

يا رب : لقد جعلت قلبي مكانا سكناك زمان التناول فجدبني
 الى عالمين للمكان وجود ولا للزمان اثر الى اطبع الذي لا يتجزأ
 اين الى الازلية التي لا يموتها آن : فوقف نفسي شافهة ساهية
 عن ساجيتها الاولى ناسية العالم وكل مقتنياته ومالحة انوارك
 التي لا يد في منها ساجية في سحر اسرارك الذي لا غور له مستبح
 بالمان انوار الدين المحلوة الذليلة الممزجة بجلوك يا عليم
 المحلوة والذلة والصلاح : وهذا كهم من مجدك شبعك نك التي
 كانت قبلا لا تعلم واذا رقت محوها المحترق بلهب السجدة :
 فخرقت اعدائك وسقت الارض قديرا كنت نك التي افنت قديرا :

حينئذ يا ولدي يا مريدك حب وقرت فم اعطاءك
 لا عطاء في نفسك بنفسك ولا صدقة بنا سوي لا فقير ايقنت ان
 ان لا يسوخ في اذناك ان اطلبك خارجا عن ذاتي بل في
 ذاتي اطلب اكل الذي يطلبه الكل وفيها ادركه الذي لا يدركه عقد
 اذا رعتي بهذا الاتحاد انا مجدك بل انك لا لباني را حبه
 بقلبك لا يقبلني وان اقرن وراحتي وتواضعتي وزهدي
 وابجاني ورجائي ومحبتي وكل ما طلبته مني في الفضائل بفضائلك
 الالهية لا سميت كل فضيلة ونفعتها : اه

صوت النير

ايها المسيحي : لا تدن من عند الله الابوراعته : ولا من طفل
 الخدود والابتزاز : ولا من زعيم الالهي الا بزهده : ولا من
 زعيم النقاوة لا ببقاؤه : ولا من النار الا بظلمة الابنا والابان
 والرجاء والمحبة :
 ان يوحنا الحسن تاهبه لسر الاسرار وكان كماله استحق ان يتناول
 من يد الرب في العائدة الالهية : وتناول له اياه باستقبال
 ارتفع كنسرية الى حضرة الالهية واخترق اشقيتها السنية :
 وبعقل سام ادركها سرها التي لم ترها عين ولم تسمع بها اذن
 ولم تخطر على قلب بشر بشهدا انزله في انجيله ورسائله ورؤياه
 من الايات المذهلات : وبالحكمة اصب بالافارسية نور عالم
 بنسراشة تعليم ونا رجب تشويبه عمل : فاذا جذوت في
 اتاهب جذوه لان حظه في النفع حقة : طوبى لك اذا
 حملت بحاسمت : ام نموذج

قال بينيت عن القديس ليدكارد : ولو كان البشر يعلمون
معنى هذه الكلمة : ليدكارد : التي تؤولها : قلب اقم الله : ولو كانوا
اذا يدركون ما هو عليه هذا القديس من العواطف السطوية سهل
عليهم ما يجب على عبده من ان يتوقفه من اجزاء مجيها :
قال هذا : ثم قال : ان القديس ليدكارد كانت مستوفى حباً
بالقول : وكثيراً ما كانت تروها ولم تكن لتعلم اي احياها
اولى من غيره : يا فضيلة الاحتفاء : ولما كانت هذه القديسة
تتقدم من التنازل كانت البقرة تقودها غالباً بيدها عياناً كما
تريد اختصارها الى ابنها بمرأى الكنية والفردوس : واحياناً
كانت ترسل اليها القديس يوهنا المحرمان وكان هذا سابق الهمي -
يتقدمها ليعطيها حمد الله : ومرات كانت تكتب اليها مئة بقاؤها
الى تلك المائدة المقدسة ويسندونها بحال المودة فيما لراوها

مررت لها ملكة السرافين يوماً وهي مؤثرة بازار اسود : فاستفتت
ذلكم هذه الفتاة القديسة : واجتبه صوت عظيم قائلاً : « ما ذا اري
يا سيدتي ما هذا الكدشاع » فاجابتها : ان الكفر يريد ان يلبس
ابني احبيبت ثمانية : ولا اعلم ما يقول العالم اليه انه لم يكن
عبيدي خفيته الله : :

وما روي بينيت : اذا قرأه : ولا احد يمكنه ان يوضح النعم التي
حولتها ملكة السماء والارض لخارجها اذ الحية : فقبل موتها بعدة
اشهر بل وبعدة سنوات كانت تروها على التقريب يوعيثا -
لتعلمها حسن التاهب لقبول يسوع المسيح في سيرة الفران والافتداد
اللائق لدخول السماء لتتمتع بمجد الله مرئياً :
انتهى ما رواه بينيت : ولا بعد ان التي كانت ترسل يوهنا

المعدن ورفض الملك ليؤتوا خادمتها الامانة لتناول القربان
كانت تترس ايضاً لوصدا احسب لها والى غيرها من عبيدها ليؤتوهم
لهذا السر المحب: لان يسوع اينها اوحاها به وادها به واقامه
مقامه في البقرة لها تحت الطيب: دلالة اصفه بالمحبة واختاره
مع بطرس ليرتب ما يذو الشا والسري التي فيها رستم ذلك السر:
رزقنا الله ما عدته في القاصب لنا وله امين: ١١

النفد

ان استطعت فتناول القربان بقاصب اما سرّاً واما وصفاً
والتفت القديس يوحنا في شان المتكلمين بالخبز الثاني عن الخبز
الباقي مكرراً هذه العاطفة

يا رب اعطنا في كل حين هذا الخبز (يو ٦: ٢٧)

هنا يهبر الزبا

١١

اليوم السابع عشر

قلوب يسوع

فقد الاسرار

خ: ان الله المحبة: ج: ومن يشبه في المحبة يشبه في الله
يا نفسي: ادخلي قلب يسوع كلهم: واسكني فيه وحده:
واخرجني منه غيرك: (ادخلي قلبك)، اني مجموع قواك من نور
وسمع وشتم وذكور ولسن وفتيل وروح وحفظ وذكور وعقل
وارادة تشفتي كل قوة من هذه القوى بمذوق واحد وهو موضوع
الفتن بذاته القلب الاطي: ثم مجموع قواك من كبيرة

وصية، ما ضربه كانت او عافرة فكرية او قولية او فعلية او اهلانية
 حيث ذاتكم او وجدكم ايها او قد قريبكم : وذلك لتفكر في هناك في كل
 خطيئة منها نظراً دقيقاً وتذكر في شوقها وتعرف في كيف تندفع في عليا وتشتغل في
 صاحب هذا القلب عن كل واحدة منها استغفاراً لا محلاً : ثم يجمع
 قضاياكم من زهد وتواضع واحسان وهدى وطهارة وابعاد
 ورضاء وحسن وشجاعة وعدالة وقناعة ويا في الفقار
 الطبيعية والارضية والالهية : وذلك لتفكر في هناك في
 المعلوم من هذه القضايا لتكثريه في المختار له عليه :
 فقللوا تحزين هناك كل قضاياكم عتوباً بالنسبة الى قضاياكم
 صاحب هذا القلب :

ردا سكني فيه وحدهم : اي مجردة ذاتكم عن الاكل والشرب
 والاستمتاع وكل ضروريات الحياة وعن الاصل والاقارب
 وعن كل شيء خارجي بالاجمال : فتصور ان الارض والسموات
 والسموات والارض والمملكة والسياسة كل مخلوقات ثلاث
 ورجعت الى لجة العدم ولم يبق في الوجود غيركم وغير
 صاحب هذا القلب : فانت تطلبين منه حاجاتكم ويريضني :
 هو يا مفرح باللازم وانت تظيعين :

اد اخبرني عنه غيركم : اي انساناً جديداً صاحب قلب جديد
 وفكر جديد ونية جديدة ويا لاجله صاحب بيرة جديدة كملت
 سامة لا اثر لارضيتها فيها : فان دخلت مقبرة فاخبرني
 ستفقه : وان متفقه فاخبرني على تواضع اعظم : وان دنس
 فاخبرني طاهرة : وان طاهرة فاخبرني على طهارة اكمل وعلو
 وانتبهي : انكم ايها النفوس اذا دخلت قلب يسوع كله وسكنت
 فيه وحدهم وخرجت منه غيركم على الوجوه المذكورة كنت ملكه
 ليسوع وكان يسوع كله لكم مدى الزمان والابدية : فاطلبي منه

ذللته بشفاعتي امة وحبيبه وقتي مرها تحت صليبه واسمعي
هوته العذب الناطق :

غ يا امرأة هذا ابنك ع ويا تلميذه هذا اهلك
فقد انذامتي

غ ان الله هو المحبة ع ومن ثبت في المحبة ثبت الي
ربي والاهب : انا اعترف بانك دعوتني مرارا بكلامك
العذب الناطق وانا ابان ان رجلي احد يخلص ويدخل
ويخرج ويجد مرعي ، (١٠ : ٩) :

انت دعوتني بهذا الصوت المحلوس المنان مرارا لا تحصى وانا
كنت اذني عن سماعه : وبذلك خسرته مرعي الطويالين
مرعي الامة وانا ع والسلام والامان لاني لم ارضع اليه : وما هذا
الا قلبك الاقدس : وما يايه الاصدركه المفتوح لتجني : فبالاخر :

كيف تقا فلت عن ذلك وانا المنقر اليه اكثر من انفق ~~يخلص~~
تسمي احب الي اسمي احبنا : فانا الان نادم على هذا
النفاس وقاصد قهلا صميا ان اجد نفسي في ان ادخل قلبك

كلبي واسكن فيه وهدني وافزع منه غيري طبقا لارادتك الالهية
فيا ركه ندامت وقهدي وايدني على اتقاهما والنبات

عليك بشفاعتي اهلك وحبيبه وخولني انخطا الفيد حظ
الوقوف عرسي تحت صليبهك والتمتع بدمه صديقه

العذب الناطق :
غ يا امرأة هذا ابنك ع ويا تلميذه هذه اهلك :

(ايانا والسلام)

الصلوة الاولى

ع ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله
يا رسول المحبة : انت حبیب يسوع المتدلل : فبالدالة المتنازة
استندت الى صدره : ومنه دخلت بروح اجنوب الى قلبه : وما الدخول الا عنوان
الكنى : وما الكنى الا بهاء الاتحاد : فانت انت بئر الداخلين الى القلب الالهى
الساكنين فيه المتحدون به اتحاد المحبة الاثنى بالكمال لوسمى : فاعدنا وكل المتطفلين
عن ذلك ان نقدر ان نكلمه جميعا : فندخل القلب الالهى ونسكنه ونجذب به نظركم
ونسبح معكم صاحيبه احمى الروح ونشارككم واعلمكم وامنا مريم في الوقوف تحت
صليبه وفي التمتع بفدوة صوته القذب الناطق :
ع يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك
(ايانا والسلام والمجد)

العادة الثانية

ع ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت دخلت قلب يسوع بجواز المحبة فرائته عرشاً
الربى تنبت من يروق وهدان ورمود : ورجله قوس بحام يحظر
الزمرد واربية وعشرون عرشاً لاربعة وثمانين واربية حيوانات
مختلفة عيوناً : وامامه سبعة صايع وكبر بطورى (رؤى : ٤ : ٢)
وكل ذلك هو زخيرة تدل على غرائب المحبة في اسرارها ونوازلها
ومحاولها ومناجيلها في القلوب : ونحل منها قدس المحبة الرقى في قلبكم
الذي لا دخله يسوع في الثربان جعله اعظم اتون من اتان المحبة :
فاعدنا وكل الباديين في المحبة على ان نقدر ان نكلمه جميعا في الدخول
الى القلب الالهى بغير ان المحبة : ومن هناك نبع معكم صاحيبه هذا
القلب احمى الروح : ونشارككم واعلمكم وامنا مريم في الوقوف تحت صليبه
وفي التمتع بفدوة صوته القذب الناطق :
(ايانا والسلام والمجد)
العادة الثالثة

ع ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :

يا رسول الجمعية : انت تملك يسوع في دخوله الى قلبه كمنزله الثمين :
 فافقت عليه وعلى حقائقه واجلأمة وشراعه وشوراته وزمانه
 والاهماته التي ترضيها وتطعمها على حدة الدين وسنة الحياة : ثم ملكته
 ذاتك في دخوله الى قلبه كوضوح قلبك واتياحك : فافقت له بحسن
 محبة وصدقاته وارادته وعواظها وذاكرته ومذكراتها وعن كل
 حركة يسكنه : فزهران حياكنه وسكناتنا : وقد رايت في سبيل الدخول
 الى قلبه ان التقب عين الراحة والقدار عين العذوبة والمارة عين
 الحملولة والمرضى عين العافية والام عين اللذة والموت عين الحياة :
 فساعدنا وكل المتقاربين نحن الدخول الى قلبه على ان نقفدي به عبيدا
 في بذل النفس والنفس في سبيل هذا الدخول فنتقرب معه ربه المحب
 الحامل لوديع : ونشركه معه وهذا ميراث القوز تحت طيبه وفي التمتع بعذوبة
 صوته المقدس لئلا نلحق :
 يا امرأة هذا ابنك ج ويا خليد هذه امك .
 (ايانا والسلام والمجد)

السلامات السبع عشر
 يسوع ويوحنا وقلب يسوع في الغشاء السري

صوت المسيح

يا يوحنا : قد دخلت قلبك بسر القربان فادخل قلبي بسر القربان : واذا
 سالت عن الباب فما هوذا صدر من مفتوحا فادخل : ماذا يروك في الارض
 افرروس ادم ام قبة مريم ام هيكل سليمان : فادخل قلبي تجد هذا سر
 حقيقة هذه الامور واضحه وضوح الشمس في رابعة نهار : فمناكه فرروس
 الشمس وقبة الهدى الانجيلية وهيكل سليمان المجد :
 يا بني : اذا دخلت قلبي فابقن انك دخلت قلبا له من صدر انسان :
 ووجدت فيه انسان في حمة الله : وسطرت وليمة الملكة على مائدة الميثاق
 ووقفت لذة السماء في الارض : نرى ما يشوقك من السلام اياها وما أم بها

سكانها ام سعادتهم : فاردت قلبي ترضى صانك كل ما تنووق اليه نفسك
ما لم يخطر على قلب ولم تسبح عني اذن ولم تترك عيني من كان ذاك -
الوطن المسعد :

ايها التاميد احبيب : اذا امت التفت بنبي قلبي فاردت مطيعا لم يكن
فيه وديعا وخرج منه مدينا : على انك اذا فعلت ذلك فان لك كل
ثمرة من ثمار الروح من تحية وفرح و سلام (غلا ٢: ٢٢) و سلام غير : ٩١

صوت التاميد

لا اعرف كيف انكم بل لا اعرف كيف اسكن : انك دخلت قلبي يا رب
وانت رب القلوب : ودعوتني الى قلبك وانا اسعد الصبيد : فهاؤنذا
ادخلت قلبك مطيعا برغبة مقدسة ونية سليمة وحرارة عظيمة
: وهاؤنذا اسكن في قلبك وديعا متفقا معوا فاكيدنا في -
وعظمتك وضمي وقوتك : وهاؤنذا اخرجني قلبك خديعا في
السماء والارض خيرة قلبك : لذة قلبك وكنوز رموز قلبك :
فماذا لي في السماء واي شئ اريد كما الارض سوى رضى قلبك
وحب قلبك واسكن في قلبك : فما فردوس ادم وقبة موسى
وهيكلي سليمان واجدار النعم الاحياء بخدا ان دخلت من شجرة
قلبك : فلتسكني بحبي يسوع الهى ان كنت اطلب خيرا سواك
وليتفق لسانى بحنكى ان كنت اتوسل راحة في غير قلبك
مركز كل راحة : ٩١

صوت الفخبر

ايها السبي : حيا لك تسبي ولا تطيع : انظر شفاك واسلم
نفسك : فكم مرة آثرت على قلب يسوع شاني سكاك لا فردوس ادم
بل غابات اللصوص : ولا قبة موسى بل جمل النمامين : ولا هيكلي

اليوم الثامن عشر

سليمان بل موقف المناقذين : ولا اخذوا السماويل ما ضرور
 الفسق : اقا لله : ابتناع الزين يا جوهرتا مل في مخرجك ربنا :
 ايها الضيق : الاعم رطب الرج من حيث انحراف : وترجو التمتع بالمع
 في ملن الشيطان : وتطلب طريقتي بوجها في طريق يوداس : وتحاول
 دخول السماء من انا صبرهم : فان لم تدخل قلب يسوع فلا يدخل
 يسوع قلبك : وان دخله يدخله للدينونة لا للتقوية وللعباد
 لا لتواين : فادخل قلب يسوع وطبقا يدخل يسوع قلبك سبيعا :
 وسكن في قلب يسوع وديقا يسكن يسوع في قلبك عطوفا :
 واضرج من قلب يسوع مديقا يخرج يسوع من قلبك عبيدا :
 الافادخل واكنه واضرج كيوجها فنل ما نل يوجها : بحيث تكون
 حبيبا ليسوع ويكون يسوع حبيبا لك : ١١

خبر

قدمت في القامع التاسع : ان سيدنا يسوع المسيح نفسه اخذنا انفس
 ليرضا شفيقا خوصيا للقديسة جبرئيلة : وذلك انه تجلي
 لهذه القديسة يدما وقال لها : يا ابنتي عليك ان تتخذي شفيقا
 لكم ذلك الرسول الذي كنت احبه اكثر من سائر رسل : والذي
 جعلت له وحده صديقا مستندا يستند اليه وقلبي الابوي
 صرنا استريح فيه : وذلك اننا آمركم بان تطلعي كل يوم : يا ابنة
 مرة : وان تدعريه ايمانه ومحبة تخوي بهذه العبادات
 : يا ابنة الانجيلي الطوباوي عاريدنا اني اذكركم ذلك لايان الصادق
 وتلك المحبة المودة الغنية التي شرفت بها حينما عليكم ببقية
 الرسل معاننا الالهة الربية : واسلكم ان تطلعي في

الكنى في قلبه والاتحاد به كل يوم حياتي آمين اربابنا ام
ولا جرم ان نارجع اليه كانت محو ارميا ل هذه القديسة واعمالها
كما يظهر لمن طالع ترجمتها وكتابه الالهيات الذي هو انفس تاليف لاهل
السيرة الروحية في قلبه من محورها الالهى يسوع المسيح بشفاعته شفيعا
وما كانت ان يحيتها من ذاتها عطفنا ويدفنها في قلبه الاقدس بحيث لا
احد يعرف مكانها من هذا القبر الا هو وحده والى يكون لها بعد
هذا الدفن الا عطايا المحبة والوظائف التي تدبرها المحبة
هذا ما كانت تطلبه هذه القديسة دائما بعملها بجماعة من
محورها الالهى : فايها نسال ان يكثرنا معها ومع شفيعها
القديس لوقا رب جميع القديسين في قلبه الاقدس الان وكل ان
الى رعد الالهة امين :

المقصد

حلاوة الالهة المذكورة في هذا الخبر : واشتغل القديس بها
في شان الذين يؤثرون انكسني في ملاهيها عالم على انكسني
في القلب الالهى مكررا هذه

العاطفة

الى الله اكفى يا نفسي فان عنه خلاصى (مت ٢٦ : ٢٦)

(هنا يهبط لرقاع)

اليوم الثاني العاشر

اليوم الثامن عشر

صلاة البستان

فصل الاستظهار

ح ان الله هو المحبة : ح : ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله :
 يا نفسي : تبهين افكارك : واسجد لنسج المسح المتالم
 بسبب خطاياهم : رافقيه الى البستان مع يرحمنا : وانظر
 من هنا : تفرح محمدية في آلاء المعجزة : واتخذها بحسنة
 نظارة مظهرة تظهر فيها شر خطاياك وشدة عقوباتها وكبر
 ضررها وقبحها التفتت اليها النفس : والاول هو الحائق هو
 انظر الى شر خطاياك بالام النارية : والاول هو العاقل هو
 الازلي هو القادر على الحكيم هذا العادل هو العليم هو القدوس
 ولا صمد خطاياك اصبح كانه احمق صغير وشك في نور راقص زمني
 واخفق ضعيف : واذا لم تخش : راحق من قضي عليه : واضرب
 مملوكه : وجميع واكيد مجرم : انليس ذلله وما يشبهه يتركه شر
 خطاياك : فشر خطاياك جعله يحزن ويخاف ويغلب في
 بستان الزيتون : فاحضني وخافني وافطربني معه اسفا وتندم
 على خطاياك : والاهلي ذلك منه يشفاكم الله وحبيب
 وحق معها تحت حليبه تستحق ان تتعق بعدد حزنه
 العذب الناطق :

ح يا امارة هذا ابنك : ح يا تلميذ هذا ابنك

(ايانا والسلام والمجد)

فصل التذكرة

ح ان الله هو المحبة : ح : ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله :
 رب والاهي : انا اعترف بان خطاياي سببت لكم يا بستان

التي يتوعد العرق الدعوى لنا جميع من حزنهم الحبيب وضوفه المعطر واقطراهم
 امهلكه : ليست الدقائق التي ارتكبت فيها خطايا لم تكن في سلة حيا في
 ولية الرحمن والآلات التي اقتضت فيها ~~الحسن~~ الحسن لم تكن دواء ورطبات
 فراحلي كانت مفقودة : بل ليت اسمي لم يكتب في سفر الوجود اذ ان محدي
 خد من وجودي في حالة المآل : ارحمني يا رب ارحمني : فاننا دم على جميع
 خطايي الغلبة والقولية : الفعية التي سببت لكم ان تترجم كما سخرانهم في
 البستان حق الثالة : وانا قاصد بئسكم اراحد الى غلبة ايا كانت ابدان :
 وان اشرككم في احزانكم وفخاؤهم واقطراكم التي تحبها وفاء غوها يابنة
 فبارك ندامتي وقصدي بفاعلة امك وجيبك : واهلي لان اقصى عسرهم تمت
 صلبك واعتق بعدوية موتكم الغدب الناطق :

يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك :

(ايانا والسلام والمجد)

ارسله الاولى

في ان الله هو الحجة ج ومن ثبتت بها الحجة ثبتت في الله
 يا رسول الحجة : انت راققت سيدكم من غربة صديقه
 الى بستان الحكمة لينة الازمان والافان والحق التي لا تقهرها : وهذا كما
 تبين لكم جاذب كبير من اسرار الحجة الحقيقة : ففرقت كيف ان الحجة الزمت من هو
 انفرج بالذات ان : غلى عن افراجه الذهب كلها ويترك : وان نفس صيرت
 حتى الموت « (مر ١٤ : ٣٤) ومن هو عين السلام ان يبعد عنه كل شيء من اجل
 نفسه هذفا لكل افطار : ومن هو القوة المطلقة ان : يولي علم الصفيق
 ويكون محضة الخاف : وشركته في شرب كاس هذه الايام الباطنية اكثر
 من كل شربكم : فاعدنا وكل المتلذذين بالاضاع العاجية والتسليات البكرية
 والآيات الباطنة على ان تصدري بكم جميعا في شاربكم يسوع في حزنه
 واقطرا ج وضوفه في ذلك البستان : فنتبعه معكم : فشارككم في امك
 وانا مريم في الوقوف عند حليبه وفي الاعتق بعدوية موتكم الغدب الناطق :

يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك :

(ايانا والسلام والمجد)

الصلاة الثانية

في ان الله هو الحجة ج ومن ثبتت في الحجة ثبتت في الله :
 يا رسول الحجة : انت قلقت في بستان الزيتون من رب الحجة وعلقت
 كم لم نمتا ان نلج في وقت الضيق ونفق رطلنا او ان الشدة اي بروج الاستغلاء
 الباطني المملوء هدوءا . وبروح التواضع العميق والاحترام البليغ وانخضوع
 الكامل والعباد الجليل وانبات الدائم : فاعلم ان الذي اختاره ربه
 لصلوته وقت حزنه اعجب لان كماله من الافراد : وزمان صلاته هذه
 كان يلد بارئا ووقت افعال كامل : فيه كان تلاميذه غرقا في النعم :
 داهية غائبة وابو مسكاذ اذ فيه عن سطح حوته ودهوته وملكه سوت
 وجزء نفعه الاعلى تاركا جزءها الأدنى عرضة لاقص النفيق : وفي كراهة
 انظر من على منبلا ثلاث دقات صلاة هادئة ذات انقطاع واحترام
 وخضوع وحيد وثبات لا يحيط ذهن شئ منها : وكل ذلك من اجلنا :
 فاني هناك واعق منه جفت بع اسرار الحجة المحيية : فاعذنا ايها
 الرسول الجليل وعل من بعد الصلاة وقت الشدة على ان تقدر بكه عبقا في
 هذا الامر : فتنبه معك معلننا الرحمن بحمل الرديم : ونشركه وامك
 وامننا مريم في الوقوف تحت حليبه وفي التمتع بفدونه حذر القديسنا الحق :

في يا امرأة هذا ابنك ج رايك هذه امك

(ابانا واسلام والمجد)

الصلاة الثالثة

في ان الله هو الحجة ج ومن ثبتت في الحجة ثبتت في الله :
 يا رسول الحجة : انت كنت في بستان الزيتون اول العارفين
 كيف تراءى لوكه ملاكه يشدده ولما اخذ في التنازع الجلي في الصلاة وطار
 عرفه كطرات رم لا زبه على الارض (الفر ٢٠٢ : ٤٣ و ٤٤) ان صل
 الله هذا الذي محمد في العالم كان يركه صنف من جه كل هذه الحجة
 الماغبة والماضرة والمستقبل بكثرة وعدم تنال شرها وعلهم العقبات
 الحبيبة لها - وكان يبرر فيها قللة المستفيدين من تجده وعلهم

واسرار ناموسه والامه وموته . ويؤلفها طاسوق يحمله الشهداء
وانت كم والمعتقون في طريق خلاص من انواع الاصابات والفتن : هذه
الخصائص الموصفات واصنافها ظهورها عقليه اذ ذاكه صمرا جليلا شاملا شاملا
ولان مني لهما افرى بسابق عمله وبما ذكره الملك به ان مفيد ايديه قائم
بان يثرب كاسا حرازه وآرمه بطيعة وان نجاه اشدتين من اليبوس خلوص
الختار من في كل جيل وتكلم النبوءات القدسية وقباحتها المحيطة كل ذلك يقوم
بجوده الكريم على الصليب : وهذه العفريات وتلك الخبزات تنازع صوتهم
بأقول معتقده فالله : انا الروح غسقة واما احمده ففقيه (مر ١٠: ١٨)
ولسدة تفقيهه تقطرت ماسم جوده لها وجهه منها مع تحفة تلكه القطرات
الدوية فارادى الارض : الى هنا بلغت اسرار محبته المحيطة :
فساعدنا ايها الرسول الحبيب وكل احبينا في احبب الروحانية علم ان نفقدي له
عليا في مشاركة الحيل والوعى في هذا المعركة الهائل فتسببه معله : وشكركم
وامكم وانتم مع في القوف تحت طليعه وفي التمتع بغيره حوته العذبة النافعة
في يا امرأة هذا ابتلكم مع ويا تليد هذه ملكه :
(ابانا والسلام والحمد)

السلام الثامن عشر
يسوع ويوحنا في بستان الزيتون
صوت المسيح

يا يوحنا : لو شئت معي ساعة واحدة لو ايت ان جعلت ادم في بستانه
جعلتني حزينا في بستان الزيتون حتى الموت : فني البستان تناول ادم
ثمرة الخلية : وسببها بحر حنة انا في البستان كاعن اخواني المحيطة : في
البستان خطرة ادم ضد العدل فرعدته الرحمة بالخطيئة والحق لا يدبر :
وفي البستان جعلتني الرحمة غليظة ادم فامعده في العدل يا تعالين موت
الصلب : ارايت يا ابن ادم ما اوالني ادم انا الذي خلق ادم :
يا بني : ان وقت الزيتون كانت لتفوح حوته السلام وبشرى النجاة من

اليوم التاسع عشر

الطوفان : وها أنت ذا اسمع كل ورقة من الزيتون التي انا تحتها
قد رثي يا عظيم طوفان من الهوام والوسوس : انا رب السلام وقد
فقدت السلام ليحزن الهوام نفسي شهى سلام :

يا التلميذ احبيب : ان يرضى كل من يامري اروي الشجر من الصخرة التي
تجرها لسان : واما انا فبصري الدعوى اروي الصخرة التي غرس عليها
خند نجحي : اروي الصخرة فلانة وقلبها لم يزل قاسيا :
فيا الضيف العمل وعبدة ارم : ١١
صوت التلميذ

بارب : اني لم احب من ظلمة ارم : وترون طوفان الرهان الذي ارم به
يسبب ارم : ورون عرقه الذي قاب الصخور اسفا ولم يغا على بني ارم :
بل انا احب من نفسي كيف اني لم اسمع ساعة واحدة في ليلة احتراكه
والامه : وانا تلميذه احبيب : ليتني كنت شريكا لك في نومها وعاله :
بل ليت ربي اسفك تلميذا عنه ظهوري هذا الذم : ١١

صوت الضيف
انما المايحي : لقد ام يوهنا نوم الكس في البستان ساعة واحدة او
ثلاث ساعات : ولكنه ندم على زنت هذه متوجها حياته كلها : فاما
لكم انت لا تقدم ساعة واحدة على سنين عديدة اضفها لاي نوم
الكس فقط بل وفي اقتران اعاصي ايضا : ان بكاء يوهنا هذا المليلب
في الجبل فما زال به في البستان : فاذارمت انت ان يضحى
صحة فنوبله فاعرج وموكله بدوم يوهنا تحت حبيب خنكته الحبيبي : ١١

لما كانت القديسة مرغريتا مريم الالوكه ساجدة ذات يوم امام القربان
قراءتها المخلص بجره الخنث : وما امرها به وقصد ان يحكى
من تناول القربان المقدس قد رما قسما لها الطاعة بذلك ولا يوم جمعة
من اوائله كفى شدة : ثم انبأها انه كل ليلة تخس الى الجحمة بشرها في امين
الحق الذي سمر به في بستان الزيتون : وما امرها به ايضا يوم غد
ان قن من بين الساعة الحادية عشرة واطن الليل وتكون ساعة في

١ سجود مطرقة يومه في الحاراض اقداء به في بستانه : ٩١

المقصود
اخو بفلكه ربح ساجدة متا ملكه اهنان يسوع في بستان الزيتون :
واستشف قدسنا احبيب في شان الذين يحزنون حزنا عاليا لبيدوا اهنانهم
العالية بحزن الروح سكرًا هذه
العاطفة

ليان حبيب في البستانه وليا كل شجرة الشفيع (١: ٥)
(هنا يلهو الزبايع)

٩١

اليدم التاسع عشر
القبض في البستان
فضل الاستحضار

خ ان الله اوحى في ج ومن يثبت في الحجة يثبت في الله
يا نفسي : انظري ثمانية الى ثلثة عقوبة خطاياكم بالام الاخلاص :
فهي سلكه السلام : وخطف الايدي : وخطف الاسنة : وخطف الارجل :
وراح الرأس : وخطف العنق : وخطف النفس : وخطف العيون : وخطف الايمان :
ولما صد خطاياكم فقد اسلام : وربط يديه وسنمها والطم بالايدي :
وخطف لسانه وسنمها بالاسنة : وخطف برجله وسنمها : وخطف
رأسه لاكتسب لشوكة وخطف العار وخطف الرأس اسهزاه به : وخطف
في قلبه وقاسى احزن الحمية في نفسه : وخطف بعينه واذا رثه
عليون الناظرين : وكما بدت احببات من افق تلاحذه : فاذا كان
هذا صاحب العود الاخضر فاما بكه ايها النفس وانت اهت من
من الاشياء اليابس : تامل واكل : وامل من عمل خطاياكم ان يتيكم
عقوباتها بظفاعة امة وجبيده : وباليتمه تذكروا شوقا الى الوقوف
مرة تحت حليبه لتتمتلي بذكور حدة العذب الناطق :

ع يا امرأة هذا ابنك ج وباتليده هذه امك
 ابانا والسلام والحمد
 فعد الندامة

ع ان الله لم يحب ع ومن يثبت في المحبة ثبت في الله :
 ربي والهي : اما اعترف يا بني ضيقك مرارا كثيرة غيبتا
 عديدة كل منها اقم من غيابة يوداس : فكم مرة فقلت منذ حكا
 ارا تخيلك ارضيه قبله السلام واتا في الباطن مثلكم لردائل
 قلبي بلو حيد : واني صوت عليك اكثر من اجنود ومبكت فلبت
 بدنيته ورجليه بغير رجا ربي الرديئة وميا الى المنجزة واسباب
 خطاياي التي كنت ارج نفسي المحقرة على جدركه فيرا يلو خفة عليه
 عليه : فبما لجباني وقساوة قلبي : من يا تدي ينقذني منها لو اكل
 فاعزني الندامة عليه : وبجوبه الاله امك انا الآن تارم عليها
 وقاعد ان ازين نفسي وقلبي بامانة قدسيه وعاطف فقتر
 فياركة تداتي وقهدي : وتوفي على اتاها بحسب مدضاك :
 بشاعة امك وجيبه : ومن عني ان افق ملها كت صليبه
 فاسمع صوتك الغدبة الناطق :
 ع يا امرأة هذا ابنك ج وباتليده هذه امك :

(ابانا والسلام والحمد)

الصلاة الاولى

ع ان الله لم يحب ع ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت رايت في البستان احرية تحبة اظمها
 ربه لا كبر خائن يقوله له (يا صاحب لوي شي جيت) (مت ٢٦ : ٥٠)
 (يا لهوذا اقبلت نسلك ابن البشر) (يوح ٢ : ٤٨) :
 فانه دعاه صاحب مع معرفته بانه اصبح عدوا تذكيرا له بانه

يبريد ان يرجع الى ما كان عليه شيئا غيره وبانه مستعد هو ان ينفذ
 الى قلبه كما عثر عزير فيا لوتاب عن محبة : ومع معرفته انه لم يحج ان يبر
 الا قاتلا لخلقه وذلله عليه ليلكه ويبيته استنجم من جيله
 اذنا " له بانه يجب ان ينفذ له شره في نفسه ويرجى من اثنان
 عتثها فيا لوتاب عنها اتما لا قدوم درقا لولا الى الا المتصور
 والطبعوا الاحسان وان اركبهم : في وعاء باسمه انما له بانه
 يحترم اسمه : واما اسمه هو فقد تناهى عن ذكره وادعاه في راي
 البئر : اظها لوتاب عنه : وبلا امرين اصب ان يدين قلبه القاسم الا انه
 لم يكن : ومع علمه بان قلبه السليم انما هي عنوان حبايته وبرهان
 قلمه واتمام هذه السيرة بقوله لعلوا اتفاد الذي اقبله هو
 فاسكوه وقودرو يا ضيلا " (مر ١٠ : ٤٢) قبل تلك القليلة
 برشاش الحب ورجوعه عليها برفق اكد فخلع فقال " اقبلت فسلم
 ابن البئر : اهكذا تحبني بقفا محبنا تحت رداء المحبة : اهكذا
 قنادي بالحربة الى جلفظة سلم وقبلت سلام : وبالنسبة ان رب
 المحبة يدركه من ان يرسل من عينيه لهيب غضب الى التاميد من ان
 فيبيده ارسل اليه من قلبه ولسانه لهيب حب خال من ليجز به

ايه الا انه اوكلم برود :
 فاعدا ايها الرسول احبيب وكل الممروين بحجة اذاته العباد
 على ان نفقد في كل جيل في اقفا وآثاره المحبة التي نفع
 الاعدا : فنتبته معكم : وثا رطله واعلمه براعنا مريح في القرون
 تحت حليبه وثا القنفذ بوزن حوزة القنفذ انما طوق :

غ يا امراة هذا انكلم غ وباتلمذ هذه امك
 (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)

الطلة الثانية في المحبة
 غ ان الله هو المحبة غ ومن يثبت في المحبة يثبت في الله
 يا رسول المحبة : ساعدا على ان نطلب معكم في البستان

سورة الناصري لوقصد ان نعده احياة نظير الجنود من نظير من احياة
 نظيرهم : ولا نغفريه لهما - مختلفان الناس مثلاً اعتبروه هم : بل فادنا
 في دننا بحياته الرحمة مثلاً اعتبرته انت : ولا نعده بسوء وعصية
 للتطبيق والتمثيل كما انه مختلف اجتهادنا نظير ما نعده هم : بل
 نعده بالتبجيل والتكريم والتسبيح كالكبر محبوس بسيرة القلوب وكنعده
 اقسط نفوسنا من يد الشيطان فردمها الى راحتها الابدية نظير ما نعده انت :
 وان سالتنا في مناجاته ومن تطلبون ، فاعدنا على الا نجيبه مثله
 بقلنا اجترام بل مثله بعواضق اليمان والرجاء واحب قائلين رسول
 الناصري : انا محقق من المظهر بل انفسنا لمقدسة : واذا قال لنا
 « انا هو » فاعدنا على ان لا نعلمنا هذا القول رغبة ووهنا -
 فستلق على ظهورنا كالموتى نظيرهم : بل نعلمنا نعتهم وفرحاً وسلاماً
 نظيرهم : فنسبح حواجبه الحمد لوديع : وثنا لك واملك وامننا مريم
 في الوقوف تحت حليبه وفي التمتع بعذوبة صوته العذب لنا حق :
 في با امرة هذا ابنك ج ويا تميز هذه امله :

(ابانا والسلام والمجد)

الصلوة الثالثة

في ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
 يا رسول المحبة : ساعدنا على ان نتوجه معك توجعاً قلبياً
 بيقيناً عندما نرك خادينا الالهي سائم ذاته في البستان الجوار لتفاحة
 تسلبنا اجتهادنا ليعتقنا من اسر خطايانا : واذا نهم اذنا مطلقاً بان
 يصير اعلية قدره سخطهم ليقينا سخط قوات الجحيم : فطرحوه
 على الارض وخرسوه وراسوه بالاقدم وخرسوه بصوتهم وكنزوه
 بسيد زهم وقيدوه بقيدهم وسحبوه بحبالهم كالنبيمة
 الى بيت المحاكم لتناقضه : وكونوا صامتا نحن ودين نين الذالك منا طفا :
 فلم نخسج من في كلمة واحدة من كلمات التذمر ولم يلد احد من بكية

ملكيت خط مع مفرق برداوة كل منهم : ومكونه ناجيا عمرته فوق
الرافعي وعينه سيق لا تنقلم لم يستقم من احد منهم : بل قبل بجر الرضي
كلاهما تام توفيقه تحت اهانتهما الفظيف لله ونجيه لنا من اهانتهما
البحرية في الآخرة : فساعدنا ايها الميول المحيبت علما ان فتيحه مملوكة هذا
المحمل المودع فشا ركله وملكه وامن مريم الزوف غنة عليه ورجو كتمنا بغيره
صوته العذب الناطق :

غ يا امرأة هذا البنتج ريتك هذه امه
(ابانا والسلام والمجد)

الناموس الثاني عشر
يسوع وريثنا ريوداس وأجنود في البستان
صوت المسيح

يا يوحنا : يا هذا اخذك الاسخريوطي يستمني بقلبي سلام : انا
ابنقته . حبيبات قلبني فبا عني هو يا شيخ اليمان : انا فرقت
اليف خزان اسرار فاحرز هو لي في صدره ثمر الصفائين : انا اكنتمته
على نفوس اغنا في قدعني هو الى الذئاب الكاسرة : انا قدته السهران
على احيات والفقراء والايالة فقلدي هو قيو المكمرا المخلعي : انا
اشبعته من جدي وودي فاشبعني هو فخره وحرارة : انا
لولا ان العدو عيرني لصممت ولكن من اكل خبز رضى علي : حبه :
يا بني : انظر ان زهرة الابرار احدث بي : جنود يدي
اكتنفوني : فغرو الشاه وهزوا الرووس وهجو اعلى من
كل جهة : ففتحوا افواههم كالاسد المفترسة يريدون افتراسي :
واحت قلبني : لقد اب قلبني كالشمع اسفا على الذين لم يملكون
اخذ الاب السرة :

ايها التلميذ المحبيب : تأمل واجل : ان قيور المذنبين -
 شدوت يديته ورجليه : وصل اكبر ايات اعطاه بصفتي : واقس
 الاربعة رشتني : وشدة الابدن مكتني الى تاليس اجور والعدوان : اه
 صرة التلمذة

يارب : لا ادري اي امة امرة الامور على قلبك في هذه الساعة :
 اخيانت التلمذة ام قسوة اجنود ام غلظة القيور : فتدنا
 لخطية وويلك للفاطمين الذين ساموك كل هذا العذاب من جبراء
 قهرا يا حم :

فاملا اللهم راسي ماء عيني دموعا ربي ليلا وزنا راعيا جاهرا
 الخفة الذين لا يدرون ما زاييلون : وهاءنذا اتيت قلب
 وقلبي وقلبي بغير وجهك يا يسوع سيدي متاكلا مع محرقاتك
 في الآلام العبدية التي كابتها من اجل اغنامك ايها الرب العلي : ام

صرة التلمذة

ايها المسيحي : ان كنت تبكي يدك بعين يدينا وقبيل صبيبه
 بفر يوراسن خافت شدة من يوراسن : قيور اسير سيده
 بقبلة السلام وهي مكر واجد : واما انت فلا تقاسم بالقبلة
 وانبطاء وهما مكران : وقيور اهداكه اجمحة ويطاكنه البركة
 هي اسبق على قلب سيده من قيور اجنود : فالي متى لا تقطع اهداكه
 الساطنة يا هواء عقدة : وتساخر ملكاها لفردة بركات
 طاعة : فتنتقل من حجيم الرزائل الى نصيم القفايل : ام

خبر

قد اشرفت وطأة الاظلام والابع على المسيحيين ايام الملكة سرفوس
 احوالهم : وكان اول اشتدادها في ازمير لاغبيا والعظايرين ان
 اسقطها انما هو محمود الدين المسيحي : والاهم من اغتالوا ذاك الحق
 احوالهم اغتالوا هذا الدين بحولهم : وما ذاك الحق الا

اليوم المقيم عشرين

الفسادة لينحلوا من قلوبهم مكرراً هذه
العالقة

قد احاطت بي كلاب . زبرة الاثر اصدقني (مزا: ٢١: ١٧)
(هنا يصير الزياح)

١١

اليوم المقيم عشرين
في دارتي حنان وقيافا
فعل التحفار

في ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا نفسي : انظرى ثالكاً يا لأم المخلص الى كبر فروضك : ان رز
الكرامة لله وخلصك ايها النفس حقا عبد ابن الله القدوس حياة
كلها آلام وموت كله عار : اذا هذان الفرضان اي رز الكرامة لله
وخلصك يرحبان عليكم بالاولى تلك الحياة وهذا الموت لقوله تعالى
"من لا يحمل صليبه كل يوم ويتبعني فلا يستحقني" : ويقول الرسول "ان مقتضى
معه فسخها معه" : فبغير الآلام والموت لا يمكنكم ان توفى ذنوبكم فخر
الهاقين : واذا تاهت عن ايمانها فاي عين تستجيبه : فليده
اذا ان توتهبي ذاك لا صمنا الملم والسقم والباطق وتكون انواع
الاهانات المؤلمة لا احتمل ربه ذلك في دارتي حنان وقيافا تستحق
ان تتوفى معه كما احببت سراً مخلوقاً قبيحاً : فاطلبين ذلك منه بشفاعة
اعوججيه : وقفي معها تحت صليبه فتسبحي صوته انذبنا لطق :
في يا امرأة هذا ابنك ج ويا تليد هذه امك
(١) يا لأم و السلام والمجد

فعل اندامة

في ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
ربي والهين : انا اعترف بانني اهنت عيني مراراً بغير ربي المرت

و يا ذريكم والستح والاعتياب والثلث ونحوها وانما اقبل اذني اهانت من
 الغير مع كونني مستحقا لكل الاهانات : فلم اكترث شيئا من اهلها اذ لم يتر
 لكل الاجئين بما تحمله في دار جنان وقيافا من اوقظ الاهانات مع كونكم
 مستحقا لتكريم الملكة والبشر الى الابد : ولما اعبا بقوله الكريم : طوبى لكم اذا
 غيرتموه ... فان اجركم عظيم في السموات : فيا سوء حظي من ابراءة
 اخلاق : ايلقي بي ان امر على هذه الحال القبيحة يارب ورجو ان
 لي من العيادة : جئتكم بها : بذلك انما انزل الان من قاي على اهانتاتي
 لغيري وخدم تحملي الاهانات منه شيئا : ووافاء اخن غطاياي : وقامت ملكة
 ان اسين بطله في دار جنان وقيافا واعتمد على كل انواع اهانتكم عدن
 حياتي : فبارك نداقي موقدي بشفاي امك وجيبك : واجعلني اقربها تحت
 صلبك فاسمع صوتكم القذبة انطلق :

في يا امرأة هذا ابنك : ويا تلميذه هذه امك

(ابانا والسلام والمجد)

السلامة الاولى

ان الله ارحمكم : ومن شئت في المحبة يثبت في الله :
 يا رسول المحبة : يا عدنا علما ان تراخى معكم قاذبا الالهيا : يحوي من
 البستان الى دار جنان وقيافا بين قصعة السلام وهدية
 الموقد ونجات الجنود : وعلى ان تحترم معه بروح التسوية وعرفان
 الجليل كل خطوة من خطواته اللينة المقدسة التي خطاها في دياره الطير
 بين معاشر السحرة العدواني ومتاعب المرححات البهتانية كفارة عن
 خطواتنا اللينة التي لا نخطونا ونخطوها في سبلنا انما انك
 والنفوس النجاسة : وتقرنا لها الى سبل الفقايل والاعمال الهالكة .
 فيا ليتنا ننتبه : وننتبه معكم ايها الرسول المحييت هذا الفادي الكريم
 يرد محبتكم الواسع في كل سبيل من سبل الصلوة وضلوعا سبل الاولاد
 الموت اخلاصية : قتل ملكه واسكوا واسكوا مريم يا الوصف تحت طليبه

وفي التمتع بعدوبة هدمه الذهب انطلق :
في يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه اعلمه
(ابناء والسلام والمجد)

الهدية الثانية

في ان الله هو المحبة ج ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
يا رسول المحبة : لا عدنا على ان حقق معكم هذا فمنا الاله
تارة في دار حضانة رب الكعبة : وتارة في دار قضا رب الكعبة :
ونبا ملكيف اصبحت الحكمة الالهية يا زوراء تعليم في الموقف الاول : وكيف
اصبحت الالهة الالهية بالتمات الزوراء في الموقف الثاني : وعمن انظر
في ما جرى فلنا دينا العظيم هناك وهذا : هناك نزل عن تعليمه كانه لجميع اهل
ومن تلاميذه كانه لهم معلم : وهذا اصبحي بشا داة الزوراء كما
صفا لى منزلة وشاهد بها كانه نخبه جيد : هناك لطمه انهم الموهبي
الطمة مملوكة من القسوة والافتراء واجور فاستحق الحضور هذه
الطمة كانه زوراء في عقد الآداب : وهذا جامع الجمهور قالين عنه
درانه مستوحى الموت : كانه قاتل البشرية مع كونه مصدر الحياة لكلهم :
هناك امر حنان بان يرسل الى قضا فامد ثوبا كانه اكبر الجموعة :
وهنا شق قضا فاثوبه الكهنوت في قبض منه كانه ارفع المجدفين

مع انه لم يخرج ولا يخرج في قبة الاكلام احبابة :
وكان هو له المجد هناك وهذا يسكن مرة ويكلم اخري وفي سكوت
وكلمته علمنا من الوداعة والتواضع والهدوء والقلعة وعمن انظر وتفت
الفتائل ما يدعش القول :

لنينا تتبعه معكم يا رسول احبيب في كل موقف من مواقف الفضل والقبلة :
وتشاركه وانكم وانما يرمي في الوقوف تحت علميه وفي التمتع بعدوبة هدمه الى :
في يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه اعلمه :

(ابناء والسلام والمجد)

الهدية الثالثة

في ان الله هو المحبة ج ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :

يا رسول الجبّة : ساعدنا على ان نضل معك دار قبا و نجلد هناك
 امام قاديان الكبرج : و تحيي معك و معك الذين هم منا ملين ما
 اجتمعه من انواع الراحات البديرة التي كانت تفرق بها زرة الجلود
 و اخدم منا و به قول ذاك اللين : و قد كان بالخصوص في علمه انواع منها :
 اي انواع القفل : و تفتيح الوجه : و ضرب اليدك : و تفتح الشعر :
 و علام اليداة العنكي : فلما اولئك الارباب و وجهه تفلد نسا
 مع معرفتهم انه كان يفتقنه المفسدة فيفتح العيان و يفتح الهم
 و يفتح اليك : و بخطوا طمسته لا قدر الخطية مع شعورهم بان
 هيبة الهية تسبغت منها انبعاث الاشعة من الشمس : و ضربوه بايديهم
 و رفسوه بارجلهم مع ان يديه صغناهم و الارض حولها قدميه و معان
 اطلق ايدي الخلة اشتد لهم و ارجلهم : و تفتقوا شعر لحيتهم مع انه
 هو المحصى للعدا لثايل و شعور رؤسكم كلها محطاة لا تخافوا : و سورة
 واحدة من شعوركم لا تسقط من دون ارادة اليك السماوي : و كانوا
 كلما ضربوه ضربته يسعون انه بدأ الكلام قائلين رتبتا ايها الميم
 من الملك : مع كونه و جوده هو العارف اسرار القلوب و خفايا
 الضمائر : و بذلك جميعه اتم ما قاله اسفيا كنهه و ريدت
 ظهري للعارفين و خدي للناقين و لم اترك وجهي عن التغيرات و البلق
 (اش : ٥٠ : ٦) : ذلك ما اجتمعه قاديان توفيقه من خطايا ايدينا
 و ارجلنا و عيوننا و اسننتنا و كل جوارحه من جوارحنا :
 فساعدنا ايها الكرم الكرمين على ان نندم على خطايانا جميعها و نضع معك
 هذا النادى من ذاككم و امكهم و اننا مريم في القوف تحت صليبه
 و في التمتع بحدوثه العذبة الناطق :
 يا امرأة هذا ابنك ج ربا عليه هذه امك
 (ابا : السلام و الحمد)

الليوم اختتم عشرين

التاسعة عشر عشرين
يسوع ويوحنا في دار يوحنا
وقبلاً

صوت المسيح

يا يوحنا: ها هوذا كل من حنّان وقبلاً فاني: قد اكمل اذنيه
عن تعليم الحق وسانني ماذا اعلم: وهذا يشبه لوم الكهنوت كيدا
ويتبرهن باني مجدتي وبهذه الشعب بمثاله اجمعني ويقول عني "خبير
ان يهلك واحد ولا يهلك الشعب": اسفي: ايزدري وحده
آتيه من الرعاة وتي شجرة حلة الكهنوت ولا اشتر:
يا بني: يا هذا عبد ربي لكونه بلطمني ولا ذنب لي الا الرحمة
والرحمة: آه آه آه: اتلطني يد ركبتي حروقها واحكمت
مناحلها وصرت دوما ولا اتأوه:

ايها التلميذ احبيب: ها هوذا كل واحد من جسد الدار وامنور
يصدق في وحي ويلطمني ويشعني قائلا "تنبأ ايها العبد من الله":
واصواته: اشعني الانسة التي اطلقتها وانظفها ولا تنقث
اجسادهم: تامل يا بني وامن القائل في وحي:

صوت التلميذ

يا رب: انك لم تتحمل ازراء لاهل القديس الا لغيرك كنه العهد
اجيد يا حبيب الكامل: ولم تقاس لاهل القيد الا لبيدك عبادك
المسجونين بالتواضع الميق: ولم تكا بدشقا اجمود الا لرضيك
جنودك الانجيليون بالنشاط الفريه: وهاؤندا كاهنك وعبدك
وجندك انجيلك حرمة ان اضحتي بدني على مدح عبك: واعبدك
لكل قواي متفهما: وايدل عياني في سبيل بشا ركه شاك: فاني يارب
عما ان اتم ما عزمته واجعل كل ازراء ولطم شتم عبك
اجتمعت لنت ذلك حبا بي: ١١

صوت النخبر

ايها مسيحي : ما بال الله تعالى لم ينفذ ما نرى في قلوبنا
للازدراء : واما ملوك نير عبادة المسيح ورافقا به العبد اللطيف نكلمهم :
وسدحجا في سراج المسيح وقاغرا في سجندي الشتم : فاذا فنت كاهنت
المسيح ففتح بدمهم على مذبح احب : واذا فنت على يدي فاحسن لظهوره
في مخدج التواضع : واذا كنس جند المسيح فايند حيا نك في بين الانجيل :
كما فعل بوجنا فاحسن المسيح احب وعبد الممتنع وبعده الياس : والا
فانت اكتب عدو للمسيح واصل لكل ويل : ١٤

خبر

لما مثل القديس بوليطا ربوس المار ذكره بين يدي المقتضب سانه « صلاتي
بوليطا ربوس لا تسق » : ولما عرف من جوابه انه هو جبينه اسره بان
ينكر السيد المسيح : فقال له الشيخ القديس سلاف : « وكيف » « اني منذ ٨٦
سنة اخدم المسيح جيل ذكره : وفي هذه المدة لم ينقضي في اوتي شرر :
لكنه احسن الى احساناته شتى : فلما زلتا مري بان اسلم مثل هذا
الحسن واكثر مثل هذا الاله » : فقال له المقتضب : « اعلم انه ان لم
تطع امره فستحرق حيا او تطرح فريسة للوحوش » : فاجابه القديس
« اني لست اخاف النار ولا الوحوش : فاضرم النار واحضر الوحوش :
فها انتذا مستعدا للحرق والفراس » : قال القديس ذلك بهدوء
واجتمع من وشجاعة ادخلت المقتضب : ومع ذلك امر سادين بان
يقول للجهم ردي صوت جهوري : « ان بوليطا ربوس اعترف بانه مسيحي » :
وبذلك ماثل قيا فاما قال : « يا هوذا يجدي » : وما اتم انساني
امر المقتضب الا صرخ اشيب الوشي قائلا : هذا هو عدو الاله وعلمكم
السحرة فلم يجز حيا وليكن » : وقد ماثلوا الجهم والذبل جان
قيا فاما انه مستوجب الموت » : وما حيا واخطب لخلق القديس
فلم هو ثيابه من ثلثاء نفسه ودخل بين ذلك احطب : وعلم هناء

صلاة جارة مخلوعة من عواطف النرج : ولا شيء من هذه الصلاة
تقدم بجنود وأوتد النار من كل ناحية : فبعد اللبيب وأعطاه
كشاح نفخته البرج وكانت النار تبعث رجة زكية كراستجة البحور
الذيذ : فلما حان المذاقون ان النار لا تقيته تقدم احدكم وضربه
يسين فخرجه منه فاطفا النار : وعلى هذه الحال انتقل عليه السلام الى
دار النعيم : فاستغنى الله بها اجمعين بشفاعته وشفاعته معلمه انجيبه وجميع
القدسين امين : آم

الاستعداد

اشركه هاننا معاهات سيدنا يسوع المسيح في دار جهنم وقيافا
وصلى : اباانا والسلام : فمن ملان مستقفا قدسينا اكبيد في ثمان
اند اكبيد في ان بهمينوا غيرهم وهم لا يحملون الا هاتين من الفير مكررا
هذه العاطفة

يبدل هذه لمن يلطمه ويشيع تغييرا (مر ٢٠ : ٣٠)

(هذا يلعب الزناج)

أم

اليوم الحادي والعشرون

في دار بلاطس

تعد الاستعداد

في ان الله هو المحبة ج من حقيقة في المحبة يثبت في الله :

يا تقيي : انظري رابعا قيمته بلام المسيح : فيا ترى من رفق
قيمة نفس تحتها دموع الاله ودعاء الاله وكماف الاله وحياة الاله :
فان كانت الدعوى النقية والدعاء الزكية واللعنان المقدس
والحياة العاهرة التي بذلها ابن الله ونقدها ثمننا كرامتها
النفس لا توضع قيمته وثرناه فيا ترى اين المونحات : وبوة فخرته

تلكه. هذا الثمن واللام لا تقدرين ذاتهم قدرها وتحت من يلهي:
 ادخلني ارضي دار بيلطس واما على مولاهم هناك كيف انا في دار بيلطس
 يا شوكي وبنج عليهما بوقت رخصيت: وكل ذلك من اجله وندية عندهم
 والافان لا تخارزكه حنده وعند الله وروحه القدس: وبيد ان تقضي
 انتظر في منظر ذاته السجلد المكلل توكا من اجله انتبه ليضربان
 الجيد نحوه واستيقظ في حفرة شرفه وحافلي عليه يا شوقا من
 جهنم من الفاضل الشريفة: والي الذي عاقله عليك بيند حياقة
 ان من عليك بنعم اليقظة النجا وقلتك انت على شرفه شفاعة افعه
 وصبيته: وانسي العالم وقي مواعيد حبيبته فتنتهي بعدونه
 صورة الفذب تناطق:

في اشارة هذا انك ج ويا تليد هذه اعلمه:

(يا انا والسلام والمجد)

فقد اندامه

في ان الله هو المحبة ج فمن ثبت في المحبة ثبت في الله:
 ربي والام: انا اعترف باي سكري اكنوني من حب الدنيا
 سببت لك دسما تحبوز من هيرودس: وبذا في البدنية المحبة
 الزفتك بقبول تلك الاجلاد التحزيفة في دار بيلطس: وعجرتي
 الجرمية الجانحة الى الرضى بالليل الشوكي وبها الهوان وثوب الازدراء
 في تلك الدار: وبفطر تشكي بالراي اكنوني اوجبت عليك الحكم
 بالطلب وكلها وجمع الجلمة: فيا لفساوتي ورداة سيرتي:
 كيف قدمت على تلك النخبة يا التي سببت لك مثل هذه الآلام:
 قاعدني اللهم على التندم واهلح البيرة والتكبر عن تلك النخبة:
 فان الان ادم عليها ندما صيما وقاعدان اقبل الموت الف مرة قبل
 ان اجمع الى وحدة منها: فباركك ندما في وفدي: واعطني نعمتي

التي اتي عليها في الساعة اكله وجيبه واخذني لان اقول صرنا تحت
حليته فاستمع صوتك القوي الناطق:

خ يا امرأة هذا ابنك: خ يا عبيد هذه املاك:

(١١٠) والسلام واجد

الطهارة الاولى

خ ان الله هو ائمة خ ومن ثبت في المحبة ثبت في الله:

يا رسول الله: ساعدنا على ان نراقق صفة قارينا الانبياء ببروح

النامن والترقي في حلة المنفعة من دار قارنا الى دار بيطرس بن

مكات من طبقات الشعب الهوري وعنده عشرات في عشرات من

الكنيسة والفريسيين والكرهية رؤسهم: وروحا على احدما قتيه

الوقوف من جهة الانا الفكرية والقولية والفعلية والاهلية بحلة الاخر

الوقوف من اصحابات مستأمن والمطاحن والمستبات والازدراءات:

ليرضي بها عدل الله وفاء نحن لله اخوانا: وساعدنا على ان نخدم صفة

الى تلك الدار ونشرها عاجلة له فيها بغير الحقيقة الحقيقية: ايمن ان ذاك

الوالي الروماني برأه مزارا حقا فان لم يكن به: وارسله الى هيرودس متعاقبا

من اعلم عليه: فاستببه هذا هو اننا وانيس ثوب العجائين وردة اليه:

أوربين انه خير اليهود في طلبنا تسوع العبيدي فطلبوا تسوع برأنا

صاحبة الفتنة وقتلوه: بلية هذا الفاري: اولين ان امرأته

ارسلت اليه: ان اياكم فذاكم الصديق فاني توجهت انيوم كثيرا من اجله

في العالم: (مت ٢٧: ١٤): اولين نه نزل يديه امام الجميع

قالوا: درانا بري من دم هذا الصديق: (مت ٢٧: ٢٤):

ولما اذا علم عليه الجلد وامر ان يجلده بقوة: لم يحكم

عليه هذا الحكم الاظننا منه ان: عذبه رضاعدا: ونحن

خاتمة ظننه: فادعنا عليه هذا: المعلن والكليل اتاة النبوات

الانبياء وتنبؤا لفرط توقه: يوا الى اننا لم نحبنا:

فساعدنا ايها الرسول المحبب على ان نقدر هذه المحبة قدر ونشبع

يا مريد: وشارطك واحدا واحدا في حقك عليه وفي التمتع
بغزوة صوته العذب الناطق:

ع يا امرأة هذا ابنك ع ويا تلميذ هذه امك:

(١) يا اباي والسلام والمجد

الهدية الثانية

ع ان الله هو المحبة ع ومن ثبت في المحبة ثبت في الله:

يا رسول المحبة: ساعدنا كما انفق عليك في جلد فادينا احببه

وقفة التجار والتجار واستجبت من اسرار محبته الموصية: من ثباته

حراه الجنب من ثباته: ورطوا يديه رجليه على ولطفه عجز عجزه مفروضة

في الارض لربط المحبوبات: وتعلموا يا يديهم مجالد موصية: منها

سياط جلدية مجدولة باسواقهم صديدي: ومنها حبال خشنة ذات نهايات

ومنها سلاسل حديد: وشعر عوايتنا وبن بها جلده بسواته وحشيت لا

الترقيق للتفريق: وكانوا يتباهون بالسابقة التي تشيدها كياهي -

المتابعين في المنار: فجلده تلك الحبال وتلك السراة ببلدان تجاوز

البلدان موزعة على اعضاء جسده عجزوا ففعلوا: وقد كان جسمه مريع

التأثر اولا للطفه وثانيتها لتفتيته اعصابه لمطعم ما اليد به

من ضمن السهر وشد البند والتعب: وثالثها كدرة ما تزن منه

من الاعراق الدعوى في الدين الابق:

ومن غير ذلك تشارت لسانه وابتاع قفاوه وحيت دأوه كينايو

متقدرة قلة الحبال وايدى الحبالين في جلد: فاهي واهي

في السراة لا صورة له ولا باب: فزدر من فذولوا رجب وحجاب

عتمرت بافاحات اخذ عاها قنا وعلم ارجاسنا: فبرج ارجل

مساء ٢٠: لسحق ارجلنا فخرنا ريب سلاسلنا عليه: وشذوه

تفتيته (الش: ٢٠: ٣ وما يليه) فيا غورا سارا رجبته التي جعلته

التي علمه فيلا لا يوفى بغيرته من ثباته وبربطه بالاربع اليها

على عريضة استوائاته تعزية عن تعزية عن الفقائل وبقا طنا باربعة
الردائل: وليا سي مالا رطاق من اوجاع الجدل المشروع في كل جسمه من
الراول الى القدم تقارة عن خطها لا تنفاعة اجبا عن الجرمية:
فما عن ايها الرسول الجيب على ان تشاركه عقله في هذه الايام لم يفت:
وفاء عن خطا يانا: وتشاركه وامكه وامنا مريم في لتوفيق تحت حليبه
وفي التمتع بنبوته صوته الذهب الناطق:
في با اداة هذا البثه نج ويا تليد هذه امكه:
(الان والسلام والمجد)
الهلة الثالثة

في ان الله الموكية ج ون يثبت في المحبة يثبت في الله
يا رسول المحبة: ساعدنا بما ان تفق ثابته عقله في كل جلد خادنا -
الجيب وتكليه وقفة الهن المداهي في اوجع المشاهد من مشاهد اسرار
محبة الموصية: فبناكه بعد اذ قلبه وجد الاوجع عن محمود الجدل ان طرح
على الارض برة بين من وميت: ثم استفاق فتجلد فلبس ثيابه فالتفت
ببدنه المشخ بالجرع: وصينذ كما قال في الانجيل اخذه عند الوالي
وجمعوا عليه القرية كلها ونزعوا ثيابه وابسوة ردا قرنتية
وضفروا اكليلا من الشوك وجعلوه على راسه وجعلوا في يمينه قلبه: ثم
جثوا على ركبهم قدماه وهزأوا به قائلين در سلام يا ملك اليهودي: وكانوا
ينطقون عليه دياخذون القبة ويفربون بها على راسه (مت ٢٧: ٢٧ وما يليه)
اما جمع القرية كلها فكان من زيد العار والتعذيب: واما نزع ثيابه
الملتصقة ببذنه المجرع فكان بعنق يربى تجديدا للجمع والتأليم:
واما الرداء القرمز فكان عتيقا قدرا جعلوه عليه بحزلة بر فبر
ملوكي از دراء: واما اكليد الشوك فكانت اسراكه كثيرة وكلها مرصفة
وقد وضعوه على راسه بمناجاة اكليد سخية ملكه ووهي: واما القبة
فكانت حنخرة مقلبة بالاقذار وقد جعلوها في يمينه بدلا من صولجان ملوكي

ملوكي الله الاستبوا : واما جشون قدامه فكان من ابناء طين من اوعلا اوباش
هنا : واما قولهم «سلام يا ملكه يهود» فأتخذوه بتمام حجة ملكية
الكلية هذا واما عليه وعلى الله اليهودية حقا : واما بقوم عليه فكان تجديدا
للبطون عليه ليل في دار قيا فاما وذلك ليشعوه به حقا قدام عاهلهم من تحت
في الدين : واما ضربهم بالحقين كما راسه فكان لغرض الاثام فيعبر عنه كلة تخدش
والهم :

ايها الرسول اعصيت : اليس هذا الفادي هو الذي رايته انت في السماء «بعينين كلين»
النار على راسه اكاله كثيرة ... ومن فيه يخرج سيفه من ذومدين ليرفض به
الامم ... يحمل ثوبه على فخذه استلمت ثوبه ملكه املوك ورب الارباب» (روا ١٤ اذ
١٣ وما يليه) : ان صاحب هذا المرائي السماوي دفعته محبته ايانا الى ان يتخذ
هذا المرائي الارضي في دار ولاية بيلوس ترفيعا عن كبريائنا في رافقتنا الى طلب
المناصب والشهرة : فبالتمسك سوار محبته :

فاعدنا ايها الرسول اسمعنا على ان نقتني آثامهم وآثاره : فنتاركم وملكهم لوصفنا
مريم في الوثوق بحبه ويا السمع بعدد حبه صوته الفذب الناطقة :

يا امرأة هذا ابنك يا عيا تليد هذه امك :

(ايانا واسلام والمجد)

الفاعل احمادي والعشرون

يسوع ويوحنا في دار بيلوس

هو المسيح

يا يوحنا : اذفل دار بيلوس تجد اننا حقا حقيقا يدين ربنا العبد
والبشر : اذ في النار الالكية هنيئنا بس ولا تخبرنا بقول :

يا بني : اذ قد دار بيلوس نظر سيدكم عيانا يجلده على العمود في الايدي
يا قسنا المجالد : انظر من كسا الارض بالازهار ولا تترتبها الاثمار :
أمر يجلد من يديه سبق الانتقام ولا تسد على الافهام :

يا اسلمنا احبب : ارحم دار بيلوس نر ديكه ملكة شوكا وما عاقبه

ثوب مخزق وفيه حبه مرقضة : فوجي ايها السماء : فان الذي حملك
سلكك اكله فجدد كلك اكله ثوبه : ايها ايها الاكله : فان الذي وثق
كواكبكم اذ اراكم به قد ترشم ثوبه الا زراكم : ولولي ايها الارض : فان
انذيركم الى ملككم صولج من ذهب قد قرض اليه حبه اسخريه : ١٥
هو السعيد

ذاب بدني ارب ان اتيتم فيبريحا لده : ورج راسي ان علاه جبر اكليله
ورضه عاتقي ان تسير بغير ثوبه : وثلث يميني ان تولات عني غير
قصبته : فبما لدرينكه اخزيت ارجوات المقتنين وارتك مولا المقتنين
وباليد راسه فكيت درس المتكبرين ورفعت رؤس المتواضعين :
وبثوب عاتقكم مرققت ثياب المقتنين ونحطت الهمار الى اسكن : وبثوبه
بمينكه حطت سيوف الظالمين وايدت ايدي المظلومين : فبارككم اسلمكم كل حين : ١٦
هو الشير

ايها السبي : عار عليك ان تركي نفسك وقدوس القديسين يدان : وان
ترقة جسمك وجسم قاديك يبلد : وان تخرجه عيشه وفيه بيتي يسوع
قصبته اسرك : لا قد يسيدكم الوديع عتاف القلب جبر راحة نفسه
وعلاما لقبيله : ١٧

جبر

قد نشأت القديس المجدية اليازبة من اصل شرفي في فلورسية احد مدق
الطانية : في السنة السادسة والستين : القرن السادس عشر : ضلقت التمييز
قبل اوانه : واكتت على الفضيلة وفتحت موهبة معلومة العقليته : وكانت تفرق
في ساعات كثيرة وهي في قوة الانظار : ولما اتممت عاكفاته تفقد وتقول
في صلواتها اهابت وهي في تلك الصلاة : « اني اطلب من سيدنا يسوع المسيح ان
يخلصني ماذا يريد ان افعل لارضه وما الذي يرضيه اكد من غيره » :
وكانت في تلك محادثة تارسس التشفقات سر : وتوقرتا غير رجا الى ثناوان
القربان المقدس : ولما كان ابواها يمنعاها نحن قناوله ليعرفها كانت تلا
في صلواتها بينا ولازم قد قرب من اوعده ما استطاعت تبريدا لفيل ثوبها
الاهلاد من التراب قلبا بحبه : وحين بلغت السن العاشرة اذن لها

مرشدنا اليسوعي بقنا وله : ومن ذلك الزمان فصاعداً كانت تزداد تقوى الى
التلاميذ حباً ليسوع : وعندما بلغت السن الثانية عشرة من عمرها شرعت تتردد على
ابن الارض وتبكي معه دائماً وتذلل جسدها بكل انواع التقوى حتى انها كانت كل يوم
تحترق نفسها جديداً ومارسه : ومن اخبر ما افترعت انها خفت ذات يوم طيلة
فشلوكه وكللت برأسها ورقدت به ليلتها لعلها تحمله وحينه اليريم من الرضى
والهبر : ليستنا فقد برز هذه الفتاة النسيطة في استعمال التقوى ما اعين
مؤثرين التلاميذ على ما حل تنتم : ٩١

النفق

تأمل في جلد يسوع وتطيله بالشوكه مقدار ربع ساعة : وصل « يا انا واسلم »
ثم هزاع من تحتها القديس يوحنا في سن الذين ينهون ايمانهم : ٩٢
ويرفعون رؤسهم بالكبرياء مكرراً هذه
الفاطمة

اخبرني يا بنات مهيبون وانظري الملك سليمان بالوكيل الذي ظلمته به اوه في يوم عمره
(نش ٢ : ١١)

(هذا يهبر النزياع)

٩١

اليوم الثاني صوم الطهرون

الاجل

فصل الامتحان

ان الله صواعيق ج موزعت في الحياة الدنيا : انظري اكليل الشوكه على راسه :
ان نفسي : راقبي خاركه الى الاجل : انظري اكليل الشوكه على راسه :
تقرسي في الصليب الثقيل موضوعاً على عاتقه : تأمل في هذا الملامين في علالته
من العالم البشري ثقليته ذاكها الجلب : راقبي ربوات اسلمته واسباطه
المحيط به في ذاكها الطرس : راقبي موطن كل فريق خورجن الامواج هذا :
سرحي نظرك في جواهر البشر الذين راقبوه في طريق الاجل اعانته واجا

يا نضر في كل حين : انظرين السنين وبقية لعمول اجيدي الذي بسبب الوصية
خذت كواحد منهم وعل عليه بينهم : انظرين جماعة الصالحين الذين رافقوه
ليصلبه بظالمهم في كل حين : انظرين عواطف هؤلاء اولئك التي كانت تزيد
عذابا برؤاؤها : رافقي جماعة الرسل والشهداء والصلحاء وبقية القديسين
الذين اتبعوه في ذلك الطريق وشركائهم في عواطفهم نحوه : ضابطيه معهم قائلة
روايتي موت معكم يا رب : ان الموت معكم عيق الحياة وحياة من روياي عن الموت
: اطلبين ان يتم هذا عواطفكم حقا بشفاة امه وحببيه : فغني قد معكم على
اقدامها في مدحظة من عظوات طريق الجماعة : رقي معها تحت حليبه هناك
فتمضي حرة العذاب لناطق :

ع يا امرأة هذا ابنك ع ويا تليد هذه امه

(ابانا السلام والمجد)

فعل الذامعة

ع ان الله هذا المحبة ع ومن يثبت في المحبة يثبت في الله
ربي واليه : انا اعترف باي رافقتكم مرارا الى المحبة : ولكن لا اراكم
في كل حينكم معتمدين : ولا اراي في سلكه وحاله الخاطفين يا جميع النسوة العاقلات
ولا اراكم في الامم ومعكم مع امه وحببيه : بل لا تحركه بيدكم ورجليه
بحسب ميراثا رايي الرديئة وظلوا في السكون : ولا تحيله اخل والحرارة من غيابة
تيقن وسواهم في : ولا تطفن قلبكم الا اليهم مع محبتي بحرية كغرافي بالجميل ومساواة
قلبي : آه كما تراه من هذه الحالة اجبرني : من ينقذني منها غيركم ايتها
الفاوي : وكيف تنقذني منها بلا توبة صادقة وندامة راسخة : وبشفتكم انا
الان نادم من كل قلبي وعقلي وقواي باستحقاق وقايد بشفقة ان اعلم سيرتي
بتركها لاني القديسة وعزني جدا حتى الايام والموت معكم عن كل ميل
مراحمهم : فباركهم ندامتي وقهري بشفاة امه وحببيه : ورجوني
ان اتبعكم معها الى المحبة واقف معها تحت حليبه هناك فاسمعوا له
العذب الناطق :

ع يا امرأة هذا ابنك ع ويا تليد هذه امه :

(ابانا السلام والمجد)

الكريم : وفي الجبل : فاشركهم وملكهم وعلوهم في الوقوف تحت عيسى
وفي السمع يذوقه صوته العذب الناطق :
في كرامة هذا ابنك ج : ويا تليد هذه امله :
(ايانا والسلام والمجد)
الهلة الثالثة

في ان الله المولج : ج : ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت شهيدته المهد الاول من مشاهد الجبل المحبة :
وهو شهد تعريه يسوع من ثيابه واقام هذه الثياب في طمطمة على اهل
وسمير يديه ورجليه بحمار حديدية ضخمه ثم تعبين هذه اساتين
بظرفة القارة الشيطانية : فكننت احسن المشاهدين واحد
السادس من واعظم المستهدين في هذا المشهد :

يا للعب : كيف يعرف هذا الفارس : وقد رايتك انت راكباً على فرسك
وعلمك ثوب طيغ بالدم واسمه كتمه الله وحيث الساء تنبيهه على
خبره في لوبك بركاً ابيض نقياً (رؤ ١٩ : ١١)

وكيف تتلمذ يا به : وتقتسم و هو الذي شاهده انت وسمعت عنه
موتك على صليب كرسى زخوة شديدة تقوى اللهيا .. فلنفسه ونبيل لان
عزس المحل قد حفر وخرسه قد هيأت نفسها : وادنت ان تلبس بزاً ابناً

واجزه بتجريات القديسين (رؤ ١٩ : ٦ : ١٧) : وكيف طرقت على
ابن اللبنة و هو الذي نظرتك انت وقد امر ملكه الواقف في السمع فقبض
على الوصل وانسب في الهذاب وطرحها حين في بحيرة النار المتقدة بالديرة

(رؤ ١٩ : ١٧ : ٢٠) : وكيف يمشي بديده ورجليه وقد امرته
انت و الله كانه من كاس خالص قد اقمى في اقنونه وفي يده
اليمين سبعه كواكب ومن فيه يخرج سيف طارم ذو حدين ووجهه

ابني كانه من عند استدارها (رؤ ١ : ١٥ : ١٦)
علم انه كانه من عند استدارها (رؤ ١ : ١٥ : ١٦)
وما سبقه ووليه من المشاهد : فقبلت محبته هذا نقاء بارتياح :

وجعلت مكانه مشاهد الآلاء مدارس كلية في هذا الشرف: شرح هو طبق
عليه هذا العلم القوي بطلاءه وسأله: ومن تعلية الغني في هذا الشرف
من ثيابه ولسان حاله ينادي: بان التفريق من الدنيا لازم: ومع
بان تختل ثيابه وتفتت وذاك لسان ينادي: ربان من ناز على
ردائك ذات كماله ثوبك: والذن بطرحه على الصليب وذاك لسان
يقتر: ران الانطرح على الصليب الامانة والتواضع هو اخلاص لازم اخلاص
: واران ان تستمر رجلاه ويداه في الصليب وذاك لسان يعلمنا
ران سميرنا عما مبدل المقاصد الهائلة في صليب احمر في الروضة ١٧

الزم اللوازم للخلص: فقد القى علينا عن منبر هذا المشهد هذه الدروس الشريفة فكتبت است
ايها الرسول الحبيب التلمذ الاول في تعلية والمهارة فيها: فاعدنا
وكما المتقاعين عن علم الخلق على ان فقدت في كنهه عبقا في هذه الدروس
ونتبص عليه ملقيا معلنا الالهي الى اجلولة: وهذا كنهنا ركه وملكه
وامنا يرمي في الوقوف تحت صليبه وفي الصمت بذكره حوته العبد بالحق:
خ يا اعراف هذا ابنك خ ويا لحيد هذه امك:
(ا يا نا والهدام والمجد)

السلام الثاني والعشرون

يسوع ووفنا في اجلولة

صلى الله عليه

يا يوحنا: اذا رمت السلوك في سبيل الملكوت فاصمد صليبه وتبني
في طريق اجلولة: فلا سبيل الى الملكوت سواه: وازا بعت اجلولة قد مل
تنظر كيف اقتسم الهالبون ثيابي بينهم وعلابا سبي اقترعوا: فلو
ران يرف قيصين مغموسا لا يدم القيصون بل يدم حيي القيصون اما ان

اليوم الثاني والعشرون

نسي كل ما احببه من اليوس :
 يا بنة : اتبعيني في طريق اجمامة تعرف ما اخرج طريق الملكوت : اذ
 ترى نصبي واظرابي وحقاقي المتواترة تحت العليب : واذا بلغت
 اجمامة فانظر تر كيف طرحني الهالكون على العليب وبقوا يدعيك
 وحلبك فاجهيت كل عطايا : قلوا اهدي اسحق مطروكا على سربنا ع
 اذ في غرض اجمعين بل عايشة العار القاسية : وكوس صولي لا ثقا واصل
 يفدي بل زئير اسودت قدر من اعكاك نلت عخلواد :

ايما التاميد اجميد : لقد خرجت حواء طريق المسقية فالز متني في طريق
 اجمامة : واقتضيت ثمار شجرها فابا تني الى حوض سجرة كهيب : انزلت
 يا ابن حواء ما او رنتي حواء : تاكلمني مع بني حواء الذي يفتقون كل يوم
 ثمار الذنوب من اشجار اسفاهي وهم لا يزالون : فاذا كان هذا عطار
 العود الرطب فاما عطار الياض : قد قلت فيما مضى انهم يطعمون ثمر
 كاسي وطرطن حيفتي : فاما هي ذبي كاسي كاس الاروم : فاشرب : وهما هي
 ذي حيفتي حيفتي دم فاططن : فاذا شربت كاس الياي كرت من لذة
 ملكوتي : واذا اطمطت صفت ربي اذنت بملل عيدي : ١١

صوت التاميد

يا عمل الله الذي حين قميص يوحدة وفدي اسحق بحوته : لقد عرمت
 الا شربا لا كاسه والاططن غير حيفتي : فلتفتك ما ميرك يدي
 ولجعل حبيبك قدتي : ان من ميرك احبة الي من صولي الذهب وطينه
 اشهر الي من عروا انوك : فاما هوذا اسلي وقطع عليه ما انت من الطيبان
 : وهما نذا قد عاهدت رجلي بالاسل الى طريق اجمامة : مير
 عطايا يا مير حبله يارب : واصلب جدي على حبيب تحافك ايم (تقدير :
 لتفتك حبيبي ان كنت لا ابلين ما خزنك عليه يا حيي حواء واقتا
 على بني حواء اخوتي الاثام : ارحمنا يارب ارحمنا فانا جملتنا يمنك : ١٢

صوت الاخير

ايما اسبي : بالكل طلب ان طلبة بلوغ الملكوت من غير طريق اجمامة :
 لو عبدا تاغل ان اعلت فارة الساء الى حوض حبيب : فان لم تحمل

صليب المحن كل يوم وتنبع المسيح فلو تحقه : فاحمل اذا صليب المسيح
 الانسان في طريق الجميلة تحمل مجدي المسيح الاله في اخدار النعيم : فما الجميلة
 الاسكس طمانينة الى ملكوت سما الطيب المركبة ساطعة لسائر في
 هذه السكة : فاذا كنت مسيحيا وقرنت ذلك جيدا فلو طلبة القلبية
 البشيرة من احد فان المسيح بين العالمين : ولا تقتل عن الشياطين الثمينة
 فان المسيح يحيا على الجميلة : ولا ترغب في الاسرة الناحية فان المسيح
 مطروح على الطيب : فاذا طبت قلبك فوجه المسيح وحريه وطيبه
 تمن تابعا حالي له وصيما يكن هو يكن تابعا : ١٩

ان القديس اغناطيوس بطريرك مدينة الله انطاكية كان تكلم قديسا احبيب
 وقد لقب اربتا فوروس « ايجاملا الله فطرحه سيدنا يسوع المسيح :
 وليس هذا عجيبا في من قرأ في صدر المحبة على التكميد احبيب : وقيل انه
 هو ذاك الصريح الغير الذي قدوة السيد المسيح لرسله شارل لبر ولا تقال
 كما جاء في الفصل اثنان عشر من رسالة القديس متى : فلما مر قرايانوس
 قيصر بافطانية ماخيا لمخارج القديس استدعى اليه هذا القديس وهاول
 ضمة الى الوثنية بمحاورة طويل قال في آخرها « اننا نعلم بان اغناطيوس
 المتباهي بمجد المصلوب في نفسه يكمل بقبول وبناد الى رؤيته صبيحة
 خفاء لم يخرج بلدهوش وليميز هذا للشعب : فلما سمع القديس هذا
 احكام فرح كثيرا وتكلم الله وتقدم من تلقا نفسه الى القيد وبعثا
 قدامها وقبلها : وملك من اجل رعيته التي رباها اربعين سنة
 واستودعها الله بدوح غزيرة : فلما سمع المسيحيون هذا الامر تحمقوا
 حول القديس طالبيين بركته الاخيرة : وازعانهم اجنود شرعوا
 لمينونه امامهم ويغالونه باشد القسامة قاصدين بهذا ان يجرهم
 لينجوا راعهم باس : ولما ارادوه انجوة : بدكره ذلك وتخرج مع
 اجنود من عهد انطاكية الى رمية خروج سيدة من الرابيلاطس

الى ايجالته مصتبها طريق رومية طريق ايجالته حقاً : فحرقه
 حمد ربه عليه فيها على الارتجاع : ليتنا جميعاً نسير في هذه الطريق
 نقتاع هذا القديس وعلمه احبيب وعلم القديسين امين : ١١

المقد

تق الى السلك في جبل ايجالته عند كرا قول الرب : ومن لا يحبل عليه الى
 وصل الى السلام : فمن سرات مستغنى القديسين يوحنا في سنة
 الذين يؤثرون السلوك في بيتهم على ان يكون في سبيل ايجالته فكر
 القاطنة هذه

من يصل الى جبل الرب فزيتوم في حوض قد ٩ (مر ٢٢ : ٢)

(هذا يصير الزايح)

١١

اليوم الثالث والعشرون

العليب في ايجالته

فلا لا

في ان الله الحق ج ومن ثبت في الحق ثبت في الله :
 انفس : اصدق الى جبل ايجالته : ارتفع عن كل شيء ارضي : وجهر
 حواسك وعواطفك الى قاديته المرفوع على العليبت : اصبني قلبك عليه
 اها قاً شديداً : تا مليا حصل له من شدة الرفع والاهانة في
 ارتفاعه تجاه ذاك المحفل العظيم : انظر الى هامة التي ليس لها ما تستند
 اليه وذلك من حيث ان الاثواكه المفردة فيها لا تدعه ان يتكلم
 العليبت : تفسي في يديه وانظري كيف ان ثقل صدره المعلق بمسارها
 يجذبها بفهم شديد ويخترقها : لا عظمي عليه فتاة كن ان الثقل
 انصوع عليها بزيد جبرها اتساعاً : فاذا استوعبت ذلك فاقني
 ان ارجاع فخلقه على العليبت لم يتحملها الامر جد خطاياها : اذا

اندي سما الرثل نداه ذات حذرة على اذلكا يله اياها : اعتريني منقول
ان الينا بيع الدويون الاربعة ابارية من يديه ورجليه تحت الانه
الاربعة التي كانت في فردوس وارم : فاشقيتها فردوس قواها :
واصني في هذه القوي عجايا : واهتني فيه بشكك العجايا في القوي
كالذي نخلوا ثيابهم بيظوها يدلم الحمد : واهتني في حلة : ايا الدم
الطبي نقني اضممني اسكنني بالحنجرة التي فتحت هذه اجماع المقدسة
جارية احياة : واسكنني في الام الذي شرهه محمد بن ابي ارقم :
اخيرا ابكي الام فله المرفق : توطين من صبرا : اذ رايك تبارك على
ها منك بسببها : تاعليها في خلد في قلبه لعدة سنة ايام نظير
احد فاء ايوب برضا ايام صبرا : نظير حدة اوسج : فاطم
فله شفاعته امة وحسية : واهتني كنهها صبرا كنه حلية
تحتشني ربه في القديك فناطق :

ع يا امرة هذا ابنك ع ديا تليد هذه الله

(ابا نادر السلام الحمد)

فعل نداه

ع ان الله هو الحجة ع ومن شئت في الحجة شئت في الله
ربي راي : انا اعترف بانني تدبرت او جازي على فوق الصلبة
مرا : وانا لم اذرق دمنة واحدة تغزى لغيره : وانا لم اذرق دمنة
التي سببت لك علك لورجاء : ان احد فاء ايوب لما رضعوا اياهم
ايه : رضعوا اصواتهم وبنوا وشق كل منهم ردا : اذ ذروا كرايا قوس
اروسهم نحو السماء : وجلسوا معه على حوض سنة ايام وشيع بلاك
ولم يعلم احد بكلمة لانهم راوا كاسه كانت شديدة جهرا :
(اي : ١٣ و ١٤) : فانا الذي يجب عليه حينما اذرق لخطي تاراه
مرثو عا على الصلبة محذوقا من هامتلك حق قدميك : تبارك :

لا يخرج ايوب بل اعظم منها جداً : فانما يجتصع عليه اكثر التزاماً
عند احد قدا ايوب بالتوجه عليه : ان ايوب لم يتكلم من اجل خطايا
احد تاركه : واما انت فمن اجل خطاياي تاملت : ايوب لم يمت
من الآخرة : واما انت فقد مت من شدة الامساك لاجلي : ومع ذلك
لم اتوجه عليك ولم احزنك بدمعة واحدة من رموع التفتي : فيا لقارة
قلبي : وبالفهم تذكر بالنعرون : فتعورفاً بمن ذلك انا نادى
الآن على قاتلي وقاصدان اشارك اصباحك في توجهم عليك
ايها الفارابي الحبيب : فباركك تداهي وقهردي بتفاحة امه
وحبيبه : ومن عليّ بالخط السعيد خط شاركتها في الوقوف
تحت حبيبك وسلمك صوتك الغذب الناطق :
في يا امرأة هذا ابنك ع ويا تلميذ هذه امك :

(ايماناً والسلام والمجد)

الصلوة الاولى

في ان الله هو المحبة ع ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت شهدت مشهداً آخر من مشاهد جيل الجبلية .
وهو مشهد رجع يسوع على الصليب بين لهين : والفنون المرفوع على
الصليب المكتوب فيه دريسوع الناصري ملك اليهود : وتجدين
الها لهن عليه وناخضاه :
اليس هذا المرفوع على صليبه في جيل الجبلية بلوندي رايته قبلاً
من جبلية في جبل نابور بوجبة كما الشمس وثياب كالثلج (مت ١٧ : ٢٦)
ثم رايته بعد حين در حيا على جلد مبيون (الساوية) معه من
الف واربعة واربعون الفا عليهم اسم واسم ابيه مكتوباً على
صباحهم (رو ١ : ١٦) : فانما اذا تراه ونراه الآن در ذابوص
مضروباً من الله ومذكراً ... كذا سيفي الى النج ومخلصي ملك

عام الذين يجزونه ولم يفتح فاهه (اش ٥٣: ٧) :
 لم تتركه انت ولم تتركه نحن على هذه العورة الا يستعمل في بيوت
 ثم ياتي اربع وظائف شريفة اي وظيفة تخلص ووظيفة جبر :
 ووظيفة علم : ووظيفة تأييد : فاعذنا ايها الرسول المصطفى
 علم ان تقديركم في عرفان الجليل هو هذا المخلص : واشكر الله
 الجبر : وقبول تعليم هذا المعلم : واتباع هذا القائد الامين :
 فنشارككم اربك ومننا مريم في الوقوف تحت حليبه وفي التمتع بذكوة صوته
 العذب الناطق : في يا امدة هذا النور في ويا تحيذ هذه املة :
 (ابانا واسلام والمجد)

السلامة للثلاثة

في ان الله هو الحكيم في من يثبت في الحية يثبت في الله :
 اي يوحنا الحكيم : انت افصح العارفين في الدنيا ان فليكن الله
 كان عاملا سما وعرشاه والارض موطئا لقدميه (اش ٦٦: ١) :
 ولما اراد ان يستعمل وظيفته استخبره جبر صليب الفصح كرسية
 وهرم قدميه الموطئا برؤسائه السبع : وكان عاملا الارض
 بالهابة الثلاثة (اش ٤٠: ١٣) اي قدرته ومجنته وعبودته :
 ولما تمتمت له الرضيفة علمته السابعة الثلاثة عذباته :
 الصابية : اي محبته وطاعته وخيرته :
 وانت اكبر العالمين الحكيمين انه هو يدرب الحيرة الرقيقة اقواما
 والقابله ذبايحهم : ولما رام ان يستعمل وظيفته بعد الحيرة
 الصلبة فقدم ذاته عليه لاجل ذبيحة : ولما تمتم الحليل
 الشوكه بدلا من انتاج الحبر : وسود الصليب بدلا من عمامة
 الحبرية : واما ما يدرك بدلا من ثوب الاحبار : والدم والنزلة
 بدلا من الحلال المحببة :

يا اخذا ايها الرسول لا تحيب وعل المتفكرين عن امر الله على
ان تقدرى بكه عبقا في حرفان الجبل نحو فخذنا وحبنا المحل
الوديع وتبعه معك الى الجبل : فخذ ركل وامك وامنا
مريم في القوف تحت صلبه وفي التمس البذوية صوته العذب الناطق
يا احرة هذا ابنك يا ريا تلمذ هذه امك :
(١١) يا سلام والحمد

الصلوة الثالثة

يا ان الله ارحم الراحمين يا من ثبت في عجبته في الله :
يا رسول المحنة : انت رافقت معانا الاله الى الجبلين جبل الطوبى
وجيد الصليب : ورايتك هناك وقوف على منبر التعليم الشفي
وفتح فاه يعلم العالم اسكنه والتواضع والورعة والفتوة
وبقينة الفقائل الموقر عليه الكمال السبي قائل : طوبى للسالكين
بالروح الى : وافرته هنا فنتجها على منبر الصليب تعليم الصليب
ايها الصليب قاتل من كل جاحد قاتل ومحرر من كل جوع لسان يقول
يا اظهر الى مسكنتي وارتاحي ووراستي الى : وفي اسبيلين
تسكن منه ما جعلته تكون متنازا باسحوبة عنده وبسبيلين
علم الخلاص للاجبيين :

وانت اتيت قاتلنا الاله وادخلت تحت رايتك في كل سفر من
معارك الروحانية التي جارت بها الخطية والشيطان والموت
الابدي وظهرها مفركة الجبل : فرايتك هناك قد تدبر
بكل سلاح ضد الاله الروحانية كانت مير وانحر والحرارة والاكليد
الشوكي وباقي اسلحة العالم والموت وناز بها اعداءه واسلامنا
محمدا على قراتهم : فها هو معلق جسده على الصليب مجند الخطية التي
توهمت البنا بالخطية : مرفوع ذاته الى الجوه فمجدن ثياطينه :
ومات صوته الصليب فمجدن انوث الابدي اجبرهم : فقلبت خر هذا

لنأخذ تطهيراً لاعداء وقلت منه مكات من الاليل لا تفار :
فساعدنا وكل هذا الميث والكل على ان نقدي به بيقا في قبول تعليم
معلمنا الرب واتباع قائدنا السماوي فشاركه وامه و منامير في
الوقوف تحت صليبه وفي التسبيح بعد موت هذه الناطق .
خ يا امرأة هذا ابلكم .ج ويا تلميذ هذه امك .
(ابا نا والسلام) (المجد)

النامن لثالث والطران

يسوع ويوحنا والصليب في الجملة

صوت المسيح

يا يوحنا : ها وذا على الصليب رفوعا : كلام من نبيته وانظر : هذا من صلب
كها في : فاني عظمون اعطاني لم ينه شمس : واني عرق من جروني لم يجر منه
لينا من الدمار : اربوبت الارض من دماري فثقت خلايا عظمي :
كبرت الجملة من لحماني فكتبت بها قاني عري : اشفقت بجوتي من
زفرائي فثقت به هدانا يا جوتي : قبا لتطلع قلبي : ها وذا انهد
على صليب اوجي بين السماء والارض ولم يكن في السماء والارض من
يعزني :

يا بنيتي : انظر الى قسوة الهالين : فان الشمس اظلمت والارض تزلزلت
والبحر فزعفت والعبور ففحمت اشفاقا عليه وفضا يحالتي :
واما الهاليدون فازالوا يقابلوني بقلوب اقمنه الطوان والسفة
اخبتا من الرفعوان : اقول « يا ابنا اغفر لهم » فيقولون « ان نغفر ابن
الله فانزل عن الصليب » : اقول « انا عظماني الى جدي اجمع »
فيقولون « وخلقنا آقرين ونفسه لم يقدر ان يخلقها » : فاهذه

احالة ومن يطبق اجملها : ٩١

ايها التلميذ احبيب ما قولك في ام لا اعلن من قلبها شاهدة
حديثة قلبها على هذه الحال: وعليه فمن رفق سيف المحزن الذي
قطع احشاء ابي مريم اذ شاكلني على حليبي وهي غير ام خير ولد:
آهًا ثم آهًا: هلم من وجع كوجعي: وهد من حزن كحزني ابي: فيا
اماه: ان الهليب خفيف والمسامير عذبة واكليل السوكه لذيق
بالقياس الى نفيجده اعاني نفيجًا لا لحاق لي كما انظر اليه: ام

صوت التلميذ

يا رب: يا لهوذا حبيبك يناديني بمعايره والشمس تسوقها والارض
بتزلزلها والسمو يرتفقها والقبور يفتقها والهابيون يقسا وآه
ومريم المنيعة بالتياعها وهاءنذا اسمع من كل واحدة من هذه
احوائنا في احوال تقول: يا يوحنا الى متى لا تنقلن شرايين قلبك
ويجحد دملك ونحوه لوعته: ونجد من مشاهد هذه الذبيحة العجيبة
يا يسوع ذبيحة احب اعطني بحبك وذلك حبيبي.

صوت الضمير

ايها المسيح: اذا كان عود الهليب لا يفعله من حبال الذات فاين الدوا:
واذا كانت مسامير المصلوب لا تفعله حب الشفع فاين الوافي: واذا كنت
لا تفتقر للذات وتفتقر الشفع حبًا بمن يذل نفسه من اجله فما
اسفاد من حياتك: فما بالله ترغب في الوقوف مع الهالبيين للكونشراء
عن الوقوف مع مريم ويوحنا للبقاء حذاء الهليب المكرم: الست
قد ربي انك بفعله هذا قد فخر نفسك كما ان انقلب ليوم الفصح:
فاختر الله: وتداركه محمله قبل اجله اذا احببت حسن الاجل: ام

ضمير

من غرائب الاتفاق ان ابغضت المملوك وقعت بين ايدي يهود
بيروج بقة لاجابة الى ذكرها: فتداعوا اليها فانه التمسك المرسوم
فيها: فجدوا عليه ونفلوا به وجهه: وفتبوا يديه وحليبه
وارتوا من زه خلة باسفنج: وضرخوا راسه بقبضته الى ان

طعنوا أخيراً في بحيرة : على شاكلتها ، أباهم وشركاهم في صفيقة
هذا القتل قدما : وفي التزييه انه : طعنوا جنبه بالحربة جري
جانب عظيم من الدم والماء علاوا عنه مرعلا كبيرا : فشنوا اذ ذكهم ان في الامر
بلا اية احد معجزاتها ما نظروا : واستقصاء المسألة اتوا بلح فخلق
عذولده ثم سوه بالدم والماء الاقدين فتدركا له وذهب اليه
متفانيا : ثم مسحوا بها عيناها ومرض متعددين فشفوا : ولما استبر
الامر ارتجى بديت بكتافها : وتراكم اهل الخضر بمخاضهم واهل القدين
بشوا عزمهم من كل ناحية ليتباركوا من ذلك السيل الالهي :

ومن جبراء ذلك آمن يهوديوت كلهم وسعدوا يذيعون المعجزة بطول
الايمان والتسبيح في شوارع المدينة ومنقذاتها وكل ناحية من
نواحيها : ثم تجمعوا عند الحق وضوا امامه بمنتهن الاحكام -
ظهر من ايمانهم طابيع الكهنية : اما الحق فبعد ان اقترب محمد :
وضع السيل في ابنة صفيقة متعددة ووزعها على اكثر كذا في
الشرق : وانفذ الى احد هذه الكنائس رسالة احمد في الجبل
الكبيرة المار ذكرها وطلب اليهم ان يبيدوا بها كل عام في اليوم
الذي جرت فيه : اخني اليوم التاسع من ثرين الثاني :

ذلك كان في عهد محاربة اليعونات : وقد نقله الانبا توماس
عن زيل المحل المجمع الشيعي الثاني : ١١

المقصد

اجتأ امام الطبيب ربيعة فدا ملة ما اعتله من خلق على من الهائنات
والاعوجاج : وحدثه دانا و السلام ، خمس مرات مستغفرا القدين لولها
في شأن الذين يكرتون احسانات المطلوب بخمسة يا هم مكررا هذه
الفاطمة

اذكروني شيئا من الاقديين والحرارة (مر ٢ : ١٩)
(هنا نصير النواحي)

اليوم الرابع والعشرون

مريم في الجبلية

فصلوا في الجبلية

ع ان الله المولود : ع ومن ثبتت قياحبه يثبت في الله :
 لا نفسي : ثبتي اخذها : وانظري بعين احبة الحقيقة الى
 مريم امهم وام يسوع وام الالهات المسجيات والاباء المسيحيين كلهم :
 ونا على توجعها في الجبلية تحت صليب ابنها : راعى مواطنها المقدسة عالمفة
 عاطفة سخاوتها المتألم : راقب عاطفتها شكوها اما وحيدة جففت في صدرها
 حبيبة ابوين صالحين اي حبيبة اب رام وابن وحيد لها كله صلاح تراه مستحسنا
 على صليب ورجاعه : اذني عاطفتها كونها اما لابن حبلت به من الروح القدس
 القدس حبيب الاب والابن الذين جدد كل جارية من جوارحها اتوا لهيبه عواطف
 الحبة خواسن كله حبيته تنظره مكدل شوكا : ابين عاطفتها كونها اما لابن
 غمرها بمحروقه اذ انه هو صلبها اذ انه لونه اقدم منها وهي تنظره
 الان من فوق على صليب بين السماء والارض من دون مقبرة : افطن
 لعاطفتها كونها ام الله متأسس في صدره كل مال الهى وشري اذ تراه من دون
 يده بانها بن جميع الالهات : رددي بفكرهم عاطفتها كونها اما لابن ولا
 قلبها شفتة على صليب وخصوصا عليه في صلبه نكبات كذا بن انثى
 وسيدتها يتحمل نزع اقسى الموات باقضى الآلوة المؤلمة : اعني انظر
 في عاطفتها كونها اما مجموع نعم الله لخليقته سمع ابنها في اشد ارجاعه
 يوحىها اليهم وجميع الناس يقولون الفزير اريامرة هذا ابنك : وبعد
 توحشته بيهة قليلة مات فطعنه بجندي في قلبه : وانظر في جسد
 ملاه فملك هذه المواطن وغيرها عن المواطن العربية صلح من رجوع
 كوجع يسوع وهدن صون كحن مريم : فثار كبرها في اعزائها كاشا ركت
 هي ابنها في الامه : والاهليتها ان تساعده على ان تقني موتها وموت
 تبتنقه هي بشنوه ايا الذين يولها تحت هيب ابنها فتصلي حوته
 العذب الناطق :

في يا امرأة هذا ابنك ع. ويأتمنذ هذه اهلك
(ابا ع. والسلام والمجد)

فعل الذم

في ان الله هو المحبة ع. ومن يثبت في المحبة يثبت في الله.
ربي واليه: انا اعترف بان الشرك معكم ومع اهلك وتليذك
الحبيب يا عواطف المحبة الجبلية هي اعظم شرك مسيحية في السماء
والارض: وان لا احد ينادي سلاما لقلبه وامانا لنفسه في الارض
والسما والابن فحماه الى هذه الشرك: وان الوثاق لا يراهم كل خلق
في كل حين لم ينالوا شيئا من سعادتهم في الدارين الا بعد ان ذابت
قلوبهم شرقا الى الاخر اطر في سلك هذه الشرك. وبعد ان انضموا اليها
انضموا مجد الى النفس ففاسدوا وما قد موحد بن انفسهم هذه الشرك
الجبلية المقدسة: هذا ما احرقه بنوا الايمان ويؤيد معرفته في النور
الطبيعي لاحتيا رب الذي غرسه في قلبه: ومع هذه المعرفة الزائدة كنت
اهرب من شرك الشرك تابعا لسنوات قلبي كفاضة التي لم تجدني سوى للتقوى
والبلابل والافطريات المتواصلة: فيا شدة جهنومي في ايقاد يمح
شرك عواطف المحبة الجبلية الى شرك. عواطف حب الخليفة الجبلية:
فارضني يارب ارضني ونجني من هالتي هذه المتناهية في فسادها:
واسطن في نعمتي انتم علي: وهذه النعمة انا الان نادم بكلية جوارحي
وقواي على ايقاد يعني شركك الجبلية المقدسة وقد حذر الان وجامعا
ان افسد في حقيقة من دقائق حياتي في سلك هذه الشرك: فباركني وبارك
تداعتي وقصدي وايدتي على مشقات عيالي وبذلك استحق ان اقف مع
امك وجيبك تحت حبيب تلك الشرك واسمع صوتك اعذب الناطق:

في يا امرأة هذا ابنك ع. ويأتمنذ هذه اهلك
(ابا ع. والسلام والمجد)

الصلاة الاولى

في ان الله هو المحبة . ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت بكرتي مريم بالذخيرة : فليمنكنك السماء والارض
 بهذه البكورية التي بها كتب اسمك في قلب مريم قبل كل اسم بعد اسم يسوع :
 وقد قال ربنا لك ولا رفاقك « لا تقربوا ان الشياطين تخضع لكم بل افرحوا
 بان اسمكم مكتوب في سفر الحياة » : فخير من سفر الحياة وعهد الذي
 مر علم الحق (سبي ٢٤: ٣٢) : فلم ان مريم هي هذا السفر الذي رايت ان
 مكتوب من داخل ومن خارج (رو ١: ٥) : فليدكنك على خارجه « انها عذراء »
 وفي داخله « انها تحبل وتلد » (اش ٧: ١٤) : على خارجه « انها بنت داود »
 وفي داخله « انها ام ربنا » (لو ١: ٤٣) : على خارجه « انها ام حقيرة »
 وفي داخله « انها ملكة تتشع بذهب اوفير » (متى ١٠: ١٠) : على خارجه
 « انها من نسل هذا السوط » وفي داخله « انها سمعت راس الحية التي قتلت
 حواء » (تك ٣: ١٥) : على خارجه « انها ام لمن ليس له محل يسند اليه راسه »
 وفي داخله « انها مدينته الله التي يحدث عنها بالغابر » (متى ٨: ٣) :
 على خارجه « انها اجواز في صحرانا » وفي داخله « ان صهيرون الارض كلها
 جافت وعليها وهدا اندد السماوي » (متى ٢٤: ٣٨) :
 ان بين العلي قد كتبت على خارج هذا سفر (ابرميم) وفي داخله هذه
 الفطائم (لو ١١: ٤٩) وامثالها وضمتها بسبعة ختموا اي ختموا اسرار
 خلاصنا السبعة : : فافرح ايها الرسول افرح : فان اسمك هو من اهم
 الفطائم التي كتبتها بين العلي على خارج هذا السفر ودخله بقوله
 ربنا تلميذ هذه الكلمة « (يو ١٩: ٢٧) : فليدكنك نقرأ انك تلميذ حقير
 في مرقن التجمع والتدبير والافران الكمية واقف » : وفي داخله نقرأ
 « انك ابن لمرارة هي سفر الحياة وعهد علي وعلم الحق » : ولهذا ملات
 اسماء والارض حقائق علمك اخلاصا لثري وادبنا الملك والبر
 وارهبنا المتفقيين والابالسة : لعل قلبكم المثل صوت بعد سماوي
 كتبت به : ومن غرائب اسمك وعظمتها انه كتب اولاً في سفر الحياة

امي في البنية ليرحم خبر وراة ملايين في ملايين من اسماء الذين عملوا
الفرائض والعظام في قبض ليرحم :
فاعدنا يا امانا البكر على ان تنقله وامك وامنا مريم في الصود الى الجبلية
وراء الحمد للودع وثنا وكما في الوقوف تحت طليبه وفي التفت بعد وبة
صدقه العذب الناطق :

ع يا امة هذا ابنك ع ويا تليد هذه اهلك :

(ايمان والسلام والحمد)

العلة الثانية

ع ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت سمعت اعظم وصية في الله تنطق بها ربه الكون
عن عمر بن الخطاب فقال : يا امة هذا ابنك « (يو ١٩ : ٢٧) : فاعده
المرأة الاميمة التي رايها انت في السماء راية عظيمة السرة ملتحفة
بالنص وحمى قد عيرها القمر وعلى راسها اكليل من اثني عشر
كوكبا « (رو ١٢ : ١) فمرسم صلاية التي لا يمكن ان يثبت في
الكون اعظم منها لعدم امانة صانع اعظم من ام الاله : وفي
الملتحفة يثمن البشري ابنها الالهي : وهي الدائرة بتدبيرها
ابا طيو العالم المعبر عنها : يا قمر : وهي الكلبة بالاثني عشر كوكبا
اي يكمه ويا قمره سادتنا الرسل كوكب كنيسة الله : فلهذه
المرأة ملا او صاها ابنها بكه ويحيى المسجدين في شاطئهم بقوله
لها : و هذا ابنك « اقام بهذه الوصية اعظمي كلاً لذلك :
فما حلت رحمتها الكل : و ما غنتي الكل من قريض قومها : فذكر
الاسير في الانفاق : والمرضى الشفاء : واخذني التعزية :
واخالهم الفقراء : والبار زيادة
النعمة : والملاكمة الفرع : وما كنت انت يا رسول حب اول الذين

تبنيتهم بربهم بهذه الوصية الذبذة عما ملكتكم من ممتلكاتكم
على وجه خاص: ايمانها احفظتمكم ورتبتكم واعتنت بكم -
واجبتكم وعلمتكم بطريقة فطرية فطرية ممتازة :
وعليها فاعذنا وكل الناس على ان تتحقق معكم بنفهم هذه الامومة
المرجوة : فنشارككم واياها في الوقوف تحت حبيب ابنها
ونتمتع بفدوتها هوته هذا الابن العذب الناطق :
غ يا امرأة هذا ابنك غ يا تلميذ هذه امك
(يا نانا والسلام والحمد)

الهدية الثالثة

غ ان الله هو المحبة غ ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت سمعت عن عرش الملكوت وحية اخرى
تقرب من الاولى عظمتي وهي قول ربكم لكم : يا تلميذ هذه امك ،
(يوحنا : ١٩ : ٢٧) : و بموجب هذه الوصية اتخذت قديم انا فطرتهم
بكم واعطيتكم روح البنوة لها : فافلتتكم بكونكم لها من طاعة
وكرم ومحبة ونحوها فاقولتكم على جدوة عينكم ونسمة حياتكم :
فخلصت بذكركم على حفاقر كل اولياء الله العظام : فكنتم روحانيا بل اوعا
للدهريين : وعبدا : ورسولا : وانجيليا : ونبيا : وبلدا : وشهيدا :
وعلمنا اننا بالاطيع بل بالابادة : وقد قال غنكم جمهور من ابناء الكنيسة
وانكم كرمون الاتج : بنيامين المسيح : ابن ربي لأم الله : فسرنا غنكم :
ما توشح بالروح : لجم الحكمة : جدوة المحبة المتقدمة : زمرة الكائنات
بكم بدنس : شهيد بغير غنكم دم : شمس الكنيسة : نذرة المؤمنين :
صانعة العلماء : راس الاقباط : صاعقة السماء : رحمة الارض :
الف الكتب المقدسة : يا وها : ترجمان الكلمة الازلي : فقولوا

ذخائره : الى غير ذلك من الاوصاف التي انتشرت فيها انتشار
الاشعة من شمسها : ذلك كله قد ثلثه من حسن تبيينه لمريم :
فما عدا ما ان تعندي لكم في هذا النبي ما اسكن : فنتبعكم
واياها وراويهم انما الى الجبل : ونشرككم في القرون تحت
صليبه وغي القمع بحدوث صوته العذب الناطق :
في يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك :
(اياتنا والسلام والمجد)

التامل الرابع والعشرون
يسوع ومريم ويوحنا في الجبل
حيات المسيح

يا يوحنا : هذه امك : اكرمها كما هي : واحببها كما علم : واطمئن
كما هي واحبها : فاذا اكرمتمها كما هي اكرمتم انا كما احببكم : واذا
احببتمها كما علم احببتمكم انا كما احببكم : واذا اطعتمها كما هي اطعتم
امركم انا كما احببكم واحببكم :
يا امرأة هذا ابنك : يا ابي : انا يوحنا مكاني : قريبك كما ربيتي :
واحببته كما احببته : وتلميذ كما علمتمكم : يا مريم : اتي اقبلكم
يوحنا انا وللحياء : وللحياء احببتمكم كما هم قايين : بل
للحياء والروحانيين كما لم يسوع : ولذا اقول لكم : اني وامي ومي
لا الارض كحوا ام البشر : بل السما الكريم ام الله :

ايها التلميذ الحبيب : ايتني اظهر على قلبك من انا واسمك
ينبغي : فاجعل في امك : هل من شرف اسمي من ان تكون ابنا
لدم يسوع : وهل من عطية انفس من تكون ام الله امك : فهذا ما
احببتمكم اياه على الصليب : وهذا اول ثمرة واشهر ثمرة رخص

ثمرة وانتم ثمرة من ثمرات حبيبى ثمرات احب: يا بني: اذكر الواهب والموهبة وانتم للثمين معا: ١٥

صوته التلمذ

يا يسوع ربى: ويا مريم ابى: اذا نظرت الى السماء ذكرنى عدد نجومها بكثرة ما انا مدون لك من الشكر: واذا نظرت الى الارض ذكرنى عدد عمارها بكثرة ما لكما على من الثناء: فيا ليت النجوم والرمال تحولوا الى اسنة تشكركما وتذكرنى ففى شاكرا على حمرة الساعات: ١٥

صوته الضمير

ابى المسيحى: لطيفا: ان مريم امك: لا تخف: ان ام الله عليك: كثير رجاء لك: ان العذراء شفيعتك: ومن كان للعداء عبدا فليذكره الهلاك ابدا: فان كنت خاطئا فليعلم الخلق: وان كنت بارا فليمنى بالابرار: اذا اخطرت ولا يذنبك كيوغنا: ولا تجعل عبدك اذا احببت المحلوس: ١٥

صوته

ان القدسة مريم الارمنية كانت منذ طفولتها تخدم آلام المسيح لعبادة ظهوره: وكانت كثير ما تتخذ اوجاعها واهاناته موهبا لخدمته لئلا تزل: وقد حدث لها اهانات كثيرة كانت تزداد بسبب عبادته يسوع المتألم: فافترس الامر بالثبات كلما كانت تنظر ايقونته معلوما او سمع جيرا عن ذكر آلامه المقدسة كانت تذر الدموع جارا بفقرته: وكان يفتش عليها خائبا عند تذكرها هذه الآلام: ولم يزل انتباهها يفتش بحجة يسوع المملوك كانت تذهب في فصل الشتاء الى الكنيسة حاوية

غير مبالية بالبرد الشديد: انتفضات التي كانت تستعملها حبا بالملوك: وقد كانت المحبوبة دهرها في انتفضات التي كانت تستعملها حبا بالملوك: فكانت تقوم السنه كلها على قليل من الخبز والماء قط: وقد بقيت مرة اربعين يوما لم تتناول الاكل الا مرتين في كل اسبوع ميا: وذلك لفرض مقدس نالته من الملوك بسبب فعلها هذا: ومزقت ذات حين

جسدها بمخالب جديدة يا شديدا استطاعت من الشاوة المقدسة حتى ان علامات جرحها ظهرت على جسدها بعد موتها: وكانت تحب لبداها في الصلاة ولا تنام في كلامها الا ساعتين او ثلثا على ارجل الارض

ورسالة من ضبيب : الى غير ذلك من التفصقات :

اما عبادتها لسيدتنا مريم العذراء فكانت متناهية في عمارتها : فكانت
تركها عام ايوتها كل يوم مرارا كثيرة : وقد تاهبت مرة لمعدن اعيانها
فبميتاتها باربعين يوما : فكانت ترك كل يوم هذه الاعمال ايوتها
الف ركعة ومئة ركعة :

وكان الملكة يظهر دن لها مرارا عديدة وظهر لها ملكها امارس القديس
يوحنا الحبيب : ولما كان قلبها ملتهبا حبيا يسوع المتالم ومريم العذراء
وزاينها شوقا الى ذر لوعات الجبل : وكان قد سنا الحبيب من اخوة
من ذاق تلك اللوعات ربح التقدير انه عليه السلام كان يدكرها
مرارا في تجلياته العديدة لها بذلك الشهيد الجليلي وحدثانه :

فيمثل لها يسوع والهالين ومريم وانسوة وما كان عليه كل فريق من
الشواعر والمواظن : ويصور لها يا شخص توقفه هو مريم تحت
الصليب وتلك الالتفاتة الالهية اليها والوحية المتناهية لها

الى كل منها من يسوع المعلق بالمس على الصليب : فكانت هي بذلك تزداد
زوبانا في قلبها : وتكثف بعبادتها نارة الى يسوع واخرى الى مريم وطورا
الى الحبيب وتجاهلها من غير ما يقتضيه الحقام وتظهر له امره المداخن واشرفه :
لبيتنا نفق آثار هذه القديسة فنجعل الى ما كانت تحيل اليه
من حب التالم ونفعل ما كانت تفعله في هذا المييل : رزقنا الله شفاعتها
وشفاعته مريم امها ويوحنا شفيها وجميع القديسين امين : ام

المقصد

تاج يسوع ومريم ويوحنا مثلما كانت تنالهم من الروحانية تحت الصليب
مقدار ربياسه : وصد « ابانا والسلام » فمن رأت مستشفعا القديس
يوحنا في شان الشفاحين عن هذا الامر المعيد مكررا هذه
المداخلة

الربيلنكم يا عابري الدريق تاملوا وانظروا هه من وجه كوهي (مرا : ١٣٠)

(هذا صير الزليخ)

اليوم الخامس والعشرون

اليوم الخامس والعشرون

المدة والقيمة

فضل الاستحقاق

خ اذ الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
 يا نفسي : استعبري ريش اجنحة الحمام : اي تقورات البقار والهاج :
 وطير بها الى تخاريب الصخرة : اجمعي الى جروج فاديكه : ورفرفي بها تارة
 حول جروج رحليه : وتاملي بكينته اوجباع هاتين الرحلين وقطعهم
 السلوك من سلوكها في سبيل الخلاص : واخبري حول جروج يديه : واجهدي
 التامل يا صنيته في المهادتين البدين : وقطعهم لاجل اعمال الخلاصية والاشارة
 العالمة من اعمالها وشاراتها : وطورا حول جروج قلبه الاقدس :
 وغدضي في تامل عواطف هذا القلب : وقطعهم حجب التلم والموت في
 طريق الخلاص : واخبري لكم في كل شروب من هذه التخاريب اي في كل
 جروج من هذه الجروج تؤكنا اي ماوي : وراعي الكنى بين هذه
 المراكب : ايما كنى هذا مرة وذاك مرة : واتخذني الظلمة التي
 اشدت على الارض من الساعة السادسة الى الساعة السابعة ليق كدس
 وهدوء : ففي هذا الليل انظلم عن الانوار المادية تبرز عليه المنة
 الانوار السماوية : وتريكم هذه الانوار المقدسة اذ الام القادي
 لهم مونس حزن وقرع صفا : ففي عواطف عروق الشفة والوع
 والقبلة التي يحيا قلبكم صفاءه شفر من با شرف عواطف الفرح
 المقدس : اذ تنظرون باسح لكم وللعالم كله من الام الفاديا من
 احسان الالهية واقتناع كنوز المراسم والمنافع وحق -
 الاستيلاء على الملكوت وعظم شرفكم وترف النفوس البشرية
 التي حازت بقيمتها قيمة حياة الهه متاضة : وتنظرون ايضا
 اذ العذاب مع المسيح هو عين العذوبة والموت معه فخر الحياة
 وبذلك كله نستفيد من لذة انكم جاتبا كبريا من فواكيد سر
 المحل وقيامته المجيدة : فاسلموا ذلك بشفاكم

امه وحبتيه : ولاتاني جهنم في ان نشكرها في القوف
تحت صليبه ورا التمتع بجزوة العذب الناقص :
في يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك :
(يا انا والسلام والمجد)

فضل الله

في ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
ري والاي : انا اعترف بانك تاملت لتقضي التام موت
تنتهي المرة وقت لتفاني القيام : وان حيا في المحبة
موقوف على تامل وحوثي رقيامي بالروع : ومن الان
ما تاملت ملاقتي ولاقت معك بالروع : اذا يا ابني عن
تكلم الحياة المحبة : وان كنت لا اجهد نفسي في تحصيل هذه الحياة
فما المتفكر من فرودي : فتجني يا رب من نحن غفلت عن هذا الامر
الذي هو امر من اكل شرابي حيا في نفسها في الدنيا : واعطيني
نعم الله على سبيل المذكرة اصلاحا ليري : يملكه انا الان
تادم من كل قولي على كراهتي التام واعدت معك وسما عدم قيا متي
الروحية معك : وقاصدا ان افعل كل تامل وموت اموت عن سبالي
على ان الحياة مثل حيا في الزمنية : فباركك نداني وقهدي
واعطيني نعم الثبات عليها بشا عنة امك وحبيبك : ولا تخزني
الوقوف عليها تحت صليبه وسما ع صوتك المذب اننا لائق :
في يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك :
(يا انا والسلام والمجد)

الصلوة الاولى

في ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :

يا رسول المحبة : انت حضرت معرض ذبيحة الذبايح في الجبلية :
 ورايت وارتبنا من مشاهد غرائبها مشهد النورية الظلمة :
 فمن خلال تلك الظلمة الكثيفة التي احدها شمس ابراهيم عليه
 السلام عندنا قد تم ذابحة ذبيحة احب لانيه رايت وارتبنا غريب
 الحقائق الراهنة واشهر الرغائب المقدسة : فلول تلك الظلمة المسببة
 عن موت الفادي لما ظهرت حقيقة قيامته المحيية فادهت عقول
 الملكة والبشر بنورها الساطع : فمن ورايتها ظهر ذلك الملاك
 عظمه كالبرق ولباسه كالسبح ودرجهه كالحجر عين فيها الحي الذي طلب بين
 الموتى (مت ٢٨ : ٣ و ٤) : فمن تلك الظلمة اشرق ذلك النور
 الابدي على اجاسين في بقعة الموت وظلاله (اش ٩ : ٢) اي اهل اليبوس
 ومنها بنى نور العالم الذي استدل خلاصه الى اقصا جهل الارض (اش ٤٩ : ٦)
 ومنها عرفنا كيف افناء النورية الظلمة والظلمة لم تدرسه (يو ١ : ٥)
 ومنها ظهر ذلك المحل الذي قد استحق به العالم كله بدينه نفسه على
 الصليب : ومنها ظهرت اشعة الفقايل المسيحية باسرها ففيها
 تزلزلت المحبة بانوارها والرحمة ببدنها واللاه في بطنها وفيها
 الفقايل بسناها وسناها : فاعدا اربو الربولا المحبين طان
 تقدي بكم في اقتناء تلك الفقايل واتقانا : فتسبب فيفسد
 صاحب هذا المشهد القريب سيدنا يسوع المسيح : ركب ركلك وامك
 وامننا مرجح في القلوب تحت علمه وفي التمتع بعدد بن موق
 الذهب الناطق :

خ يا امراة هذا انك ج ربا تلميذ هذه امك :

(ابا ١٦ : ١٧) السلام والمجد

السلامة الثانية

خ ان الله ابراهيم ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله
 يا رسول المحبة : انت شهدت مشهدا آخر من مشاهد غرائب تلك

الذي بين الجاهلية : وموت هذا المحرك في السكون : لقد حركها طبيعة رز
الطبيعة بسكونه سكون الموت : فتحركت بجوامدها وأصباؤها وموتها
تحركا فملأوا من الاسرار الدالة على الربوبية والمروية ومما جعل كل منها نحو
صاحبها : فالشمس في ذاك المشهد اظلمت : والارض تزلزلت : والهيبلة انق
صباحه : والشمس انقشعت : والقبور انفتحت : وقائد الملائكة محمد الله قائم
رزية احققت : فان هذا الرجل صدقا : « كل الجمع الذين كانوا اجمعين على
هذا المنظر لما عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم » (نور ٢٠٠ :
٤٧ و ٤٨) : وجهور كبيرين الموقر قايما وزلزالا وكثيرين : من طابع النحاس
ومما ليق الحد يد الجمعية العيسوية تسو وتخطت (اش ٤٥ : ٢) : والظن
سالت (اش ٦٤ : ١) : والسموات قلرت التدفق فانفتحت الارض وتحر
انفجرت ونبت البر (اش ٤٥ : ٨) : ونفوس الابرار من اغلزل الجحيم انجست :
واسر الحب الذي لا مآذ فيه اطلقوا (زك ٩ : ١١) والراقدون في اعماق
الارض انشأوا (سج ٣٤ : ٤٥) : واسلكت وعددهم ربوات ربوات
صرخوا قائلين « موت عظيم » مستحق الحمل المذبوح ان ياخذ القدرة
والعنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبقاء : وكل خلقه لا ياله
على الارض وتحت الارض وما في السموات « البركة والكرامة والمجد
والقدرة » فلما جلس على العرش والحمل الى دهر الدهور « (رو ٥ : ١٢ و ١٣) :
ففرانك حركات الطبيعة هذه وفعالها قد عاينتها انت في ذاك المشهد
فقلت : « والذي عاين شهد وشهد حق وهو يعلم انه يقول الحق »
« لموتوا انتم » (يو ١٩ : ٢٥) : اذا ساعدنا على ان نزيد اديانا
بها وان نظهر نهب عيوننا دائما نظيركم فتسبح معكم الحمل الذي حركه
بسكونه سكون الموت كل الطبائع لتجيدته : ونشركه وامه وانما عزم
في الفوق في ذاك المشهد كنت صليبه وفي التمتع بقدونية صوته الغذب الناطق :
ج يا امراة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك :
(الان والسلام والمجد)

الصلوة الثالثة

في ان الله هو المحيى ون يثبت في المحيى يثبت في الله :
 يا رسول المحيى : انت شهدت في الجملة مشهد احياء في الموت :
 هو ان غلب عليك هديل نرايب تلك الذبيحة : لقد مات الذي كان قديرا غير
 قابلا للموت ليفقه ابناء الموت (ص ١٠١ : ٣١) : ثم انه مات ولكنه
 لم يهرطج الموت في بحيرة النار (ص ٣٠ : ١٤) : وقال يا رسول احياء
 : قد كنت ميتا وها انا حي الى دهر الدهور في عفا نيل الموت والمحيى :
 (ص ١٨ : ١٨) وقال لمرثا : انا القيامة و احياء من آماني وان مات
 فسيحيا ، (ص ١١ : ٣٥) : وفيه كانت احياء و احياء لان نور
 الناس (ص ١٤ : ١٤) : انا احياء السعيدة التي اكسبها لنا مجموع
 جعلت موت ابراهيم انتقالا من الموت الى احياء : فحلت مرارة الموت : و كانت
 الموت على القلوب : وجعلت قلوبا كثيرة تذوب شوقا الى الموت : وكم
 من الذين بعد موت الفاردي وقيامته كانوا يفترون عدم الموت موتا لهم
 و الموت عني احياء : و ذلك طلبا لتلك احياء : ثم ان الفاردي قد علمنا
 بموته وقيامته الموت الروحي و الموت عن الخطيئة والقيامة الروحية
 و هي القيامة للفضيلة : فكم من الذين بعد موت الفاردي اصابوا اميالا من
 كل رذيلة فصاروا عيشة الفضيلة و هي احياء النية والموصية :
 فكانت لهم هذه احياء يحبون احياء المحيية : وكم من الذين كانوا يعدون
 اقصى العذابات الشدة بعدويات في سبيل هذه احياء : و لقد كنت انت
 يا رسول المحيى الشهيد الذي استشهدوا الموت على هذه الطريقة :
 فسادنا على ان نقدر بكم في ذلك ونسبح معكم الحمل الذي مات وقام
 حيّا بنا و شئت لنا الموت بموته : و ذلك ما سلمه و اعنا مريم في
 الرقوق تحت صلبه وفي التمتع بعدوته صورته العذب الناطق :
 في يا امرأة هذا ابنك في ويا تلميذ هذه امك :
 (ابانا و السلام و الحمد)

الناموس والشرع
يسوع ويوحنا والموت والقيامة

هو المسيح

يا يوحنا: هاؤنذا اموت الآن وفي اليوم الثالث اقوم: اموت اليوم
كأنسان يوتي: واقوم يوم الاحد كاله تخلصي: في هذا اليوم اموت
لا بيد الموت واخطيت واجيب: وفي ذلك اليوم اقوم لأؤيد الحياة والبر
وانتقم:

يا بني: اذا رمت ان تحيا معي في ذلك اليوم تمت معي لآفي: تمت عن حب
الذات والمال والملذات تمت عن البدل والاقاب والمخاوف: واجي
حسب الله والنقر والاهانات تحي بالسلام والراحة والنعمة:

ايها التلاميذ احبيبي: ان لم تمت حية احسنة بقيت مفردة: وان ماتت
انت بالثمار: وعليه فاذا ماتت نفسك عن اخطيت انتك بئرا للنعمة:
فما من اذ ذاك غدا اكل الهلاك وقد كفا ما لا تسلمون: ١١

هو التلاميذ

يا رب: اذا امت فلهم اموت: واذا احبيبي فلهم احيا: فان الله ميتا
كنت ام حيا: ومن اجلهم اموت واحيا لكل يوم وساعة فقط بل كل دقيقة
وثانية ايقا: انت حيا يا رب تحتن علي بموجيب اقوالك: ١٢

هو التلاميذ

ايها السبعي: اذا قطع احبا لك عن الزائل مت مع المسيح حيا: واذا
وحيات اسواقك الى الفرائض حيت مع المسيح بلا محالة: واذا مت وحيت
مع المسيح فاناسي حظه وكافيت عاقبة ميراثك: اذا ابتعد عنك
الرجعة في الله الزائل والمجد الفارغ وانت المخلص وحده شئ اطل:
واطلب بدلا من ذلك مسكنة الروح وتواضع القلب وتواضع الجسد وكل من فعل
حقيقي: فانك ان فعلت ذلك تكن مت مع حيت مع المسيح ورجته
كيوحنا وحبه ذلك متنا: ١٣

خير

ان القديس اغناطيوس النوري بلهيكه ان كية تليد احبيبي المات

ذكره في القائل الثاني والعشرين قد امتاز بين شهداء الله بالظهور
 خرائب احواله الى الموت حبساً يسوع : وكفاكم شهاداً لذلكم تلك
 الرسالة القريبة التي كتبها عن طريق الشهادة من اذبح الى صليبي رومية
 بخذهم خيراً من ان يهدوه عن استنهاذه المحبوب او يعوقه عنه بصارات
 تشوش عن عداطف شرق الى الموت لا يستطيع العقل البشري ان يتصور اشئ
 منها : ومن طالع تلك الرسالة يذوق صليبي قال : « ان المتكلم فيها ليس
 انسان بل روح الله » : وهي اثبت اثر واقدس اثر بعد كتاب الله :
 وعند وصول هذا الشهيد العظيم الى رومية تقاطعوا معونون للقاءه
 بنى الفرج بشا هدته واحزن الشديد . سبب وقته الى الموت : والحوار
 عليه لقبول استغفاركه برؤا آتم ثمانه بعزيمة عا غاية عن الاستعداد :
 وقبل اخذه الى ميدان الوحش حيث اقامه طالبيين يركنه الاخيرة بالزفرات
 والصلوات : فرغم يده فرق رؤوسهم وباركهم : وسأل يسوع المسيح ان
 يبين لاهلها د ميثاق السموم في كنيسته ويحفظ المحبة في قلوب المؤمنين .
 وعندئذ اتتاه الشرطة الى ميدان الوحش : وكان ذلك في احدى
 الايام المخلقة عند الوثنيين للاعياد المسماة « اعياد اختتام »
 تقام طر الى هناك جميع سكان المدينة : فدخل القديس متفجع انغذاب عن
 رضى سرور وكينته قائم : فوثب عليه اسدان واقتراه جازاً :
 ولم يبقا منه الا الفظام الكبيرة : فجمعها المؤمنون بحل الاهتراء
 وارسلوها الى انطاكية كائنات كنوز : فوحيته في صندوق : ودقنت
 في مقبرة قريبة من باب المدينة : وقد كان قسرية عظيمه لكلاهل
 الاماكن التي حازت فيها هذه الذخائر السنية : رزقنا الله شفاعته
 صاحبها ومعلمه المحبين جميع القديسين امين : ام
 المفلح
 تامو ربع ساعية في موت المسيح رقيامته : واطلب منه ان يبعثكم عن
 الخطية ويحييكم بالنعمة : وصل : « ابانا والسلام » ثم مران مستغفراً
 القديس يوحنا في شان المستغفلين عن ذنوبهم مكرراً هذه

اننا لاجلهم نقات كل النهار: نحن نربنا احياء كما اعم امواتا (١٦: ٨)

وقى (١٤: ٨):

هنا يهيرا النور

١٧

اليوم السادس والعشرون

الصور

فصل الحادي عشر

نع ان الله هو المحبة ج ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله:
 يا نفسي: انما شئت بان الدنيا دار شقاء وحناء: وساحة جهنم
 وقلاقل: وسجرات وكاره: ومقبرة فخاف ومهايد: ومنزلت: او حرام
 واقدار: وبقعة مظالم وخوائل: او ما اخبرت ان خيرها باطن لا يشع:
 وما لها جامد لا يفيد: ومفاسدها وهمة لا تحوز: ولطائفها زائل:
 تسبت: فما بالك تترهبينها وكل ما فيها: من قبحها كما تهاب الكدور:
 وتوهمين اليها كل عاطفة من عواطف قلبك: اجني لان لا تشرين بان
 قلبك المستنير ذو دائرة غير متناهية في تشبهه لا يحلها الا بحبر
 غير المتناهي وهو ربك فما قلبك مسينك فاركبه الذي لا راحة لقلبك
 الوفي: فلما زلت تهمين قبحها لا تنص فيه في ان توهمين قلبك باسرافه
 وعواطفه درغائبه الى مركز راحته وافراحه وسلاصته الحقيقية الابدية
 اعني يسوع فاركبه الذي قد اكمل حياته واسبقه بحبه وركبه الذي
 وصيا لك مسادة في السماء خالية من كل نقص لا تقول ولا تحول: وقد فهم
 قد اعطى الى الكون الساموي الذي لم يات الى الارض الا ببنواكم لهم السبل اليه
 ويخذب قلبك بحل اسواقه اليه: الذين يسوع هو خليفته الوحيد ونزله
 الثمين: وحيث يكون الكفر تكون القلوب: اذا اهدى قلبك شواحه
 الى السماء هذه الكفر: وهناك اتخذ قلبه الا اله بيتك ورب
 راحتهك الابدية: فاطلب منه ذلك بشاعة امه وحبيبته حرداوي

الوقوف معها تحت حبيبته المخلصي فتتمتع في هذا بزه صورته العذبة الناطق
 غ يا امرأة هذا ابنك ع ويا تلميذ هذه امك :
 (يا انا والسلام والمجد)

فصل السادسة

غ ان الله هو المحبة ع ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله :
 ربي والهي : انا احترف بانني غير مستقر لا بوجودي ولا بحالي
 ولا بسعادتي : فانا وجودي منك : واعالي كلها تدعوني انت في :
 وسعادتي فيك وحدك : ومع معرفتي هذه فضلت الدنيا واباطيلها عليك فكريت
 لها افكارا زينة وهوارا في دعواهن قلبي ومنبهات ذاكرتي : وكان الراجح ان
 يكون هذا التكريس لك وحدك لا لشئ انت : وحدك اسمع بان تستمع
 كثر القلوب : فاني متى لا اجد قلبي الى السماء حيث انت : وفي قلبك
 اسمع دعواهن قلبي تسير ابدًا : فانا ارم يا الهي على ما فرط مني في
 جانب هذا ان من الزلات وقاصد انا اجد ابيك يا تبارك وكل شئ
 قلبي وان اقق كل مالي على خدمتك وحبك وحقًا ابدًا لا رجوع فيه :
 فباركك ندامتي وقصدي : واسمعي نحيبيات عبيدك بشفاعة امك
 وحبيبك : وراحتي لا انا اقق معها تحت حبيبته واسمع صوتك العذبة الناطق :
 غ يا امرأة هذا ابنك ع ويا تلميذ هذه امك :
 (يا انا والسلام والمجد)

الطلاة الاولى

غ ان الله هو المحبة ع ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله :
 يا رسول المحبة : انت راضت سبكه مع مريم امك والرسول اخوك الى جبين
 انيقون : وهما في نظرتي (بعد ان اعطاك ورقفاً لم يتركه الاخرة)
 الدنيا) ليتم آخر محل من اعمال فداك وهو الصعود الى السماء حيث كان
 قبل التجسد وبعد : فنظرته بعد دويلاً رويلاً لوكا يليها في ركبة من نار :
 بن بقوة الزاوية وبكرته الطبيعية الالهية : ورايت حوله نفوس
 ١٤ الابرار وملوكه لا يحسن عدوهم يتولوا من حوله كواكب سماوية تعد انوار

كواكب لا فلاكهم ظلاما بالنسبة الى انوارها : تشهدت هذا المشهد حينما
 كنت في مكان في موكبه : و قد به متحركه بطول الطريق القوي والفرح والشوق والحب
 الى ما معي : وما زلت اذكره الى ان وارت ذلك الموكب تلك السحابة العجيبة
 التي تشير الى حجاب سماوي السماوية التي كان حاضرا اليها سيده بعد
 انقضاء : فساعدنا وكل المتلهين في الدنيا الى فناء عما ان تقدي
 لهم جميعا في ابرار تلك المعاليف الثرية المؤسسة على عالمهم : الايمان
 المعمود فادينا انما نقيم الى كرسى مجده : فتدبره معكم بالروح :
 ونشارككم واملكه وامننا مريم في الوقوف تحت حليبه وفي التمتع
 بهذبة هوته العذبة النافعة :
 يا امرأة هذا اينكم ج ويا تلميذ هذه امكم :

(ابانا والسلام والحمد)

الهداة الثانية

خ ان الله المحبة : ج ومن تثبت في المحبة تثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت ما زلت على جبه الزيتون مع رفقاءك متفرجين
 في السماء بحالة جذب واقتطاف الى اذ اتاكم من قبل معلمكم ملكا كان بطورة
 رجلين وقفا عندكم بلباس ابيض ووقالا لكم اياها الرسل اجيلييون
 وبالكلمة واقفين تنظرون الى السماء : ان يسوع هذا الذي ارفع عنكم
 الى السماء سيأتي هكذا كما عاينتموه منطلقا الى السماء « (راع : ١٠ : ١٠)
 وبذلك اعلننا للعالم حقيقتين راحيتين في جانب فادينا الحبيب :
 حقيقة معموده الى السماء وجملة عن عين الابن شفع فيها : وحقيقة
 مجيئه ثاني الى الارض اليبدين المسكونة بالعدل والشعوب يا توفيقه
 (مت : ٢٤ : ٩) : وباعلان الحقيقة الاولى ازددت حبة تركبها بان
 حال شفع فيها : وباعلان الحقيقة الثانية ازددت حبة احقرامة
 له بما انه عادل يدين العالم على العلاقات والسيئات في يومه الاخير :

الولي: فاعلمنا كلا المتقين ان تقتفوا آثارهم فذكر
هاتين الحقيقتين ذكرنا مثله بملوك ايران والرجاء واحد
فحقبة نظيره محبة يتوجبها صلاحه في خلقه فينا: وثقافته
مثله جنونا فعدنا اجترافا يستلزم عدله في دينه والرحمة
ومنهذا ذكاه تتبعه ملكه قرنا ركه وامكنا ركه في الوفاق
تحت طيبه وفي التمتع بدوية صوته الغذب الدالوق:
ع يا امرأة هذا بينك ع ويا تلميذ هذا بينك
(الاننا والسلام والحمد)

الصلوة الثالثة

في ان الله المحبة ع ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله
يا رسول المحبة: انتم بلا سمعت كلام الملاكين عن قبيلكم الحقيقتين
رجعت مع رفقاكم بفرع عظيم الى اورشليم: ودخلتم اهلية الهيوتية
غرفة الاسرار الالهية: واتخذتموها خلوة روحية مقدسة استعدادكم
فيها لقبول الروح القدس باعمال رياضية روحية مدة عشرة ايام
كانت ستورا لعمال الرياضات في ابيته الله: ويا عمل المحبة مقدس
لانتخاب بدين عن يهودا فداغ كانت سلا لعمال المجامع العمومية والخصوصية
في تلك الكنيسة محمودا حتى داساه:
واخبرنا اعمال رياضية المواظبة على الصلاة بنفس واحدة (اع ١٦: ١٤)
فلما فنت صلواتكم ذاتة سكتية مريحة واتحاد رسولي غريب ابي اتحاد
القدس في كل منكم واتحاد كل منكم بها فيه بعد كل ذوي نفس واحدة
وكانت ابي ملائكم ذاتة حرارة تارئة لا توفق:
وقد استلتم في محبتكم ثلوث فقاتكم: ابي حاشية عجبية لزعمكم طرية:
واتفاقا غريبنا حيدر كران تخنا روا بنم واحد شخفا واحدا: وصلاح رسولية
انتخابية قلتم فيها: ابا الرب العارف قلتم الجميع اظهر ابي هذين
(ابن بوسايلو متيا) اخذتم (اع ١٦: ٢٤): ثم انتم القم القرية
فرقتكم على متيا فامه في صلواتكم رسولك:

فأعدنا وصل بين الجمعيات والأخويات في الكنيسة كما ان نقدر
 عبقاً بكم وبقية سادتنا الرب في أعمال الرعايات والجامع فنتهم برفقكم
 الرسول : فنتبع ربا كنيسة مكم : ونشرككم مامك وامنا مريم قيس
 الوقوف تحت طلبة وفي التمتع بقدونية حوته العذب الناطق :
 في يا امرأة هذا ابنك مع ويا تليد هذه امك :
 (ابانا والسلام والمجد)

القائل السادس المثلثون

يسوع مريدنا والصدور

حوت المسيح

يا يوحنا : اني خرجت من عن الاب واتيتم الى العالم : رجاء نذا اتركه
 العالم واحضري الى الاب لتعلم اني انا الطريق والحياة : فاذا رمت
 البليغ الى ملكوت ابي فاشجيلي صراط الطريق : واذا اردت ان تعرف احكام ابي
 فتعلمي هم الحق : واذا احببت ان تحيا عجيبي فسيرتي هي الحياة :
 فنادي يا يحيى وعملك بتعلمي ورسولتي تجد كل ما تطلب :
 يا بني : اني نزلت من السماء الى اسفل الارض : وهاء نذا احضر من
 الارض الى اعالي السماوات لتعلم اني انا احملي المسط على السماء والارض :
 فاذا اشرت ان تكون من المسط انا عليهم في السماء فكن من المسط انا
 على قلوبهم في الارض : فانه اذا ملكنتي قبلك في الارض ملكني ملكك
 تملكه في السماء ملكاً جيداً مجيداً لا يزداد :
 يا التلميذ احبيب : اني لم ارتفع الى السماء الا ليرجع قبلك الى هناك :
 فاذا كنت انا لا يتركه فلا تترك قبلك في الارض بل في السماء حيث انا مقيم :
 اذا ينما يكن كثره يكن قبلك : فانا كثره ولا خير لك في سدي :
 فالارض بل طنة ومجدها زائل : واما انا فخير حقيقي ومجدي لا يزول :
 اذا « يا بني » اعطني قبلك : » ١١

صوت التلميذ

يا رب : هاكه قلبي : فانه انت الطريق الى راحة القلوب واعتد مسرتي
 وحياة لبرحتي : يا يسوع نحكم في قلبي فانه انت احملي المسط على

اليوم السابع والعشرون

القلوب بدارا عنه والسبحى لقلوب بحورته : اللهم افعل ما شئت في قلبي :
فانها انت كثر محمد القلوب وزخيرة اشراقها : لتقلد على الارض وتنفق السماء
وليدب قلبي ان طلب كنز في الارض او زخيرة في كسما غيرك : ٩

صوت الصخر

يا المسبحي : لا تطلب ما في الارض : ان اسبح في سماء : وليس من لباد
ان تطلب غير المسيح : فانه هو اخير الدائم لذاته واختاريه : واما غير
الارض فان دام دام لذاته لا عاكه : وعليه فاذا كنت من احد الامم
فاطلب ثنائه بوجهنا واقترده وتل ما قل : يا رب هاكم قلبي : دريا يسوع معلم
في قلبي : در اللهم افعل ما شئت في قلبي : ٩
خير

ذهب بوجهنا الايام والالها الى ان بوجهنا الحبيب محمد بنفسي وجهه الى السماء
كريم الذرا : وذهب ابو يوسف مع بغيرهم الى ان لم يمت بعد ابن عبد
السماء حيا طافوا وابتدوا وسوق ياتي عونا امام الدجال فتاوتته :
وهذا مستند الى قول المخلص لبطرس عنه اي بوجهنا في اخر ربته : ان
اشاء ان يثبت هذا حتى اجي : فاذا اليك : : ان يعود بوجهنا الى السماء
بالنفس لا بجسد سوا كان بموت او بلاموت بين ثبات : ولكن من
الثابت ان هذا القديس العظيم كان من اظهر الذين صعدوا المخلص في
حياته المتألمة والمجيدة على الارض : والذين رافقوه الى بستان الزيتون
ليلة الالام بمواضع الاشفاق والشفاعة والهدى : والذين اتبعوه الى هذا
البستان يوم الصعود بمواضع التعجب البرية والسوق :

فمنناكم نظري بوجهنا مع الله الاله بين القوم من نفوس المدينين وروايت من
الملكته فامتزجت عاطفته بوجهه من هذا المنظر العجيب بمواضع الايمان
الحبي والسلام الحقيقي والامان الثابت : : وهذا منظر معلمه الرب
الذي ارتفع قبله على عتبة الهدى وقفعا بفرقة لاصوته وهداه الى
الى جنة الاب ففرق عاطفته بوجهه لهذا المنظر الباهج بمواضع الرحمة
والارتياب : وانفردت الراحته : : ومن هذا منظر معلمه الاله
دخول ابوابه الدهرية وجلس عن يمين ابيه يسوع في ثبته وفتح المعاقبة
شوقه لهذا المنظر الرائق عواطف احب والاسجود واستبويه :

فبهذه العواطف المقدسة وما فيها من عايش ومات القديس يوحنا بعد صعود
صليبه الى السماء : فيها طاف مبشراً بالايان : وبها شرب السم النافع
وطرح في الزيت العفلى ونفى الى منفى اهران وهو لم يبال بشئ من ذلك
وبها مات اسعد منّا ، تحققت نفسه تحقّقاً ابدياً بالاتحاد الكامل
بجسمه الالهى له المجد الى ابد الابدين امين : آمين

المتطهر

اخبر نفسك : وتامل بقدر طاقتك في خرابج صعود الفاكه :
وحرك قلبك ليعمل اليه بعواطف الشوق : وصل " اربابا والسلام " فمن
مات : واستشف القديس يوحنا في شأن المتطهرين تحت هذا الامر مكرراً
الطافه

هذه نشأتى وتذوب نفسي الى ربا الرب ويرثم قلبي وجسمي لله

الحى : (مز ٨٤ : ٣)

(هنا يصير الزرع)

٥١

اليوم السابع والستون

حلول الروح القدس

فحل الاستنظار

في ان الله هو الحية ج ومن ثبتت في الحية ثبتت في الله
يا نفسي : نقي قلبك من العيون المتخوفة فيسكن فيه روح النقاوة
الذي به وحده تعالين الله : وفرستيه من روح العجزة العالمية
فيسكنه روح التواضع الذي به وحده تجدين راحتك الحقيقية :
وطهره من روع الارادة الذاتية فيسكن فيملأه روح التسليم
للارادة الالهية العالمة الذي به وحده تحصلين على سلام الباطنى
الشامخ : واخليه من روع الاحاديث والتكلمات العالمية فينجذب

الروح الصلاة والمناجاة الإلهية الذي به وحده تتحقق بالتقوية
 السماوية في الله الإحسان والثناء : ما أجود به إلى روحه وانتقاة
 والتواضع والتسليم والصلاة الذي جعل كما سادتنا الرسل قدامهم أفكاراً رسولية
 وأقوالاً رسولية وأعمالاً رسولية وصفات رسولية علموا أسماء والأرض
 بروائحها الذكية : وهذا الروح لا يحل فيه إلا بتقوية قلبه من عبادة
 الله والكبرياء والتسليم بالرباني الذاتي واستعانة الصلاة والفقور
 فيها : إذا نفى قلبه من هذه فتجعل صدركه هيكلًا للروح لله -
 سبحانه : فاطلب ذكرك من يدنا يسوع المسيح بشاعة الله وحبية
 واهبي ذكرك للوقوف معاً تحت صليبه فتتحقق بقدرة هذه العذبة الناطق :
 يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه أمك :

(يا ابننا والسلام والمجد)

فعل الندامة

في ان الله الموحية ج ومن يثبت في العجبة يثبت في الله :
 رب والهي : انا اعترف بانني الهيتي وزفني تشرية كل نوع من انواع
 الروح الناطقي الموحية : فاضح ذوقتي : ذوقاً عالمياً فاسداً في كل
 لغتي وقول وفعل حتى صرت لا اذوق لروحيات الالهة الا ذوق فاسداً
 مع انها طعام الملكة وحياتهم المسببة : لذلك ابتعدتني روحها الفاسد
 الذي منه كل نعمة وفضيلة وموهبة : والان اسألك ان تخلف في يد
 قلبك نعمة وتجددني اجسادتي روحاً مستقيماً : اي روحك الصالح :
 واستعداً لذلك اسألك ان تمنحني نعمة الندامة الصادقة كما
 ما تشر به من الروح العاصي بزيان قلبي : فانا بنعمتك نادى ادم
 ندماً حينما علم ما ذكر وقامه ان افترج قلبي من كل روح عالمي ليستحق
 ان يحل فيه روحك الصالح : فباركك ناداني ورحمك : وعفوني
 نعمة الثبات عليهما بشاعة امك وحبية وساعدني على ان اقف
 معاً تحت صليبه : فاقترع بقدرة هذه العذبة الناطق :
 يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه أمك :

(يا ابننا والسلام والمجد)

حلول الروح القدس

الصلاة الاولى

خ ان الله هو المحيى ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله
[رسول المحبة : انت ثابت في العلية الربوبية بعد تلك الرياضة
الرسولية اخرب شهد يدور على المحبة حادثا حدث في الكون البشري :
وهو حادث حلول روح المسيح القدوس عليكم وعلى رفقاكم بطريقة صالحة
لا لانه صلي جلد وعلا بل لانه ودد ان يربي المحبين كيف يستخدم محركات
الحسنة لولاه على محركات تفاعيله الروحية في نفوس اصفياءكم :
فهناك انتشر صوت هذا الروح بصوت رنج شديدة خللت ارتجافاته
العلنية مما لم يكن من فرد من ساكنيه ولما هره بقدر اتساع باطن نفوسهم وظهره
اي بقدر الاستعداد الباطني وانما هم لقبول تلك الارتجافات الطوتية
الروحانية المقدسة : ومثل ذلك مثلي على مياه البحر كل اناء ينطق
فيها بحسنة ككبيرة كما في اوصافكم : ومن المجمع عليه ان صوت هذا
الروح القدوس لا ينتشر الا في الكنيسة الرسولية الحقيقية اموز الربا بعلية :
وهناك حدث عليكم وعلى رفقاكم هذا الروح القدوس حلولا حقيقيا
بالسنن التي تجعل فان كل منكم لسانه وقلبه كل منكم انوار
لمحبتة : فملا استنتم نطقا بكون لغة من لسان اعاد من قلوبكم حركة
يدل عظمة من عظمة المحبة الثلثة : وبذلك جعلكم اقواها ناطقة خرجت
كلمة المسيح منها الى افعال المكونة وحده عواطف قلوبكم جوارب -
جذب بها الى المسيح قلوب الذين من الناس في كل حين : فاعدنا اي الكوا
الحديد على ان تفتننا نأركه فستفلسنا صوت هذا الروح وقبول
مواهبه بالرياضات الروحانية في العلية الربوبية اي في صفي -
الكنيسة المقدسة : فتتبعه مريم هذا الروح سيدنا يسوع المسيح
من ثراكه وامامه واعيا مريم في الوقوف تحت صليبه وفي التمتع بقدرته
في اثاره هذا انما هو ج وباتليد هذه امه :
(يا انا والسلام والمجد)

الصلوة الثانية

ع ان الله هو المحبة : ج ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
يا رسول المحبة : لما جعلكم ورققاءكم روح الحق اقواها للمسيح
ناطقة علمتم بذواتكم كلمة المسيح اي كلمة العليق لتأخذوا بها كلمة
العالم : ومع كونكم صيادين . فقراء . اميين . مختفين . اهورا مبغضين
عند الكل . علمتم كلمة العليق بالمتكلم : واخفتمتم بها الايات
واخطتم واسوت : والمملكة والوادة : والفلسفة والائمة : واليونانيين
والبرابرة : ولاديان القديمة : والنواميس الزائلة العتيقة : وانقرض
بهذه اكلت لربا لولم والحكمة والفحاحة بن بجهالة البشر : ونشتم
الاسمان بها في كل العالم بمدة وجيزة : وشتمتمتم فخرها ما لا يطيقه
الطبيقة البرية من الاطباء والتكيد والعلب والسيف والتفطير وسلم
الى غير ذلك من انواع العذاب : وشتمتم هذا الخاف عقروا بفرع عظيم
لا اعتباركم انكم تذهبون لربكم المسيح وتترك كلمة العليق : فشمتم كلمة
فاعدنا على اقتفاء آثاركم : وانما رسالتنا اكل : فشمتم كلمة
المسيح بدمه : وشتمتمكم : ونشتمكم واكله : واضاعتم في الوقوف
حتى حليبه : وفي التمتع بذكورته الموت العذب الناطق :
في يا امة هذا ابنكم ج وما تميز هذه امة :

(ايانا والسلام والمجد)

الصلوة الثالثة

ع ان الله هو المحبة : ج ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
يا رسول المحبة : انت ورفقاؤكم قبلتم روح المسيح وشتمتموني
في كنيسة في كل حين : فاني لم اجد عفة لهذا الراعي الا في بيوت تعليمه
العالج رعية ماله جعل روح الصلاح ذات حياة انفاقية
اجبية وصفها اشعبا بقوله : يسكن الذئب مع الحمل ويربض النمر مع

صلوات الروح القدس

الحمد ويكونه المجد والشكر والمعلون معاً وهي صفيوسا

(اش ١١: ٦)

اي انكم دعوتهم الى مظيرة المسيح اهل الازواق المختلفة بل المتباينة
من الاغنياء والفقراء والعلماء والسذج والظلماء والاذلاء: وحيث
اذواقهم متباينة في تباينها ذوقاً واحداً روحياً: وذلك بروح
التعليم الطاهر الذي تشرعوه في الكنيسة نثراً يتناولون جميعكم:

فأعزنا ايها الرسول الجليلي علما ان نفوس بروح الاتفاق المسيحي
تظفركم دائماً وان نفوسكم ضاحية بهذا الروح سيدنا يسوع المسيح:
ونشركم واعلموا اننا مريم في التوق تحت حليبه وبنا التمتع بعذوبته
هوته العذب الناطق:

يا امرأة هذا ابنك يا تلميذ هذه امك:

(ابا يا يسوع والمجد)

الناموسايع والعشرون

يسوع وبوجنا وصلوات الروح القدس

صلاة المسيح

يا يد جنا: اترد ان قيا في حياة النفس فأهبط نفسك لتقبل
روحاً: فهو روح الوجود والحياة والحركة: به به نرجد اننا
لي وجوداً الربانياً ونقيش في شيئاً روحياً ونحرك في تحرك الالهية:
وتصرف من ذلك كله كيف نكون في موجوداً وحياتاً ونحرك: وكيف يتنوع
روح في نفسه بتغير وعظمايه وعظمايه تنوعات مختلفة: كلها غرائب
رغائب مع كونه روحاً واحداً:

يا ربني: ان تروم ان تبلغ في حياتكم الروحية قمة الكمال والسمو
فأحسن استعدادكم لقبول روح: فنور: والقوة والسر
الخفي: ويكون روحكم يحملك تدرج نفسك عما ماتت: وكيف

نشأ وتنتج من الكمال : ويكون روح القوة يداونه على ما تشتهي
منه ايجال كمال فتارة باقتدار عزه نظيره : ويكون روح السحر الخفي
يسير في مخارم الكلمات بارشاد مراهبه السبع فتسير فيها باضف
النوع المباحية واسرع المقاصد الهالمة :

ايها التاميد الحبيب : أو تظنني ألا يفتنك شيء من الاتحاد الاثنى :
فما لي وفتنك لفتان روح : فهو روح المعرفة والمحبة والقوة الهالمة :
وبالمعرفة يعرفني وكالاتي لك تصويرا جليا فتعزني فتجدني اتحاد العارف
بمعرفة يتحول الى صورتني : ومن هناك تدرج العقول من طبقات
واديح بالالهيات : والمحبة يخرجك عن ذاتك ويرتكبني فتكون
مع روحا واحدا : ويظهر اراسته اتون نار الحبيد على فاني اعجب
انما لي ولكن احبه انا : وبالحكمة يجعلك يحيا لي اكثر مما تحب
لتفهم : وبالقوة الهالمة يفرجك عما ان تقدر لي افتدوا كمالا :
فجعلك لتتكلم الالباني من لا تظن وسمع وتذوق الابنظري وسمع
وتذوق : فتذوق الهالمة حينئذ كما اذوقها انا : وتشرب بدوينة
الروح حبات لا اشربها انا : وهذه اكله يتم ذلك الاتحاد الاثنى بعيني

صوت التاميد

وبينك : ا

يارب : من رعن اسفها ل قبلت روحك : وبقدر اجتهدت حبة
النفية والكمال لا اله الا اتحاد الاثنى : ورايتني يا ابا ايسا كين
وموزع المراهب منور القدر من معزتي القدر : ولقد ملكته على
قلبي فكان فيه شمس تنير ملكا باهر : وقرانيا يدبر : ومثلما
: وبستانيا بغير سقي وبني : فاحسنت به صوري واحوالي :
والله عتلي : عزيت نفسي : ليثبت في روحك القدوس يارب
وذلكم ملكا فلكم عني شكرًا ومكافاة ومحبة غير

منتهية الى ابد الابد بن اعين : ا

صوت الصليب
 ايها المسبحي : ان نقادة القلب وقد افقه وتسلية روحه من مسرته
 اربع رئيسية لان يكون هيكلاً حياً للروح القدس : فنقاوة تقية من كل عيب
 : وقد افقه بفرقة من الروح العالمي : وتسلية بروحه : وملاحة بحزن
 ابيه ذلك الروح الكلي قدس فيجعل فيه جلوه في انا نفسي من كل نفس فارغ
 من كل روح عالمي وسبع سبع فذهن مواهبه جذاب يجذب اليه هذا الغريقان :
 انا نفسي قلبه وواصفه وتلك واحدة بحجرة الصلوة تجمله انا
 رتباً وهيكلاً حياً للروح المسبحي : ومرتبة في حياة النعمة والكرام
 الاسمي والاتحاد الاسمي كاتمة ذلك في القديس بولس : فتخطف حينئذ
 وتخضع لجة السر الايمان : وتذكر كمنها : وتخلص على مهنة تميز
 الارواح ومعرفة الاوجية الزاهية من الكاذبة : بل تحوز علم غنيا
 لا يباح النظم : وتخرج من الخسيرة في اذن الشريعة الى
 غير ذلك من الظاهر التي قوتها اما دفعه واحدة كيومنا : واما
 تنابعاً كغيره من القديسين جعلنا الله تقديرهم هيكلاً حياً للروح
 القدس امين : ٩١

خير

ان القديس مريم الاوجية البار ذكرها في الناموس الرابع عشر
 لما كانت حبيبة نفسها بتلك الحبيبة في الاربع ايماناً وفي القلب
 وتواضعه وتسلية روحه هيكلاً حياً لنفسه : وزيين نفسها بمواهبه
 الروح الكلي قدس في جميع احتمالاتها على اثار الكرديتي في غير تربي :
 السبع التي تلاوت في جميع احتمالاتها على اثار الكرديتي في غير تربي :
 فيها كمنه ملاها معرفته بالله وعظمته وفضاته : واراها
 ان اللذات الارضية بالنسبة الى اللذات السماوية الشاهي مرارة
 الموت : وحررها على عمارته افضى المحبة الكاملة والاتحاد التام به
 قولاً : لذلك كانت كثيراً ما تخطف وقت جلوسها فتكلمت نحو

اربع ساعات غير متحركة ويداها مرتفعتا الى السماء:
وبالفهم وضع لها باطنها اسرار الايمان وجهها لتتقن فيها معرفتها
كمن يبرهنها حيا: وانما ضرب عقلها اخيرا ككثيرة سامية في هذه
الاسرار وادغم قلبها وملاؤه عواطف واشواقا عقدته نحو هذه
الاسرار وذهنوها سر الاوهما رستية: لذلك لما كانت تنسبه من
صلواتها ويسألونها عما كانت تحتاج اليه كانت تقول «لا
استري الا ان اتناول جودا اله»:

وبالفهم اراها ماهية الخليفة وكيف يجبان تحكم عليها نظرا الى ما
لها من الله ونظرا الى مالها من ذاتها: لذلك كانت تحتسب مع
الرسول كل الاشياء المخلوقة كخامات الارض لتخرج المسيح كايظفر
من زحدها وتركمها غناها وكل رعايب الدنيا تركا كاملا:
وبالمسورة الهلجنة كان ينيدها بالهامانة ويهيئ جميع قواها ان
تتأمل في حقها كما ملته: لذلك كانت تختار من الافعال ما هو اوضح
نفسا في وقت الكتمان: وحذرا من ان تتخبط كانه يركب
اليها ملاكها الحارس ترقيتها القديس يوحنا الحبيب وعيورها من
المملكة ليرثوها الى طريق الامينة في سبيلها النظرية والعملية
فدام الله والناح:

وبالشجاعة والمهارة والحنونة ارشدها الى تكمل سيرتها العلمية
باتقانها ما يلائمها من الاعمال والآداب والقرآنات:
فبالتجاعة كانت تقهر صدها باخرب النقشقات على ما علمت
سابقا وتقره ان يارس اشق الاحمال في سبيل خدمة الله والقرآن:
وبالمهارة كانت تتقدم رؤسائها احتراما سابغا وتحنو على
المردوسين وتظهر عواطف المحبة اخلاصة لجميع الناس مع الرغبة
المطروحة الى مساعدتهم: فوزعت اموالها على المساكين وخدمت

البرص الى غير ذلك من المصابات : وبالحقيقة وقيمت كل مكانة
تقبله من اجبر الى الله وحده :
وبالحقيقة ان الروح القدس لما ملأها من هواه عانت المحبة دهرها
في القداة وعانت قدسية عظيمة في كنيسته الله في اليوم الثالث
والثاني من حزيران احدثه رسته ١٢١٣ رزقنا الله شفاعة
وشفاعته شفيعها القديس يوحنا وجميع القديسين امين ٢١٠

الشفقة
الطلب مع عدة الروح في بدء كل عمل من اعماله : رسل هاتين
السلاتين «هلم ايها الروح الخالق» و«هلم ايها الروح القدس»
او قل «ايانا والسلا» فمن مرات مستغف القديس يوحنا في شان
العاثين بروح العالم لا يروى الرب مكرراً هذه
الشفقة

لا تظن من قدام وجهك ولا تنزع في روحك القدوس (مز ٥٠: ١٣)
(هنا يهبر الزبا)

٢١

اليوم الثامن والعشرون

الرسالة

فصل الاستحضار

في ان الله هو المحبة ج ومن ليبت في المحبة يثبت في الله :
يا نفسي : ليثلك قندين كلام الله وقندين به غيرك فتعظم
في ذاتك وغيرك حياة النعمة عربون حياة المجد ولا قوام ولا عقل
ولا احيى لهذه احياء في النفوس الابلام الله : اما الاول
قلتول رب النفوس « ليس ما نبيز وحده يحيا الانسان بل كلامه
تحتج من فم الله » (مت ٤: ٤ ولوق ٤: ٤) : واما الثاني فقلتول
الحكيم « ليس ما يخرج الارض من النار هو يقيد الانسان لكن

كلمته هي التي تحفظ المؤمنين بها ، (هكاه ١٦ : ٢٦) : واما الثالث
 فاستقر ارجيا ، وان كالكلمة قد بلغت اليك فاطتها فكانت في كلمتك سرورا
 وقرها في قلبه لانه اسمك الذي علي ايها الرب اله الجود ، (١٦ : ١٥) .
 والعلمي ان من لا ياكل لا يفتدي : ومن لا يدورق لا ياكل : ومن لا يحفظ لا يدورق :
 انك اذا شئت ان تدورق في كلمة الله فتفتدي بها فليعلم ان تحفظها : وما
 مضى الا الساعل بلسان فيها : فالذلوان لم تقطع في الماء فلا تمسك ماء :
 واستقلان لم يمسك في تامل الكلام فلا يمتلي من معانيه : ان الاجترار
 وهو تكرير المصغ والمبالغة فيه كان اخره علومه لطها رة احيواناته الصالحه
 لله قريبا : وترديد كلام الله في القلب وهو تكرير المبالغة في وضعه اي تامله
 هو اخره علومه لا مضيء الله : فمن لزمه كان من هفت مريم ام الله التي ركانت
 تسبح الكلمات المقدسه وترددها في قلبها ، (لوقا ٣ : ١٤) :
 يا نفسي : اذا حققت كلام الله وذقتة وتكلمت به كمت من حق الرسل الذين
 نشروا كلمه السلام في المسكونه : فاعلمي ذلك من رب الرسل كفاية امه وحبيبه :
 وقفي معها تحت حليبه فتعشقي لهدوئه صوته الغني الناطق :
 غ يا امارة هذا ابتلاء ج ويا تلميذ هذه امك :
 (اياتي السلام والمجد)
 فعل الندامة

غ ان الله هو المحب ج ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
 ربي والهي : انما اعترف باي احيانا كنت اعرض اللفاظ من
 كلامك الذي نثرته غدا ورجيا في عالم برسانكم برسالة ربكم الالهة :
 ويحفظني الفاظه الخارجية شابهت الذي يحفظ قشرة اخبوز خارجية فليس
 منها اثر بمرارة تحرق وحرارة تلذذ فيصنف ذوقها رعيها : واهيانا كنت
 اعرض المعاني الادبية من ذاك الكلام : وفيه يري المص على ادبياته وحدها
 شاكلت من يحفظ قشرة تلك الشجرة الداخلية الطيبة فلا يفر منها بلوع من جذوة
 خشبية ترضى استانه فيتالي منها عريهها : واما روج مقاصده من ذاك

الكلام في صفته ووصفه : لذلك لم احاكم من يحق له تملكه الثمرة فيسومها
لهذه جلالة مشيئته للكل : وكل ذلك لتطري لروحنا في وانها كما في مورد العالم :
انكم فارة خسرانها بغير هذا : فانكم عينة حياة النعمة والفضل والنعمة
والحمد فيما لو ذاتي الذي روحنا معكم منه بنية سليمة وتجدينا من
روح العالم : ان هذه الحياة السعيدة قد خسرنا بانها كما في العائنة : فذلك
انا تادم الان على هذه الاثبات كانت استحوذت لروحنا : وانما جردنا روحنا معكم
من كلامكم والذوقه واعتدي به وانكم به تفسر كلامه بغيره
فبارك ندامتي وقصدي وفولني نعمة الثبات عليها بشفاعة اعمه وصليته
وهي لي نعمة الوقوف معها تحت حبيبكم فانتم بقدرة صومكم لغدت الناطق :
في احوال هذا البكم في حيا تملك هذه امكم :
(ايمان والسلام والحمد)

الهلة الاولى

في ان الله الحكيم في من يثبت في الحكمة يثبت في الله :
يا رسول الحكمة : انت وقفت كلمة ربك في رسالتكم فكانت في حكمة الله
لذلك : وفي عقله نوراً ربنا : وفي ضميره مائدة الراحة السماوية : وفي ارادته
موضوع الحكمة المحيية : وفي قلبه محور الكسنة والسلاوة : وفي ذاكرته مدار
النفقة والبركة : فذلكت بكم نظراً روحياً نظرت به سماه في الارض :
وغرست بكم سمفا روحياً سموت به عالم تسوده اذن من الالهة الالهية : ووضعت
في فمكم لساناً روحياً ناري بالسلام والحق السلام في عقل الساعدين وتلوهم
فجعلهم في السلام : فبعضكم كلمة ربكم تخطرت الى الارضية البديعة : واستندت
الى بقاء النور الازلي الذي اشرف عليكم من مجال الدعوة : وبينا كنتم
تتقاني يوماً فيوماً من مجد اني مجد بملك الكرامة الالهية كنتم تتواضع بافتخار
تحت الذاب والمواد : وهذا المثل اهل في اثرت عقلكم في النفوس
اشهدكم انكم من ثمار الايمان والاعمال الصالحة : فاعدنا روحنا بشفاعة
عن مفضلكم : الله علم ان مقتدي جميعاً في هذا المفضل الروحاني وشيئكم
ارب الرسالة سيدنا يسوع المسيح : وفشاركم واعمكم وامننا جميعاً في

الوقوف تحت صليبه وفي التمس بفدوته صوته العذب الناطق:

في المرأة هذا النبي ج راي تليد هذه اعمه :

(انا والسلام والمجد)

المقالة الثانية

في باب الحمد لله المجدد ٩ ومن يثبت في الحمد يثبت في الله:

يا رسول المحيى : انت ذقت في رسالتكم كلمة الله فخر ايت منها قوت حياة

روحہ کا نفاذ حیات الہیہ : یہاں اٹھتے ہوئے اللہ انکارا کہی بیات : واستلنت

بذلك عذوبة جعلت عندهم كل اللذات الشدة وحرارة الموت : وهذه العذوبة

عرفت عظمته الله وسمعوا شرفا لإيمانكم كمال الفناء في عداة القديسين في السماء:

وض و راه زلفه ها را که نظر علی النفوس گفت سماوی سفرها و غنچه های

عبد منير الاعمال الصالحه: فساعدنا وعلى التقا بين عمرنا ووقولا بال...

علي ان نقدر له عبيدا فلهذا الزموا له عبيدا فلهذا الزموا له عبيدا فلهذا الزموا له عبيدا

[illegible]

مما عيها الغريفة في نفوسنا وتعيد بها نفوس الغير باعلى رتبة الصلاة او صلاة

تفسيره: ولما اخلصنا عبدا عن ان تتبع رب الرعية يسوع المسيح فكلما

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

هذا ابتداء ج ويا فتنة

و السلام و الحمد

الصلوة الثالثة

هذا هو المختار في حقه شجرة الخالص . و ما هو

ع ان الله اعلم الخبير ج فوالله اعلم السميع ع البصير ع

با رسول مجید: ای پادشاه بندگان مرا بقتل کشته اند و زخمها

نظمته بها: و جندت لشرها في السور و ما تعلقت به من عاقل

وعلیوی و عاوی عن هذا الشرح: فبهذه الطائفة أو صفة • حایا ربکم -

وَعَالِيَهُ عَنِ النَّفَى غَيْرَةً وَكَرِهَتَهَا عَنِ الدَّقِّ وَطَنَهُ وَمَلِكَتَهَا عَنِ الْغُرْبَةِ جَهَنَّمَ

و بها دمرت سمجون الجيوش و اهلقت اسره من غلها: و عظمت انبائه

و انچه که فرایه من بینها : و مجرت معاود و انچه من بینها : سن

أخذاً العناني : ومن كاره الحوائث فأنكره أحب إلى :
 فاعلمنا كل الرائيين والمسلمين بكلام العاجي الذي رغبتم فيه إلا
 السلاخ والفتور عما انفتدي بكم بيقاً في رضى كلمه يسوع وذكورها
 والتكلم بها في كل آن وإن : وسعدنا على انفسهم في انفسهم
 هذه الكلمة : وولدتكم وامله واعنا فربهم في الوقوف تحت طليعه
 وفي التخطى بفدوتهم صورة الفذب الناقص :
 فخ يا امرأة هذا ابنك نج ريا تليد هذه امله :
 (يا نانا والسلام والمجد)

القائد الشافى والعشرون
 يسوع ويوحنا والرسالة
 صوت اسلم

يا يوحنا : اني لم افصح في عومكم حينما اكتبتم للرسالة ولم اقل الله حينئذ
 ورا قبل الروح القدس (يو ٣٠ : ٢٢) الا لتسلطكم في رسالتكم ليرحمكم
 بل يروحي روح الهدى والسكنى والسلام والنجود والتمسك وحلمكم :
 فهذا هو الروح الرباني حقيقي : ولم اقل لكم في ذاك الوقت « طارسلني
 الوب كذله انا ارسلكم » (يو ٣٠ : ٢١) الا لتسير في ايتى تفتى ربهاني :
 الا سري طريق رسالتكم تطيري بغير عيب متاهباً فعل عمل صالح : فاني
 احترمتكم برسالتى السماوية لتكون رسالتكم الارضية ملكاً للارض ونوراً للعالم
 وهدية كمال على جبل صهيون :
 يا بني : اني يوأتكم برسالتكم كرسية تعليم ورفيقته فيها منبر تليد :
 وبالكوسى رتبتم لكم ديواناً خولتكم فيه ثلاث حالات اي حالات العلم
 والقاضي والشارع : وباعيد صيقات لكم صوقاً رفيقاً قلدهم فيه العلم
 والادب ايضا : اي حالات الرسول والواعظ والطبيب : اذا من بكم
 ومثلكم معلم حق : وقاضي عدل : وشارع مستريح : حال : ورسول
 سلام : وواعظ علاج : وطبيب نفوس :

١٤١ الفاعيد الحبيب : اني عذر ربي في سبيل ربي من انما كانت
ثلاث فاحذر بها : فحذر ربي امره من الانهاكه بمزيدات ميسرته
فقلت « لا تقفن زحفا ولا فتن ولا كائن في منطقتك : ولا توبين »
(عند ١٠ : ١٠٩) : وانا في من الانهاكه بمزيدات
ميسرته فقلت « لا تحمل كيت ولا فزودا ولا جذا : ولا عطا » (لو : ١٠ : ٤)
وعند ١٠ : ١٠ : « ولا تال » من الانهاكه بما يضع زمانك التمين فقلت « لا
تسلم على احد في الطريق » (لو : ١٠ : ٤) : وعاذر ربي من هذه الالاف
« ليس احد يتجند في ربه بكم احياة وذلك ليرضي الذي جده »
(٢ تي : ٢ : ٤) : فتجند في ربي في الرسل : ولا يسفلك في سبيل
رسلته لا عن عن ملقات الكيرة التي تقاها تجندته : ١٤

صوت الفاعيد

رسلته اتا صدي بارب لرسالته : وبروحه اسكه في سبيله : وبلاعه
انون فيها معلم حقائمه : وقا هي عدالته : وشريع : لا كنه : ورسول
سلاعه : وواحق صلاعه : وطبيب نفوسه : وبهوتكه اجزم
عواقفها من عزيديات المعية : وضرورياتها ومفيقات زمانها :
وباسمها ارحم عاقلها : فاحرج الشياطين وانكلم بالسنه جديدة
راحملا محبات واسلوب السمع الناق من دون اذي واضع يدي على الموضي
فيتقافوا (مر : ١٦ : ١٨٧) : ولا اخف في ظل واحدة من هذه
عن ان اضرب ربي عيني في ربي وضعتي وضعتي وعقارتي ساجدا واعظم
عنا بقله التي با اخترت ابياه من العالم ليتخذ بي اسكما والصفيق
منه تغزي الاقوياء : واخمين واحقير وغيا لموجود للمقدم الموجود
(١ كو : ٢٧ : ٢٨) : ليكن اسمك مباركا بارب والتجده الاسماء
والارض على احكام عنا بقله : ١٤

صوت الفاعيد

ابها انسجي : ان الرب جعل لاسم والشعب حصادا يبنفي ان يحمد
عن اخايل العقد بمنجل القديم وعشره لارادة بكلمة التبشير :

والتعليم والتبشير هما اخص اعمال الرسالة :
ولقد قال الرب : ودأطليوا عن ربكم اتحاد ان يرسل مملكة لمجاهدة (لوقا ٢٠: ٢١)
وهذا الطلب هو الذي يقال له «رسالة الصلاة» : ويتفق مراراً عديدة
ان تكون هذه الرسالة أكثر نفعا من رسالة التبشير والتعليم : وهي تمنح كل
مسيحي متصور بنور الايمان : فكم خدمت الصلاة في الرزاق والمبتدئين
النفائس واستأجنت من الاهواء وغير ذلك يد لها المواقف الشريفة في القلوب :
وذلك كله هو الغاية المطلوبة من الرسالة التبشيرية التعليمية :
تأمل يا هذا كثرة الاضاليل والفساد المعصية واشتغال النفوس المغمورة
بها واحدها بمخجل صلاحه من بين اشراكها انما يستلزم ان تكون
حظوة مقبولة على ما حدة الرب : واسأل الله بصلواتك النبوية وبنو
الانبياء بجزائرها السماوية بجزائرها : استقمت بطرولاً ان يرسل رسالة
تبشيرية الى مجاهدة : فان كنت كذلك فست بلا ريب رسول صلاة وتكون
الاولى في الرب : ان الصلاة تشره صاحبها في قدرة الله وتظهر فيه وفي
النفوس غنى في الهوي وعجزاته كما ظهرت الرضا عن ذلك في النون من علقته
في كل جيل : ١٩

خبير

ان القديس رينول الذي مر ذكره في الفصل الاول لما نفي عنه قدسية
الحبيب الى الله عز وجل حزن حزناً اليك وحقق صلاة جارة لك الى القداسة
الالهية ان قدس به بعد معلمه اسبب الذي نفي فيه الروح الربوي :
روح القداسة الراهنة وانشاطاً اقرب في حله النفوس :
وبالهام هذه القداسة طاف مبشراً مبشراً في اغلب فداحة غالياً
رفقة ، وفضولاً ناحية شلبيها : وبعد ان ادخل الدين المسيحي
في شلبي اعظم العجايب واهدته بيده خلق كثير شرع بجوب قراها
مبشراً واعطاه معلماً شيناً تقليد به الايات : وما زال كذلك الى
لا يقدر به الله الى ان انتقل الى دار النعيم في اليوم الثامن الثلاثين
من اذار احد الثور سنة السادة والثلاثين من ايام الثمانية للمسيح :
وقد كان عمره ستين سنة : وبعد وفاته شرفه الله بفضله عجايب

كثيرة رزقنا الله ثغافه رثافته صلحه وجميع القديسين امين: ا

المقدس

صلواتنا والسلام، نخرج من متفانيها القديسين بولينا في شان
الكليريكين المتقاعدين من التعليم والتبشير مكرمة هذه

العاظمة

الدم افتم شفيع فيخبر في نفسه (مز: ٥٠: ١٧)
(هنا يظهر النسخ)

٩١

اليوم التاسع والعشرون

الستاد

فصل الاسرار

خ ان الله هو المحي ج ومن يثبت في اعني يثبت في الله:
يا نفسي: اذكر اعمال ابائنا (الشهاد) التي صنعوها في اجيالهم
فتنا في مجدا عظيما واسما جليلا (امكا: ٢: ١٥) اسحق شيئا من
قول القديس اغناطيوس بطريرك مدينة الله الطاكية اخذ ابائنا
امينا و يسوع ربك تلميذ الحبيب يوحنا في رسالة افذهها الى احد
رومية يحدّثهم فيها من ان يقدّمه عمر الشهاد: فلقد قال
هناك عليه السلام: قد ابتدأت ان اكون تلميذا ل يسوع امين،
«ولست بمالكيا بشي في الدنيا البتة:
«و لا شيء يبعثني الا اني اريد ان اقتلكه يسوع: اذا اقتنتني البتة،
«و وحوّلتني رمادا: او خلقت محاصرين سجناء كاسرمتة،
«و لميتة: او اطلقت عليّ النخوة الكاسرة والاسل الفارسة،
«و وخرت عظامي وضمت احضاري وصحقت جسدي برمّة،
«او افرغ جميع الابانة وجرهم عليّ: فاني محتمل كل ذلك بفرح،
بشرط ان اعطي يسوع المسيح: ان ملكه العالم بأسره لا يغيرني،

« سعيداً وانه لا عذاب لي بما لا يحسد ان اموت من اجل يسوع »
 « المسيح من ان استلط على المسكونة بأسرها : لان قبلي تألق »
 « وراي من مات من اجلي ونفسي عذرتني شوقاً الى من انشدني مني »
 « رد الموت من اجلي ايضاً : فهذا ما ارجو نيله بعد حياتي : دعوني »
 « اقتد بربي في الامة : ولا تخشوني عن احياة يمنكم اياي نحن »
 « در التاتم : فمن كان منكم حاملاً الله في قلبه يسهل عليه ادراكه »
 « در ما اقول : ومن كان مظهرًا بذات النار التي تفنيته يري »
 « لعذابي : فلقد علمتني غيبي الشديدة في الموت على ان اكتب »
 « در الكيم ذلك : لان موضوع صبي الوصيد قد علق على اهلبي »
 « در وصيه المتوقد في قلبي نفسي على ان اعلق نظيري : »
 « در خالنا الموجهة في : والمضيق على : لا تخشوني اني افتراه ولا »
 « در ادني تطيق تخفق غيرها : فالحيي المتكلم في ما زالك »
 « در بنا جيني في حق قلبي دهرت لذيتي تألق » در حلمي سرها الى يني »
 « در لزامي لذة : لا ع من كلامي لذه الناح : فالخير »
 « در الذي اريده انا هو سر يدي يسوع المسيح المسبوق له : ونحو »
 « در التي اشتهيها : انا حيي وده الرزي غروا غمرا الماوية التي تفرم »
 « در التي القلوب ناراً حية خالدة محبة لا تفقد : فاني زاهد فل »
 « در الزهد في العالم ولا : يني فيه اني بين الاحياء »
 هذه لغة المحبة التي لم يتكلم بها احد الطيوس وحده في زهابه
 الى استنهاذ من كل كلام به الوق الوق من اجلي يسوع المسيح وقت
 استنهاذهم : فبانيته لا تفقد من الالهة هذه اللغة التي اتفق
 ويا ديتك لا تكلمين الا بالتي هذه احياة وفي احياة الاضداد :
 فاسالي رب المحبة يسوع ان يعطيك هذه اللغة : بشفاة امه
 وصية : عزومي شوقاً الى الوقوق معها تحت حليبه فتمتقي

يهوذا العذب الناطق :
 غ يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك :
 (ابنا والسلام والمجد)
 فصل التمام

غ ان الله هو المحبة ج ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
 ربي والاهل : انا اعترف بانني بعيد جدا عن روح شهادته
 القدسية : فمحبتهم لكم لا اثر لها في قلبي : وذلك لان محبة الذات
 المحسنة : ومحبة الذات السكتة : ومحبة الكرامات اعتلقتني
 فالحق اني تارصبكم في قلبي : فيا تقاسي : وباشدة خزي :
 فارصني يا ربي ونجني من حالتي هذه الكلية القاسية : ومن علي
 بنية التمام عليكم : فبنيتكم انا اادم الان على محبة العالمين
 برودة حبسكم في قلبي : وقاعدان امرن نفسي على عواطف حبسكم
 النقية الثنية اقتداء بشهادكم وجميع قدسيكم : فبادركم تداوتي
 وقهدني واعطني نعمة الثبات عليها يشفاكم وحبسكم :
 وضولني نعمة الوقوف معها تحت صليبكم وسماع هونكم العذب الناطق :
 غ يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك :
 (ابنا والسلام والمجد)
 الصلاة الاولى

غ ان الله هو المحبة ج ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت قلت "انا يوصا اخاكم وشريككم في
 الصيق وفي المكوث والهرب في المسيح يسوع" (روا ١٤ : ١)
 وقد قلت هذا القول لتدقيق من بني الدنيا اجماعهم في
 زمانه مستقبل زمانهم : لان تاريخ اظهرا راكبتهم اجماعهم من
 ابداءها الى زمانها قدوا نجلى لكم اجماعهم الى ملكد بربرج الوحي

والنبوة كما يظهر من رؤياكم : فعرفت بهذا الروح ما اهتمت به
 الصديقون بعد المسيح من الاطهار ذات الالهات وانواع التقديس في
 كل حين : وكنت شريكهم كل منظرهم في افطامه وكل مهماتهم في اهانته وتل
 مقذب في عذابه في كل حين : فترجمته باسطافانوس : وطلبت مع الرسولين
 بطرس واندراوس : وشاخت مع بروتوماوس : وطويت مع لوريسوس :
 وطربت للوحوش مع تلميذه اغناطيوس : وشقت باقارب كل ناسك وكل
 عيش من نساك الكنيسة ومبشرها : فالحجة جعلتكم قسيس في عدد كل
 انسان لتشاركه في اوجاعه واخذانه واقابيه وكل معارضة وشجيه
 وتلبي عن كل واحدة منها لانكم رسول المحبة ونبيكم وانثرا ابراهيم في
 كل صقع كل حين : لذلك كلتمه بـ المحبة بالليل الشده والمعرفين
 بالرسول والانبياء والاصهار وانتساكم وصل قس من القديسين :
 فاعدنا وكل الفاترين في المحبة على ان نقدي بكم جميعا في ايجادنا
 المحبة في قلوبنا وقلوب غدينا وفي اتباع رب المحبة سيدنا يسوع المسيح فتراكم
 وامكم وامنا فريتم في القوقن عليه وفي التمتع بعذبة هوته العذب لناطق :
 غ يا امارة هذا ابنكم غ ويا تلميذ هذه امكم :
 (يا انا ع السلام والمجد)

السلامة الثانية

غ ان الله له المحبة غ ومن ثبت في المحبة ثبت في الله :
 يا رسول المحبة : انت شهيد السموم اذ قد سلكك اعداء الحق سلكا
 ناقما فشرته باسم المسيح من دون ان يؤذيك : وسقوه سموم الالهات
 والكمالات واخائنات واخباثات وعيوبها من السموم الالهية فشرته
 ايضا باسم المسيح من دون اذنتك : لذلك فهو رثا الكنيسة بكاس فيها محبة
 في يدك : نعم انكم شرب باحد يديكم كاس السموم الطبيعية والالهية
 وفي سمومها ما فيها من العفنة والضرر واسباب الموت : الا انكم لم تشرب
 جود الكاس الا بعد ان شربتم باليد الاخرى كاس المحبة من رب المحبة
 في العلية الالهية التي كان رده الحيي : فهذه الكاس المقدسة

هي التي وقتلها خذ كل منكم كأس السمينة :
 فاعذنا وكلنا ردت في جانبنا فحب الله سبحانه ان تقعدى به جميعاً فنشرب
 كأس المحبة الالهية من سر الحياة يا سبها ل ففوق ضر السموم الطبيعية
 والارضية تظهرهم : وأجبتنا على ان نتبع معكم دية المحبة سيدنا يسوع
 المسيح فنشركه ومعه وصاير في القرون تحت صليبه وفي القمم بعد موت الفذ الناطق :
 في يا امرأة هذا ابنك ج. ويا تلميذ هذه امك :
 (ابانا والسلام والمجد)

الحلوة الثالثة

في ان الله هو المحبة ج. من يشبه في المحبة يشبه في الله :
 يا رسول المحبة : انت طهرت وقت استشهداكم في سرجك زينة يعلى !
 ولكن زينة احكامك الهاتمة الناجمة عن المحبة الكاملة جعلتكم ذاكما زينة
 كفاشرا عن من ورد زفير فيه وهدت اعظم راحة : وانتشرت منه
 فيه اذ كن راحة من رواج الفقايل : ندك ستمن بعض الفناش عبد
 استشهداكم هذا عيلورد وتدين عياطها فيه بالورد : اشارة الى ما
 حفظكم من كليل الورد السماوية جزاء عن هذا الاستشهاد :
 فاعذنا وكل المتوائمين في الاعمال الهاتمة على ان تقعدى به جميعاً فيها : نتبع
 معكم كجناز عيلور سيدنا يسوع المسيح : فنشركه وامك : فمنا مريم في
 القرون تحت صليبه وفي القمم بعد موت الفذ الناطق :
 في يا امرأة هذا ابنك ج. ويا تلميذ هذه امك :
 (ابانا والسلام والمجد)

الناحل التاسع والعشرون

يسوع وولدها والشهادة

هوت المسيح

يا ولدها : لا تخف من يقتل الجسد وهو لا يقدر على من النفس :

فلا ترهب من الظالمين وعبيداً : فوعدي اعظم من وعيد الظالمين : فاذا
 فوعدكم دوسيتيان بالسيق الروماني قاتل اعدهم بالتحليل : اوبن :
 واذا اذكركم بالمرية ايزوني : قاتل ابركهم بالحياة الابدية :
 يا بني : لا تفرح من ان قطع في زيت بقلبي : فزيت الشهداء يعلم
 السعداء : ورايهم انهارا بحياة : وهم اذ ما حيدوا قليلاً عتقوا
 طوبك : اذا شج يا بني واحد : فلان نقلت في زيت دوسيتيان
 ساعة : لتفتت بملكوتي قدي الدص :
 ايها التلميذ احمديت : اشر من ايدي الظالمين لان اسمك يعلم الظالمون
 في انا الرب وان من يشر باسمي باسمي اقر من ان يفره :
 ثباتي تداس الحيات والعقارب ويطر شياطين من
 كل آية : ١١
 صبر التلميذ

اني لواق يا رب انا لا زيت فقلتي ولا سميت ولا شدة ولا ضيق ولا جوع
 ولا محرم ولا اضطهاد ولا حزن ولا موت ولا حياة ولا ملكة ولا قوت
 ولا اشياء حاضرة ولا مستقبلية ولا علو ولا عفو ولا خلق جديد
 يقدر ان يفرطني عن حبك : فخير ان حبك في قلبي اقوى من ثباتي
 الزيت وحبه ابركهم قرياً : ١١
 صبر التلميذ

ايها المسيحي : هل لك ان تقول هذا القول لرسولي : وان قدته فل
 لك في ان تعمل قدته اذ اذيرة القول ته يشهد العمل : تامدني
 القوي الشهداء من الرجب والنساء شيرفاً والحقا : ثباتاً
 وثباتاً كمن اقتدوا بيدينا فلا هو ان شهد الشهادة لانهم في
 معرض السعادة : اذا اقتحموا كل نوع من المذابح بالمسرة والفرح
 حيناً بالحب : فاذا ما رحت محرم خاخذ حذرهم ولوا الشوق الجهادهم
 فانه الشوق لولكم ضرب من الكمال : ومن جلا من هذا كسوف
 جلا من سلامة الضمير وكان قريبا من الهلاك : اخ

خير

ان الشهيدة بوقامينا بنت الشهيدة مرسلة في ليلة الملوثة اوركان
لما كانت فتاة جمالاً بهراً ذا الوجود ففتقها رجل وثني كانت
تخدمه : فاغراها على الفحشاء بين خلق و تهديد و وعد و وعيد :
فذهب كل ذلكم حبساً لانها تفرقت معه تفرغاً مسيحياً لم يبق له على
طبع فيها البينة : لذلك قهد لا انتقام منها فسلمها الى الوالي المدعو
« اصيل » : وطلب منه ألا يؤذيها فيما لو قدر ان يقننها باتمام
شترها منها : ووعده بمبلغ واخر من الدراهم بما ان يدفعه اليه

اذا نزل عتباته : ثابته على عزها مع ما بذله من الجهد
فالوالي لما رأى بوقامينا ثابته على عزها مع ما بذله من الجهد
في اغوائها حكم عليها بعد ان فحشفت الافواج لانها مسيحية : ثم هيأ
خلقين حملوا من الزفت الحماض وهددها بان يطرحا فيه اذا
امرت على عصيان مولاهما و على مسيحتها : فاجابته قائلة ما جفاه
اراد استعمله يا مير الملك الذي بجلة وانا شككنا عزمان واه نفسك
بان ثامرا المغنين بالاولى ترعوا عني ثيابي لكلا اظهر عريانة و بالاولى
يطرحوني في الزفت الحماض دفعاً واحدة : بن يفتوني فيه خيل قدس
لا تكن من فرقة كافيت اودني فيها كشكر لربي على هذه المنة ولاديه
ما لم تدره من غرائب الصبر التي يوتيها يسوع المسيح الاله لمن يربوه :

فاستجاب الوالي طلبها واسلمها مع جندي اسمه باسيلدوس
الى اعلان المهرية فيه خلقين الزفت : فعاطها باسيلدوس بالاكرام
وجانها طول الطريق من الاراذل الذين كانوا يتفقدون لها ويقذفونها
بما لا يناسب حشمتها من الكلام البذي : وقد نسي جزاء اوبه لربها كانت
له « رسل » : واكدت له انها بعد الموت قتال له لئلا يخذلها :

وما بلغ بها الى خلقين المهرية لها شرع المذنبون بنفسها في زفت
الحماض شيئاً خبيثاً بحسب الوالي والزفت يقلبها حشراً قتلوا
والفضيلة الالهية - تحدد حياها رقيقة قد فقت ولسانها يتأخر

بتراسيم الحمد واشكر تربية " فتربىة الابن قلوب الزفت فسكت
 وكنت حياتها بسكرته : وفي ذلك الوقت نفسه ماتت امها مرثلاً هزينا
 بالنا : : وبما اثر استنها القديس بونا مينا حداثه بحسب قوله
 اوريجان وقد تولى ان روى روثا هزنا فثقت تنظر بسببها ظهور كبير
 من الوثنيين من ايام باسيليدوس المذكور الذي اعانته شهيدا العالما المرقوم
 نفسه رزقنا الله شفاعته وشفاعته هذه القديس وقد يستأ -
 الحبيب الذي طهر في الزيت المفلح قبلها وجميع القديسين امين : ١١

المنفى

تأمل في قول القديس وعطرين درمن اقدى بالشهيد فقد عيّد للشهيد حقاً ،
 وحل " ابانا بوالسلام " غير موات مستغفاً القديس يوحنا في
 شان الذين يصدح احباء البشري عن المظاهرة بتدبيرهم مكرراً

العاطفة

هذه

اني لوائق انه لاموت ورحمة . . وخلق آخر يقدر ان يعطى عن
 محبة الله التي هي بالمسيح يوحنا (روم : ٨ : ٣٨ ، ٣٩)
 (هذا بهير الزياغ)

١١

اليوم الغنيمة ثلاثين

المنفى

فعل استحقاق

نح ان الله هو المحبة . . ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
 يا نفسي : ليكنك تدوقين لذة العيشة في رضى الله الكامل :
 ان رضى الله هو نفس مسرورة : ومسرورة عين سعادته : اذا العيشة
 في الرضى الربى هي التمتع بعادته تعالى : ففي رضاء الفرح والسلام
 والراحة وكل مستهيات القلب : وبلا لاجلنا اينما كان صاحب هذه
 العيشة فان متحقاً بساطته : واما العيشة في غير رضى الله فهي

اليوم المسمى بالثلاثين

نفس التساوية : وكل مكان كان فيه صاحب هذه الهيئة كان
منفياً جبراً : فان كان عائلاً في بلاط ملكوتي او في الابح منزه
ارضياً كان او سماوياً فلا يشترط ان يكون منفياً لواقع : ومن
كان عائلاً في رضى الله ان عاش بين الروحين واحياء وعقارب ليعبور
فيوثر باثني كامل وراحة في ملكه كانه بين ملكة الله في ملكوته
فقال : اذ كحيتي يا نفسي بغير الله فلا يكون شيء من احوال
الدنيا والآخرة ولا يملكك امر من موجبات الضرر : فأعطى منه هذه
الهيئة شفاعته وحيثه وادبه في زانكه في الحقوق مودعا
تحت حليبه فتصنعي بعدوته صوته العذب الناطق :
في يا امارة هذا الله ج ويا تليد هذه امكه
(اباي السلام والمجد)

فصل الندامة

في ان الله الموحدة ج ومن شئت في المحبة يثبت في الله :
ربي والهي : انا اعتري باذا الابتعاد عن نعمته رضاكم الهوى
الابتعاد عن الراحة والسرور : وذلكم اختدته بنفسكم كثيرا : فان
بيدي لا استريح الا بمركزها . وعيني ورجلي وكل عفو من اعتقادكم هو
كذلك لا استريح الا في مركزه : فكل من يستريح في غير مركزه وهو
رضاكم : انكم خلقتمني للنعم بكم وهذا لا يزال قلبي مضطربا الى ان
يستريح بكم : فان دنياكم واخر ابي منفى خبيث ان ظلمكم من رضاكم :
واما وجودي في رضاكم هو نفس الوجود في اعظم السعادة ولو كان مكانه
جهنم : فاننا نادم بآداب عافيتي عن رضاكم في مرضى خنازيركم يا
وقاصد انتمكم برضاكم ولو الميمنة الى التقطيع من العذاب في جهنم :
فبارككم نداعتي وفقدتي : واعطيتي نعم الشياطين عليكم بشفاعة امكه
وحبيبكم وعطيتي نعم التوفيق مودعا تحت حليبه وشمع بعدوته
صوته العذب الناطق :

في يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امك
(ابا تانا واسلم والمجد)

الصلوة الاولى

في ان الله لهو مجيد ومن يثبت في المحبة يثبت في الله
يا رسول المحبة : افتت المستوطن قلب يسوع والمستوطن يسوع
قلبه : والاستيطان من كلا الطرفين مؤيد : ولا يستطيع قوة بشرية
ولا روحية ان تنفي احدهما من قلب الآخر : وكل من وطن اسعد من وطن
القلب الالهي : فاما روميتان الظالم استدعاه من افسس بواحدة
ما عوزه والي اسيا الى روحية فبقيا لله من وطنك : اظن انما هو
ان وطنك افسس لا قلبك : فاما افسس : فاما افسس : ولا اذا طردك بعد
وهو كالي روميتان في خلقين زينة غدا غدا : انتقاما منك فحيا نك
ملكته : اما بردي هذا الظالم انه الموقر المملوك بقطار
مكالمه : ولا نظرك في ذلك الخلقين رافدا وقاد السليم والراحة وراي
ان قوة ناره لم تنط ان تحت شعرة واحدة منه شعور اسك فلم لم تحت
برائتك وبرائك القوة اخفيت الموجودة فيك : نعم نسب ذلك بالسن
مقلقبه الى مقاعيل السحر ولم يدرك ان سحر المحبة الالهية ذو قوة غير
منهاهية : ولما زابد ذلك اتهم ففيلك يا بعداك الى جزيرة بطمس :
اظهار البسطة سلطانه الروماني وسيطرته القيصري : وقد قال بك
الطلمية : « هذه سعتكم وهذا سلطاني الالهية » (روم ٥ : ٢١)
ان سلطاني الظلم والظلمية لا يمتد بسيطرته الا الى سويات من الزمان :
واما سلطان الحق والنور فتحت سيطرته الابدية كلها : قول الطلمية :
وما اختم التيجان التي تحت امام محسن الحق : وما اخذ الرايات التي
تفترج حول مناره : وما ابرك السيوف التي تفسح عن مشارق اسواره :
فاعدنا يا رسول الحق على ان نقدر بك فنتخدم الحق اصدرا

البرهان الثاني

لا نعتقد انفسنا الايمان الذي: معجز دس لا نعتقد الوجوده: شجاعة
لا نعتقد الوجوده: عادلين لا نعتقد الا الى احقاقه: واحققنا على ان
نتبع عليه رب الحق القائل: انا الطريق والحق وحياة: فنشأ ركنه
وامكنا واعنا مريم في الرقوق تحت طليبه وفي التمس بقدمه حوته العبد للخلق:
ع يا امرأة هذا ابنك ع وباتليد هذه امك:

(ابانا والسلام والحمد)
الادلة الثلاثة

ع ان الله هو الحق ع ومن نثبت في الحق نثبت في الله:
يا رسول الحق: انت نشأت في مكان واستوطنته في الدنيا:
ولما كان حاله في انشأته واستيطانه يقول: انا في الارض غربت،
(فر ١١: ٤): فنشأت في الدنيا واستوطنتها وانت لم تنفصل
لنفسك ولم تحفل بكون فيها: فلم تنفصلت لك لعلك در ان الارض وملأها
لله ع (فر ١٤: ١): ولم تحفل بكون لا يقانك: ان ليس لنا عقل مدرك
لما يتم: ولكننا نطعم الاثنية: (عب ١٤: ١٤): نشأت في الدنيا ولكنك
للدين: استوطنت الدنيا ولكنك اذخرت للآخرة: ولما لم يرب فيه
ان من احد صديقه احد الله امر دنياه: ومن اذخر للآخرة كان ذكرا
للدنيا: ومن اخبر بها فليكن: انك لست لستك ولا مشاكلك: بل انت
والمنشأ لله: ولما ما نشأت عليه في المنشأ فهو لك خير كان ام شر فليس
يقين عليه حق الموت لبيقين لك الى الابد: فذلك صفت اخير قيتي
لك: وبالحجة الشريفة العواطف كنت قلبك وبك قبيت ضم الى الابد:
واذناك في دوحيتان الى بلعم في سلك ان ينزع حركه عن ذاك المسكن
الا في مقدار شجرة في دوحيتان الرومانية: وبالحجة العالمية فليكن في الله
لقد غرت به سيرة الرومانية: وبالحجة العالمية فليكن في الله
ثبته اياك وامشاك من الابد والابرار اظهر لنا في قوة الاله
عن سلطان الاله: وما دري النبي ان قوة العالم انما هي عن سلطان
الظلم في مثل هذا الموضع انما هي قوة حير بهر اخف جفينة:
عن النفس فليلا شجرة تحت حد قيتي او كلبه سعي صم اذنية

عن الموصي نفي لمرتها عن مصفوية او تركوم شمس سدة منخره نفي
للراحة الذكبة عن مشيئة : ما اخرج هذه القوة التي هي عين ارفع
وما اقصى تلك لا شقة المنقية عن حدوتي ذاك احمر : وما اقصى ذاك
المرثا المكسبة في نفيه عن مصفوي ذاك الكيد : وما اقصى تلك الرأى
عنه نفيته عن شامة ذاك المسد المزكوم : هذه قوة الظالمين في كل
صبي : فانها سخرية التاريخ :

فان عدنا الى الرسول الحبيب عما ان نقدر على فكلنا قلب يسوع معكم
ونزدرى بكل البه من الالهة اهل الظلم : ونسب يسوع معكم في كل مكان
فتذكره وانه افاض ميراثه في القوف تحت صليبه وفي التوبة وحوته في قلبه في كل
في امة هذا البند ج ويا نيليد هذه افعاله :

(١١١) السلام المجد

الطهارة الثالثة

ع ان الله الموحية ج ومن يثبت في الحجة يثبت في الله
يا رسول الحجة : انت نفيته الى الجسم وكل من قلبه وقلب ساوي
مسور : اما سرور قلبه في يسوع ربه : واما سرور قلبه الثاني في سرور
لقد علم عليه دوسنيان ونفاكه وتعلم انه بذلك اظهر اعظم لمحة
في العالم يحذر بها العرش الروماني وخاصة ملكته الرومانية رومية
الوثنية : ولم يدرا انه متبوء قلب ربه عرش العروش وخاصة المعلوم
العرش الذي تعمر يدركه عن ان تمس بحجوة والعاصمة التي تشرق
اشراق الملكة واليسارواض بالسوة في شوارعها : ولم يدرا انها
بنفي امساكها بثلث عرشه ويحفظه يجعل حاصته بايد اهلون ويدركه
فصورها ويجعلها قاعا صوفيا : اما انت فذهبت الى طمس
وشهدا رايته العرش السطوي وعاصوه من العرش التي رصفها بال
يد هي القبول (روية) : ورايت رومية الوثنيين بايد الفلوس

كرس سدرم القديسين ودم شهاد يسوع (رؤ ١٧: ٦) ونظرت
 صبرها الرخيم يساعدهم ذاك الصوت القائل: «سقطت سقطت بابل...»
 وفي يوم واحد صرخت عليها غريباتها... «واحد صرخت بالنار» (رؤ ١٨: ٢) إلى
 وشاهدت مصيرها كما سمعته من ذاك الصوت العظيم الهلالي
 قائلاً لجميع الظنور الهلالية في وسط السماء: «هلموا احققوا... لتعلموا
 لحوم الملائكة وتحوم القواد وتحوم الاقوياء... وتحوم جميع الاوصار
 والعبيد والافراد والكبار إلى» (رؤ ١٩: ١٧) وما يليه: «هذا
 مصير كل ظالم كروسيثيان ومصير عرس وعماهته ومملكتهم
 وشعبه» وقال الله شهيد هذا المصير: «ولما قلت ايها الرسول الجليلي
 درانا يوحنا رايت المدينة المقدسة اورشليم الجديدة نازلة من السماء
 من عند الله هي كانت كالعرس المزينة لرجلها وسكنت حواءاً عظيمًا
 من العرش قائلاً هوذا مكن الله مع اناس إلى» (رؤ ٢١: ٢) و
 قاعدنا على سلكه في طريق هذه المدينة. ولما ان تسبى ربه
 انقضى «انا الطريق والحق والحياة» فتشاكلك وامك وامنا صريح
 في الوثوق تحت صديقه وفي التمتع بعدوية هوة العذبة الناطق:
 في يا امرأة هذا ابنك حج ويا تلميذ هذه اهلك:
 (ابانا والسلام والحمد)

القامل المسمّى ثلاثين

يسوع ويوحنا واستنقى

صوت المسيح

يا يوحنا: انك ستنقى من اجل اسمي: وناقيلك دوسيثيان
 وحقناك جزيرة طمس: فلا تنقني لئلا تنقني ولا تنقني:
 اما اناني فلا تنة انك صديق: اما انني فتنة مني لا يدوم
 فتنة خطيب حقيقي: واما المنقني فلا تنة زعني لا يدوم: وكنت

عني على يقين انه ان فتاكم النظام من وملككم انفيه انما من تحت خيلون
 هو المنفى بوائه ويكون حظه النفي لا حظه : فلو فتكم حيله بطن
 المحررة فتكم منها ارفكم الى حيله او ليلها في فتكم عن حيله -
 حيلت تلكا عدتة المقدسة البنية التي في طامات اوقت الى منظرها عيون
 الآباء الاولين :

يا بني : اذا طلبت في طريق منفاكم رفيقا فلو في الطريق : او زادا فتكم هي
 الزاد : او مركبة فتكم يتي هي المركبة : اذا سربا ما من وسلام فالطريق آمن
 سليم : ولا تخزنكم صخور تلكا الجزيرة الطرية غمها منها اربكم حواره
 السماء الكريمة : فتكم من هناك ذاك البلاط الاوراسي الذي كثيرا ما
 اجبت به الله الانبياء الهادئين :

ايها التبعيد احبيب : اتبني في منفاكم شيئا فاما المشير : او تروى شيئا
 فاجعل من السحر : او تروى شيئا فاجعل من السحر : اذا كنت
 في منفاكم كانه في منفاكم : فاما معكم وايضا كنت انما كان النسيم :
 فلا تسؤكم خلوة زاكم المنفى المحررة : فكم عنها اضمكم الى مكان النسيم :
 فتكم هذين هناك تلكا لادن السماوية التي طبع بطن الى الانظار في
 سلكها قلب كل من الصديقين : ٥١

حيرة التبعيد

يا رب : كيف ابالي بجملة الطريق وحشة المنفى وخطاه عوي : فلو فاني
 النظام لرمي وطني الى بطن فقط من النسيم الى الجحيم ايضا لا اضني بكونها اذا
 ملكت رهاكم : فليفتد كل شيء ولا يفتد رهاكم : ارب لانه يقني عن كل خير
 ولا خير يقني عنه : ايها : لقد ذهبت في بطن من قولكم رهاكم لقطر من ناس
 البر فان لهم ملكوت السموات (مت ٥ : ١٠) : فني حيله المنفى من جنت حيله
 السماوية : وفي صخور الاطراف نظرت بوط الملكوت : وفي خلوة منفاكم
 هادئت سلطان السماء : وبيننا كمن كانت الارض تذكرني بفيق المنفى

كانت السماء تسد ثني بجدر المختارن : فقلت في وقت واحد اسمع قولكم
 «طوبى للمفطرين» وقول نبيهم «طوبى لسلطان بينهم» (مز ١٣٥ : ٥)
 اذا اباركهم اسمك في وقت واحد من طوبى للمفطرين والمجددين : ا
 صوت الفخير

اسمعت ايها المسبح : ما قال التلميذ محبوب في قلبه : فاذا طلبت
 ضلي لم يج نظيره فلا يثق عليك شيئا ولو صلبت الجحيم اذ لا احسن ^{منها}
 اذا ملكك ~~وما لم~~ : فليفتقد كل شيء ولا يفتقد ~~وما لم~~ :
 فلا تتركهم مضائق الاخطار : فلو لا المسبح ما قبضت يكون على صولجان
 فرعون : ولو لم يكن راجس ما جعل طوبيا على ثروة سارة : ولو لاجبه
 الاسد فاني رايت زار حقيق : ولو لاهزيمة بلعي فارار من هذا
 اورشليم الساوية : فلماذا اقلعوا الاخطار واحالته هذه وانت ترك
 ثوابه رتب على شيب يقول «طوبى لكم اذا حبركم واخذكم بكم وقالوا
 عليكم كل كلمة سر من اجلي كما ذنين : اخبروا وابتهجوا فان اجبتكم عظيم
 في السموات» (مت ٥ : ١١ و ١٢) : اذا افرغوا بترج بالهناك
 كما فرغ دهنها وابتهجوا فند اجبه العظيم : ا

ان قدسنا احبيب لهم حلة بيضاء مرة للقدس يوحنا في الذهب وقت
 صلواته وقال له «انا يوحنا البشير الذي استراح على صدر سيدنا يسوع
 المسيح» وهو ارسلني اليكم الان بهذه الهدية اي هذا الكتاب
 قال هذا ثم قال «دفعها هذه هذا الكتاب : فيه به تفرم الكتب
 المقدسة واسرارها وانا اسعدكم» : ثم قبله قبله السلام وقوارى
 عنه : وبعد هذه الرؤيا شرع فلكها الكثر المفسرون احسن القديس
 الذهبي يظهر في كنيسته الله ويظهر فيها تلك العلوم والحقائق التي
 وفي آخر حياته الثمينة وهو جالس على الكرسي القبطيني يقدا
 اقولنا سلمة وخيرة انطرسول وحراسه ايقظ راج نقف

الملكة اخدوكسيا مرتين انتقل في ثابيتها الى مهابق الاصهار
 الاعظم في اورشليم السماوية: فكتبت اليها القديس اينوسيموس الاول
 الى ركا ديوس الملك زوج اخدوكسيا قائلاً: دران دم اخي يوهنا يصرع الى
 الله عليكم ايها الملكة كالان دم هاييل يصرع ضد قايص: فانت
 قتلتة: وفي زمن العلم حاربت كنيسة الله واسقطت علومه (وذكر)
 عن كرسية: وبخاصة افطمت سيدنا يسوع المسيح: فاني وان
 احسبت موته خسارة عظيمة الا ان هذا الموت الذي اوصله الى
 مقبر الرسول ابرار لا يحزنني بمقدار ما يحزنني الفراق الواصل منه الى
 نفوسكم والذين كانوا يفقدون من تقليده الالهي: انا انظر طينتين
 عدمتن فما كان كلامه احدى من الشهد: فالي اقول هذا ووفاته
 اثبتت الارض كلها: ولهذا انا وان كنت خائفا واحقر الجميع
 افرزكم وامراتكم اخدوكسيا بما اوتيته من سلطان
 المذلة البطيئة واغصلكم عن الشر كنه في اسرار سيدنا يسوع
 المسيح المقدس: واحفظ عن الاقضية وكل درجة اطيير كنية
 كل من يتجر ان يبا وكلا اياها «ا»
 فهذا ما كتبه احبب الاعظم الى الملكة اركا ديوس: فتاب وبتغفر
 كما جناه في جانب الذهبي النعم رزقنا الله شفاعة رشاة
 احبيب وعيبي القديسين امين: «ا»
 المنقش
 ظهور ان دنياكم منفاكم وتشرق الى وطنكم سماوي بوطاف الرمان والرجاء
 والمحبة: وحصل «ابا نوا سلام» فتم مرات مستشفعا القديس يوهنا في
 شان المتقفلين عن هذا الامر مكررا هذه
 العاطفة
 انتلخي يارب واتقذني من ايدي يمين الفرياء (من ١٤٣، ١١)
 (هنا يصير انبا ع)
 «ا»

اليوم المحاري والصلوات

الحياة الابدية

قصة الاستحقاق

ع ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
يا نفسي : اقبضين حياة عزة عن الاضرار والغموم
والخوف والارواح وكل الكاره ذات حكمه فابقي وعلم فابقي
وقداسة فابقي وفرح لا يوهن وراحة لا تيقظ لا تعب ولا
تقصير وبها ع خال من كل عيب وتجد وعزة وعظمة وقدره
لا حد لها ولا نهاية : فابدي جهنم في ان تتحقق يسوع ديكه في
السماء فهو الاله الحقيقي راحيا ق الابدية السعيدة (ابو: ٥: ٢٠)
فاذا صيرت في الدنيا حياة النية والفضل والموهبة والمحبة
تتحقق في الآخرة بملككم الحياة الابدية المستهارة أي سيدنا يسوع المسيح :
فاطمني ذلك بشفاعته امة وحبيبه : رحن مرها تحت حليبه وتحتي
بفدونه حوته الغضب الناطق :

ع يا امارة هذا ابنك ج وبأملك هذه امك :

(السلام والمجد)

تصانفنا

ع ان الله هو المحبة ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله :
ربي والهي : انا اعترف بان قلبي ذائبة شرعا الى امتلاك حياة
الابدية السعيدة في ملككم السماوي : ولكني لا اعرف ذاتي هكذا
خطوة واحدة في طريق هذه الحياة المطلوبة او لا : فالي اين تبليغي
حياتي السقيمة في الدنيا : لا ادري : فاننا نادم الان على كل من
السلك في طريق الفضيلة المبجلة الى حياة المجد الابدية وقاصد
بنيتكم ألا اعيد عن هذه الطريق من الآن فصاعدا : فباركك نذاقي

الحياة الابدية

وقهدي وضوئي نعمة النيات عليها بشفاعته امه وصبيبه :
 وهب لي ان اقف معها تحت عليك فاسمع صوتك الغني الناطق :
 غ يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امه :

(ابنا والسلام والمجد)

الصلوة الاولى

غ ان الله هو المحبة ج ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله :
 يا رسول المحبة : انت بشرتنا بالحياة الابدية التي كانت عند
 الابن فظمت لنا (ابو: ١٥) قلنا نحن في سبيلها وانتصرنا على العالم والجسد
 والشيطان انتصاراً ابدياً فتحقق بها اي نيلها احياة تحتها ابدياً :
 وكلهم ركب فيها اكليد الانتصار الابدي الذي ساء لك في سفر الرؤيا
 تارة «عود احياة» : واخرى «دمناً حقيقياً» : وطوراً «امانة بيضاء» :
 وطوراً آخر «اسماً جديداً» : ومرة «تياً بيضاء» : واخرى
 «كوباً سحرياً» : وحيناً «معموداً» : وحيناً آخر «عرشاً» :
 فرموز السادة الالهية الدالة عليها اسماء هذا الاكليل تحت ضيائها
 في تلك احياة الابدية بنوع فائق طوار العقول البشرية :

فساعدنا على ان نقف فيهم في ميدان الكفاية : وايدنا بشفاعته
 فننتصر وننتقل ولنبشع من اكليل انتصاره : وساعدنا بمخلصنا
 ان نقف معكم سيدنا يسوع المسيح الذي هو الاحياة الابدية : فشاء لكم
 وامه وانما نرى في القوق تحت حبيبته وفي القوق بعد وبصوت الغني الناطق :
 غ يا امرأة هذا ابنك ج ويا تلميذ هذه امه :

(ابنا والسلام والمجد)

الصلوة الثانية

غ ان الله هو المحبة ج ومن ثبتت في المحبة ثبتت في الله :
 يا رسول المحبة : انت قلت «هذا هو الموعد الذي وعدنا به
 الابن احياة الابدية» (ابو: ٢٥) : فلهذه احياة المستحقين كل مواعد

الابن للمؤمنين بالروح : اولودعاء : اوللعزائي : اوللجباع
والعاشق الى الله : اوللرحماء : اوللأقدياء القلوب : اوللقاع على السيرة
اولللطهدين مشاجل الير : قد فرست انت بها بكل ما فيها من العوايد من
عشت في الدنيا اخلد سكينة بالروح : واولودعاء : واحزن -
اخراني : واخرب حائض وعطشان الى الله : وارحم الرحماء : وانق
الانقياء : والمحبة فاعل للسلامة : وابتر المظهردين من اجل الله :
فاعذنا على ان نقتل مثلهم في الدنيا عزيتين آفقتا بكل فضيلة
من هذه القفايل : ننتال لعلكم نلهم العوايد المتضمنة لملك الحياة الابدية
في الآخرة . وساعدنا الى فهم على ان ننتبع ملك رب هذه العوايد
سيدنا يسوع المسيح : فقتلكم واملك وامننا مريم في الوقوف تحت
صلبيه وفي التمتع بقدوته حوته العذب الناطق :

في يا امرأة هذا ابنك ج ريا تلميذ هذه امك :

(اياتنا والسلام والمجد)

الصلوة الثالثة

في ان الله بالوحي ج ومن يثبت في المحبة يثبت في الله .
يا رسول المحبة : انت قلت " هذه هي الشهادة ان الله اعطانا
الحياة الابدية وهذه حياة هي في ابنه " (ايوه : ١١) :
وقد نلت من هذه الحياة احظا الاكبر : ففقت فيها من اخوت الابكار
القائمين على جعل مريمون حول الحمل المكتوب اسمه واسم ابيه على
صم جباهم المستجيبين النسيجة الجديدة التابعين المحمل حينما يذهب
(رؤى : ١ : ١٠ وهاكدا) :
ان كل امتيازات الابكار في حياة الابدية نلتها نبلنا منازا لوناك عشت
في الدنيا منازا ببلادكم : فظان موقعكم في تلك الحياة لاهول
الحمد بل في قلبه لاون طارة بلكم في الدنيا جعلكم تستند
الى صدره على ان تقتنوا آثاركم في طلب الطارة التي لا احد ياتين

الله من دونها : فتسبب معكم رب الظهارة المحل للروح : وشاركم
والله وامننا مريم في الوقوف تحت صليبه وفي الاثنتي بعد وبنوته العذب
انطلق : ع يا امرأة هذا ابنك ج ويا ثلمي هذه امك :
(انا والسلام والمجد)

القائد الحادي والشهيدون
يسوع ويوحنا وأحياة الأبدية
صوت المسيح

يا يوحنا : ان الذي تجلّ لذكركم في بطرس اسرار احياة الأبدية
بجالة الترفع ينجلي لها في ملكوتي جالة الفتح : هناك تفتح ذكركم من
ذكر اورشليم الحية ويدورها الحي وتكثفها الاحياء لا بهورة حيا كية بل بهورة
ذاتية جهرية : لاني هناك اجعل نفسي تلك المدينة وقلبي يدورها
واكون انا واوليائي كآثار : فتروا السماء في نفسي وتراني وكأنا في
قلبي فتحي لي حياة المجد ابدية : : وسحق على ذكركم حينئذ
ان نفس هورة هذه احياة الذاتية الجهرية ما دعت انا عين هذه
احياة : وما دعت انت الحي بها المتفتح بحدوثها : وما تحمله
بهذه الملاذ انه تتلف لصفات الطوبى ويثق وتنفق معهم بما اعدوه
لهم من المجد مما لم تراه عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب
بشري : وتنبه انت بها لهم وتنبه قلوبهم من كلالهم هذه النعيم
وترب تربهم لامن ماء حبيون بل من ماء زهر احياة الذي ليس هو غير
انا يسوع شعاع الاب الذي : واذا ترب وتربهم منهم تبنتهم مني
تفهم فتجد مجدي وشهدك هذه جاني ونسي اهلهم على
الكل : اذا فاذكر في الارض ذكرًا مثلك ما تشبه منه ذكرك في السماء
سابقًا ابدًا : واجي في الدنيا حياة النية بحي في الآخرة حياة ذلك المجد
الأبدية :

يا بني: ان الذي ظهر لعقلك في تلك الجزيرة من حقائق حياة
 جديدة بطريقة التهور يظهر له في ملكوتي بطريقة الادراك الكامل:
 فهاك يطعم عقلك من معرفة حقائق تلك الحياة واصحابها وقوتها:
 فيعلم كيف تدعى تارة «سعادة» واخرى «نجاح» و«طورا» «نفسا»
 او «ملكوتا» او «دفعروا» او «سما» : وكيف تستعمل مشيئة
 المستهبات و«المعوجات» و«غاية الغايات» : وكيف يتم فيها العمل
 الاسمي والاتحاد الاسمي واتحاد الرقي: ويعرف كنه ما هيته وما
 تدور عليه من خواص : فيقتل ان نظري الى ذاتي اوعين محبتي :
 ومحبتي عين سعادي : وسعادي عين حياتي : وحياتي عين وجودي :
 ووجودي عين اجودي وكلمتي والفناء والقدرة والخيبة : ويعلم كيف
 تتركه خبيرتي في ذاتي : وكيف تحيا في ذاتي فيها كما احيا لذاتي :
 وكيف تنظرني كما انظر ذاتي : وكيف تعرف اسرار رهنوني ونا سوتي من توحيد
 وتثنية وتثنية وموت وقيامة كما اعرفها انا : وكيف اكون فرد وكلمة
 المقتل في داخله : وشجرة حياتكم المعروفة في قلبه : وكيف تلمس
 في ذاتكم ومن زانكم لتسمع احياة جديدة : كل ذلك ينبغي تفهمنه
 في ملكوتي فيدرسه على يدته لا ادراكا قاصدا شيئا سجيلا او فلال
 او شدة : بل ادراكا لا ملة كما ادركه انا :
 اذا تأمل في دنياكم تأملوا متواضعا يطعم من ادراكه عقلكم في اخره
 طمعا سرمديا : واحية حياة الفضية هناك بحياتكم تلك السعادة
 الابدية هنا :
 ايها التلميذ احبيب : ان الذي مات اليه ارادته في صفاته من
 ظهور احياة جديدة على سبيل الشرق تتفتح به في ملكوتي على سبيل
 الاتحاد الاسمي : فهاك تتحد ارادته بارادتي وتوحدكم ويا
 بحبنة كالملة يسوفها : فتركه كل الحجاب التي تدفعه الى محبتي : ان

تظهرني لله اباً وهديقاً ومقرباً : وعزوداً رسيماً ومحنناً ومخلصاً :
 واثي خبيركم الاخطىم ومبدأكم الاول وغايتكم القصى : وان محبتي
 يسوع سرمدى غير قابل الانقلاخ تفيض سنه بكار اللذان الابدية التي
 تغمر نفسكم الطهارة وتكسرهما اسكارا بهجة وانفسكم الى الابد :
 فتستلهم اراذكه هناك في سلكه اولاد الله وبني القياحة : وقد يقام
 معهم حلوة من هو عين الحلوة ولذة من هو نسل اللذة وصلاح من
 هو ذات الصلاح : وتجدد نفسكم بالحكمة نوراً لا ينفذ نوراً اذا تمزج
 حياتكم بحياتي وزاياتي بذاتي فتقتر زانها عين الحياة : ذلك
 ما تحتملكم به اراذكه من خيول الحياة الجديدة بذاته الاسرار الالهية :
 اذا وجه اراذكه في الدنيا توجيهاً متتابعاً الى ما تشبه هي تشبهكم
 منه من حياة الاخرة شيئاً واشباعاً بجزائره : واهي حياة الموهبة
 هناك تحي حياة ذاكه اخيراً الازلي هنا : ام
 حو الانجيل

لقد آتيت على نفسي يارب بالآكل لانها لا ولادى من ان اشغل
 ذاكرتي بذكر نعمتك واحسانك وعقلي بنام من فضلك مواهب روحك
 وارادتي وبقية قواي بحفظ وحياكم ومثورتكم ونهاجكم واستياد
 بيسركم لكن احيا بذككم حياة النعمة والفضل والموهبة التي هي عيون
 الحياة الجديدة حقاً : ولولا تلك هذه الحياة الجديدة لما تقمتم
 من العادة خارجة عنكم ما مله قلبى ليرى ولا طمست : فلو اطلبها
 الا لانها معترضة بكم لانكم انت موضوعها وما هيها : فانت هذه
 الحياة حقاً واتاكم اياكم اطلب : ولا اطلبكم لانكم حيائي وسلاحي
 وتقزيتي وراحتي وسعادتي ولذتي بمقدار ما اطلبكم لانكم موضوع محبتي
 وسجودى وسبجي مع الذين يحبونكم ويسجدون لكم ويسبحونكم الى
 الابد : فاذ لي في السماء صوت الشيوخ حين سمعتم يقولون

«جعلتنا لالهنا مكنوتاً وكهنة ونحن سنملك على الارض»، بمقدار
ماله ليصوت ربوات ربوات والوقرة الوفرة من الملكة لما سمعته
يقولون «مستحق الحمل المذبح ان ياخذ القدرة والنفى والحكمة
والقوة والكرامة والمجد والبدن» (رو٥: ١٣) : ١١

صوت الفخير

ايها المسيحي : الى متى لتسير سيرة المسيح لتنتفع به : وسيرته
هي حياة النور والفضيلة والموهبة في الدنيا وهو حياة المحبة
والبرية والمجد في الآخرة : فان رمت ان تسير سيرة المسيح حقاً -
تقد كثر امثاله دائماً وتروى في فضايله كل حين واجهد نفسك
على السلوك بحسب وصاياه ونهايته والامانة في كل وقت :
كان عز اسمه «انا الطريق والحق والحياة» (يو١٤: ٦) فلهن
من سلكه سالم بلا طريق : وهل من فحش مستحق بلا حق : وهل
من حية حاي بلا حياة : وقال يا حق قوله «انا نور العالم
فمن تبعني فلا يحس في الظلم بل يكون له نور الحياة الابدية»
(يو٨: ١٢) : فهل من مستنير بلا نور : وهل من رتب بلا استنارة :
اذا ما اصوصنا بالتباع يسوع نور العالم ليكون لنا يسوع نفسه نور
الحياة الابدية : ١١

خبر

ان القديس ادوارد ملك الانكليين الذي مر ذكره في السبع السبع
عش الففائل منذ صوته الطهارة : ولا يتردد كثيراً على اديرة -
الربيعان لحيته في حار طهره ونخالته في الاموال والروحية واجتهاد
فخائهم : ففهم عشقاً واحرزها بكالها انما هي الفقة : فلم يكن
داخلة خفيته عشقاً واحرزها بكالها انما هي الفقة : فلم يكن

ليحصل ما يمكن ان يهبها ولويسياً : ولذا سُمي « ملوكاً »
 تذرهما لله منذ صغره واتخذ القديس يوحنا احبيب شقيقه
 اخصوس لحفظه من دون ان يذوق : لذلك ما سُميها باسم كل حياتة :
 ولما اترعه بالزواج سُمي له بشقاعة شقيقه ان
 يحصل على امرأة كلها عفاف نظيره : فاتفقا كلاهما على حفظ جهور البتولية
 تحت حجاب الزواج : ولعنان قلبه الفائق استحق ان يعاينه تعالى حلاً
 ورازاً كسيف وعضوياً في القديان المقدس : ولذلك كان رطب صلواته
 امام هذا السرا لا يذوق الدعوى وحيارة عاياته من انخلوس
 والولوع : وكان السيد للمجد يثبته احياناً عند تجليته له في هذا
 السر بما يجد من الامور الهامة المتعلقة بمملكته : وبسبب ذلك ساس
 مملكته احسن سيااسة بما عظم من شجاعة القلب ووداعة الهم
 فكان مؤيداً في كل مهمته ومحيوماً في كل تصرف :

واما تكريمه للقديس يوحنا احبيباً عاضداً على البتولية فحدث عنه ولا
 حرج : فمن عملة ما قيد نفسه به في جانيه تكريم هذا القديس
 انه نذر نذراً مؤيداً ان يصدق على كل من يساله حدة باسمه :
 فاني ذات يوم تراءى له هذا القديس حينه بهيأة فقير يسقطي :
 فمد ايديه وطلب منه حدة : واذ كان جيبه فارغاً من الدراهم
 قال له در اعطني ربنا بيسر مو دراهم فاعطيه « فاجابه به « انا شكك
 باسم القديس يوحنا الانياني الا تروني يدي فارغة » : فانزع حينئذ
 خاتمة الملوكي من احببه وناولها اياه :

وبعد ايام قد برز تراءى ذلك الرسول العظيم في اورشليم لاثنتين انكليزيين
 من مملكته كانا يزوران الاماكن المقدسة وسمها احاطته قائداً

«رثا هذا الخاتم الى عبيدي ملكنا اذ وارد وتولاه ان شفيعه
 القديس يوحنا ارسل اليك خاتمك هذا معنا وادعانا ان نقول
 لكم انه سينوركم بعد ستة اشهر من وصول الخاتم اليكم ويقودكم
 الى وليمة الحمل السماوية تتفتح معه ومع والدة احياء باحياء (يوديه)»
 اما هما فيلقن الملك ذلك كله فشرح هوينا هب للموت باقدس
 العواطف والاعمال الى ان جان الأجل فزاد شفيعه بحسب محله
 واقتراده الى وليمة الحمل حيث يتفتح الان معه ومع والدة احياء
 بتلك احياء الابدية التي اعدتها الله لختاربه من قبل انشا العالم
 لوصفناها بشفاحة هذين القديسين وصلاحه سماء والارض
 ويجمع القديسين افين : ٩

المفقد

تامل ربع ساعة في وجوب حياة النفس والفطنة والمهنية في الدنيا
 لنيل احياء الابدية في الآخرة : وصل درابانا والسلام على من مات
 مستغفرا القديس يوحنا في شان المتفاني عن هذا الامر مكررا هذه
 العاطفة

ان حياتي هي المسيح وان من خذلك روح لي (خيلي ١: ٢١)
 (هنا يهيا الزناج)

٩

تحت اهلواتنا ملات وطلواتها وليها الزناج ووفاتاته

طلبة القديس

يوحنا الحبيب

إذا آمننا فلنرتفع^{بها} أرباباً منها قبل الزلازل كل يوم

أبدية العجايب
برهنة الأسرار
جزمت لنا رسائله
دجّت الأسفار
هذبت الأخلاق
وهدت الأيمان
زرزلت الأفاليل
حطمت بك الكنيّة
طوبى لمن قد خاض
يا مثله الحجة
كان حيله دارت
لا تخوفنا الحب
متقنا بحيله
نادت الأوبكار
ساد يوحنا النبوة
عرفت فكره منشور
فكره في الدارين
صوت الحق ينثر
قدضت كل الأهفات

بالحبيب التعاليم
بالحكمة القويم
تسلّمت الإقانيم
برؤيا أو كسليم
بجملته الكريم
على اقويم تعليم
واحد الكفر الذميم
كل أغلوان الحميم
بجر حيله الدميم
في الدنيا والنعيم
بين السرافيم
أيها الحبيب الحميم
وحب ربك العظيم
حول الحمل الحليم
يا طرف قلب سليم
بين الكارو ييم
شذاه كل نسيم
ضفانكم يا تكريم
تخفيفاً وتقصيماً

يا يوحنا الحبيب

صلو نحن الواسع

الطبعة والزجاج

رسولٌ يقولُ "مُحَقِّقٌ
 شَهِيدٌ سَعِيدٌ بَشِيرٌ
 تَحَارَّرَ فِي رَحْمَتِهِ
 كُلُّ ذِي حَقْلٍ فَاجِمٍ
 حَيْهَ صَرَحَهُ لَهُ

يَا نَسْرًا رَأَاهُ حَرْقِيهِ
 يَا سَيْفًا لَكْنِيَّةً فِي أَنْفَرِهِ
 أَمَّا أَنْتَ فِي الْأَخْبَرِ
 يَا اسْحَقُ أَخْلِيدِ
 يَا يَوْحَنَّا أَحْبَبْتَ مَشَى لَكَ
 يَا مَعْلَنًا أَسْرَارَ دِيَاكِجَلُولِ
 يَا نَاثَا مُنْجَا أَهْلَ الْفَنُولِ
 فَتَدَّتْ الْأَغْصَانُ
 وَيُوحَنَّا إِسْرَائِيلِ
 سَاعِدْنَا عَلَى بُلُوغِ الْأَمَالِ

١٤

الزجاج

بَلَحْنُ

"مَرِيَمُ سُرُورُهَا"

دور

يَا رَسُولَ أَحِبِّ
 خَفَنَ سَجَرِ أَحِبِّ
 وَبَشِيرَ السَّلَامِ
 وَنُورَ السَّلَامِ
 يَوْحَنَّا أَحْبَبْتَ
 بَلَحْنُ أَحْبَبْتَ

دور

يَا نَسْرًا رَفِيعِ
 وَرَأَاهُ فِي النِّفَمِ
 رَأَى أَحْمَدُ الدَّرَجِ
 عَلَى عَرْشِ عَظِيمِ
 عَلَامُودُ الْهَلِيلِ
 كِبَلُولُ رَهِيْبِ

دور

من رأيت ما رأيت من ذرّن ما ذرّيت يا رقيباً لبيب
ما رأته محبتكم في سفر رؤياكم لم يره رقيب

دور

يا نصير الامم يا سمير الحمد صبا كاللبيب
كن لنا نصيرا كن لنا سميرا في وادع النجيب

صه صه صه

ايها الرسول البتولا طاهر ايها البشير الخير الماهر
ايها الحبيب المحيى الزاهر يوحنا التلميذ الباهر
ايكهم تهتف تالين ارشد انما لطيفين
واشد الفالين واحفد المرسلين
انت المحيى العزيز باعفاض انت الوسط النشط في الاواخر

حلاوة

ايها التلميذ الحبيب : اهرم قلوبنا بحبه وحب يسوع ربك : فانت
الذي افرغ كله في يسوع يسوع كله افرغ فيه : فاصح قلبك
قلب يسوع وقلب يسوع قلبك : اذا من احبكم احب يسوع
ويسوع احبه : ومن احبه يسوع فانت ام يسوع امه : فقلوا له
ايها التلميذ الاله لم يثأت لنا ان ندعوا ام يسوع امنا :
فيا حبيب يسوع وابن مريم : نسالك ان تنظر الى كنيسته يسوع
ومريم بعين احسان واحب : علم رؤساؤها روح شورتك :
وضو في صدور كنيتها قلب لها رنك : واهزم في قلوب مسكينا
نار غيرتك : وكل رؤس رهباها وراهباتها اكيد كالم

الزجاج

وسيم حياه رجا لها بسمة خصالكم : وقد احيانا دنسها
 قلنا رجا نكته : واخرين في حد ورساها زينة نقا ونكه :
 واصحب وجوه شآبها بديع مشتملكم : وهذب اخلاقنا كلنا
 تهذيب اخلاقكم : ورتبنا بخار روح المحبة انما لست : بحيث جعل
 فينا قلبا واحدا ورأيا واحدا : اجعلنا بشفاعتكم تتناسى
 في كل عمل صالح : نرشد بعضنا بعضا ويعقد بعضنا بعضا في حقه
 احياة الشقية : فتبلغ احياة الابدية وقلوبنا مفرقة
 بغير ان احب المقدسة : وفضلناكم نحمد يسوع ومريم معكم ومع جميع
 القديسين ونشكر لكم ايها التلميذ المحب اليه الابد الابدية امين : ١١

خ يا رب استمع لصلواتنا :

وصراخنا اليكم يا رب :

لتنسج تقوم الحكواتي الموصفين :

برحمة الله والسلوة امين :

السلام لجميعكم :

ومع روحكم ايضا :

زعلتي « ابا ناء السلام » عن يد القديس بولس كالبين

بشفاعته عن الله تليين القلوب القاسية واجلاها بالتوبة

الواضحة : اه بلحن

« يا ام الله »

انت احمى العظيم المجيد انت الرسول البشير الفريد

انت النبي الفير الشهيد انت النور الرفع الرشيد

اشفق علينا نحن الصبيد وبلغنا الى لوطنا الصبيد

بالحسن

«وان كان جعله»

دور

قديله يا حبيب يا ابن زبدي غدا اقواً متقدماً
وغدا نيسر كينما بدا بلهيبه احب نور الهدى

دور

قد فهمكم ربنا الصباوت في قلبه خدر الملكوت
فوفرت كبن انا الدهوت بحجبه شعارنا سوت

دور

كاروب العلم والفرا وساروف احب والحما
ضمه حفظن الالهيه تقلو عرش الازلي
بعيوننا كاروبية واجنحة ساروفيه

دور

كاروب العلم والفرا وساروف احب والحما
احفظنا بعين احرا وثبتنا بروح القداس

ا

هنا الكاهن بيا ركه بالامقوت
القدس يهنا احبيلين بيا ركه
والاين والروح القدس امين نام

موسى للقدس يوهنا احبيب يرث بعد زياحه

لازمه
ام رب الكون هارت ام يوهنا احبيب
مضنته وادارت اعزه تحت الهيب

دور

يا رسول احبب افهم
و بنا را الحب افرم
كل صدر بنقاكه
كل قلب بنقاكه

دور

قد تنى برج حب
يا لا برجا بقلب
لكم في قلبه احمد
دوره برج احمد

دور

ابن رعد برق رعد
و غنقت بمجد
لحت من اعلى السما
فوق كل العظماء

دور

كن لنا مهنا منبعا
طربنا سرا ريفعا
خذنا منى الحليم
بين جنات النعيم

دور

خذنا ابلغ حده
رده بنا احذب ورده
عن نوايل الشرور
من بنا بيع الخيور

دور
ضمنا فی حفظها
تتجلی کائنات

قف بنا فی باب مریح
انها عن کد حضم

دور
حفظها خدرا الاله
قلبا سفر احیاء

بابها باب المرام
صدرها بحر المکارم

دور
کله حین نیتل
کله آن نیتل

فایده وایک
وعلیه وعلیه

دور
وشفیق المرسلین
مع ام المومنین

یا رسول و بشیر
کن لداعیه فی

۴۱

موشح آخره یرتد ایفا بعد اقامت زیاده

لازمه
بین المفسرین
بصلاح یوهنا بحسب

یا نفس مالک سائر
سیری بفر مکه کما

دور
یا نفس من غیر الفاد
کالنار تفکهم بالکنیب

یا لیت شری ما الفاد
ما زال یفتکه بالفواد

الا شحم یفتقرن الایم
ففرأنا نار الجحیم
کالنا تلتهم الایم
وغلاوة أوهج الذهب

دور

فتنکبہ بلا ذھول
واستجدي داکرول
ودعی الطایب ما یزول
یا نفس للیوم الرھیب

دور

یا نفس راجی ما وجب
و ذری غرورک یا ذھب
واسلی الحطام اذا ذهب
فالنبؤ سن حفر التریب

دور

لا تبتغی شہوانہ
واستغنی نبأ تکم
یا نفس کد حیانتک
تلمیذ نادینا المحبیب

دور

کجوار یوحنا قتی
افلین اوفی الوحی فی
واستطعی الوحی الوفی
تعلیم السامی الغریب

دور

قدس یوحنا الرسول
فهر البتول ابن البتول
وحیا تدفق کالسیول
و وحیہا تحت الطیب

١٩١

كانسر من اعلى سما
والكون على تبتها
قال الاله تحبها
لتجسم انقادي الحبيب

١٩٢

ذوق الحبة نفري
اذ تدركين انفس في
ماهيّة المن اخفي
طعم المحبة كل حبيب

١٩٣

تعبدة له ارفا

تشد يد تدوة زياحه : فينشد البيتا الاوليان منها
يهوت يا مريم ابكر فقت الشمس والقمر :
تشد بقتة ابياتها بين جوقين بيتا بيتا بتقم جنوحي
مقتلن من دون تريل : وهي تدور على كثرين النفس
على امتلاكها طهارة القدين يوهنا محبته :

يا نفس ان كان مربى الظاهر مربا
فروح ريكه في الدارين دارا
ألا اسلكي طهر يوهنا الحبيب فان
ملكك اولاه ما اولاه مولاكم

صوتی طهارتہ ذوقی محبتہ
فان فقلت نکن رؤیاء رؤیاکم

ذوقی محبتہ بی صوت دعوتہ
فتزدای عابہ تفریکہ دنیاکم

ذوقی محبتہ بی سار غیرتہ
نلا تھجد جیلہ النار مساکہ

ذوقی محبتہ بی ریح مرجلہ
تسیردی بی سید اللہ مشاکہ

ذوقی محبتہ بی نفیہ تجدی
من وفاقہ النفی بی منفاکہ علیاکہ

ذوقی محبتہ یا نفس حابرة
بترکہ تاویراکہ من آرام بلواکہ

واستجدیدہ بیلہ احب باسطہ
للسجن والیر مع یغناکہ یسراکہ

قلب المخلک حرث احب مکنہ
ألا اقتدی واجیدی کناہ کناکہ

فاکنیہ وناجیہ بلا ملک
حکبة رمتہ اذا فناکہ احیاکہ

هناك نشر نار احبة نور هدي
هناك يجد رأي الشمس مرآة
نرى المعارف ما اسمي فضايلة
يا نفس ليت جناحيه جناحاه
انجيله سبت الالباب حكمة
زيني آياته آيات تقواكم
ماء احياة لنا اجرت راسه
فاستغني واجعلي مجواه مسفاكم
روياه حيرة الافهام واخنة
ما هي الاكون من اسرار تحقباكم
اسفاره اسفرة نحن كل قاعدة
لكل معرفة تحلو لأضراكم
قوة الالباب تبنا مخلصنا
لاقة وبه عنها تبناكم
في حلقن عريم ام الله صرة له
اختنا وبننا لها طواكم طواكم
يا نفس لا تفكري من نثر ذكرها
قداكم يوليكم تخليد لذكراكم

قصيدة تدور

على تحذير أهل العصر من العواقب وارشادهم الى استنباطهم النذير
 يوحنا الحبيب : تفقد الايات الثلاثة الاولى منها انشاداً
 مخزناً بصوت دران التثنية بالكلام فلوغ : وتشد
 باجي الايات منها بين جوفين ينغم مقتطف شجي بلوتريل.
 وذلك بعد اقامته زياحه ايفاً

مهلاً الى ابن الفراق تحذروا
 قاله يد قب و العواقب تنزراً
 سيف الرقيب على الرقاب مجرماً
 وبه العقاب على انهاء مسطر

ان قرأ او فرد البقاء فما لهم
 الا المتخاض انجدوا او خوروا

هذي المقابر كالمناير لم تنزل
 فيها التواضر بالامراض تنذر

الدهر دولا به يدير صروفه
 بين البرية والمنية محور

فتنبهوا وتأنوهوا وتاملوا
 وتعلموا وتبصروا وتحسروا

ما ذا تفيد الازهات مجبها
 يوم احساب اذا انقضى المحسر

اقلین ریان الوری ربّ الوری
 والدین، یوم الدین لا یتغیر
 فتهبوا و تأهبوا و تحوّدوا
 و تزدوّدوا و تذکّروا و تفلّروا
 هدی جهنّم و اللّیب لآنها
 فی اناس یخطب لکم اراکمروا
 اصحاب کلّ نفاست
 الدین و رجاؤهم متقدّروا
 فنیقظوا و تحفظوا و تحفّظوا
 و تهلّوّنوا و تحذروا و تدبّروا
 هذا النعم ینفونکم ان لم یکن
 فیه به منه الیه المستجیر
 فالحمید ما لم تسموا و السّعد ما
 لم تنظروا و الفز ما لم تخبروا
 فتورّحوا و تبرّحوا و تفرّحوا
 و تخطّوا و تشکّجوا و تحیروا
 یا اهل عیسیٰ این حرف دینکم
 و انخان یوهله و الیه کلّ التّجیر
 یا اهل عیسیٰ این فضل جبر و کرم
 و احلیم یطوی و السّفاغه تشر

يا اهل عصرى هذبوا اخلاقكم
صغرو صغراً والافلا فادماراً

اشكوا مفاسدكم الى القديس يوحنا
صغرو صغراً والافلا فادماراً

اشكوا اليه فنوركم ونجوركم
صغرو صغراً والافلا فادماراً

اشكوا اليه صباكم الى طامعكم
صغرو صغراً والافلا فادماراً

لوزوا به ان داهنتكم محنة
صغرو صغراً والافلا فادماراً

لوزوا به تحموا حكمكم
صغرو صغراً والافلا فادماراً

واستغفروا في الكفارة انه
صغرو صغراً والافلا فادماراً

بالوحي خلق في فضاء واللائها
صغرو صغراً والافلا فادماراً

وهناك صوم فخر اسرار اجلا
صغرو صغراً والافلا فادماراً

عن جوهرا الثالوث محمد شارحاً
صغرو صغراً والافلا فادماراً

قد جئت مركبة العنابة فوقها
روح القدس في العنابس ينشأ
ملئت حياضه عيون حداية
ليظهر لذلك كيف رفرق تبصر
حتى متى لا تنظروا
فدري البقاء بظلمة يستنبر
اسفاره قد انزلت بفرائب ال
آيات عن كل الظلم تسفر
عن كل محمودة وسنة وعاطفة
قبة لها ذكرى لمن يتذكر
فتذكروا صفها المعاني وانظروا
كيف الاواخر يا لحواضر تسخر
٢١

فريس

٢٣

٢٧

١٠

١١

١٣

١٣

١٧

نقدت الكتاب

ترجمتها بالارمنية

برائة تحفارين

ترجمتها بالعربية

ربا حية

اليوم الاول : الدخوة

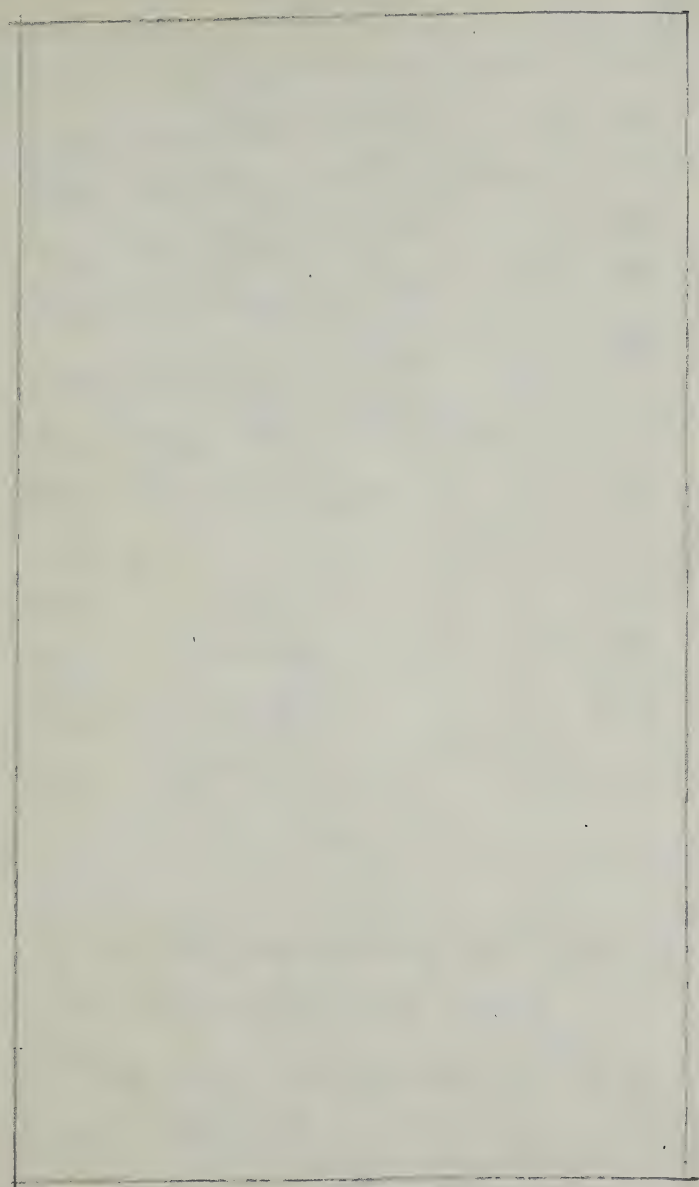
اليوم الثاني : المناجاة

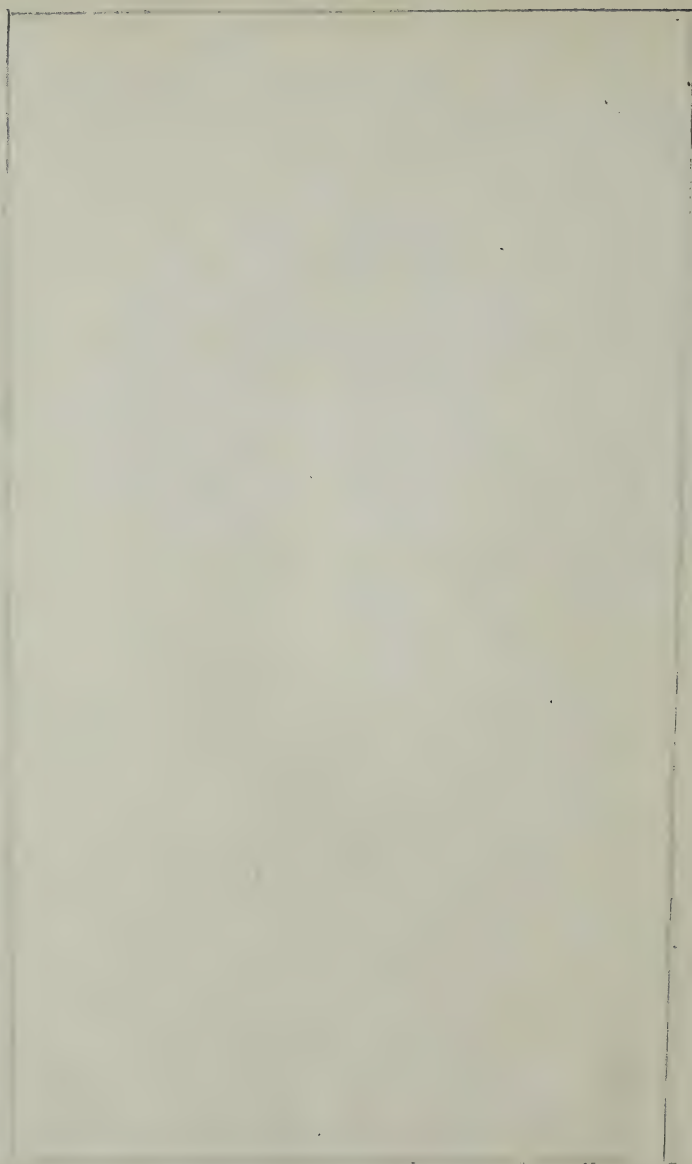
| | |
|-----|---|
| ٣١ | اليوم الثالث : تسليم القلب |
| ٢٧ | اليوم الرابع : التسليم |
| ٢٢ | اليوم الخامس : الخطبة |
| ٣٧ | اليوم السادس : الدينونة الباطنة |
| ٤٢ | اليوم السابع : ذكر الموت والدينونة |
| ٥٠ | اليوم الثامن : ذكر السما والارض |
| ٥٦ | اليوم التاسع : المحبة |
| ٦٣ | اليوم العاشر : الشفقة على الخلق |
| ٦٤ | اليوم الحادي عشر : تحمل نقائص القريب |
| ٧٥ | اليوم الثاني عشر : الدواعي |
| ٨١ | اليوم الثالث عشر : التواضع |
| ٨٨ | اليوم الرابع عشر : الطهارة |
| ٩٥ | اليوم الخامس عشر : انفس السري |
| ١٠٠ | اليوم السادس عشر : القرابين المقدسة |
| ١٠٨ | اليوم السابع عشر : قلب يسوع |
| ١١٦ | اليوم الثامن عشر : صلاة البستان |
| ١٢١ | اليوم التاسع عشر : القضاة في البستان |
| ١٢٨ | اليوم العاشر عشر : في وادي جنان وقيافا |
| ١٣٢ | اليوم الحادي والعشرون : دار بيدلوس |
| ١٤١ | اليوم الثاني والعشرون : الجبلية |
| ١٤٨ | اليوم الثالث والعشرون : القليب في الجبلية |
| ١٥٦ | اليوم الرابع والعشرون : سرخ في الجبلية |

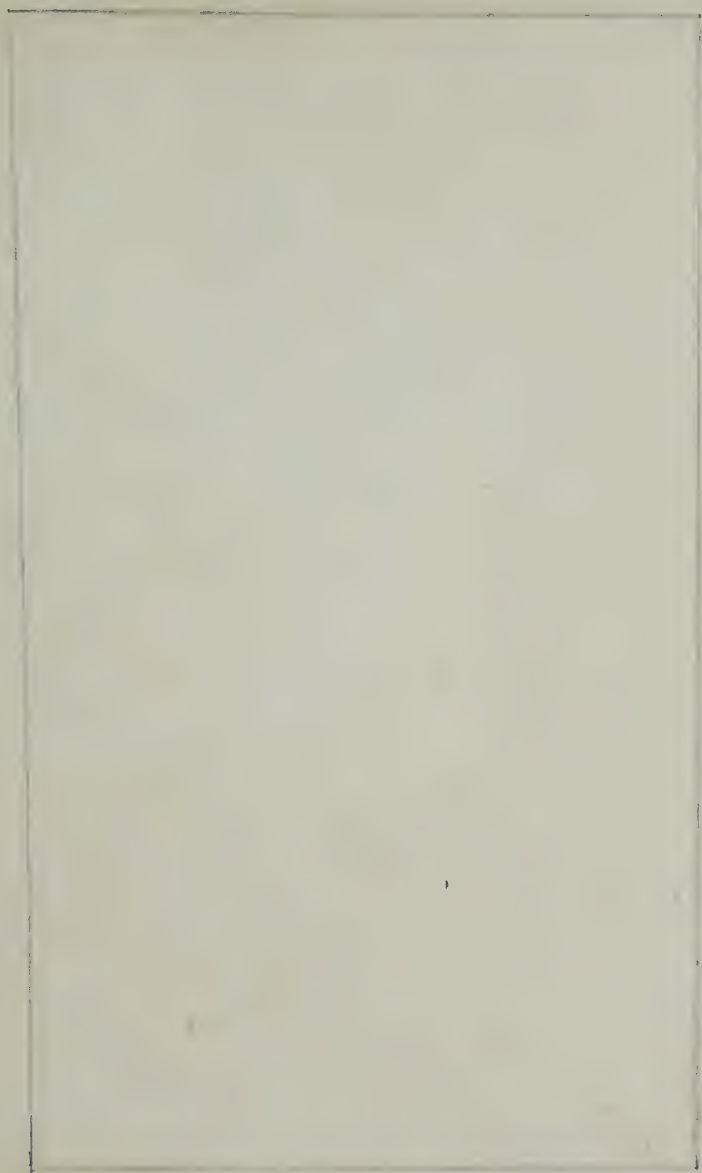
- ١٦٤ اليوم الخامس لولسرون : الموت والقيامة
 ١٧١ اليوم السادس لولسرون : الصعود
 ١٧٧ اليوم السابع لولسرون : حلول الروح القدس
 ١٨٥ اليوم الثامن لولسرون : الرسالة
 ١٩٣ اليوم التاسع لولسرون : الشهادة
 ١٩٤ اليوم العاشر لولسرون : الخنثى
 ٢٠٨ اليوم الحادي عشر لولسرون : الحياة الابدية
 ٢١٧ طلبة القدس بولسنا احبيبه
 ٢١٨ انزياح :
 ٢٢٢ موشح " ارم رب الكون "
 ٢٢٣ موشح " يا نفس مالكهم "
 ٢٢٥ قصيدة " يا نفس ان كان "
 ٢٢٨ قصيدة " مهلا اسحق الى اين "

١٥

تم نسخ هذه النسخة بقلم الواضع صباح الاثنين الرابع
 من تشرين الاول احدى عشر ١٩٢٦ في جبوتية
 وهي مقدمة تكميلية كلية المخلص الى حفلة الاله اعطي انفس
 اخذ رب بطرس سلوان دام ظلم امين : ام







LIBRARY

Brigham Young University
RARE BOOK COLLECTION

Vault
091.4
T9
1919

BRIGHAM YOUNG UNIVERSITY



3 1197 23820 4959

